عفرين تحت الاحتلال

وثائق وتقارير

كشف وفضح الانتهاكات والجرائم

الجزء الرابع

(٤)

لجنة الثقافة والإعلام – K.Ç.R

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

١٣ حزيران ٢٠٢٤م

تقديم

هذا الإصدار هو الجزء الرابع من سلسلة تقارير **"عفرين تحت الاحتلال"** التي تُصدر بشكلٍ منتظم من قبل المكتب الإعلامي- عفرين لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، منذ وقوع منطقة عفرين (جبل الكُرد/كُرداغ) في آذار ٢٠١٨م بقبضة الاحتلال التركي وميليشيات ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" المرتزقة، إثر عدوانٍ خارجي، استخدمت فيه مختلف صنوف الأسلحة البرية والجوية؛ وقد بلغ عددها حتى اليوم /٢٩١/ تقريراً.

بناءً على رغبة المتابعين ورغبتنا بجعل الملف في متناول المهتمين والرأي العام والمنظمات الحقوقية وغيرها، خُصّصَ الجزء الأول للتقارير من الرقم /١/ إلى /١٠٠/ مع تصاريح وبيانات ومذكرات خاصة؛ والجزء الثاني للتقارير من الرقم /١٠١/ إلى الرقم /١٥٠/، والجزء الثالث للتقارير من الرقم /١٥١/ إلى الرقم /٢٠٠/، والجزء الرابع للتقارير من الرقم /٢٠١/ إلى الرقم /٢٥٠/ مع وثائق أخرى.

يهدفُ الاحتلال التركي عبر مختلف أدواته إلى تفتيت بنية المنطقة وزعزعة جذور مجتمعها الذي كان يتّسم بالانسجام والانفتاح والتطور، وله حضوره السياسي وطابعه القومي الكردي؛ فلم ترضَ الحكومة التركية العنصرية برئاسة رجب طيب أردوغان، مدفوعةً برغباتها التوسعيّة –العدوانيّة، أن يكون للمنطقة إدارتها الذاتية المُعبّرة عن خصوصيتها الكردية في الإطار السوري؛ لذا يتواصل ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ومختلف الانتهاكات بحق السكّان والمجتمع والبيئة، بغية تغيير الهندَسَة الديموغرافية لمنطقة عفرين الكردية السورية، وإضفاء الطابع التركي على مختلف مناحي الحياة الإدارية والأمنية والثقافية واللغوية والدينيّة، والعمل الحثيث على محاولة جعلها بمثابة منطقة تركيّة، لا سوريّة ولا كرديّة، وفق سياسة تتريك ممنهجة.

إنّ الاحتلال التركي وميليشياته استباحت مختلف مجالات الحياة وثروات المنطقة وأهاليها، وسدّت أبواب الرزق وفرص العمل عنهم لصالح المستقدمين، ناهيك عن زج السكّان الكُرد الأصليين المتبقين في السجون والمعتقلات السرّية تحت التعذيب والمعاملة اللاإنسانية القاسية، وفقدان المئات منهم حياتهم، وابتزاز ذوي المعتقلين مادياً وفرض فدى مالية كبيرة لقاء الإفراج عنهم، وكذلك تحجيم المرأة واضطهادها والاعتداء الجنسي على نسوة معتقلات، وأيضاً اضطهاد الإيزيديين وحرمانهم من ممارسة معتقداتهم وهدم مزاراتهم.

كلّ هذا يجري بالتواطؤ بين حكومة أنقرة من جهة، والائتلاف السوري المعارض وشبكات الإسلام السياسي من الإخوان المسلمين وسواهم ومجاميع مسلّحة إلى جانب تشكيلات عنصرية أشرفت عليها الأجهزة التركية من جهةٍ أخرى، لا سيّما أنّ تركيا تواصل دعمها للميليشيات بكل السبل لتبقى متسلّطة على رقاب السكّان الأصليين وتستمرّ في إذلالهم وتهجيرهم.

يتمُ رصد وتوثيق الأوضاع السائدة من قبل "المكتب الإعلامي – عفرين" بالوقائع وتقصّي المعلومات بدقة ما أمكن، وتحليل خلفيات الحدث ومآلاته، ووفق منهجيّة رصد وتحقّق تهدف لاستجلاء الحقيقة وإنصاف الضحايا وتحقيق العدالة.

نتوخّى من نشر هذه الإصدارات أن تكون مرجعاً وثائقياً للمهتمين والمتابعين لأوضاع المناطق السورية المحتلّة من قبل تركيا ولمختلف جوانب الأزمة السورية، وكذلك للأجيال القادمة.

ونحن في لجنة الثقافة والإعلام نُثني على جهود رفاقنا وأصدقائنا وأبناء عفرين من الجنود المجهولين في ظروف بالغة الخطورة والصعوبة، الذين يواصلون العمل بتفانٍ وإخلاص، في إصدار هذه التقارير التي حظيت بالتقدير والمصداقية، كي تصل إلى المجتمع الدولي ومنظمات حقوقية وقنوات دبلوماسية وإعلامية وقوى وشخصيات معنيّة بالشأن السوري.

وما دام الاحتلال التركي جاثماً على أراضي بلدنا سوريا، وفي عفرين خصوصاً، سيستمرّ ذاك العمل المضني، كواجبٍ إنساني وعمل نضاليّ من أجل السّلم والحرية والمساواة.

٢٠٢٤/٦/١٣م

لجنة الثقافة والإعلام- K.Ç.R
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٠١):

قرية "عين دارا"- توطين واسع ونهب وتخريب لتله الأثري، فرض إتاوة على محصول الجلبان والعدس، سرقات واعتقالات تعسفية

يعاود الرئيس أردوغان تهديداته باحتلال مناطق جديدة في شمالي سوريا، ويكرر مزاعمه عن "مناطق آمنة" أنشأها جيشه والميليشيات السورية الموالية له، ليبرر سياساته وممارسات حكومته العدائية تجاه الكُرد في سوريا وإدارتهم الذاتية، منها خططه المفضوحة بتغيير الهندسة الديمغرافية لمناطقهم التاريخية، في الوقت الذي ينكشف فيه كلّ يوم مدى انفلات الأوضاع الأمنية وتدهور الأوضاع السياسية والعسكرية والخدماتية في مناطق ما تسمى بـ"درع الفرات، غصن الزيتون، نبع السلام" المحتلة من قبله؛ وتأكيداً على هذا، مساء الجمعة ٢٠٢٢/٦/٣م، وعلى خلفية رفع أسعار الكهرباء من قبل الشركة التركية المستثمرة وإطالة ساعات تقنينه، خرج المئات من المستقدمين في مدينة عفرين للتظاهر أمام مقرّ الشركة بحي المحمودية وقاموا باقتحامه وحرق مكاتبه وتكسير محتوياته، وتوجهوا إلى مبنى المجلس المحلي في حي الفيلات ليضرموا النار في كافة مكاتبه، فتوفى شخصٌ حرقاً، ثم إلى ساحة السراي القديم- مقرّ الوالي التركي، فاستقبلوا من قبل الحرّاس الأتراك ومسلّحي الشرطة بالضرب والرصاص الحي الذي أدى إلى إصابة أكثر من خمسة أشخاص بجروح متفاوتة؛ وكذلك في مدينة جنديرس تم إحراق مكاتب الشركة واصطدم المتظاهرون بعناصر الشرطة فأدى إلى مقتل شخص ينتمي إلى صفوف ميليشيات "جيش الشرقية" التي استنفرت اليوم وطوّقت مقرّ الشرطة مطالبةً بتسليم العناصر الذين أطلقوا النار على المتظاهرين، حيث توترت الأوضاع وتمّ قطع الطرقات؛ هذا ونتيجة ذلك انقطعت الكهرباء عن المدينتين وتوقفت أفران آلية عن انتاج الخبز، وسط استنفارٍ عسكري وفزع المدنيين؛ كما خرجت تظاهرات مماثلة ضد شركة الكهرباء التركية في بلدات ومدن صوران ومارع والباب وأعزاز خلال اليومين الفائتين، استمراراً لاحتجاجات سابقة ونتيجة تفاقم أزمة الكهرباء منذ شهور؛ علماً أنّ معظم بلدات وقرى منطقة عفرين الـ/٣٦٥/ لا تزال محرومة منه، حيث أغلب شبكات الكهرباء العامة فيها تعرّضت لسرقة محوّلاتها وكامل كوابلها وقسمٍ من أعمدتها على أيدي الميليشيات.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "عين دارا- Endarê":

تتبع ناحية مركز عفرين وتبعد عنها بـ/٦/كم جنوباً، مؤلفة من حوالي /٧٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي / ٣٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين (مسلمين وإيزديين) وثلاثة عوائل عربية، معظمهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٢٣/ عائلة= ٨٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٠/ آلاف نسمة من المستقدمين فيها وفي (١٣٠٠ خيمة بالقرب من التل الأثري- غرب القرية، ٧٠٠ خيمة شمال شرق القرية، ١٣ خيمة بالقرب من المدرسة جنوب شرقي القرية).

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" ومتزعمها فيها هو المدعو "نجيب سرماني أبو علاء" المنحدر من خان شيخون والذي استولى على منزل المواطن "أحمد سفر حمكي" لإسكان أسرته، وتتخذ من منازل ومحلات "أنور و عبدو" أولاد رشو قاضي على طريق عفرين- باسوطة مقرّات عسكرية.

وإبّان اجتياح القرية سرقت معظم محتويات المنازل، من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وغيرها، وحوالي /٥٠/ غطاس ومجموعات توليد كهربائية لضخ مياه الري، وسيارة ميكرو هونداي عمومي لـ"أنور سيدو وأخوته"، ومقطورة جرار لـ"محمد حمي"، وتجهيزات ومحتويات معمل لصناعة الخراطيم العائد لـ"أولاد نجار"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل شبكة الهاتف الأرضي، وقسم من أعمدتهما. وكذلك سرقت محتويات مقصف القرية العائد لـ"عبدو رشيد حمي" واتخذته في البداية مقرّاً وسجناً، إلى أن تحوّل إلى بقايا ركام ومنشأة مهجورة، بالإضافة لمحتويات محل له.

واستولت على كامل الحقول (رمّان، تفاح، أجاص وغيره) والأراضي الزراعية العائدة لثماني عوائل غائبة، منها لـ"نهاد حمكي، عبدو رشو، محمد حمكرو، عبدو رشيد، أحمد رشيد، محمد وحسين أولاد مصطفى شيخ حسن" من الإيزديين. بالإضافة إلى رعي قطعان المواشي بين الحقول والأراضي الزراعية بشكلٍ جائر، دون أن يتمكن أصحابها من المنع أو الشكوى.

هذا، وتعرّض المتبقون في القرية لمختلف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اضطرّت عائلتي "جمال و نوري نجار" الإيزيديتين والميسورتي الحال للنزوح عن القرية والسكن في مدينة عفرين بسبب المضايقات المستمرة، فلم يبق من الإيزيديين (٧٠ نسمة قبل الاحتلال) في القرية سوى زوج وزوجة؛ وتعرّض معظم الرجال للاعتقال والتعذيب ودفع فدى وغرامات مالية، ومنهم لأكثر من مرّة، من بينهم "مظلوم عدنان عبدو /٢٥/ عاماً، محمد صبحي إبراهيم /٢٠/ عاماً من المكون العربي" اللذين اعتقلا أوائل صيف ٢٠١٨م، بتهم الانتماء إلى حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

وأخفيا قسراً في سجن بلدة الراعي – منطقة الباب لأكثر من عامين ونصف، إلى أن أطلق سراحهما بعد فرض غرامات مالية عليهما.

وقد استهدف القصف التركي في اليوم الثاني من العدوان على المنطقة ٢٠١٨/١/٢١م بشكلٍ متعمّد، إلى جانب مواقع أثرية أخرى، تل "عين دارا" الأثري الذي يعود موقعه إلى /٧/ آلاف سنة ق.م ومعبده إلى /١٢٠٠/ ق.م- الإمبراطورية الحثية، وهو مدرج على لائحة التراث العالمي لدى منظمة "اليونسكو" الأممية، ولم يكن موقعاً عسكرياً؛ فتضررت أجزاء كبيرة من المعبد، وتحولت منحوتاته من الحجر البازلتي إلى ركام؛ وأكّدت مصادر محلية أن الميليشيات بعد احتلال المنطقة مباشرة في آذار ٢٠١٨م قامت بسرقة لقى وآثار ذات قيمة كانت محفوظة بمبنى (متحف صغير) شرقي التل وكذلك الأسد البازلتي الكبير، وتم تحويل التل ومحيطه إلى منطقة عسكرية بعد تجريفه وحفره وسرقة كنوزه الدفية، لاسيما وأن شبكة "نداء سوريا" الإخبارية المعارضة قد نشرت بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٠م مقطع فيديو يظهر إجراء تدريبات عسكرية بالقنابل والذخيرة الحية من قبل ميليشيات "الجيش الوطني" على التل.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٨م، المواطنين "أحمد حسن حسن /٤٧/ عاماً ونجله حسن /٢٥/ عاماً من أهالي بلدة بعدينا، كنجو أمين إيبو /٥٧/ عاماً من أهالي مدينة عفرين"، بعد مداهمة منازلهم في المدينة من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتُهم ملفقة "حيازة متفجرات"، علماً أن الأول لديه محل بقالية وبيع الدخان في حي الأشرفية- طريق ترنده، ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٩م، المواطنين "سعد الله شيخ سيدي بن محمد /٣٥/ عاماً، بانكين رشيد بن محمد /٣٦/ عاماً" بعد مداهمة قرية "شيخوتكا" من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، وتم الإفراج عنهما يوم الخميس ٢٠٢٢/٦/٢م بعد فراض غرامات مالية عليهما.

= انتهاكات أخرى:

- فرضت ميليشيات "أحرار الشرقية" مؤخراً إتاوة /٢٠٠/ ليرة تركية على كل هكتار مزروع بالجلبان أو العدس من قبل أهالي قرى "مسكه فوقاني، مسكة تحتاني، جقلي جومه، برجكه، قيله، خالتا" – ناحية جنديرس، بحجة حراستها لتلك المحاصيل، حتى إذا كانت بمساحات صغيرة ولأجل تأمين مأكل مواشيهم، بعد أن قامت بحصر وإحصاء كافة المساحات، حيث أن الأهالي لا يجرؤون على الرفض وعدم الدفع خوفاً من عقوبات أشد؛ لاسيما وأن متزعمها في تلك القرى المدعو "أبو فواز الديري" قد زرع المحصولين لصالحه بين حقول الزيتون والرمّان المستولى عليها وبمساحة تُقدر بـ/٥٠/ هكتاراً.

- أقدمت مجموعة من المسلحين مؤخراً على سرقة (تجهيزات للطاقة الكهرضوئية، غسالة ألبسة، أسطوانة غاز وراوتر وغيره) من منزل المواطن "حبش رشيد حبش" من أهالي بلدة "بعدينا"، في موقع "كتخ" المجاور للبلدة، أثناء انشغاله مع أهله بحفل خطبته في البلدة، حيث أن الموقع يخضع لسيطرة ميليشيات "أحرار الشرقية".

- صباح الأربعاء ٢٠٢٢/٦/١م، استهدف الجيش التركي وميليشياته بالقصف عيادة طبيب النسائية "خليل شيخ حسن بن محمد" من مُهجّري بلدة "ميدانكي"- عفرين، في بلدة "تل رفعت"- شمال حلب، فأدى إلى وقوع أضرار مادية دون إصابات.

- عصر الخميس ٢٠٢٢/٦/٢م، ونتيجة قصف الجيش التركي وميليشياته لقرية "تنب"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، أصيب الطفل "حسن محمد مصطفى /١٣/ عاماً" بجروح بالغة، مع نفوق أكثر من عشرة مواشي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٣م، ونتيجة قصف الجيش التركي وميليشياته لقرية "أم القرى"- شمال حلب المكتظة بمُهجّري عفرين، أصيب منزل بأضرار مادية والمواطن "يونس مصطفى داوود /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "آفراز"- مابتا/معبطلي بجروح مع أضرار في سيارته.

إذا كانت المناطق الحالية من شمالي سوريا الخاضعة للسيطرة التركية تعاني هذا الكم من الأزمات والاحتقان والتوتر والفلتان والاقتتال وغيره، فكيف لأردوغان أن يحتل مناطق أخرى ويزعم أنها ستكون آمنة؟ فيما لا يردعه المجتمع الدولي عن أطماعه وتدخله السافر في الشأن السوري بشكلٍ جدي!

٢٠٢٢/٠٦/٠٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- مجموعة صور لتل "عين دارا" الأثري، توضح القصف والتجريف والحفر والسرقات التي طالته.
- تكسير محتويات متحف صغير خاص بتل "عين دارا".

- تدريبات عسكرية على تل "عين دارا" الأثري.
- مخيم للمستقدمين شمال شرق قرية "عين دارا".
- رعي جائر للمواشي بين حقل للرمّان والفاكهة في "عين دارا".
- مقصف "عين دارا" المنهوب والمهجور، ومحل مستولى عليه.
- اقتحام وحرق مكاتب مقرّ شركة الكهرباء التركية بحي المحمودية في عفرين.
- حرق مكاتب "المجلس المحلي في عفرين".
- استنفار وقطع الطرقات في جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (٢٠٢):

قرية "زيتوناكه"- استيلاء على ممتلكات وسرقة الآثار، تجدد الاعتقالات في شيخ الحديد، فوضى حمل السلاح، تنمر واعتداءات

تستمر الانتهاكات بحق أهالي بلدة شيه/شيخ الحديد وقرى تابعة لها الواقعة تحت سيطرة ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" ومتزعمها المدعو "محمد الجاسم أبو عمشة"، بل وتتجدد، بعد أن بقي "الجاسم" في موقعه بحماية الاستخبارات التركية بعكس القرار الذي صدر بنفيه من قبل "لجنة شرعية"؛ إذ تعرّض العشرات منهم خلال أشهر لحالات اختطاف على أيدي "العمشات" وفرض فدى مالية كبيرة لقاء تركهم أو لاعتقالات تعسفية لدى الاستخبارات التركية و"الشرطة العسكرية" التي تأسست في البلدة بعد ذاك القرار مع السجن وفرض غرامات مالية وإن اعتقلوا في مرّات سابقة، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة أو لـ"تسوية أوضاع" العائدين، ترافقاً بالإهانات والتعذيب وترهيب الضحايا وذويهم بعدم التحدث عمّا يتعرضون له، لدرجة أننا نحصل على الأخبار بصعوبة، لاسيما وأنّ الضحايا يمتنعون عن التواصل مع الخارج ولا يرغبون بنشر الانتهاكات التي تطالهم خشية التعرّض لعقوباتٍ أشد، خاصةً بعد أن جاءت "تحقيقات وزيارات" ما تسمى بـ"لجنة رد الحقوق المشتركة" بنتائج عكسية على الأهالي.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "زيتوناكه- Zêtûnakê":

تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها بـ/١٨/ كم، مؤلفة من حوالي /٧٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٣٥/ عائلة= ١٢٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٣٠/ عائلة = ١٧٥ نسمة/ من المستقدمين فيها وحوالي /٣٥/ عائلة= ٢٠٠ نسمة/ من المستقدمين مربي الأغنام في خيم نُصبت ضمن قلعة نبي هوري المجاورة للقرية.

ونتيجة قصف القرية أثناء الحرب، تهدّم منزل المواطن "خليل أحمد هورو" وتضرر عدد من المنازل بشكلٍ جزئي، ونفق أكثر من عشرة أغنام وبقرتين، وبتاريخ ٢٠٢٢/٢/٤م استشهد المسن "**أحمد محمد هورو** /٧٧/ عاماً".

تُسيطر على القرية ميليشيات "جيش النخبة" التي يتزعمها المدعو "معتز رسلان"، وتتخذ من منزل "فائق حج أحمد زاده" مقرّاً عسكرياً، وقد سرقت بُعيد اجتياحها قسم من محتويات منازل العائدين وعفشت حوالي /٣٥/ منزلاً مستولى عليها بالكامل بالإضافة إلى قلع أبواب ونوافذ بعضها، من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات كهربائية وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وغيرها؛ وسرقت أيضاً جرار زراعي وسيارة بك آب لـ"شيخو فائق"، وجرار لـ"بشير قره محمد"، وشاحنة صغيرة سوزوكي لـ"رشيد هورو"، وجرار استعاده صاحبه بعد دفع إتاوة مالية، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) لـ"حجي منان فائق زاده"، وحوالي /١٠/ دراجات نارية، وحوالي /٢٠/ مجموعة توليد كهربائية خاصة بالمنازل والآبار الارتوازية، ومحتويات مسجدي القرية والقلعة، اللذين أعيدا تجهيزهما فيما بَعد، وكامل آلات معصرة الزيتون لـ"منان

فائق زاده" وتحويل مبناها إلى اسطبل للمواشي، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وعدادات مياه الشرب من المنازل والأنابيب الرئيسية لشبكته، ومحتويات محطتي ضخ مياه الشرب وتخريب مبنييهما والأنابيب الرئيسية المؤدية إلى /١٦/ قرية كانت تغذيها قبل الاحتلال.

واستولت على حوالي /٦/ آلاف شجرة زيتون مع كرومٍ للعنب، منها لعوائل "قرمزه، موسى، قره محمد، حسيك، شاشك، حنان إيبو، فائق حج أحمد زاده، زكريا خليل، سليمان خليل، إسماعيل شيخو" الغائبة، وعلى مسمكة كبيرة عائدة لـ"منان فائق زاده"، بالإضافة إلى فرض إتاوة /٥٠%/ على انتاج مواسم الغائبين الموكّلين و /١٠%/ على مواسم المتواجدين؛ وكذلك الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية.

وقامت بحفر واسع في موقع النبعة شرقي القلعة- السياحي الشعبي- وقطعت معظم الأشجار فيه، بغية إنشاء حوض لتربية الأسماك ترافقاً بالبحث عن الآثار وسرقتها، دون استكمال المشروع، لاسيما وأنّ المدعوان "معتز رسلان و أحمد الجمعة"- متزعمي "جيش النخبة" وتحت أعين الاستخبارات التركية قاما بتجريف وحفر كامل موقع قلعة نبي هوري ومقامه/مزار المدفن الهرمي الروماني- تحدثنا عنه في تقارير سابقة- بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، حيث أكّد مصدر محلي على أن الحفر وصل لعمق /٢-٣/ م وأدى إلى قلع حوالي ألف شجرة زيتون وتخريب حوالي /٢٠/ هكتاراً من الأراضي الزراعية عائدة لأهالي القرية.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره.

يُذكر أن أحد متزعمي "جيش النخبة" المدعو "عبد الكريم يونس" تونسي الجنسية وداعشي سابق، قد تزوج فتاةً من القرية وبنى فيها فيلا للسكن فيه بعد أن طلّق زوجتيه السابقتين.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٦م، اختطف المواطن "محمد حميد حمو /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "كورزيليه"- شيروا، من قبل مجموعة مسلّحة غير معروفة، ولا يزال مجهول المصير.

واعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٨م، المواطن "عبد الرحمن كل أحمد /٣٣/ عاماً" من أهالي قرية "بابليت" والذي كان يعمل حلاقاً في مدينة عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنه بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٨م بعد فرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣١م، المواطنين "حسن حاج حنان بن محمد /٣٠/ عاماً، فريد عبد القادر بن شمس الدين /٣٣/ عاماً، عمر طاطوز بن محمد /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "كفردلِه تحتاني"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيدوا إلى جنديرس، علماً أنهم اعتقلوا سابقاً، وهناك قائمة باعتقال آخرين من ذات القرية.

- منذ عشرة أيام، المواطن "دلو عادل عربو /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "جلمة"- جنديرس، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٣م، المواطنة "نسرين محمد وقاص /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة "كاخري"- مابتا/معبطلي، وذلك لاستكمال باقي مدة عقوبة السجن الجائر المفروضة عليها بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد الافراج عنها في وقتٍ سابق بكفالةٍ مالية إثر اعتقالها بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٣٠م، والتي اعتقلت في مرّةٍ سابقة بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢١م وأفرج عنها بعد مدة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٧م، المواطن "أمين منان منان /٥٣/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"- اعتقل مرّة سابقة، و" مسعود سامي معمو /٣٧/ عاماً" من قرية "شوربة"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، بحجة أنهما كانا يقلاّن بسيارتيهما الميكروباص المتظاهرين أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأُطلق سراحهما في اليوم التالي بعد فرض غرامات مالية عليهما.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٥م، عبث عنصر من أمنية شركة الكهرباء في ورشتها بمدينة عفرين بسلاحه، فأدى إلى إطلاق رصاصةٍ لتصيب العامل في الورشة المواطن "حكمت منان محمد /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "كوندي مزن" بإصابة خطيرة، حيث أسعف إلى مشفى في مدينة أنطاكيا التركية وأعيد إلى مشفى "ابن سينا" في عفرين دون إجراء أية عملية جراحية هناك؛ لاسيما وأنّ الفاعل هارب ولم يتم اتخاذ الإجراءات القانونية من قبل السلطات المحلية، ولم يقدم ذوي المصاب أي شكوى!

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٥م، قرب مفرق قرية "عندريه" على الطريق العام عفرين جنديرس، وقعت اشتباكات بين مجموعة من ميليشيات "فرقة الحمزات" ومسلّحَين من عشيرة الموالي مقيمين في قرية "تلف"، بعد أن حاولت اعتقالهما على خلفية شكوى تقدّم به المواطن "شكري كنعان" ضدهما والذي تلقى منهما تهديدات ومطالبة بفدية مالية كبيرة بحجة أنه يدير أرضاً لمواطنٍ غائب؛ أدت الاشتباكات إلى إصابة أحد المسلّحين بجروح بليغة وهو قيد العلاج في مشفى بعفرين واعتقال الآخر، واستنفار مسلّحي "الموالي" في محيط القرتين.

- بعد توتر الأوضاع في مدينة جنديرس، إثر خروج مظاهرات مساء ٢٠٢٢/٦/٣ ضد شركة الكهرباء وحرق مقرّها؛ ليلة ٢٠٢٢/٦/٥م، تم استهداف غرفة "الوالي التركي" في مقرّ المجلس المحلي- بلدية الشعب سابقاً بصاروخ "آ ر ب ج"، في وقتٍ لا يوجد فيه موظفون، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية ودون إصابات.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٧م، تم تفجير عبوة ناسفة بسيارة بك آب في حي المحمودية بمدينة عفرين، بالقرب من مدرسة الصناعة، أدى إلى إصابة شخص ووقوع أضرار مادية- حسب "الدفاع المدني في عفرين".

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٧م، اعتدت عناصر حاجز مسلّح لميليشيا "الفرقة ٢١" وسط مدينة جنديرس- الشارع /١٦/ على المواطن الكردي "صبحي ككمان" وزوجته وثلاثة من أولاده وكنّتين بالضرب والإهانات، بعد أن طالب نجله الشاب "محمد" من الحاجز فتح الطريق أمام دراجته النارية للدخول إلى منزلهم المجاور؛ مع التهديد بطرد العائلة التي لم تتمكن ولم تجرؤ على الشكوى لدى أية جهة.

وبذات التاريخ في الحارة التحتانية بالمدينة، اعتدت مجموعة من مستقدمي "عنجارة"- غرب حلب على صبيٍ يافع ابن "فريد حُصين" بالضرب، بعد أن طالب أولادهم بإخراج أغنامهم من حقل زيتون لوالده جنوبي المدينة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢م، بعد أن اعترض المواطن "خليل مصطفى طوبال /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "جلمة"- جنديرس على رعي مستقدمين من عشيرة الموالي لمواشيهم في حقل من بقايا حصيد الجولبان عائد له ومخصص لرعي أغنامه، انهالوا عليه بالضرب المبرح ووجهوا له الإهانات، ثم وقع عراك آخر في القرية بين "طوبال وشقيقيه" وأولئك المستقدمين، أدى إلى إصابة بعضهم بجروح، فقامت ميليشيات "فيلق الشام" ومتزعمها في القرية المدعو "عروة سويد" بالتدخل، إلى أن تم إعلان "مصالحة بين الطرفين" في اليوم التالي من قبل "مشايخ وشرعيين"- مقطع فيديو منشور، وفرض غرامة /٤/ آلاف دولار أمريكي على "خليل طوبال" واجبة الدفع خلال عشرة أيام بحجة أن يد امرأة من عشيرة الموالي قد انكسر؛ وهكذا قد تحوّل المعتدى عليه والمتضرر من سكّان القرية الأصليين إلى "مجرم" وتم تغريمه بمبلغ كبير دون وجه حق!.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٦م، نتيجة قصف القوات التركية وميليشياتها لقرية "بينيه/أبين"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، أصيبت المواطنة "ندرت زكريا علي /٢١/ عاماً" من مُهجّري قرية "عين دارا" في يدها بشظايا قذيفة، وأصيب منزلي"عبدو حمادة، عبد السلام أحمد" بأضرار مادية.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٦م، اعتدى رجلان من المستقدمين المقيمين في مخيم راجو على الشاب "عثمان علي حمكي /٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "عتمانا" وبائع للمحروقات في بلدة "راجو" بالضرب والطعن بالسكين، بعد أن امتنع عن بيعهم لأن عملتهم الورقية كانت مهترئة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٩م، أُضرمت نيران بموقع حراجي قرب قرية "بعرافا/علي بازان"- شرّا/شرّان، الذي تم قطع معظم أشجاره سابقاً، إذ أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على إخماد فرقه للحريق.

إنّ حوادث التنمر والاعتداء اليومية وبأشكال مختلفة ضد السكّان الأصليين وممتلكاتهم، من قبل عناصر الميليشيات ومستقدمين كُثُر يستقوون بهم، لا تُعدّ ولا تُحصى، في ظلّ فوضى حمل السلاح وانتشار الميليشيات وتنازعها على المنهوبات ونطاقات النفوذ، تحت أعين الاستخبارات التركية؛ وما يُنشر إلاّ القليل منها.

٢٠٢٢/٠٦/١١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- الشهيد "أحمد محمد هورو".
- حفر وتجريف موقع قلعة نبي هوري، مركز آثار إدلب/المعارضة ٢٠١٨/٧/١٣م.
- مزار ومسجد نبي هوري قبل وبعد الاحتلال.
- المواطن "حكمت منان محمد".
- تفجير سيارة بك آب في حي المحمودية بمدينة عفرين، ٢٠٢٢/٦/٧م.
- حريق في موقع حراجي قرب قرية "بعرافا/علي بازان"- شرّا/شرّان، الدفاع المدني في عفرين، ٢٠٢٢/٦/٩م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٠٣):

قرية "جولاقا"- استيلاء وتوطين، اقتتال على أرضٍ مستولى عليها، اعتداء على مسن إيزيدي، حرائق غابات وسرقة آثار

رغم استيلائهم على ممتلكات لأهالي المنطقة وتخريبهم وسرقتهم لممتلكات أخرى، على نطاقٍ واسع، باسم "الثورة والجهاد"، يتقاتل مسلّحون ومستقدمون موالون للائتلاف السوري- الإخواني ولتركيا ويتنازعون فيما بينهم على المنهوبات ونطاقات النفوذ، منحدرين إلى الدرك القيمي الأسفل على أنغام عداوات تركيا والشوفينيين والعنصريين ضد الكُرد ومناطقهم.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "جولاقا/جولاقان- Çolaqa":

تتبع ناحية جنديرس وتبعد عن مركزها بـ/١٣/ كم شمال شرق، مؤلفة من حوالي /٩٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٥٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة؛ عاد منهم حوالي /٧٠/ عائلة = ٢٢٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٢٥/ عائلة = ٧٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها، أغلبهم في خيم منصوبة بين حقول الزيتون وفي محيط القرية.

أثناء العدوان على المنطقة تم قصف القرية عدة مرات، فأدى إلى تدمير منشأة لتربية الدواجن عائدة لـ"محمود سليمة" بشكلٍ كامل وتضرر محل بشكل جزئي، علاوةً على ترهيب الأهالي.

بالإضافة إلى تواجد ميليشيات "حركة أحرار الشام"، تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" التي استولت على القصر العائد لـ"عزت منان آغا" وحوّلته إلى مقرٍّ عسكري وقسم منه إلى مسجد؛ وقد سرقت معظم أثاث ومحتويات المنازل، من المؤن والأواني النحاسية والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وغيرها، حيث منعت عودة الأهالي إلى القرية لأكثر من عشرة أيام بعد اجتياحها بحجة وجود ألغام، بالإضافة إلى سرقة سيارة وجرار لـ"عزت منان آغا"، وجرار ودراجة نارية لـ"خليل بشير"، وجرار وسيارة لـ"خليل مراد"، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) كبيرة لـ"حنان سيدو"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل شبكة الهاتف الأرضي.

واستولت على حوالي /١٠/ آلاف شجرة زيتون من أصل /٥٠/ ألف، منها لـ"خليل بشير، خليل مراد، عائلة سليمة، عائلة بسكة، عائلة زين علوش"، وفرضت إتاوة ١٠% على انتاج مواسم المتواجدين و٤٠% على مواسم الغائبين الموكّلين لأقربائهم، عدا عن سرقات ثمار الزيتون أثناء الموسم، بالإضافة إلى فرض أتاوى على ميسوري الحال بمناسبة ودون مناسبة.

وبعد عامين من الاحتلال وممارسة كافة الضغوط على المواطن "خليل مراد مراد" وفرض أتاوى مالية كبيرة عليه وإرغامه على الهجرة القسرية من المنطقة، استولت الميليشيات على ممتلكاته (معمل لتعبئة وحفظ زيتون المائدة وآلاته، سيارة هونداي، منزل وكافة محتوياته، أرض محضر قرب جنديرس /٧٥٠م٢/ وأنشأت فيها مسبحاً).

وقامت الميليشيات بقطع عشرات أشجار حراجية معمّرة داخل القرية، وقطعت غابتين في جنوب وغرب القرية مع إضرام النيران فيهما بشكلٍ متعمّد، بالرجوع إلى صوّر غوغل إيرث قبل الاحتلال والقطع وبعدهما، في (أيلول ٢٠١٧م، آب ٢٠٢٠م) للغابة الجنوبية بمساحة /٢٣/ هكتار يتبين القطع الواسع والحرق اللذين أصابها، وفي (نيسان ٢٠١٨م، آب ٢٠٢٠م) للغابة الغربية يتبين القطع الكامل لحوالي /١/ هكتار، وباعتبار أن التعديات استمرت خلال العامين المنصرمين أيضاً فإن الغابتين قد تدهورتا بشكلٍ شبه كامل. بالإضافة إلى القطع الجائر لآلاف أشجار الزيتون، والرعي الجائر لآلاف المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، دون أن يجرؤ أحداً من أصحابها على الاعتراض أو الشكوى.

وحفرت في الأراضي الزراعية الواقعة بين قريتي "جولاقا" و"فقيرا"، ونقبت في الكهوف، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها؛ وخرّبت بعض القبور المكتوبة عليها بالكردية، مثل ضريحي الشهيدة "كلستان حسن" والراحل "عبد الرحمن حمادة".

هذا، وتعرّض أهالي القرية المتبقون لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اختطف واعتقل العشرات لمدد مختلفة مع فرض فدى وغرامات مالية، مثل الشاب "عبد الرحمن عثمان بن خليل- مواليد ١٩٩٠م" في ٢٠١٨/٨/٢م بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، والذي أخفي قسراً في سجون الراعي والباب، إلى أن أُفرج عنه في ٢٠٢١/٣/١١م من سجن "ماراته" بعفرين.

كما أفرجت سلطات الاحتلال عن المواطنين "فريد محمد رشو، حنان سيدو بن شيخ محمد" في نيسان ٢٠٢١م، بعد قضاء ثلاثة أعوام في إحدى سجون مدينة أنطاكية التركية، حيث اعتقلا في نيسان ٢٠١٨م من منزلهما بالقرية واقتيدا إلى داخل الأراضي التركية.

ومن أبناء القرية استشهد الطفل "**إبراهيم رشيد رشو** /٥/ أعوام" وأصيب شقيقه "حسين رشيد رشو /٩/ أعوام" ووالدهما بجروح، نتيجة قصف قرية "قنتره"- مابتا/معبطلي في ٢٠١٨/٢/٢٤م، بعد أن نزحت الأسرة من "جولاقا" إليها.

وتوفي المواطن "**عبد الرحمن كمال شيخو** /٣٠/ عاماً" إثر جلطة قلبية أصابته مباشرةً جراء تشليحه سيارته ومبلغ مالي وأدوات كهربائية منزلية أثناء عودته إلى القرية بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٠م، من قبل حاجز مسلّح في مفرق قرية "كفردلي تحتاني" المجاورة.

بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٨م، وقع انفجار ضخم في مستودع أسلحة وذخيرة لميلشيات "أحرار الشام" بالقرية، واندلعت فيه الحرائق، فأدى إلى مقتل عناصر الحراسة.

وبتاريخي ٢٠٢٠/٩/٢٤م و ٢٠٢٢/٢/١٢م، اندلعت اشتباكات بين ميليشيات "أحرار الشام" و "فرقة الحمزات" في القرية وجوارها بسبب الخلاف حول نطاقات النفوذ والمنهوبات، فأدت إلى مقتل وجرح عناصر من الطرفين، وسط فزع الأهالي.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ عشرة أيام، المواطن "أحمد محمد رشو /٣٥/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، بعد عودته من تركيا، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، علماً أنه هاجر إلى تركيا منذ بداية الأزمة السورية وقبل تأسيس تلك الإدارة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٤م، المواطن "أصلان شيخموس حبش /٣٩/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"- بلبل، للمرة الثالثة بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦م، المواطن "محمد أحمد مصطفى /٣٨/ عاماً" من أهالي بلدة "كاخريه"- مابتا/معبطلي، ومقيم في حي الأشرفية بمدينة عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

= فوضى وفلتان:

بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٤م، وقعت اشتباكات دامية بين مجموعتين من المستقدمين الموَطّنين في قرية "فريريه"- جنديرس، الأولى من عشيرة الجملان- ريف حماه الشرقي وموالية لميليشيات "فرقة الحمزات" وتملك حوالي /٥٠٠/ رأس غنم، والثانية من بلدة "عينجاره"- ريف حلب الغربي وموالية لميليشيات "نور الدين زنكي و السلطان سليمان شاه"، أدت إلى مقتل خمسة أشخاص (٣ من الجملان و ٢ من عنجاره) وجرح ستة آخرين، ومن ثم توتر الأوضاع بين الميليشيات، وذلك بسبب الخلاف على رعي المواشي في حصيدة قمح بأرض مستولى عليها من قبل الموالين للحمزات.

= انتهاكات أخرى:

- منذ أسبوع، اعتدى أحد المستقدمين من ريف دمشق والمستولي على منزل في قرية "بَعيه"- جبل ليلون، على المسن الإيزيدي "ناصر عمر علوش" بالضرب المبرح، فأدى إلى كسر أطرافه اليمنى وجروح ورضوض في جسده، بحجة أن بقرته قد دخلت المنزل الذي يستحله، في الوقت الذي سارع فيه المسن إلى إخراجها.

- بسبب التعديات الواسعة على الغابات والحقول والأراضي الزراعية، وتزايد درجات الحرارة، وأحياناً بشكلٍ متعمّد، اندلعت حرائق في غابات حراجية "(١٧ حزيران- رمضانا، ١٥ حزيران- مروانية تحتاني، ١١ حزيران- حج حسنا) بناحية جنديرس، (١٢ حزيران- ماسكا) بناحية راجو"، وفي ١٤ حزيران بأرض زراعية بقرية "ديربلوط"- جنديرس، حيث أكّد "الدفاع المدني في عفرين" أنّ فرقه قد أخمدت تلك الحرائق.

- قامت ميليشيات "فرقة الحمزات" مؤخراً بالتنقيب عن الآثار في محيط قرية "برج عبدالو"- شيروا لأجل سرقتها، مستخدمةً الأجهزة والأدوات الكاشفة للألغام والمعادن؛ وكانت قد جرفت وحفرت في العام الماضي تل برج عبدالو الأثري بشكلٍ واسع وسرقت منه الكنوز الدفينة.

إن الصمت الدولي حيال الأوضاع المزرية في عفرين وعدم تحميل تركيا المسؤولية عنها، رغم بلوغها صفة الاحتلال بكافة المعايير... يُحفز حكومة أنقرة ومرتزقتها على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم بحق المنطقة وأهاليها، وعلى الاستمرار في إحداث وترسيخ التغيير الديموغرافي فيها.

٢٠٢٢/٠٦/١٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- خيم للمستقدمين بين حقول الزيتون في قرية "جولاقا"- جنديرس.
- الحفر في الأراضي الزراعية الواقعة بين قريتي "جولاقا" و"فقيرا"، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.
- غابة حراجية جنوب قرية "جولاقا"، قبل وبعد الاحتلال والقطع.
- غابة حراجية غرب قرية "جولاقا"، قبل وبعد القطع.
- الشهيد الطفل "إبراهيم رشيد رشو".
- المرحوم "عبد الرحمن كمال شيخو".
- المسن المصاب "ناصر عمر علوش".
- حريق في غابة "مروانيه تحتاني"- جنديرس.
- حريق في غابة "حج حسنا"- جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (٢٠٤):

قرية "كورزيليه"- انتهاكات واعتقالات واسعة، عربة تركية تقتل مدنياً، ارتباك وقلق في صفوف ميليشيات "الجيش الوطني"

"جيش وطني سوري" اسم فضفاض لهيكلية هشّة من تجميع لميليشيات مرتزقة موالية لتركيا، وله غطاء سياسي "ائتلاف" مسلوب الإرادة والقرار ومرتهن لأنقرة؛ يعتريه الصراعات والاقتتال على الموارد والمنهوبات ونطاقات النفوذ، بعيدٌ عن أدنى احترام لحقوق الإنسان، ويسود مناطق انتشاره أعلى درجات الفوضى والفلتان.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "كورزيليه – Kurzêlê":

تتبع مركز مدينة عفرين وتبعد عنها بـ/٥/ كم جنوب شرق، مؤلفة من حوالي /٧٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٣٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٦٠٠/ عائلة = ٢٨٠٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٨٠/عائلة= ٥٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

أثناء الحرب تعرّضت القرية لعمليات قصف عشوائي، فأدت إلى تضرر منازل بشكل جزئي، منها لـ"محمود حنان حجي" بشكلٍ زائد نتيجة إصابته بصاروخ. وفي الاشتباكات الواقعة مؤخراً بين ميليشيات "هيئة تحرير الشام" و "الجبهة الشامية" وقعت قذيفة على منزل "أحمد زكي" فسقط أحد أسقفه.

سيطرت على القرية بدايةً ميليشيات "حركة أحرار الشام"، ومن ثم "الجبهة الشامية" التي اتخذت من منازل المهجّرين قسراً "علي إبراهيم عبدو، مصطفى إبراهيم عبدو، مصطفى حمود جمو" مقرّات عسكرية.

وبُعيد اجتياح القرية سرقت بعض محتويات المنازل، من مؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، وكذلك /٣/ سيارات لـ"محمد صالح حنان واستعادها مؤخراً بعد دفع مصاريف وإتاوة، خليل جمعة كالو، حنان عواشة"، و جرار زراعي لـ"محمود حنان حاجي"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وتجهيزات وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي.

واستولت في حدود القرية على "براد خضار" وآخر بالمناصفة عائدين لأولاد أحمد نعسو من أهالي قرية "ترنده" المجاورة، وعلى حقول وأراضي زراعية عائدة للمُهجَّرين، وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج أملاك الغائبين الموكّلين، وما بين /١٠-٢٠/% على انتاج مواسم أملاك المتبقين من الزيتون والفاكهة. بالإضافة إلى القطع الجائر لعشرات أشجار الزيتون والفاكهة بغية التحطيب.

وطال المتبقون من أهالي القرية مختلف صنوف الانتهاكات، من قتل واختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اختطف واعتقل العشرات لمدد مختلفة مع فرض غرامات مالية وفدى باهظة لقاء إطلاق سراحهم، ولا يزال المواطن **"عصمت خليل كالو /٤٠/ عاماً"** المعتقل والمخفي قسراً منذ نيسان ٢٠١٨م مجهول المصير.

ولا يزال المواطنون **"حسن محمود عثمان** الذي اعتقل في أوائل أيار هذا العام بعد عودته من حلب" و (**"حسين عبود قجه** /٣٦/ عاماً، **شرفان مصطفى كالو** /٢٥/ عاماً، **رشيد محمد عبدو** /٢٩/ عاماً" الذين اعتقلوا بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٧م) محتجزين قسراً بتهم زائفة.

وقد فقد من أهالي القرية حياتهم بسبب الاحتلال:

- **"برخدان عبد الفتاح سيدو"**، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦م، في حادث تفجير سيارة فان داخل سوق الهال بمدينة عفرين.
- **"نهاد حمو حميد** /١٦/ عاماً"، بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٠م، إثر انفجار لغم أرضي في أحد الحقول بجانب الطريق الواصل إلى قرية باسوطة.
- **"حسين محمود عبدو"**، و "**مصطفى حمود جعفو** /٥١/ عاماً"، بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٨م، في حادث تفجير كبير أمام السوق الشعبي في شارع راجو بمدينة عفرين.
- **"عبد الرحمن إيبش بكو** /٣٨/ عاماً"، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٧م، إثر إصابته بعدة أمراض، بعد اعتقاله لأكثر من مرة على يد ميليشيا "فرقة الحمزات" وتعرضه للتعذيب.
- الطفل **"يوسف إبراهيم عثمان** /٣/ سنوات"، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٩م، في شارع الفيلات بعفرين، بعد إصابته برصاص أطلقه مسلح بشكل عشوائي.
- الشقيقان **"عبد الرحمن** /٣٠/ عاماً، **ياسر** /١٨/ عاماً" ابني خليل عمر، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٠م، نتيجة دهس دراجتهما من قبل آلية عسكريه تركية.
- **"يحيى علي حمكرو** /٥٥/ عاماً"، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢١م، بجلطة قلبية، بعد تدهور صحته نتيجة الضغوط والمعاملة القاسية التي تعرّض لها لدى احتجازه مدة يوم بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٨م من قبل ميليشيات "أحرار الشام"، بسبب رفضه تسليمها منزل والدته المتوفاة قبل شهر من تاريخه وإسكانه لأسرة من أهالي القرية فيه.

وكذلك استشهد من أبناء القرية في الحرب على المنطقة، أثناء خدمتهم ضمن قوات الأسايش (الأمن الداخلي):

- إدريس نوري عثمان. - رياض محمود عبدو. - إبراهيم رشيد عبدو. - روشان عبد الرحيم أسود. - دجوار إبراهيم شاميو. - روخاش كمال وزيرو. - روكان عمر عثمان.

وفي إطار الحركة الدينية المتشددة النشطة في المنطقة، تم افتتاح معهد "الفتح المبين" لتحفيظ القرآن وإعطاء دورات دينية من قبل "تجمع شباب تركمان سوريا" بإشراف "وقف الديانت" التركي.

= عربة تركية تقتل مدنياً:

قبيل ظهيرة الإثنين ٢٠٢٢/٦/٢٠م، في الشارع العام وسط بلدة راجو، دهست عربة عسكرية تركية المواطن "رشيد صبحي محمود/عائلة محك - مواليد ١٩٧٧م" من أهالي البلدة وأب لخمسة أولاد، فأردته قتيلاً، نتيجة السرعة الزائدة للعربة، وفي ذروة الازدحام، دون اكتراث بحياة المارّة والمدنيين، وقد نجى ولده المرافق له من الحادث بأعجوبة؛ يُذكر أن السيارات والآليات العسكرية والخاصة بالمسلّحين ومتزعمي الميليشيات تجوب الشوارع والطرقات وداخل القرى والبلدات والمدن بكثرة، وأنّ الآليات التركية تسير بسرعات زائدة لتشكل خطراً على المارّة والآليات الأخرى؛... نتساءل هل ستتخذ سلطات الاحتلال إجراءات قانونية منصفة بحق ذاك الحادث؟!

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ شهر تقريباً، المواطن "حمو حميد عشه /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية "كورزيليه"- شيروا، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتهمة حيازة وزرع ألغام أرضية، واقتيد إلى سجن "ماراته"، وذلك على خلفية استشهاد نجله "نهاد /١٦/ عاماً"، بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٠م، إثر انفجار لغم أرضي في أحد الحقول بجانب الطريق الواصل إلى قرية باسوطة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٣م، المواطنين "شكري علي عثمان /٥٦/ عاماً- مختار القرية، الشقيقين (محي الدين /٥٨/ عاماً و شيخموس /٤٨/ عاماً ابني رشيد حسو/عائلة مقداد)" من أهالي قرية "قره بابا"- راجو، بعد ثلاثة أيام من عودة الأخيرين من وجهة النزوح إلى ديارهم، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، فيما اعتقل المختار بتهمة تشجيع الشقيقين ومساعدتهما على العودة وأطلق سراحه بعد احتجاز يومين، ولا يزال الشقيقان قيد الاحتجاز التعسفي.

= فوضى وفلتان:

- مساء ٢٠٢٢/٦/١٨م، بعد أن سيطرت ميليشيات "هيئة تحرير الشام" برفقة "حركة أحرار الشام" على قرى "باصوفان، بعيه، كباشين" وغيرها في جنوبي جبل ليلون، اتجهت إلى معبر الغزاوية لتُسيطر عليه وعلى قرى "برج عبدالو، غزاوية، باسوطة، عين دارا"، وفي اليوم التالي اشتبكت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع ميليشيات "الجبهة الشامية" المتمركزة في قرية "كورزيليه/قرزيحل" جنوب مدينة عفرين بـ/٥/ كم، ودون ممانعة أو قتال من ميليشيات أخرى "فيلق الشام، فرقة الحمزات" المتواجدة في تلك القرى.

وفي ذات المساء، من محور آخر – معبر ديربلوط باتجاه تل سلور وجنديرس، دخل رتل آخر من "تحرير الشام و أحرار الشام"، لتصل إلى تخوم مدينة عفرين، دون ممانعة أو قتال من ميليشيات "فيلق الشام، جيش الشرقية، أحرار الشرقية، فرقة الحمزات..." المتواجدة هناك.

وذلك بعد أن وقعت اشتباكات عنيفة في يومٍ سابق بين ميليشيات "الجبهة الشامية" و "حركة أحرار الشام- القاطع الشرقي" في ريف مدينة الباب، فأدت إلى وقوع العشرات من القتلى والجرحى بين الطرفين.

جراء ذلك شهدت عفرين ارتباكاً وقلقاً شديداً وخلافات في صفوف ميليشيات ما تسمى بـ"الجيش الوطني السوري".

وقد تدخلت الاستخبارات التركية بين الطرفين المتقاتلين وفرضت عليهما صلحاً، أفضى إلى وقف الاشتباكات وعودة قوات "هيئة تحرير الشام" إلى تخوم إدلب مع البقاء في قرى محاذية لها بالتوافق مع "فيلق الشام"- الجناح العسكري لتنظيم الإخوان المسلمين.

ولا يزال هناك هدوء حذر بين مختلف الميليشيات.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٢م، وقعت اشتباكات بين المستقدمين الموطّنين في قرية "بوزيكيه"- عفرين، من أبناء عشيرة الموالي، أدت إلى وقوع إصابات خطيرة، حيث تتكرر مثل هذه الحوادث في القرية.

هكذا، تسود مناطق أردوغان "الآمنة" حالة من التناحر والفساد المستشري وفقدان الأمان والاستقرار؛ ورغم ذلك يتمادى في التصريحات والمطالبة ويضع الخطط لاجتياح مناطق أخرى من شمالي سوريا!؟

٢٠٢٢/٠٦/٢٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- إحدى المنازل المتضررة في قرية "كورزيليه".
- الشهداء والضحايا "برخدان عبد الفتاح سيدو، نهاد حمو حميد، حسين محمود عبدو، مصطفى حمود جعفو، عبد الرحمن إيبش بكو، الطفل يوسف إبراهيم عثمان، عبد الرحمن خليل عمر، ياسر خليل عمر، يحيى علي حمكرو".
- عربة عسكرية تركية تدهس المواطن "رشيد صبحي محمود" في بلدة راجو، ٢٠٢٢/٦/٢٠م.
- المغدور "رشيد صبحي محمود".

عفرين تحت الاحتلال (٢٠٥):

قرية "خرزا"، اختطاف واعتقالات، إعادة تسجيل الأملاك، قصف قرى في شمال حلب، فوضى وسرقة محصول السمّاق

في الوقت الذي يتحدث فيه أردوغان عن "طواعية" عودة اللاجئين السوريين، تنتشر أخبار إلغاء الإقامات لأبسط الأسباب وعن معسكرات الترحيل القسري لهم من المدن التركية وهروب بعضهم من معسكر ولاية عثمانية، وقلق معظمهم من الرجوع إلى مناطق النفوذ والاحتلال التركي في شمالي سوريا التي تفتقد إلى الأمان والاستقرار.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "خرزا- Xerza":

تتبع ناحية جنديرس وتبعد عن مركزها بـ/١١/ كم شمال شرق، مؤلفة من حوالي /٢٥/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم حوالي /١٥ عائلة= ٧٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي / ١٥عائلة= ١٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها وآخرين في بعض الخيم بجوار القرية.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" وتتخذ من منزل المواطن "كمال حيدر عثمان" مقرّاً عسكرياً، وقد سرقت محتويات المنازل من مؤن وأواني نحاسية وأسطوانات الغاز وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، وكافة محتويات حوالي عشرة منازل مستولى عليها، وكذلك سيارة مرسيدس وجرار زراعي لـ"كمال حيدر عثمان"، وجرار لـ"إسماعيل حفت كر"، وجرار لـ"محمد عارف عثمان"، و/٢/ دراجة نارية لـ"حيدر خليل عثمان، محمد عارف عثمان"، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) للقرية، ومحوّلة شبكة الكهرباء العامة.

واستولت على حوالي /٤٠/ هكتاراً من الأراضي، منها لـ"محمد عفدي آغا، عادل عثمان، لقمان عبدو بن عثمان، كمال حيدر عثمان"، وعلى حوالي /٥/ آلاف شجرة زيتون للمُهجَّر "اسماعيل حفت كر" من أصل /٢٥/ ألف شجرة أملاك القرية، وقطعت له /٧٠/ شجرة، بالإضافة لقطع أشجار حراجية في محيط القرية، بغية التحطيب والتجارة، علاوةً على الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية.

وبالأموال التي جناها متزعمو الميليشيات من مواسم الأملاك المستولى عليها ومن بيع المسروقات والأتاوى المفروضة على مواسم المتواجدين من أهالي القرية ومن الفدى المالية، قاموا ببناء معصرة زيتون جديدة في القرية لصالحهم.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وابتزاز مادي وغيره.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م، اختطفت ميليشيات "أحرار الشرقية" المواطن "أحمد عبد الرحمن معمو /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "معملا"- راجو، المقيم في حي الزيدية بمدينة عفرين، أثناء عودته من مكان عمله محل "زهرة الخليج" للحلويات في حي المحمودية؛ وأفرجت عنه بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٨م، بعد فرض فدية ألفي دولار عليه؛ علماً أنه تعرّض للاختطاف والاعتقال مرتين سابقتين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٨م، اعتقل المواطن "سعيد عمر بلال/بلبش /٣٥/ عاماً" من أهالي بلدة ميدان أكبس، من قبل ميليشيات شرطة راجو التي اعتقلت أيضاً بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٨م من نفس البلدة المواطن "مسلم محمد علو /٢٦/ عاماً" بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال الاثنان قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٩م، أُعتقل المواطنان "سيدو رشيد /٣٧/ عاماً، مسعود عز الدين /٢٣/ عاماً" من أهالي قرية "شاديريه"- شيروا، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، واقتيدا إلى جندريس، ولا يزالا قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٩م، اعتقل المواطنان "مصطفى زيبار بن مراد /٦٥/ عاماً، إدريس محمد بكو /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "معملا"، من قبل ميليشيات شرطة راجو، بتهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأطلق سراحهما في اليوم التالي بعد فرض غرامة مالية /١٥٠/ دولار على كل واحدٍ منهما.

= تسجيل الأملاك من جديد:

منذ أن احتلت تركيا والميليشيات السورية الموالية لها منطقة عفرين وهي تعمل على إفقار أهاليها وتبديد مصادر أرزاقهم ونهب ممتلكاتهم، خاصةً من خلال الاستيلاء على حقول الزيتون وفرض الأتاوى على المواسم؛ وتستمر في البحث عن الأعذار لنزع يد السكّان الأصليين والوكلاء عن الغائبين منهم عن الممتلكات.

رغم أن ما تسمى بـ"المجالس المحلية لنواحي شرّا و بلبل و راجو و معبطلي" قامت بحصر وتسجيل معظم الممتلكات الزراعية في عام ٢٠٢٠م ونظّمت الوكالات بقسم منها - التي لم تأخذ بها الميلشيات عملياً، أبلغت الأهالي مؤخراً من خلال المخاتير ومتزعمي الميليشيات لإعادة تسجيل الممتلكات بالحضور الشخصي، حيث يقبض المختار "أتعابه بحدود ألفي ليرة سورية عن الوثيقة الواحدة" ويقبض المجلس عن كل /١/ دونم "رسم /٢/ ليرة تركية"، ليبقى موسم الزيتون المقبل ومصير أملاك الغائبين تحت نير ظلّم متزعمي الميليشيات.

= حرائق الغابات:

أكّد "الدفاع المدني في عفرين" أنّ فرقه، بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م، أخمدت حريقاً اندلع في منطقة حراجية بقرية "حج حسنا/حج حسنلي"- جندريس، حيث تضرر حوالي /٢٠/ شجرة؛ ومن خلال الصورة المنشورة مع الخبر يتبين قطع سابق لأشجار كبيرة.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٩م، قامت "فرقة الهندسة" بتفجير عبوة ناسفة مزروعة في سيارة "دل زار سيدو- رئيس المجلس المحلي في بلبل"، في ظل حالة الانفلات الأمني السائدة في المنطقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٣٠م، وقعت مشاجرة وإطلاق رصاص فيما بين عناصر من ميليشيات "الجبهة الشامية" في قرية كفرجنة، بسبب الخلاف على تجارة المحروقات، أدى إلى إصابة أحدهم.

= قصف قرى – شمال حلب:

تواصل قوات الجيش التركي والميليشيات الموالية لها هجماتها على قرى وبلدات منطقة الشهباء وجبل ليلون- شمال حلب التي يسيطر عليها الجيش السوري والمكتظة بمُهجَّري عفرين، ففي ٢٠٢٢/٦/٢٧م، استهدفت قريتي آقنُبيه و سوغانك، فوقعت أضرار بمنزل ومحل في الأولى وسط رعب الأهالي، فيما الثانية بالأصل خالية من سكّانها منذ احتلال المنطقة في آذار ٢٠١٨م، كونها تقع على خط التماس وتتعرض للقصف المباشر باستمرار؛ وفي ٢٠٢٢/٦/٢٨م، قصفت مدينة تل رفعت، فأدى إلى تضرر منزل وترويع المدنيين.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٧م، اعتدى مسلّحان من ميليشيات "أحرار الشرقية" على المواطن "عبدو محمد بريم /٢٧/ عاماً" من أهالي قرية "مسكه تحتاني"- جنديرس، أثناء تواجده في حقل للزيتون قرب قرية "سندانكه" المجاورة، وسلبت منه دراجته النارية.

- أقدمت عناصر الميليشيات والمقربون منهم من المستقدمين على سرقة محصول السمّاق والحصرم من أملاك قرى وبلدات ناحيتي "شرّا/شرّان، بلبل" بشكلٍ مبكر وعلى نطاقٍ واسع، دون أن يجرؤ أحدٌ من السكّان الأصليين على منعهم أو الشكوى ضدهم.

- قامت ميليشيات "فيلق المجد" المسيطرة على قرى "كيلا، زركا، جوبانا" بإنشاء مجموعات واتسآب لسائقي ومالكي الآليات "جرارات، سيارات" وغيرها، لأجل تبليغهم بشكل مباشر للالتحاق بتنفيذ الأعمال المطلوبة منهم ودون دفع أية أجور، وفي حال مخالفة أحدهم يتعرض للإهانة والعقاب.

إن القرار الدولي /٢٢٥٤/ يؤكد على "الحاجة الماسة إلى تهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة، وفقا للقانون الدولي..."، ولا يبرر للنظام التركي إنشاء قرى استيطانية في المناطق الكردية المحتلة بهدف التغيير الديمغرافي، ولا الترحيل القسري للاجئين السوريين من تركيا إليها.

٢٠٢٢/٠٧/٠٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قرية "خرزا"- جنديرس.
- حريق غابة في قرية "حج حسنا"- جنديرس، وقطع سابق لأشجارها.
- قصف منازل في قرية "آقنُبيه" – جبل ليلون.

عفرين تحت الاحتلال (٢٠٦):

استهداف قياديين داعشيين، مقتل متزعم ميليشيا في "كمروك"، سرقات، قصف قرية "بينيه"، إرسال مرتزقة إلى اليمن

بطاقة القيادي الداعشي "ماهر العقال" الذي قتل قرب قرية "خالتا"- جنديرس.

يواصل الرئيس أردوغان تهديداته باحتلال مناطق أخرى في شمالي سوريا تحت اسم "المنطقة الآمنة"، في الوقت الذي تتواصل فيه وقائع الفوضى والفلتان والانتهاكات والجرائم المختلفة المرتكبة في منطقة عفرين، نذكر منها:

= مقتل قياديين داعشيين:

بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٢م، قصفت طائرة مسيّرة للتحالف الدولي دراجة نارية تقلّ شخصين على الطريق العام قرب قرية "خالتا"- جنديرس، قُتل الأول على الفور والثاني بعد إسعافه إلى المشفى، حيث أوضح مقرّ القيادة المركزية الأمريكية في بيانين متتاليين أن الأول يدعى "ماهر العقال" والثاني يدعى "منهل العقال" وهما قياديان داعشيان.

وقد أكّد مصدر محلي أن المقتولان كانا يعملان ضمن صفوف ميليشيات "جيش الشرقية- الجيش الوطني السوري" المرتبطة بوزارة الدفاع لدى "الحكومة السورية المؤقتة- الائتلاف السوري المعارض" والموالية لأنقرة، وكانا يمارسان الانتهاكات، على سبيل المثال منع إقامة الأعراس في القرية بتاتاً، وكان "ماهر" مع أسرته مقيماً في منزل المرحوم "محمد عيسو"، و"منهل العقال" مع أسرته في منزل المهجَّر "محمد عبدو شيخنه"، المستولى عليهما في قرية "خالتا".

يُذكر أن "ماهر العقال- أبو البراء" من أهالي ناحية سلوك- منطقة "كري سبي/تل أبيض" المحتلة وكان شريكاً في التخطيط مع القيادي الداعشي المدعو "عزو خلف سليمان العقال" لعمليتي تفجير، الأولى في "سروج- أورفا" التركية بتاريخ ٢٠١٥/٧/٢٠ ضمن تجمع احتجاجي تضامني مع "كوباني" التي كانت تتعرض لهجوم داعشي شرس وراح ضحيتها /٣٥/ شهيداً وعشرات الجرحى من أنصار حزب الشعوب الديمقراطي HDP- تركيا، والثانية في ميدان السلطان أحمد باسطنبول بتاريخ ٢٠١٦/١/١٢م، أدت إلى استشهاد /١٠/ ألمان، وإصابة /١٦/ شخصاً.

وفي خبر منشور بتاريخ ٢٠٢١/١/١٢م، أكّدت وزارة الداخلية التركية بإلقاء القبض على الإثنين في مدينة أورفا التركية، ولكن السلطات الأمنية أفرجت عن "ماهر العقال" بعد مدةٍ قصيرة ومنحته سلطات الاحتلال التركي هوية شخصية صادرة عن "المجلس المحلي في مدينة عفرين"- شمال غربي سوريا وباسم مزور "خالد السبيح"، ليتجول بحرية في المنطقة.

= اعتقالات تعسفية:

بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٦م، المواطنات "رقية مصطفى /٢٥/ عاماً، هيفين حميد عطانة /٣٥/ عاماً، حنيفة إبراهيم زوجة حج مصطفى /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "مست عشورا"، اعتقلنّ من قبل "الشرطة المدنية في معبطلي"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أفرجت عن "رقية و هيفين" بعد ثلاثة أيام حبس مع فرض غرامة مالية عليهما، ولا تزال "حنيفة" قيد الاحتجاز التعسفي.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٤م، تعرّضت سيارة إسعاف عائدة لـ"الدفاع المدني في عفرين" أثناء إسعاف أحد المرضى إلى إطلاق نار من قبل عناصر لميليشيات "جيش الإسلام" في موقع قرب جسر القبّان بمدينة عفرين، وقد نجى السائق ومن معه من الإصابة بأعجوبة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٥م، انفجرت عبوة ناسفة لاصقة بسيارة جيب عائدة للطبيب "نضال مستو"، التي كانت مركونة في شارع فرعي قرب مشفى جيهان وسط مدينة عفرين، أدى إلى وقوع أضرار مادية وإصابة شخص بجروح.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٧م، قطع مسلّحون الطريق على المواطن المسن "الدكتور عثمان مقداد حنان" من أهالي بلدة "بعدينا"، في طريقٍ مؤدي لقرية "آفرازيه"- مابتا/معبطلي، أثناء ذهابه لتفقد منزله وأملاكه هناك، واعتدوا عليه وسلبوا هاتفه الخليوي وما معه من مبالغ مالية وسرقوا سيارته الجيب سانتافيه، ورموه في قناية لمياه الري بحالةٍ يرثى لها، علماً أنّ الموقع يقع تحت سيطرة ميليشيات "لواء الشمّال".

- صباح الجمعة ٢٠٢٢/٧/١٥م، عُثر على جثة المدعو "حسن الجمعة الملقب بالفردوني" المنحدر من ريف حلب الشرقي وأحد متزعمي ميليشيات "لواء صقول الشمال" في قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، مقتولاً برصاصتين ومرمياً إلى جانب سيارته المركونة بجانب خط القطار المحازي لنهر زرافكه وقرب قرية "عين الحجر الغربي".

= قصف قرية "بينيه":

ضمن عمليات القصف الشبه يومية لمناطق الشهباء وقرى جبل ليلون الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، من قبل الجيش التركي والميليشيات الموالية له، أستهدفت قرية "بينيه" في ٢٠٢٢/٧/٥م بعدة قذائف، فأدى إلى وقوع أضرار مادية بأحد المنازل وإصابة امرأتين شقيقتين بجروح بليغة.

= مرتزقة إلى اليمن:

أكّد مصدر خاص في مدينة عفرين على مشاهدته لمسلّح من الميليشيات السورية الموالية لتركيا يحمل مهمة بالذهاب إلى اليمن للقتال تحت أُمرة القوات السعودية ضد الحوثيين، والذي استوضح منه أنّ الراتب الشهري /٢٥٠٠/ دولار أمريكي وتعويض الإصابة بين /٦-٢٠/ ألف دولار وتعويض الوفاة قتلاً /٦٠/ ألف دولار للورثة

كما أكّد على افتتاح مركز في حي الأشرفية بعفرين وآخر في جنديرس لتسجيل الراغبين بالمشاركة في الحرب اليمنية كمرتزقة لصالح السعودية تحت إشراف الاستخبارات التركية.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٣-٢٠٢٢/٧/٤م، قامت ميليشيات "لواء ١١٢" بإجبار مدنيين مالكين للسيارات في بلدة "بعدينا" وقرية "دمليا" على نقل عناصرها بها إلى بلدة حوار كلس- أعزاز وإعادتهم، دون دفع أية أجور.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٦م، سرق شخص من المستقدمين دراجة نارية لـ"محمد إبراهيم" الذي يعمل حداداً، من أمام منزله في بلدة "بعدينا"، أثناء فترة استراحته في الظهيرة.

- قامت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" ومُقرّبين منها مؤخراً بسرقة معظم محصول السمّاق في بلدة شيه/شيخ الحديد وقرى تابعة لها.

= تصحيح:

بخصوص قرية "خرزا- Xerza" التي كتبنا عنها في تقريرنا السابق، نود تصحيح وتوضيح بعض المعلومات:

- تُسيطر على القرية ميليشيات "حركة أحرار الشام" وليست "فرقة الحمزات".

- منزل المواطن المُهجّر "إسماعيل حفت كر" مقرّ عسكري وليس منزل المُهجّر "كمال حيدر عثمان".

- تم بناء حوالي /١٥/ منزلاً للمستقدمين بدلاً عن الخيم في محضر مسوّر بمساحة ألف متر مربع عائد للمواطن المُهجّر "جمال حسو" دون دفع قيمة الأرض.

- أراضي المواطنين "محمد عفدي آغا، كمال حيدر عمر" غير مستولى عليها، بل تُفرض أتاوى على مواسمها.

- تم بناء مسجد في أرض عائد للمواطن "كمال حيدر عثمان"، بعد أن أُرغم نجله على "التبرع" بها، حيث تُعطى فيه دورات ودروس دينية، خاصة للأطفال، يؤتى ببعضهم من مدينة عفرين.

إنّ فضح هذه الانتهاكات والجرائم لمهمة إنسانية أولاً، وحقوقية ووطنية ثانياً، للمساهمة في ردع وكبح جماح سياسات تركيا العدائية ضد وجود الكُرد وحضورهم وإدارتهم الذاتية.

٢٠٢٢/٠٧/١٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- البطاقة الشخصية الممنوحة لـ"ماهر العقال" باسم "خالد السبيح" من المجلس المحلي في عفرين.
- تفجير سيارة جيب عائدة للطبيب "نضال مستو"، عفرين ٢٠٢٢/٧/٥م.
- مقتل المدعو "حسن الجمعة" أحد متزعمي ميليشيات "لواء صقور الشمال"، كمروك ٢٠٢٢/٧/١٥م.
- قصف قرية "بينيه"، ٢٠٢٢/٧/٥م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٠٧):

قرية "كوركا/كوركان تحتاني"- ذبح مسن، مع "لجنة رد الحقوق" تُعاد المظالم، اعتقالات تعسفية، سرقات واسعة

كثرت في الآونة الأخيرة نسبياً الشكاوى المقدّمة من مواطني عفرين أمام ما تسمى بـ"لجنة رد الحقوق في عفرين" المقرّبة من ميليشيات "الجبهة الشامية" والتي تتخذ من مبنى في مجمع "إنعاش الريف" قرب دوار كاوا- مدخل عفرين الشرقي مقرّاً لها، عسى ولعل أن يستردوا ممتلكاتهم وحقوقهم المنهوبة؛ ولكن يكتنف عملها المزاجية والتسويف والإطالة وخلق العراقيل والرشاوى والانحياز لصالح المسلّحين والمستقدمين وإن كان بشكلٍ جزئي، ورد الشكوى أو إهماله إن كان الطرف الآخر أحد متزعمي الميليشيات أو لا تُنفذ قراراتها، والأسوأ في الأمر تعرّض المشتكين للمزيد من الانتهاكات بُعيد التحقيق في دعاويهم؛ وبذلك لا يدخل عمل اللجنة إلاّ في مجال تلميع صورة الاحتلال وميليشياته المرتزقة.

فيما يلي نوثق انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "كوركا/كوركان تحتاني- Kurkê jêrîn":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/٨/كم، مؤلفة من حوالي /٧٥/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم حوالي /٥٠/ عائلة= ١٧٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٥/ عائلة = ١٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

أثناء العدوان على القرية تم تدمير مبنى معصرة الزيتون العائدة لأولاد المرحوم "شكري حيدر"، وأصيب منزل "حبش عزيز" بأضرار جزئية.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح" ومتزعمها المدعو "دوغان سليمان- أبو إسلام" المنحدر من حي الهلك بمدينة حلب وتركماني موالي لحكومة تركيا، التي تتخذ منزل المرحوم "شكري حيدر" مقرّاً عسكرياً؛ بُعيد اجتياح القرية سرقت معظم محتويات المنازل، من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، ومجموعة توليد كهربائية منزلية، وأفرغت حوالي عشرة منازل حتى من الأبواب والنوافذ، وسرقت أيضاً آلات معصرة الزيتون العائدة لـ"حسين جَويه"، وكامل آلات مخبز آلي في موقع "ريشيه"؛ وسُرقت ثلاث سيارات، استعيد اثنان منها بعد دفع أصحابها لأتاوى مالية.

وبُعيد اجتياحها للقرية في ٢٠١٨/٢/٢٢م، **قتلت المواطن "بكر أحمد بكر /٧٨/ عاماً" ذبحاً**، أحد المسنين الثلاثة المتبقين في القرية لوحدهم أثناء الحرب، حيث عثر الأهالي العائدون في الأسبوع الثالث من شهر آذار ٢٠١٨م على جثمانه مرمياً في حقلٍ

للزيتون بجوار القرية ورأسه مفصولاً وملقىً داخل منزل "المرحوم جميل عثمان"، وأعيد دفنه فيما بعد من قبلهم في مقبرة القرية. علماً أنه لم يتم إخبارنا بوقوع هذه الجريمة إلاّ مؤخراً، بعد مرور أكثر من أربعة أعوام، بسبب الخوف وإحجام الأهالي عن الحديث حول الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها الميليشيات تجنباً لعقوباتٍ أشد.

وقد قطعت معظم الأشجار الحراجية والسنديان المعمّرة في موقع مزار "مرادا- Mûrada" وفي مقبرة القرية، وفرضت أتاوى مختلفة على مواسم الزيتون والسمّاق وغيرها، حيث تفرض ٣٠% على انتاج أملاك الغائبين.

هذا، وتعرّض أهالي القرية المتبقين لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، فلا يزال الشقيقان القاصران **"جوان /١٥/ عاماً و فرهاد /١٣/ عاماً ابني عبد الله شكري أصلان"** قيد الاحتجاز التعسفي منذ اعتقالهما من منزل والدهما بمدينة عفرين في أواسط حزيران ٢٠٢١م.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أسبوع، المواطنين "حسن محمد /٤٥/ عاماً، محمد رسول /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "كوركا تحتاني"- مابتا/معبطلي، وأفرجت عنهما بعد سجن يومين مع فرض غرامة مالية عليهما.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٧م، المواطنين "مدحت مراد محمد /٦٣/ عاماً، جميل مراد محمد /٥٥/ عاماً، مصطفى فريد جمال /٢٠/ عاماً، أحمد علي بريمكو /٦٠/ عاماً، عادل خليل بكر /٦٠/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، بعد مداهمة منازلهم وتفتشيها ومصادرة هواتفهم الخليوية، وبثُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزالوا رهن الاحتجاز التعسفي.

= انتهاكات أخرى:

- منذ عشرة أيام، أقدم أحد المقربين من ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح" المسيطرة على قرية "عربا"- مابتا/معبطلي على سرقة خيمة مجالس العزاء ومستلزماتها الخاصة بعموم القرية، بعملية احتيال، مدعياً وفاة زوجته وحاجته للخيمة.

- عُقد اجتماعٍ بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٨م من قبل ما تسمى بـ"لجنة رد الحقوق المشتركة في عفرين" مع عددٍ من أهالي ست قرى "حج حسنا فوقانيٍ، حج حسنا تحتاني، رمضانا، روؤتا، تترا، كفر صفرة" التي تُسيطر عليها ميليشيات "لواء سمرقند"، لبحث شكاوى تقدّم بها بعض الأهالي لاسترداد ممتلكاتهم وحقوقهم المسلوبة، وبعد شرحهم لمضامينها وبيان المواطن "علي بلال /٦٠/ عاماً" من "حج حسنا" لمسروقاته (٦٠٠ كغ سمّاق و ٢٠٠ دولار)، انتفض في وجهه المدعو "عبد الهادي فتح الله - أبو مهند" مسؤول أمنية "سمرقند" في بلدة كفرصفرة، وطرد أعضاء اللجنة، واستدعى مسلّحيه ليطلقوا الرصاص في الهواء، واعتدوا على "بلال" والمشتكين الحاضرين (بينهم المسن محمد إيمو من قرية رمضانا) بالضرب والاهانات، وسط حالةٍ من الرعب.

وفي اليوم التالي عُقد اجتماع آخر بحضور المدعو "ثائر معروف" متزعم "سمرقند" لفلفة الأمور وتطويق الشكاوى.

- علمنا من مصدرٍ خاص أنّ الميليشيات في مدينة عفرين وقرية "عين دارا" جنوبها قد استولت على معظم ممتلكات وعقارات "أولاد محمد نجار" منذ بداية الاحتلال في آذار ٢٠١٨م، رغم تواجد بعضهم هناك؛ حيث تُنقل بضائع مختلفة (عدد وآلات صناعية وأدوات ومستلزمات زراعية وغيرها) تباعاً إلى إدلب لبيعها، لاسيما تم نقل محتويات مستودع واحد مساحته بحدود /٦٠٠/ م٢ بـ/١٢٥/ سيارة شاحنة، وقد اتصل أحد المتورطين في العملية بأحد أولاد نجار وفاوضه على تسليمهم بضائعهم مقابل دفع مليارين وخمسمائة مليون ليرة سورية، دون أن يوافق الأخير على ذلك.

- ليلة الثلاثاء ٢٠٢٢/٧/١٩م، قصفت قوات الاحتلال التركي قرية "ميّاسة"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري بعدة قذائف، أدت إلى وقوع أضرار مادية وإصابة المواطنة "زلوخ حمشو" بجروح متفاوتة.

إن تحقيق العدالة واستعادة الحقوق والممتلكات واستتباب الأمان والاستقرار في المنطقة لا يتأتى عبر لجان تشكلت من قبل نفس الجهات التي مارست الانتهاكات وارتكبت الجرائم ولا تزال، بل عبر إنهاء الاحتلال والميليشيات المرتزقة وعودة المنطقة إلى السيادة السورية وإدارة اهاليها.

٢٠٢٢/٠٧/٢٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- الشهيد المسن "بكر أحمد بكر" المقتول ذبحاً من قبل ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح".
- ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح" ومتزعمها المدعو "دوغان سليمان" و"عبد الرحمن مصطفى- رئيس حكومة الائتلاف المؤقتة".
- "لجنة رد الحقوق المشتركة في عفرين" في اجتماع مع المشتكين في قرية "حج حسنا"- جنديرس.
- المدعو "عبد الهادي فتح الله" أحد متزعمي ميليشيات "لواء سمرقند".

عفرين تحت الاحتلال (٢٠٨):

قرية "كوكان"- تغيير ديموغرافي، الإفراج عن مخفيين قسراً منذ أربعة أعوام، فوضى في صفوف "صقور الشمال"

بعد أن صرّح وزير خارجية تركيا أن بلاده على استعداد كامل لدعم النظام السوري في مواجهة قوات سوريا الديمقراطية دبّ الارتباك والقلق في صفوف ميليشيات "الجيش الوطني السوري" وأوساط غطائها السياسي (الحكومة المؤقتة والائتلاف السوري-الإخواني)، بينما هي مستمرّة في منهجية العداء للكُرد في سوريا والتي رسمتها حكومة العدالة والتنمية، وتتجلى في انتهاكات وجرائم مختلفة، فيما يلي بعضها:

= قرية "كوكان- Kokan":

تنقسم إلى جزئين (فوقاني و تحتاني)، تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/٧/كم، مؤلفة من حوالي /١٥٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /١٠٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم بعد الاحتلال حوالي /٧٥/ عائلة= ٣٠٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٩٠/ عائلة = ٥٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" التي تتخذ من منزل "سيف الدين عبدو" مقرّاً عسكرياً ومن منزل "جهاد جمو" مضافة ومكاناً للاجتماعات.

بُعيد اجتياح القرية، سرقت محتويات معظم المنازل، من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، وكامل ما تبقى في /٧٥/ منزلاً مستولى عليها، ومحتويات المدرسة الابتدائية، ومحتويات محلّ بقالية لـ"عارف حسين" في مفرق القرية والاستيلاء عليه، ومحتويات محل بقالية لـ"شيركو محمد"، ومعظم عدادات مياه الشرب، ومحوّلَتي وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وتجهيزات محطة ضخ مياه كوكان المغذية لسبع قرى (مجموعة توليد كهربائية كبيرة، /٢/ مضخة، أنابيب ولوحات وغيرها)، وآلات معصرة الزيتون لـ"المرحوم جميل مصطفى" والتي استعيدت بعد دفع إتاوة مالية كبيرة، وغطاسات وبواري خمسة آبار ارتوازية، ومجموعة توليد كهربائية كبيرة و/٤/ مكابس وتجهيزات معمل بلوك لـ"محمد حسين"، وسيارة شاحنة مقطورة مع حمل /١٠/ طن حديد بيتون و /٥٠٠/ كيس إسمنت لـ"فراس محمد".

ومن القرية وفي مدينة عفرين، سُرقت سيارة وجرار زراعي لـ"عائلة المختار"، سيارة وتريلا جرار لـ"عارف حسين"، جرار لـ"المرحوم جميل مصطفى"، تكسي وجرار لـ"محمد حسين"، تكسي وجرار لـ"عائلة بركات"، سيارة بك آب لـ"فراس محمد".

واستولت "الحمزات" على محل وعقار لـ"محمد يوسف" في مفرق القرية وحوّلته إلى محطة محروقات، وعلى أملاك للمُهجَّرين قسراً، منها /ألف شجرة زيتون وكروم للعنب وأشجار للوز والرمّان/ لـ"بهجت بركات وإخوته" و /٢٠٠ شجرة زيتون/ لـ"محمد جمال إبراهيم" و /١٠٠ شجرة زيتون/ لـ"عبد الرحيم إبراهيم"؛ وفرضت أتاوى مختلفة على انتاج مواسم الزيتون لأملاك الغائبين والمتواجدين، بالإضافة إلى سرقات تطال محاصيل مختلف المواسم الزراعية منها /٥٠/ صفيحة زيت (١٦كغ صافي) لـ"عزيز جمال" في شهر تشرين الثاني ٢٠١٨م، إلى جانب الرعي الجائر لقطعان المواشي بين الحقول والأراضي الزراعية والتي تُلحق أضرار بالغة بها دون أن يتمكن أحد من الأهالي على منعه أو الشكوى ضد أحد، ففي صيف ٢٠٢٠م تقدّم عدد منهم بشكاوى ضد الرعاة فتعرّضوا للضرب والإهانات.

في صيف ٢٠١٩م، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، قامت "الحمزات" بحفر وتخريب مزار "الشهيد شيخ جمال الدين"- الإسلامي ومقبرته العائدة لمتوفي قرى "كوكان، عين حجر، أومو" والواقعة على الطريق الترابي (٣ كم) بين قريتي "كوكان و جوقيه"، وفي محيط المزار، فتسببت بقلع أشجار زيتون أيضاً؛ بينما قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بتجريف وحفر "تل زرافكه" الواقع ضمن أملاك القرية، والتي قامت أيضاً في صيف ٢٠١٨م بقلع سكة الحديد لقطار الشرق السريع بدءاً من جوار قرية "عين حجر شرقي" ولغاية جسر "حسن ميشكيه"- كتخ (بطول≅ ٣كم)، ونقلت المسروقات بالآليات ليلاً، بعد ضبط الطرقات.

هذا، وتعرّض المتبقون في القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، فقد اعتقل العشرات منهم، بينهم نساء ومسنّون، لمدد مختلفة مع فرض غرامات مالية، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال الشاب "إبراهيم إسماعيل بن تاج الدين/٢٢/ عاماً" المعتقل في ٢٠٢١/٣/١٧ من قبل الاستخبارات التركية مجهول المصير، يُرجّح نقله إلى تركيا، وبسبب الخوف من الاعتقال والاعتداءات اضطرّ والداه للهجرة القسرية والهرب إلى حلب، حيث استولت "الحمزات" على منزلهم بما فيه من محتويات.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٦م، المواطنة "أسوم جعفر /٦٠/ عاماً" زوجة "عبد الرحمن حج حسين" من أهالي قرية "مست عشورا"- مابتا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٣م، المواطنين "محمد رياض خليل، عبدو درويش" من أهالي قرية "آغجله"- جنديرس والمقيمان في حي الأشرفية بمدينة عفرين، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= قصف ريف حلب الشمالي:

نتيجة القصف التركي، مساء الثلاثاء ٢٠٢٢/٧/٢٦م، على ريف حلب الشمالي الواقع تحت سيطرة الجيش السوري والمكتظ بمُهجّري عفرين، أصيب /٦/ نساء وأطفال منهم بجروح متفاوتة، أثناء تواجدهم بين الأراضي الزراعية في محيط مدينة تل رفعت.

= الافراج عن معتقلَيْن مخفيين قسراً:

أفرجت سلطات الاحتلال من سجن "ماراته"- عفرين مؤخراً عن شابين كرديين قضيا أكثر من أربعة أعوام وربع في سجونها، معظمها مخفيين قسراً في سجن بلدة الراعي السيء الصيت تحت التعذيب وظروف قاسية، وهما:

- "حسين خليل إبراهيم /٢٤/ عاماً" من أهالي قرية "نازا"- شرّا/شرّان.

- "شرفان حسن قدو /٢٧/ عاماً" من أهالي قرية "ترنده"- عفرين.

= فوضى وفلتان:

بعد مقتل المدعو "حسن الجمعة الملقب بالفردوني" أحد متزعمي ميليشيات "لواء صقور الشمال" في قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، ليلة الجمعة ٢٠٢٢/٧/١٥م، دبّ الفوضى بين صفوفها، حيث باشرت ما تسمى باستخبارات "لواء سمرقند" الذي يتزعمه المدعو "حسن خيريه" بالتحقيقات واعتقال بعض عناصرها المتنفذين في القرية بينما لاذ المدعو "أحمد غويان - أبو عبدو" مسؤول القرية بالفرار، حيث رحلت أسرهم من القرية برفقة سيارات شحن مملوءة بالأغراض والبضائع المسروقة أو المشترى بالأموال المنهوبة؛ وذلك على خلفية منازعات وتصفيات داخلية.

= انتهاكات أخرى:

- تعرّضت معظم كروم العنب العائدة لأهالي قرية "قرتقلاق" – شرّا/شرّان للسرقة من قبل مسلّحين ومستقدمين تم توطينهم فيها، ومن ثم الرعي الجائر لقطعان المواشي.

- خلافاً للوعود التي أطلقتها ما تسمى بـ"لجنة رد الحقوق المشتركة في عفرين" والمدعو "ثائر معروف" متزعم "لواء سمرقند"، في الاجتماعين اللذين عُقدا في ١٨-٢٠٢٢/٧/١٩م مع بعض المشتكين من أهالي ست قرى "حج حسنا فوقاني، حج حسنا تحتاني، رمضانا، روؤتا، تترا، كفر صفرة" بالنظر في مطالبهم وإعادة حقوقهم، استمرّ متزعمي الميليشيات في تلك القرى- بعلم "معروف"- في ضغوطهم وتهديداتهم للمشتكين لأجل إرغامهم على سحب شكاويهم والتنازل عن حقوقهم. يُذكر أن المدعو "عبد الهادي فتح الله - أبو مهند" الذي استدعى عناصره في الاجتماع الأول واعتدى على بعض المشتكين هو مسؤول "اقتصادية سمرقند" في بلدة كفرصفرة وليس مسؤولها الأمني كما ورد في تقريرنا السابق /٢٠٧/ والصورة المنشورة المنسوبة له هي لنجله "مهند عبد الهادي فتح الله"- المسؤول العسكري لـ"سمرقند" في البلدة.

إنّ إدانة تلك الموبقات ومحاربتها من المهام الإنسانية والوطنية الأولى للغيورين على مصلحة سوريا ومستقبلها، وفي نزع فتيل الفتنة بين مكوناتها.

٢٠٢٢/٠٧/٣٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- محطة محروقات في محل وعقار "محمد يوسف"، مفرق قرية "كوكان"- مابتا/معبطلي.
- مزار "الشهيد شيخ جمال الدين"- بعد الحفر والتخريب.
- تل "زرافكه" الأثري بعد التجريف والحفر.
- سكة القطار في موقع زرافكه، قبل وبعد الفك والسرقة.
- المدعو "ثائر معروف" متزعم ميليشيات "لواء سمرقند".
- المدعو "مهند عبد الهادي فتح الله" المسؤول العسكري لـ"لواء سمرقند" في بلدة "كفرصفرة".

عفرين تحت الاحتلال (٢٠٩):

قريتي "كمرش، كُريه"، حكمٌ بالإعدام على مدني، استشهاد مُهجّرة، إصابة مدنيين وأطفال، اعتقالات تعسفية، اشتباكات، حرائق

نتيجة فشل أردوغان في الحصول على موافقاتٍ من روسيا وأمريكا وإيران على شنّ عملية عسكرية جديدة، يعمل الجيش التركي وميليشياته على توتير الأوضاع في ريف حلب الشمالي الواقع تحت سيطرة الجيش السوري والمكتظ بمُهجّري عفرين، عبر القصف المكثف بالمدفعية الثقيلة وبقذائف الطائرات المسيّرة، وبالتالي تقع أضرار مادية كبيرة بالممتلكات ويقع ضحايا قتلى وجرحى بين المدنيين.

فيما يلي نوثّق انتهاكات وجرائم عديدة:

= قريتي "كمرش- Kumreş" و "كُريه- Kurê":

صغيرتان متجاورتان وتتبعان ناحية راجو وتبعدان عن مركزها بحوالي /٨/ كم، مؤلفتان من حوالي /٨٠/ منزل، وكان فيهما حوالي /٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميهم نزحوا إبان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٥٠/ عائلة = ٢٠٠ نسمة/، أما البقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٣٠/ عائلة = ١٧٥ نسمة/ من المستقدمين فيهما. ونتيجة القصف أصيب عدد من المنازل بأضرار جزئية، وتم تدمير المدرسة الابتدائية (مدرسة سندره- كُريه) بالكامل.

تُسيطر عليهما ميليشيات "فرقة الحمزات"، ولحين السماح للأهالي بالعودة إليهما بعد الاجتياح بأكثر من شهر، أواسط نيسان ٢٠١٨م، سرقت من المنازل، المؤن والأدوات النحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية ومجموعات الطاقة الشمسية وغيرها، ومحتويات المسجد من السجّاد وأجهزة الصوت وغيرها، فأُعيد تجهيزه فيما بعد، علاوةً على كامل محتويات المنازل المستولى عليها، وكذلك سيارة لـ"يوسف حسكو" وجرار زراعي لـ"أنور حبو" وجرار مع سيارة للمرحوم "عمر حسن"، ومحوّلة وكوابل ومعظم أعمدة شبكة الكهرباء العامة وللخط الرئيسي /٣ كم/ الممتد من قرية "قده" المجاورة.

وتفرض أتاوى مختلفة على مواسم انتاج أملاك الغائبين والمتواجدين، وقطعت معظم أشجار الغابات الطبيعية المحيطة بالقريتين، مواقع "وادي نَعنَعه، سَرخرابا، شكيريه... " وأشجار المزار الإسلامي وأشجار توت معمّرة وسنديان وشمسية في فسحات المنازل، بغية التحطيب والاتجار به.

هذا، وتعرّض الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اعتقل المواطنان "محمد حمو بن عمر وسولية، حسن حمو بن حميد وزينب" من قرية "كمرش"، لدى مراجعتهما سلطات الاحتلال في بلدة ميدان أكبس بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٩، أثناء رحلة العودة إلى ديارهم، وأُخفيا قسراً في سجن بلدة الراعي السيء الصيت لأكثر من سنتين وتسعة أشهر، إلى أن نُقلا إلى سجن "ماراته" – عفرين قبل إطلاق سراحهما (الأول في شباط ٢٠٢١م والثاني في آذار ٢٠٢١) بحوالي الشهرين.

كما أنّ سلطات الاحتلال- في إطار سياسات التغيير الديمغرافي- غيّرت اسم قرية "كمرش" الأصلي الذي يدوّن في بند (محل الولادة) في بطاقات التعريف الشخصية الممنوحة، إلى "جرما" في بند (محل الإقامة).

= حكمٌ بالإعدام:

حسب ما ورد في تقريرنا (١٦٧) تاريخ ٢٠٢١/١٠/١٦م، بدءاً بأوائل أيار ٢٠٢١م اعتقلت سلطات الاحتلال ثلاثة مواطنين عُدلاء وزوجاتهم الشقيقات وقريبين لهم، بتهم العلاقة مع "الوحدات الكردية"، وهم:

- الزوجان "مصطفى محمد حسين- مواليد ١٩٩٣م" و "زينب محمد أولاشي – مواليد ١٩٩٤م"، لديهما طفلان.
- الزوجان "حسين يوسف حسين - مواليد ١٩٩٥م" و "ميديا محمد أولاشي- مواليد ١٩٩٢م".
- الزوجان "ماهر عبد الرحمن محمد - مواليد ١٩٨٩م" و "جيهان محمد أولاشي – مواليد ١٩٩٠م"، لديهما خمسة أطفال.
- الشاب "عز الدين يوسف حسين – مواليد ٢٠٠٤م"، وهو شقيق "حسين".
- المسن "يوسف مصطفى حسين" والد "الشقيقين حسين و عز الدين".

بعد حوالي ثلاثة أسابيع من إطلاق سراح "مصطفى" عقب ثلاث سنوات من الإخفاء القسري لدى سلطات الاحتلال، تعرّض للاعتقال مجدداً إثر مداهمة منزله في مدينة عفرين، وبعده بيومين اعتقل "حسين و عز الدين"، وبعد أسبوع اعتقلت "زينب و ميديا"، وبعد أسبوعين اعتقلت "جيهان"، وبعد ثلاثة أسابيع اعتقل "ماهر" بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٧م تحديداً، ثم "يوسف".

وهم من أهالي بلدة شيه/شيخ الحديد، ما عدا "ماهر" فهو من أهالي قرية "كوليا"- ناحية راجو ويعاني من إعاقة خلقية في ساقه اليسرى، والجميع كانوا مقيمين في مدينة عفرين؛ وقد تَجنب ذويهم الحديث عن الاعتقال لأكثر من خمسة أشهر خوفاً من تعرضهم للمزيد من التعذيب أو عسى أن يُفرج عنهم وتجنباً لاعتقال أقرباء آخرين لهم.

علمنا مؤخراً أنه نُزعت منهم الاعترافات تحت التعذيب أثناء التحقيق، وحُكم على **"حسين يوسف حسين"** بالإعدام بتهمة "تنفيذ تفجيرات في عفرين"، ولم نتمكن من الحصول على نسخةٍ من قرار الحكم الذي تحرص المحكمة ومحامي الدفاع على عدم تسليمه لأحد.

= قصف ريف حلب الشمالي واستشهاد مُهجّرة:

- نتيجة القصف التركي، مساء الثلاثاء ٢٠٢٢/٧/٢٦م، على ريف حلب الشمالي الواقع تحت سيطرة الجيش السوري والمكتظ بمُهجّري عفرين، أصيب /٦/ نساء وأطفال منهم بجروح متفاوتة، أثناء تواجدهم بين الأراضي الزراعية في محيط مدينة تل رفعت، حيث نُقلت المواطنة **"فهيمة فوزي رشو** /٢٢/ عاماً" من مُهجّري قرية "رمضانا"- جنديرس إلى حلب وفقدت حياتها بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١م متأثرةً بجراحها البليغة.

- نتيجة القصف التركي بطائرة مسيّرة، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٤م، لسوقٍ شعبي في مدينة تل رفعت- شمال حلب المكتظّة بمُهجري عفرين، أصيب /٩/ منهم (أوريفان محمد عبدو /١٥/ عاماً، دنيا عثمان /٦/ أعوام، حسين جمال قاسم /٧/ أعوام، آفرين عبد الرحمن حيدر /١٣/ عاماً، محمود غريب مامو /٦/ أعوام، روناهي سلو /٢٧/ عاماً، حسين بيرم عكلو /٤٣/ عاماً، صباح حنان حمو /١٠/ أعوام، آرزية أحمد رشو /٢٣/ عاماً) بجروح متفاوتة، بينهم /٦/ أطفال أحدهم مصاب في الرأس ونقل إلى حلب لخطورة وضعه؛ وأدى أيضاً لوقوع أضرارٍ مادية.

- مساء ٢٠٢٢/٨/٦م، نتيجة القصف المكثّف من قبل القوات التركية وميليشياته على محيط قرية "بينيه/أبين"- جبل ليلون الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، اشتعلت الحرائق بين الحقول الزراعية.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أواسط شهر أيار ٢٠٢٢م، المواطن "سمير شيخ أحمد /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "ماراته"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد عودته من حلب- وجهة النزوح، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- منذ أكثر من عشرين يوم، المواطنة "كردستان منان مصطفى /٣٧/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"- بلبل ومقيمة في حي الأشرفية بعفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأُفرج عنها بعد ثلاثة أيام.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢١م، الشقيقين "منان سليم حسين /٤٥/ عاماً، مصطفى سليم حسين /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، من قبل حاجز "مفرق معرين"- أعزاز، حيث أطلق سراح الثاني في ٢٠٢٢/٧/٣٠م، وبقي الأول محتجزاً لاستكمال حكم صادر بحقه عن محكمة تركية، كان قد قضى منه ثلاث سنوات في سجن تركي وستة أشهر إقامة جبرية من أصل سنة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨م، المواطن "جمعة محمود نعسان" من أهالي قرية "ديرصوان"- شرّ/شرّان، في تركيا ونُقل إلى أعزاز، ليُطلق سراحه بعد أسبوع.

- منذ أسبوع، المواطنة "عائشة نعسان بنت مصطفى" من أهالي قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، للمرة الثانية، وأُطلق سراحها بعد دفع غرامات قد فرضت عليها بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢م، المواطنين "محمود محمد كلش /٧٠/ عاماً، حسن علي صبري /٦٠/ عاماً" من أهالي قرية "سناره"- شيه/شيخ الحديد، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، بعد حوالي الشهر من عودتهما من حلب- وجهة النزوح، ولا يزالا قيد الاحتجاز التعسفي.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٥م، وقعت اشتباكات بين عائلتين من المستوطنين في "الضاحية الشامية السكنية" التي تم تشييدها قرب قرية "خالتا"- جبل ليلون، فأدت إلى وقوع قتلى وجرحى من الطرفين.

- نتيجة الخلافات والنزاعات القديمة الجديدة بين ميليشيات "الجبهة الشامية" و "حركة أحرار الشام"، توتر الوضع بينهما في قريتي "فقيرا، جولاقا"- جنديرس منذ أسبوع؛ واليوم استنفرت "الشامية" في الأحياء التي تُسيطر عليها في مدينة عفرين.

- منذ يومين، وقعت اشتباكات وتوتر الوضع بين مسلّحين منحدرين من قرية "تقاد"- ريف حلب الغربي وميليشيات "فيلق الشام" في محيط قريتي "غزاوية، برج عبدالو"- شيروا، نتيجة النزاع حول تهريب الدخان إلى إدلب وريفها الواقع تحت سيطرة "هيئة تحرير الشام".

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٦م، قامت مجموعة مسلّحين منحدرين من ريف حمص باقتحام فرع ميليشيات "الشرطة العسكرية" في مدينة جنديرس، وأخرجت عدداً من النساء قُبض عليهنّ بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش.

= حرائق الغابات:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨م، قامت فرق "الدفاع المدني في عفرين" بإخماد حريقٍ أضرم في غابة حراجية قرب قرية "برج عبدالو"- شيروا.

- يومي ٧/٣١- ٢٠٢٢/٨/١م، أضرمت حرائق هائلة في غابات حراجية قرب قرية "آنقلة"- شيه/شيخ الحديد، وفي جبل "جركو" – غرب قرية "بازيا"- جنديرس؛ وقد أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه قامت بإخمادها بصعوبة.

= انتهاكات أخرى:

- منذ أسبوعين كثرت حالات السرقة من المنازل في قرية "ماراته" قرب عفرين، في ظلّ حالة الفوضى، دون ملاحقة اللصوص والقبض عليهم؛ كان من بين المسروقات: دراجة نارية، بطارية سيارة، جهاز هاتف خليوي لمسنيّن يسكنا لوحدهما.

من بين الأطراف الدولية الفاعلة (عسكرياً وسياسياً) على الساحة السورية، في هذه المرحلة، تركيا هي الوحيدة التي تلجأ للتصعيد العسكري واغتنام الفرص للمزيد من التوسع في شمالي سوريا على حساب الكُرد ودورهم، رغم تدهور الأوضاع الإنسانية عموماً؛ فمن واجب المجتمع الدولي كبح جماحها.

٢٠٢٢/٠٨/٠٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قرية "كمرش" – راجو ومسجدها قبل الاحتلال.
- المحكوم عليه بالإعدام "حسين يوسف حسين".
- الشهيدة "فهيمة فوزي رشو".
- جرحى أطفال نتيجة قصف طائرة تركية مسيّرة، تل رفعت ٢٠٢٢/٨/٤م.

عفرين تحت الاحتلال (٢١٠):

قرية "عمارا"، اختفاء أشقاء "العقال" الداعشي، قاعدة عسكرية تركية جديدة، حرق غابات، تخريب أضرحة موتى وسرقات

تدمير أضرحة الموتى في مقبرة قرية "داركبرك"- ماباتا/معبطلي، 31 تموز 2022

عقب تصريحات وزير خارجية تركيا عن تحقيق اتفاقٍ بين "النظام و المعارضة" في سوريا، دبّ الارتباك والقلق بين الميليشيات ومتزعميها ولدى "الحكومة المؤقتة" والائتلاف السوري- الاخواني والمجلس الإسلامي السوري- استنبول وبين الذين تمّ توطينهم في المنطقة، وقد عمّت التظاهرات وأعمال فوضى وشعارات مناوئة لتلك التصريحات في مناطق الاحتلال التركي.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "عمارا – Emara":

تتبع ناحية ماباتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/١٠/كم، مؤلفة من حوالي /٧٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٤٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم بعد الاحتلال حوالي /٥٠/ عائلة = ١٧٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٣٥/ عائلة = ٢٢٥ نسمة/ من المستقدمين فيها؛ وأثناء الحرب تَدمّر منزل المواطن "عماد أحمد بسو" نتيجة انفجار ألغام أرضية.

تُسيطر على القرية ميليشيات "جيش النخبة" التي تتخذ من منزل "محمد ناظم" مقرّاً عسكرياً، وبُعيد اجتياحها للقرية سرقت من المنازل المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الشمسية وغيرها، ومحتويات /٣١/ منزل مستولى عليها بالكامل، وسيارة بك آب هونداي لـ"فاضل حسن رشيد"، و/٦/ مجموعات توليد كهربائية منزلية لـ"محمد فتحي، محمد ناظم، أحمد روطو، حكمت روطو، منان أمكي، محمد مختار عثمان"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة.

واستولت على أملاكٍ للغائبين، منها /٦/ آلاف شجرة زيتون و /١٧/ هكتاراً أراضي زراعية عائدة لـ"أولاد رفعت مجيد، أولاد أمين مجيد، أولاد أحمد مجيد، أولاد أحمد روطو، أولاد حكمت روطو، فتحي مامد، سيف الدين مامد، تاج الدين حنان مامد، محمد ناظم، منان أمكي، أولاد جمال معمو، مسعود حنان مريم". وفرضت أتاوى مختلفة على انتاج مواسم المتواجدين، عدا سرقاتٍ متفرقة تطالها.

ولأكثر من مرّة طالبت المتبقين في القرية بإبراز وثائق ملكية الأراضي وبيانات العقارات الصادرة من حلب، حيث لا تعترف بالوثائق الصادرة عن الإدارة الذاتية السابقة أو "المجالس المحلية" الحالية، بغية الاستيلاء على أكبر قدرٍ ممكن من أملاك القرية.

كما قامت بقطع مئات أشجار الزيتون بشكلٍ جائر، بغية التحطيب والتجارة، بالإضافة إلى تأجير الأراضي والحقول المستولى عليها لمربي المواشي لأجل الرعي الذي يُلحق أضراراً بالغة بالأشجار المثمرة.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ وأحياناً تُجبر الميليشيات بعضهم على ارتياد المسجد وحضور حلقات دينية بغية تلقينهم "التعاليم" و "هدايتهم إلى الصواب" وفق ما تدعي، وكذلك تُجبر أصحاب الجرارات لفلاحة الأملاك المستولى عليها وفي أعمالٍ أخرى بالسخرة دون دفع الأجور أو قيمة المحروقات كحد أدنى.

وفي شهر آب ٢٠٢٠م، وإثر نزاعات داخلية تكشّف ارتكاب جرائم قتل في صفوف الميليشيات نتيجة تصفيات داخلية وحالة الفوضى السائدة في المنطقة، إذ عُثر على جثث مدفونة في القرية، بينها لنساء، تعود لمسلّحين ومُستقدمين.

= اختفاء أشقاء لقيادي داعشي مقتول:

في الليلة التالية لمقتل القياديين الداعشيين "ماهر العقال" و "منهل العقال الملقّب بأبو بقرا" بعملية للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب في ٢٠٢٢/٧/١٢م، بالقرب من قرية "خالتا"- جنديرس، اختفى ثلاثة أشقاء لـ"منهل" مع أسرهم كانوا مقيمين في القرية، تاركين خلفهم أغراضهم، ودون أن يُعرف بعملية فرار أم اعتقال من قبل الاستخبارات التركية. ومنذ ذلك التاريخ، ازدادت الضغوط والتهديدات ضد أهالي "خالتا" وقرى محيطة بها، وتُفرض عليها حالات حظر التجوال في الليل وأحياناً في النهار بالتبليغ عبر غرف الواتس آب التي فُرضت على الأهالي بالانضمام إليها.

= فوضى وفلتان:

- مساء السبت ٢٠٢٢/٨/٦م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة السلطان مراد" في قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، إثر نشوب خلاف بينهما حول المنهوبات وواردات التهريب عبر الحدود مع تركيا، فأدت إلى جرح عنصرين وتساقط الرصاص على المنازل وسط حالة من الرعب بين المدنيين.

= إعادة تأسيس قاعدة عسكرية تركية:

بتاريخ ٧-٢٠٢٢/٨/٨م، عاد الجيش التركي إلى تأسيس قاعدة عسكرية مجهّزة بأسلحة متوسطة وثقيلة، في موقع "سرتا حبيبا- برج سيريتل" بين قريتي "مسكه فوقاني، جوبانا"- جنديرس، الذي تم قصفه أثناء الحرب وأدى إلى تدمير محطة ضخ مياه الشرب لخمس قرى، وتم تدمير برج اتصالات سيريتل السوري فيه عمداً، واستحله الجيش التركي لفترة ليلحق أضراراً بالغة بالممتلكات في محيطه.

= حرق غابات:

أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه أخمدت نيران أضرمت في غابةٍ حراجية على مساحة /٥/ دونمات، مساء الجمعة ٢٠٢٢/٨/١٢م، قرب قرية "ساتيا"- مابتا/معبطلي.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٣١م، بعدما طالب المواطن "أحمد خورشيد محمود /٥٥/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس مراراً باسترداد ديونه المتراكمة على "البلدية" والمسلّحين والمستقدمين من عناصر "لواء سمرقند"، جراء استجرارهم لمياه الشرب من البئر العائد له، وشكا لدى متزعم "اللواء" في البلدة، والذي أرسله بدوره إلى البلدية... اعتدى عليه مسلّحون بالضرب وإطلاق الرصاص من فوق رأسه وجرّوه إلى السجن الواقع شمال البلدة في موقع "جبل سيدو- مزار شيخ محمد" ليتعرض للتعذيب ويُفرج عنه في ذات اليوم بوساطة بعض الشخصيات.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٦م، بعد وقوع مشاجرة أثناء حفل عرس وسط قرية "هيكجه"- جنديرس، حضرت مجموعة مدججة بالأسلحة من ميليشيات "لواء وقاص" وأطلقت الرصاص في الهواء، وقامت عناصرها بسَب وإهانة الحضور، فردّ الشاب "محمد عدنان تام /٣٤/ عاماً" من أهالي القرية- المكوّن العربي بضرب أحدهم، لتقوم باعتقاله مع شباب آخرين "أحمد بطال إبراهيم /٢٠/ عاماً، جميل ذكي طانه /٢٥/ عاماً، محمد تامر /٢٣/ عاماً، مراد قازقلي دالو /٢٤/ عاماً"، حيث أفرجت عن الأربعة بعد التعذيب وحبس يومين، ولا يزال "محمد تام" الذي تعرّض للتعذيب الشديد محتجزاً ووضعه الصحي سيءٌ للغاية.

- قبيل قدوم موسم الزيتون، أبلغت ميليشيات "أحرار الشرقية" أهالي قرى واقعة تحت سيطرتها "مسكة فوقاني وتحتاني، جقلي جوميه، برجكه، سنديانكه"- جنديرس، بفرض إتاوة /٣-٥/ آلاف دولار على كلّ صاحب أملاك متواجد، ونزع يدّ الموكَّلين

بإدارة أملاك الغائبين لأجل الاستيلاء عليها بدلاً من فرض إتاوة ٥٠% على انتاجها والذي جرى في المواسم السابقة، وذلك بحجج مختلفة.

- بعد أن نُقلت منذ فترة معدات محطة ضخ مياه الشرب لقرى "كفردلي فوقاني وتحتاني، كَازيه" – جنديرس إلى عفرين بادعاء إصلاحها، ولم تُعاد، قام مسلّحون بسرقة ما تبقى من تجهيزات (كوابل، بطاريات، لوحات...)؛ حيث يضّطر الأهالي لشراء المياه التي يتم نقلها بالصهاريج بأثمان مرتفعة.

- سرقات واسعة تطال مواسم السمّاق والعنب والتين والجوز وغيره العائدة لأهالي ناحية مابتا/معبطلي على يد جموع من المسلّحين والمستقدمين، تحت أعين متزعمي الميليشيات والاستخبارات التركية، فيضطّر أصحابها إلى جني ما تبقى في أوقاتٍ مبكرة دون أن تكون المحاصيل ناضجة تماماً.

- صبيحة الأحد ٢٠٢٢/٧/٣١م، أقدمت مجموعة من أبناء المسلّحين والمستقدمين على تخريب حوالي /١٥/ ضريحاً في مقبرة قرية "داركير"- مابتا/معبطلي التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزات"، وبشكلٍ مهين، تعبيراً عن حقدٍ دفين؛ فتم إصلاحها من قبل الأهالي، ليتفاجؤوا في اليوم التالي بتخريبها مرّةً أخرى؛ فتقدّموا بشكوى لدى ما تسمى بـ"لجنة رد الحقوق المشتركة في عفرين"، وهم في انتظار "تحقيقاتها"!

من واجب القوى الوطنية والغيورين على مصلحة سوريا وشعبها فضح وإدانة الممارسات والسياسات العدائية المنتهجة ضد الكُرد ودورهم في سوريا من قبل تركيا والموالين لها من ميليشيات وأطرّ تسمى بالمعارضة!

٢٠٢٢/٠٨/١٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- منزل المواطن "عماد أحمد بسو" المدمّر بقرية "عمارا".
- موقع القاعدة العسكرية التركية، "سرتا حبيبا- برج سيريتل" بين قريتي "مسكه فوقاني، جوبانا"- جنديرس.
- حريق في غابة حراجية قرب قرية "ساتيا"- مابتا/معبطلي.
- تدمير أضرحة موتى في مقبرة قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، ٢٠٢٢/٧/٣١م.

عفرين تحت الاحتلال (٢١١):

قرية "كُوركان فوقاني" – استيلاء على أملاك الغائبين، وفاة قاصر متأثراً بجراحه، إخفاء قسري واعتقالات تعسفية، تجمع سكني استيطاني، تدهور غابات وحقول للزيتون

تجمع سكني استيطاني بين قرية "بلالقوز" و بلدة "كفرصفرة"- جندريس
سهل كفرصفرة قبل بناء التجمع السكني الاستيطاني

حريق-قرية "بعرافا"- شرا/شران- عفرين، ١٨ آب ٢٠٢٢م

لم تتراجع وتيرة سرقات مختلف المواسم الزراعية وقطع الأشجار المثمرة والغابات والاستيلاء على ممتلكات الغائبين خاصةً وعلى أخرى للمتواجدين أيضاً، من قبل الميليشيات والمستقدمين المقربين منهم، رغم مرور ما يقارب أربعة أعوام ونصف على احتلال المنطقة، بل وتختلق الأعذار والحجج لنهب المزيد.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "كُوركا/كُوركان فوقاني- Kurkê jorîn":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/٩/كم، مؤلفة من حوالي /١٠٥/ منازل، وكان فيها حوالي /٦٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، عاد منهم حوالي /٥٠/ عائلة = ١٧٥نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٠/ عائلة = ٦٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وأثناء القصف تضرر عدد من المنازل بشكلٍ جزئي.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح" ومتزعمها المدعو "دوغان سليمان- أبو إسلام"، التي تتخذ من منزل "عثمان حميد" مقراً عسكرياً، وقد بنت جداراً بباب أمام ساحة القرية مع غرفة لحاجز مسلّح يدقق حركة الدخول والخروج من القرية.

بُعيد اجتياح القرية، قامت قوات الاحتلال بدهس سيارة تكسي عمومية لـ"علي داوود" بالدبابة، وسرقت الميليشيات من منازل العائدين المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الشمسية وغيرها، وكامل محتويات حوالي /٥٥/ منزلاً، لايزال معظمها فارغة.

وسرقت أيضاً مجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) عائدة لـ"علي داوود" وأخرى مع شبكتها لـ"فتحي عثمان حميد"، وبعض محتويات المسجد، وعدادات مياه الشرب، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة.

واستولت على كامل آلات معصرة زيتون حديثة للمُهجّر قسراً "نجيب شيخو" من أهالي قرية "روتا- Rûta" التابعة لنفس الناحية ومبناها العائد لمختار كُوركان فوقاني السابق المرحوم "محمد حسن"، حيث تستثمرها بمساعدة المختار الحالي، وحرمت أصحاب المبنى والآلات من أية أجور أو عائدات خلال أربعة مواسم، فتدهورت صحة "نجيب شيخو" في منطقة الشهباء- شمال حلب وتوفي قهراً منذ أقل من عام.

وفي أواسط تشرين الأول ٢٠١٨م- بداية الموسم قامت بسرقة بعض آلات معصرة زيتون لـ"محمد رشيد عارف/مسكي"، وبحجة تنظيم ضبط بذلك، استدرجته دورية من تلك الميليشيات عنوةً مع جراره الزراعي إلى خارج القرية لتسرق ما معه من مصاغ ذهب وأموال، وأخفته قسراً مدة /١٩/ يوماً.

ومنذ أربعة أعوام تستولي على حوالي /٦/ آلاف شجرة زيتون عائدة لمُهجّرين قسراً من عوائل (حليمة، سيدي، حسبيرو)، وتُشغل رجال وجرارات أهالي "كُوركان فوقاني" وقرى مجاورة لها بالسخرة في خدمة تلك الحقول.

واستولت أيضاً على أرض زراعية تُقدر بـ/٧/ هكتارات مع بئر ارتوازي ومجموعة ضخ للمياه في موقع "دروميه" القريب من القرية، عائدة للمرحوم "عزت كرشو"، رغم تواجد ابنه "إدريس" في القرية، بادعاء أن والده قد باعهم الأرض في وقتٍ سابق.

وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج الزيتون من أملاكٍ للغائبين و ١٠% على انتاج أملاك المتواجدين من أهالي القرية، بالإضافة إلى سرقة مواسم السمّاق والتين وغيره.

بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، قطعت آلاف أشجار الزيتون بشكلٍ جائر وحوالي ٥٠% من الغابة الحراجية في موقع مقبرة القرية ومزار الشيخ حسين علي الربّاني، بغية التحطيب والتجارة.

هذا، وتعرّض المتبقون في القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اعتقل العشرات بمداهمة المنازل ومصادرة الهواتف النقّالة، بينهم نساء، لمدد مختلفة وغرامات مالية، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، إذ بقي الشاب "رفعت مراد بن أحمد /٢٨/ عاماً" منذ اعتقاله في ٢٠١٨/٣/١٨م مخفياً قسراً لأكثر من عامين ونصف في سجن بلدة الراعي، ثم نُقل إلى عفرين ليُفرج عنه في آذار ٢٠٢١م. وكذلك اعتقل المسن **"مصطفى أحمد قاسم** /٦٠/ عاماً" في مدينة أضنة التركية، أوائل عام ٢٠٢٠م، بتهمة ملفّقة (التخابر مع منظمة إرهابية)، نتيجة وشاية كيدية من الميليشيات المسيطرة على قريته، علماً أن المذكور مدني ولم يكن له أي توجه سياسي أو علاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وهجر إلى تركيا برفقة أحد أبنائه عام ٢٠١٦م من أجل تأمين لقمة عيشه؛ وقد حُكم عليه بالسجن أربعة أعوام.

= وفاة قاصر متأثراً بجراحه:

بعد نجاحه في امتحان الشهادة الإعدادية هذا العام بمدينة حلب، أرسله والده إلى عفرين بقصد الهجرة إلى خارج البلاد، عسى أن يجد فرصةً للعمل ويساعد والديه في تخطي صعوبات الحياة، ولكن الموت كان مصيره! إذ تعرّض الشاب القاصر "رشيد محمد إبراهيم /١٥/ عاماً" من أهالي قرية "جاريه- Jarê" بلبل أثناء محاولته عبور الحدود التركية عبر طرق التهريب للسقوط من الجدار العازل، فأصيب بكسور ونزف في جسمه، بسبب تسرعه في الهرب بعد إطلاق الرصاص من قبل الجندرمة التركية نحوه، حيث أسعف إلى مشفى في مدينة أعزاز في ٢٠٢٢/٨/٩م ولكنه توفي متأثراً بجراحه.

= إخفاء قسري واعتقالات تعسفية:

- لازالت المواطنة "سيلدا كمال شيخو /٢٧/ عاماً- أم لخمسة أطفال، مريضة" من أهالي قرية "ماسكا"- راجو مخفية قسراً، دون اتصال مع ذويها أو توكيل محامٍ للدفاع عنها، حيث انقطع الاتصال معها مساء ٢٠٢٢/٢/١٠م بعد آخر مكالمة معها وهي كانت في مدينة جرابلس، إثر سفرها من بلدة تل رفعت شمال حلب – وجهة نزوحها إلى منبج وثم جرابلس عبر طرق التهريب مقابل /٢٥٠٠/ دولار، بقصد العبور إلى تركيا والوصول إلى والدتها المقيمة في مدينة "إصلاحية" التركية؛ وقد علم ذويها أنها معتقلة لدى ميليشيات "الشرطة العسكرية في جرابلس" بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٤م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" المواطنين "مصطفى عبد الله عبدو /٥٤/ عاماً"، الطبيب محمود أحمد خليل /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "كورزيليه"- عفرين، بعد عودتهما من حلب- وجهة النزوح، بتُهم ملفّقة؛ وقد تم الافراج عن "محمود" بعد عدة أيام، بينما الآخر لا زال قيد الاحتجاز التعسفي.

= تجمع سكني استيطاني:

على أرضٍ كان حقلاً للزيتون (١٧٥ شجرة زيتون عائدة لـ"خليل حاج عبدو بن محمد حسين") بين قرية "يلانقوز" وبلدة "كفرصفرة" –جنديرس، بني تجمع سكني استيطاني من قبل أحد التجار المستقدمين من بلدة "عنجارة" – ريف حلب الغربي ومن المقربين للميليشيات، الذي اشتراها من صاحبها؛ علماً أن حقول زيتون أخرى في البلدة قد بيعت لتجار من المستقدمين.

= تدهور الغابات وحقولٍ للزيتون:

- بالمقارنة بين صورتين لغوغل إيرث التقطتا في (تموز ٢٠١٧م قبل الاحتلال، شباط ٢٠٢١م بعد الاحتلال) لغابة حراجية في موقع مقبرة قرية "كُوركان فوقاني"- مابتا/معبطلي ومزار الشيخ حسين علي الربّاني، تُقدر مساحتها بـ/٩/ هكتار، يتبين بوضوح مدى التدهور الذي أصابها نتيجة القطع بغية التحطيب والتجارة من قبل ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح"، ونظراً لاستمرار القطع ووفق مصدر محلي وصلت نسبته حالياً إلى حوالي ٥٠%.

- وبين صورتين التقطتا في (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال وإنشاء القاعدة العسكرية التركية، آب ٢٠٢٠م بعد إخلاء القاعدة العسكرية التركية) لموقع "سرتا ريز"- شمال غرب قرية "كَازيه" بعفرين، يتبين مدى الأضرار الكبيرة التي لحقت بالموقع وبحقول الزيتون؛ وأفاد مصدرٌ محلي أن الجيش التركي قام بإنشاء قاعدة عسكرية في بداية الاحتلال ربيع ٢٠١٨م بعد قلع حوالي /٣/ آلاف شجرة زيتون مع كرومٍ للعنب وتدمير برج اتصالات لشبكة "ام ت ن" السورية، ضمن مساحةٍ تُقدر بـ/٧/ هكتارات عائدة لعوائل "جولاق، إبراهيم"، علاوةً على وقوع أضرارٍ بحقولٍ في محيط القاعدة التي أُخليت بعد عامين، ولا يُسمح إلى الآن بإعادة فلاحة تلك الأراضي وزراعتها.

- وبين صوّر التقطت في (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال وإنشاء قاعدة عسكرية تركية وحرق الغابة، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال وإخلاء القاعدة وحرق الغابة) وصورة في بداية الاحتلال وإنشاء القاعدة في نيسان ٢٠١٨م، لموقع "سرتا حبيبا- برج سيريتل" بين قريتي "مسكه فوقاني و جوبانا"- جنديرس، يتبين الحرق الكامل لغابة حراجية تُقدر مساحتها بـ/٢/ هكتار، وتجريف التربة في مساحة تُقدر بـ/٢,٥/ هكتار مع قلع أشجار الزيتون وتدمير برج اتصالات سيريتل السوري، ومدى الأضرار التي لحقت بالحقول المجاورة نتيجة انعدام الخدمة بسبب منع الاقتراب من القاعدة؛ يُذكر أن الجيش التركي أخلى القاعدة بعد مدة من انشائها، وعاد لتأسيسها من جديد بتاريخ ٧-٢٠٢٢/٨/٨م.

- أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أن فرقه، في ٢٠٢٢/٨/١٨م، أخمدت حريقاً بقرية "بعرافا/علي بازان"- شرّا/شرّان، أضرم في أرض زراعية وحراجية، التي قُطع منها سابقاً معظم الأشجار من قبل الميليشيات.

إنّ تنصل تركيا عن مسؤولياتها كدولة محتلة لمناطق من دولةٍ أخرى، رغم سيطرتها السياسية والإدارية والعسكرية والأمنية الفعلية على مناطق عديدة شمالي سوريا، لهو حالة دولية استثنائية فارقة، ومخالفة جسيمة للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة.

٢٠٢٢/٠٨/٢٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- سور ساحة قرية "كُوركان فوقاني" وغرفة الحاجز المسلّح مرفوعاً عليها العلم التركي.
- سيارة تكسي عمومي عائدة للمُهجّر قسراً "علي داوود"، تم دهسها بدبابة تركية وسط قرية "كُوركان فوقاني".
- أرض زراعية وبئر ارتوازي مع مجموعة ضخ للمياه عائدة للمرحوم "عزت كرشو" من "كُوركان فوقاني"، مستولى عليها من قبل ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح".
- معصرة زيتون وسط قرية "كُوركان فوقاني"، مستولى عليها من قبل ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح".
- غابة حراجية في مقبرة قرية "كُوركان فوقاني" ومزار الشيخ حسين علي الربّاني قبل القطع.

- المعتقل المسن "مصطفى أحمد قاسم" في مدينة أضنة التركية، كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م، المصدر صحيفة سوزجو التركية.
- القاصر المتوفي "رشيد محمد إبراهيم".
- المعتقلة المخفية قسراً "سيلدا كمال شيخو".
- تجمع سكني استيطاني بين قرية "يلانقوز" و بلدة "كفرصفرة" – جنديرس.
- غابة مقبرة قرية "كُوركان فوقاني"، في (تموز ٢٠١٧م قبل الاحتلال، شباط ٢٠٢١م بعد الاحتلال)، غوفل إيرث.
- موقع "سرتا ريز"- شمال غرب قرية "كَازيه" بعفرين، في (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال وإنشاء القاعدة العسكرية التركية، آب ٢٠٢٠م بعد إخلاء القاعدة العسكرية التركية)، غوغل إيرث.
- موقع "سرتا حبيبا- برج سيريتل" بين قريتي "مسكه فوقاني و جوبانا"- جنديرس، في (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال وإنشاء قاعدة عسكرية تركية وحرق الغابة، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال وإخلاء القاعدة وحرق الغابة) و نيسان ٢٠١٨م، غوغل إيرث.
- حريق في أرض زراعية وحراجية قرب قرية "بعرافا/علي بازان"- شرّا/شرّان، الدفاع المدني في عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (٢١٢):

قرية "كفرشيل" – استيلاء وسرقات، مجزرة في تل رفعت، مقتل مسنة، حملات اعتقال تعسفية، فوضى وقلع أشجار الرمّان

رغم الكثير من الكلام المعسول على لسان أوساط الائتلاف السوري- الاخواني حول "الأمان" و "رد الحقوق" في المنطقة، علاوةً على تصريحات أردوغان وطاقم حكمه حول "العودة الطوعية"، فإن معظم العائدين من أهالي عفرين خلال هذا العام تعرّضوا للتحقيقات والابتزاز المادي لدى الميليشيات، بالإضافة إلى الاعتقال التعسفي بإشراف ومتابعة الاستخبارات التركية.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "كفرشيل- Keferşîl":

تتبع مركز مدينة عفرين وتبعد عنه بـ/٣/ كم، مؤلفة من حوالي /١٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٨٠/ عائلة = ٢٥٠ نسمة/ والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٣١٢٥/ نسمة فيها (/٢٠ عائلة = ١٢٥ نسمة/ في المنازل المستولى عليها، وحوالي /١٠٠/ عائلة = ٦٠٠ نسمة/ في الخيم المنصوبة بجانب قناة الري، وحوالي /٤٠٠/ عائلة = ٢٤٠٠ نسمة/ في مباني مشروع سوق السيارات الذي شيدته الإدارة الذاتية السابقة). وأثناء العدوان على المنطقة تم قصف القرية، فأدى إلى جرح مدني.

تسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" التي سرقت قبل وصول العائدين معظم محتويات المنازل، من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الشمسية وغيرها، وكافة محتويات /٢٠/ منزلاً مستولى عليها، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) وشبكتها، وكذلك محوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، بينما شركة الكهرباء التركية العاملة في المنطقة فككت ونقلت أعمدة الشبكة وما بقي منها فيما بعد، على وعد إعادة تأسيسها، دون تنفيذه إلى الآن.

وسرقت أيضاً أنابيب وبخاخات شبكات ري بعض الأراضي الزراعية، وعدد من السيارات استعيدت بعد دفع أصحابها إتاوات باهظة، إحداها للمواطن "محمد سليمان".

وتستولي "الحمزات" على مزرعة تضم بيتاً و/٤٠/ شجرة مثمرة عائدة لـ"عابدين بكر" وعلى /١٥٥/ شجرة زيتون لـ"عبد الرحمن محمود سليمان"، وتُشغّل معصرة الزيتون العائدة لـ"خالد محمد عبد الرحمن" رغم تواجده في القرية بالشراكة جَبراً، وتفرض إتاوة /١٥-٢٠%/ على انتاج مواسم الزيتون، عدا السرقات التي تطال كافة المواسم الزراعية (الزيتون، الرمّان، الجوز، التفاح...)، وبشكلٍ شبه يومي، من قبل المسلّحين والمستقدمين المقرّبين منهم، دون أن يتمكن أحد من الأهالي من منعهم أو تقديم شكوى ضدهم.

وقطعت آلاف أشجار الزيتون- منها للمواطن "حسين حجي- قرية علمدار"- بشكلٍ جائر، بغية التحطيب والتجارة، علاوةً على الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية.

وحفرت ونبشت في موقع مزار "شيخ محمد" ومقبرة القرية بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها. وقامت قوات الاحتلال وميليشياته بتجريف وتخريب مقبرة "الشهيدة آفستا" في القرية، حال وصولها إليها.

وفي إطار الحركة الدينية المتشددة النشطة في المنطقة، تم تأسيس معهد باسم "معهد سيدنا يحي عليه السلام" في مسجد القرية بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١م، لتلقين الأطفال التعاليم الدينية وحفظ القرآن ودروس سياسية.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، منهم (عدنان جمو /٦٣/ عاماً مع زوجته وشقيقه وابنه وابنته)، بتُهم العلاقة مع الادارة الذاتية.

= ضحايا قتلى وجرحى من قصف تركي:

بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٤م، ارتكب الجيش التركي مجزرةً بحق المدنيين، إذ قصف بطائرةٍ مسيّرة مغسلة سيارات وسط بلدة تل رفعت- ريف حلب الشمالي المكتظة بمُهجّري عفرين، فأدى إلى وقوع أضرار مادية وضحايا قتلى وجرحى، بينهم نساء وأطفال، هم: الشهداء ("حمزة إيبو بريم /٢١/ عاماً- قرية "كيلا" ومن عناصر قوات تحرير عفرين، نافخاش رشيد عليكو /٢٨/ عاماً- قرية "كوتانا" وصاحب المغسلة، فاطمة عثمان معمو /٢٩/ عاماً- قرية "حسيه/ميركان"، زهير عبد الرحمن محمد /٣٦/ عاماً- قرية "تلف" والذي توفي بعد يومين متأثراً بجراحه)، الجرحى (حسين مراد /١٣/ عاماً، سمير عبد القادر رشو /٣١/ عاماً، منّان رشيد حسن /٥٧/ عاماً، أدهم رشيد حنان /٥٤/ عاماً، عكيد فخري شيخو /٣٢/ عاماً، زين حسين حسين /١٣/ عاماً).

وقد كان الشهيد "حمزة" يُحضّر سيارة زفة العروس في يوم زفافه المفترض، ولكن تحوّل الزفة إلى تشييعٍ لجثمانه في اليوم التالي إلى مثواه الأخير.

ومنعت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" شقيق الشهيد "نافخاش" المتواجد في قرية "كوتانا" من فتح مجلس عزاء أو استقبال المعزين، وأرغمته على الذهاب إلى العمل كالمعتاد.

ويُذكر أنه بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٥م، قصف الجيش التركي قرية "بينيه/أبين"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، فأصابت إحدى القذائف ساحة المدرسة وأخرى منزل "محمد عمر بكرو" الذي تهدم جزء منه واحترق نتيجة اندلاع نيران في برميل مازوت، واحترقت دراجة نارية فيه، كما أصيب الطفل "أحمد عماد إيبش /١٣/ عاماً من أهالي قرية "باسليه/باصلحيا" النازحين بجروح.

= مقتل امرأة مسنّة:

عصر يوم الخميس ٢٠٢٢/٨/٢٥م، بينما كانت تنظف أرض الدار، سقطت بشكلٍ مفاجئ، فأُسعفت إلى بلدة راجو ثم إلى مدينة عفرين، لكنها توفيت بسبب نزفٍ داخلي قبل الوصول إلى المشفى، حيث وجد الأطباء رصاصةً في جسدها.

إنها المسنّة "ريحانة محمد بنت عمر /٧٠/ عاماً" من أهالي قرية "جنجليا- Çençeliya" التي أصيبت نتيجة إطلاق رصاص كثيف في عرس شاب من المستقدمين بقرية "حجمالا" المجاورة، من قبل مسلّحي ومستقدمي ميليشيات "فيلق الشام"، في ظلّ حالة فوضى حمل السلاح وإطلاق الرصاص عشوائياً، وبكثافة في الأعراس، حتى من السلاح المتوسط... دُفنت المغدورة دون فتح تحقيق ومحاسبة الجناة، فهذه الجريمة ستسجل ضد مَن في منطقة "أردوغان- الآمنة"؟

= اعتقالات تعسفية:

- من أهالي قرية "قره بابا"- راجو: اعتقال المواطن "زياد عزت بكر/ماميه /٣٢/ عاماً" بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢١م، لحظة وصوله إلى القرية عائداً من حلب- وجهة النزوح، بغاية رعاية والده المريض؛ و "عبد السلام علي مقداد /٣٠/ عاماً" منذ أكثر من ثلاثة أشهر، بتهم ملفّقة، وذلك من قبل ميليشيات "فيلق الشام" و "الشرطة العسكرية في راجو"؛ ولا زالا قيد الاحتجاز التعسفي.

- في حزيران ٢٠٢٢م، اعتقال المواطن "محمد إسماعيل محمد /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "رجا"- مابتا/معبطلي، من قبل "الشرطة العسكرية في عفرين"، بتهمةٍ ملفّقة، نتيجة وشايةٍ على خلفية خلافات عائلية، وأخفي قسراً، إلى أن تمكن ذويه من التواصل معه في سجن "ماراته"- عفرين منذ أسبوع.

- من أهالي قرية "ديكيه"- راجو: اعتقلت الاستخبارات التركية و"الشرطة العسكرية في عفرين" المواطِنين ("محمد منان نعسو بلال /٢٧/ عاماً" بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٥م من مكان عمله بمطعم "كبصو" في المدينة، و "صلاح رشيد حمو /٣٩/ عاماً" بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٣م من منزله بالمدينة)؛ و "شيخو سيدو حمو /٦٦/ عاماً" بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٢م من قبل الاستخبارات التركية وأمنية "فيلق الشام" في بلدة ميدان أكبس، بعد عشرة أيام من عودته من حلب؛ وذلك بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا زالوا قيد الاحتجاز التعسفي.

- أواسط تموز ٢٠٢٢م، اعتقال المواطن "ركن الدين محمد عبدو/جرجي /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"، من مكان إقامته في مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وقد أُفرج عنه منذ أسبوع.

يُذكر أن شقيقه الأكبر "إبراهيم خليل عبدو بن محمد /٤٤/ عاماً" مخفي قسراً ومجهول المصير منذ لحظة اختطافه في ٣ أيار ٢٠١٩م.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٨م، اعتقال القاصر "رمزي رمزي كيلو /١٦/ عاماً" من أهالي قرية "أرنده" ومقيم في قرية "سوركه" – راجو، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في راجو"، بتهمة ملفّقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي دون تواصل مع ذويه.

- من أهالي قرية "معرسكه"- شرّا/شرّان القريبة من أعزاز: اعتقال المواطنين ("أحمد طوبال حمو بن يوسف /٤٥/ عاماً" - مدير المدرسة بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٤م، "محمد عزت حج أوسو /٣٤/ عاماً" بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٧م، محمد علي يوسف /٦٩/ عاماً بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٢م، "أحمد بشير خليل /٣٠/ عاماً" بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٥م)، من قبل ميليشيات "الجبهة الشامية" و "وحدة مكافحة الإرهاب بإعزاز"، بتُهم ملفّقة، ولا زالوا قيد الاحتجاز التعسفي، ما عدا "أحمد خليل" الذي أطلق سراحه في اليوم التالي لاعتقاله بعد فرض فدية مالية كبيرة عليه.

يُذكر أنّ المواطن "أحمد خليل بن عبد الحنان /٤٠/ عاماً" من أهالي القرية مجهول المصير منذ تاريخ اختطافه/اعتقاله، قبل ما يقارب عام وتسعة أشهر.

- منذ عشرة أيام، اعتقال المواطن "مصطفى مراد زيبار /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "معملا"- راجو، من قبل ميليشيا "الشرطة المدنية"، بحجة مشاركته في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأُطلق سراحه بعد يومين وفرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٢م، اعتقال المواطنين "عبد الرحمن محمد إيبو /٢٣/ عاماً، شقيقه محمود محمد إيبو /٢٧/ عاماً، مصطفى نوري حج حسن /٣٠/ عاماً، محمد عارف عثمان /٣٠/ عاماً، نديم عثمان عبدو /٢٦/ عاماً، حسن صالح عثمان /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "كورزيليه"- شيروا، من قبل ميليشيات "الجبهة الشامية"، بتُهم ملفّقة، وتعرضوا للضرب والإهانات، حيث أطلقت سراحهم بعد ست ساعات، بينما نقلت "حسن عثمان" إلى سجن "كفرجنة" الخاص بها وأطلقت سراحه في اليوم التالي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٤م، اعتقال المواطنين "جوان عمر عمر /٣٨/ عاماً، شيرفان محمد علي بن خليل /٢٧/ عاماً، عبد الرحمن رستم بن نوري /٢٨/ عاماً، فتحي قاسم بن حسين /٣٥/ عاماً، محمد إيبو بن سليمان /٢٧/ عاماً" من أهالي بلدة "باسوطة"- شيروا، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٦م، توترت الأوضاع في قرية "زعرة"- بلبل مرّةً أخرى، نتيجة التنازع والاختلاف بين ميليشيات "فرقة المعتصم" و "فرقة الحمزات" حول قطاعات النفوذ والمنهوبات وطرق التهريب عبر الحدود؛ وكانت قد وقعت اشتباكات بين الطرفين في ٢٠٢٢/٨/٧م، أدت إلى إصابة /٤/ عناصر بجروح مختلفة، واستدعت تدخل ميليشيات "الشرطة العسكرية" لفكها.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٧م، قام مسلّحون من عشيرة الموالي (منضوين إلى صفوف ميليشيات فرقة الحمزات المسيطرة على قرية "كوكان تحتاني"- مابتا/معبطلي)، باعتراض دورية من ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" وضربوا سيارتها وأسروا عناصرها، بعد تبادل إطلاق النار، فاستدعى الأمر تدخل المزيد من قوات الموالي - الحمزات من القرى المجاورة، وذلك إثر حضور الدورية لإلقاء القبض على أحد المطلوبين، لكنها عادت دون تنفيذ المهمة بعد طردها من القرية.

= انتهاكات أخرى:

أقدمت ميليشيات "أحرار الشرقية" مؤخراً على قلع حوالي /١٢٠٠/ شجرة رمّان كبيرة في سهل قرية "شديا"- راجو، عائدة للمُهجّر قسراً "حسين أحمد جعفر" من أهالي قرية "معملا"، رغم تواجد وكيله في "شديا" وإدارته للحقل منذ أربع سنوات.

إنّ الانتهاكات التي تُمارس ضد العائدين إلى عفرين تباعاً، تدحض رواية أردوغان حول "المنطقة الآمنة"، وتؤكد مرّةً أخرى على استمرار سياسة العداء الممنهجة ضد الكُرد ودورهم في سوريا.

٢٠٢٢/٠٨/٢٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- مباني مشروع سوق السيارات، قرية "كفرشيل" – عفرين، قبل توطين المستقدمين.
- سرقة محوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، قرية "كفرشيل".
- مقبرة "الشهيدة آفستا" في قرية "كفرشيل"، قبل وبعد التجريف والتخريب.
- معهد "سيدنا يحي عليه السلام" ومسيرة لطلابها.
- الشهداء (حمزة إيبو بريم /٢١/ عاماً، نافخاش رشيد عليكو /٢٨/ عاماً، فاطمة عثمان معمو /٢٩/ عاماً، زهير عبد الرحمن محمد /٣٦/ عاماً".
- مغسلة السيارات التي استهدفتها الطائرة المسيّرة التركية وسط بلدة تل رفعت، ٢٠٢٢/٨/٢٤م.
- مدرسة مستهدفة في قرية "بينيه/أبين"- شيروا، ٢٠٢٢/٨/١٥م.
- منزل مستهدف في قرية "بينيه/أبين"- شيروا، ٢٠٢٢/٨/١٥م.
- المغدورة "ريحانة محمد بنت عمر".

عفرين تحت الاحتلال (٢١٣):

قرية "شوربة"، مقتل مدني، اعتقالات تعسفية وغرامات باهظة، قرية استيطانية جديدة، إبادة البيئة، تنمر وسرقات واسعة

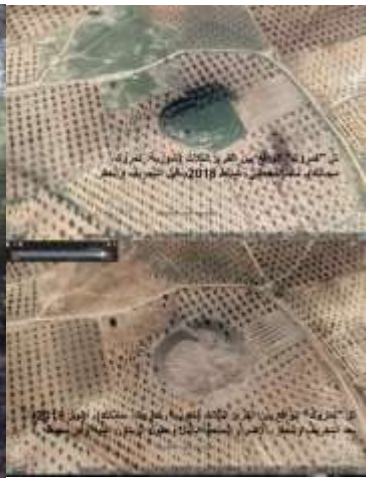

بعد أن نشر ناشطٌ إعلامي في ٣١ آب الماضي مقطع فيديو عن القطع الواسع للغابات الحراجية في محيط بحيرة ميدانكي، تداعى بعض وسائل إعلام المعارضة وحتى الجزيرة – سوريا إلى إعداد تقارير ونشر صور عن الموقع وكأن الحدث لأمرٌ جديد! إذ كشفت إحداها أنّ "قادة الفصائل" يمارسون عمليات قطع الأشجار بشكلٍ منظم، بحيث يُكلّف قسم من العناصر بعمليات القطع وفق مهمات رسمية صادرة عنهم، لتنقل الأشجار المقطوعة بعدها إلى مستودعات خاصة، ويتم بيعها لاحقاً وفق مناقصات سرية، ليجنوا أرباح مالية طائلة.

ولكن بالرجوع إلى الصور الفضائية لمنطقة عفرين قبل آذار ٢٠١٨م وبعد أربعة أعوام ونصف من الاحتلال، يتبين هول الجريمة المرتكبة بحق الغابات والغطاء النباتي، والتي ترتقي إلى مستوى إبادة البيئة، وقد تورط فيها جميع ميليشيات ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" ومتزعميها، تحت أعين الاستخبارات التركية وخططها؛ لاسما وأننا نشرنا عنها في العشرات من التقارير بالصور والوقائع، إذ وصلت نسبة التدهور في الغابات لأكثر من ٥٠%، والتي تُقدر مساحاتها الإجمالية بـ(الطبيعية /١٨٥٠٠/ هكتار+ الاصطناعية /٢١٠٠٠/ هكتار= ٣٩٥٠٠ هكتار).

قبل الغزو كانت السلطات التركية قد جرفت مساحات زراعية وحراجية واسعة، بعمق /٢٠٠-٥٠٠/ متر وبمحاذاة الشريط الحدودي بطول /١٥٠/ كم، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل، كما قامت آلياتها العسكرية أثناء العدوان على المنطقة بقلع آلاف الأشجار الحراجية والزيتون في العديد من المواقع، مثل "جبل بلال وجرقا، قرية درويش، قرية جيا"– ناحية راجو وقرى "حمام،

مروانية فوقاني وتحتاني، آنقلة، أشكان غربي، خالتا"- ناحية جنديرس وقرى "قرمتلق، جقلا"- ناحية شيه/شيخ الحديد، وبين قريتي كفرجنة ومتينا-ناحية شرّان، وفي جبل شيروا، بقصد إقامة قواعد عسكرية؛ وطالت الحرائق والقطع الجائر الواسع- لم تشهد المنطقة مثيلاً له من قبل- عموم الغابات الحراجية الطبيعية والاصطناعية وأشجار نادرة ومعمّرة، وكذلك تُقطع مئات آلاف الأشجار المثمرة (الزيتون وغيره) بشكلٍ جائر وآلاف منها بشكلٍ كلي، من قبل الميليشيات والمستقدمين، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة، رغم صدور تعاميم شكلية سابقة بمنع ذلك من المجالس المحلية.

وكذلك الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، لتتضرر بشكلٍ كبير، دون أن يجرؤ ويتمكن أصحابها على منعه.

فإحدى ركائز السياسة العدائية التي يتبعها الاحتلال التركي ومرتزقته هي ضرب علاقة الإنسان الكردي في عفرين ببيئته الطبيعية وممتلكاته وبالتالي زعزعة جذور المجتمع وإضعافها.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "شوربة- Şorbe":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/١٧/كم، مؤلفة من حوالي /٦٦/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، بقي منهم حوالي /٥٠/ عائلة = ١٧٥ نسمة/ والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٦/ عائلة = ١٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" التي تتخذ من منزل "عدنان عمر" مقرّاً عسكرياً؛ بُعيد اجتياحها للقرية، سرقت من المنازل المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز وشاشات التلفاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الشمسية وغيرها، وكامل محتويات /١٦/ منزلاً مستولى عليها، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة.

واستولت على أشجار الزيتون لمُهجَّرين قسراً (/٤٠٠/- عدنان عمر، /٥٠٠/- خيرو أحمد آغا، /٣٠٠/- زهير مصطفى بيرم، /٣٠٠/- أولاد مصطفى عيسى، /٥٠٠/- زكي جانكين، /١٠٠/- حميد عيسى، /٢٠٠/- محمد هورو، /١٠٠/- مصطفى بيرم)، وفرضت إتاوة ٥٠% على انتاج أملاكٍ للغائبين، وإتاوة /٣-٤/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي) على كل عائلة متواجدة سنوياً، عدا السرقات التي تطال مختلف المواسم (الزيتون، السمّاق، التين...).

وقامت الحمزات بقطع مئات أشجار الزيتون بشكلٍ جائر ونسبةً من الغابة الحراجية في وادي "مرتيه"- شمال غربي القرية، بغية التحطيب والتجارة.

وحفرت ونبشت تل "كمروك" الواقع بين القرى الثلاث (شوربة، كمروك، سمالك) على مدار أشهر بالآليات الثقيلة، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها؛ بالرجوع إلى صورتين التقطهما غوغل إيرث في (شباط ٢٠١٨م، أيلول ٢٠١٩م) يتبين بوضوح مدى الحفر والتجريف الذي طال التل والأضرار التي لحقت بحقول الزيتون المجاورة.

وفي إطار الحركة الدينية المتشددة النشطة في المنطقة تم بناء مسجد جديد في القرية.

هذا، وتعرّض المتبقون في القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اعتقل العشرات، بينهم نساء، وفُرضت عليهم أحكام بالسجن لمدد مختلفة – بعضها لأكثر من عام- مع غرامات مالية، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

كما استشهد القاصر **"جوني عدنان منصور** /١٧/ عاماً" من أهالي القرية، بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠م، نتيجة قصف مدينة عفرين بأربعة قذائف صاروخية من جهة مناطق سيطرة الجيش السوري.

= مقتل شاب مدني:

في الساعات الأخيرة من يوم الإثنين ٢٠٢٢/٨/٢٩م، قُتل الشاب "محمد جمال خلو /٣٠/ عاماً /عائلة موسى عمر" من أهالي قرية "قسطل خدريا"- بلبل، مقيم في عفرين ويعمل في مجال دهان المنازل، بالرصاص الحي! أثناء رفقته للمدعو "مصعب أحمد أوسو من حيّان- ريف حلب الشمالي" أحد عناصر ميليشيات "الجبهة الشامية" الذي قُتل أيضاً في عملية استهدفت سيارته على طريق جنديرس غربي مدينة عفرين، وأصيب عنصر آخر بجروح بليغة، وذلك في ظلّ حالة الفوضى وتنازع المسلّحين والميليشيات فيما بين بعضها البعض.

= اعتقالات تعسفية:

تتابع الاستخبارات التركية بشكلٍ حثيث أوضاع كافة المواطنين الكُرد المتواجدين في المنطقة، خاصةً في مجال علاقتهم مع الإدارة الذاتية ومؤسساتها الإدارية والعسكرية السابقة في المنطقة وتلك المتواجدة حالياً في مناطق أخرى، لتتخذ بحقهم الاعتقالات التعسفية والأحكام الجائرة ترافقاً بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة اللاإنسانية، عبر أدواتها من الميليشيات والمحاكم الصورية، وإن كانت لأتفه الأسباب، حيث تُنظِّم قواعد بيانات شخصية مفصّلة عن المعتقلين وتُرسل نسخةً منها إلى أنقرة بشكلٍ مباشر، تحت اسم "قوائم الإرهاب". كما أنها رفعت الحدّ الأدنى للغرامة المالية على المعتقل منذ بدء الاحتلال في آذار ٢٠١٨م بالتدريج من /٨٠٠ إلى ١٠٠٠- ١٥٠٠ – ٢٠٠٠/ ليرة تركية وحالياً تُفرض غرامة /٣٠٠ دولار= ٥٤٠٠ ليرة تركية/. كما

تعمل الاستخبارات التركية وأزلامها على بث الفتنة بين أبناء المنطقة عبر تجنيد بعضهم وإشاعة الأخبار عن الوشاة والمخبرين في التسبب بالاعتقالات والاستيلاء على الممتلكات وغيره.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٠م، أُعتقل المواطن "علي مصطفى عريطان /٥٤/ عاماً" من أهالي قرية "كُوركان تحتاني"- مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح"، ليلة واحدة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٤م، أُعتقل المواطنين "مصطفى حسين شعبان /٧٧/ عاماً، محمد خليل جرجي /٣٥/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"، من قبل ميليشيات شرطة راجو، وأُطلق سراحهما في نفس اليوم بعد فرض غرامة /٣٠٠/ دولار على كلَ واحدٍ منهما، وذلك بتهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة؛ حيث هناك قائمة بأسماء آخرين مطلوبين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٣٠م، أُعتقل الشاب القاصر "مسعود محمد عمر هيرو /١٧/ عاماً" من أهالي قرية "قره بابا"- راجو، من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، بتهمةٍ ملفّقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

= قرية استيطانية نموذجية:

أعلنت "مؤسسة وفاء المحسنين الخيرية" افتتاح "قرية الزعيم" في ناحية جنديرس، التي تضم /٣٤/ وحدة بـ/١٣٦/ شقة سكنية لإيواء نازحين/مستقدمين إلى المنطقة، حيث وصلت بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٨م، "لجنة مسجد الشيخ عنبر" إلى جنديرس قادمةً من قرية الزعيم- مدينة القدس الفلسطينية لتسليم الشقق، كمرحلة أولى بتمويل من أهاليها؛ وهي تقوم ببناء المرحلة الثانية من المشروع، التي تشمل /٨٠/ وحدة سكنية.

تقع القرية جنوب غرب جنديرس بحوالي /٤/ كم، قرب قرية "ديربلوط"، وهي قرية استيطانية نموذجية لأجل تمليك المستقدمين للعقارات وتوطينهم فيها، في إطار خطة تركية لترسيخ التغيير الديموغرافي الممنهج ضد الكُرد في المنطقة.

يُذكر أن تلك المؤسسة تأسست في تركيا عام ٢٠١٨م، لها مكاتب وفروع في العديد من الدول (تركيا، فلسطين، سوريا، لبنان، اليمن، بورما، بوركينا فاسو)، وهناك جمعية فلسطينية أخرى (جمعية العيش بكرامة- فلسطين ٤٨) تعمل أيضاً في بناء قرى استيطانية بمنطقة عفرين؛ وذلك تحت إشراف الاستخبارات التركية.

= فوضى وفلتان:

- بعد اعتداء مستقدمين من عشيرة الموالي على دورية لـ"الشرطة العسكرية في عفرين" في قرية "كوكان تحتاني"- مابتا/معبطلي، التي حضرت لإلقاء القبض على أحدهم بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٧م؛ تحرك رتل من قوات الشرطة وميليشيات من "الجيش الوطني" في اليوم التالي باتجاه القرية التي عزز فيها الموالي من قواتهم، فوقعت اشتباكات بين الطرفين وتم قطع طريق عفرين- راجو، وسط الرعب الذي ساد القرية وما حولها، وظلّ الوضع متوتراً بين الطرفين على مدار ثلاثة أيام، إلى أن تمّ تسوية الأمر بشكلٍ ما، في ظل حالة الفلتان السائدة واستقواء المسلّحين والعصابات بقوى ميليشياوية.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢م، تعرّض المدعو "أبو عزو الحموي" أحد متزعمي ميليشيات "لواء صقور الشمال" إلى عملية استهداف مباشرة بالرصاص الحي، أدت إلى إصابته بجروح دون وفاته، وذلك قرب مفرق قرية "نازا/المحبة"- شرّا/شرّان، فاستنفر اللواء قواته وشدد على الطرقات في قطاعه.

= حرائق الغابات:

أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه، يومي ١-٢٠٢٢/٩/٢م، قد أخمدت حرائق أضرمت في غاباتٍ حراجية بريف ناحية جنديرس، التي استمرّت لأكثر من /١١/ ساعة.

= انتهاكات متفرقة:

- منذ خمسة عشر يوماً، أجبرت ميليشيات "جيش الشرقية" المواطن "نبيل عثمان /٣٤/ عاماً" على إخلاء منزلٍ عائد لـ"فرح الدين كولين بن حميد" في مدينة جنديرس، كان قد استأجره لإيواء أسرته، وذلك بعد اعتقاله لأيام وتوجيه إهانات وتهديدات ضده منذ ثلاثة أشهر، واستولت على المنزل لصالح أحد متزعميه، فاضطّر "نبيل" وأسرته للهجرة من المنطقة قسراً.

- منذ أسبوعين، أقدم مسلّح من ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" على إهانة الشاب "هوشنك عمر بن صالح" في قرية "قرمتلق"- شيه/شيخ الحديد وإطلاق الرصاص من حوله وتخويفه بشدة، لأنه رفض بيعه مواد من بقاليته بالدين.

- منذ أسبوعين، قامت ميليشيات "فرقة الحمزات" بالتجريف والحفر بين أراضٍ زراعية وحقولٍ للزيتون- موقع "رَزيه رستيه"- عائدة لأولاد المرحومين "محمد حاج مراد قادر، حاج سيدو قادر، بطال قره، حاج إسماعيل سيدو، حنان قره، شيخ جميل سيدو" من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، رغم تواجدهم في القرية، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، فتضررت تلك الممتلكات والمئات من أشجار الزيتون. كما حفرت في موقع "حيريه كُوبيه" الواقع بين قريتي "داركير" و "حسيه/ميركان" المجاورة لها غرباً.

- بعد اعتقالها للمسن "محمد علي يوسف بن حنان /٦٩/ عاماً" من أهالي قرية "معرسكه"- شرّا/شرّان بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٢م، بتهمةٍ ملفّقة، ميليشيات "الجبهة الشامية" تُهدد وتُنذر شقيقته المسنة "جنان يوسف بنت حنان /٧٠/ عاماً- غير متزوجة" على إخلاء منزلهما، لأجل الاستيلاء عليه.

- في مدينة جنديرس وما حولها، تقوم الميليشيات بحصر ممتلكات أي مواطن من أهاليها يتوفى، وتُسلّم الورثة المتواجدين حصصهم – وفق منطقهم الشرعي! – وتستولي على حصص الورثة غير المتواجدين؛ وذلك في إطار حملة عامة لحصر الممتلكات تشهدها الناحية من قبل المجلس المحلي والميليشيات.

- مؤخراً، بعد قيام عدد من المستقدمين المقرّبين من الميليشيات بسرقة ثمار التين من أشجار أولاد "مصطفى حسين مجيد"، قرب جنديرس، حاولوا منعهم فوقع شجار بين الطرفين وأدى إلى كسر يد أحد المستقدمين، ففرضت الميليشيات ألف دولار غرامة على أولاد "مصطفى" لقاء "الصلحة"!

- بسبب سرقة التين وتعرض ابنه للضرب إثر محاولته منع اللصوص، قام أحد مواطني قرية "كعني كورك"- جنديرس بقطع الشجرة، إلاّ أنّ المسلّحين اتخذوا ذلك حجةً لضربه ضرباً مبرحاً.

- بعد تكرار السرقات- من قبل المسلّحين والمستقدمين المقرّبين منهم- التي طالت كرم عنب عائد لأحد مواطني مدينة جنديرس في موقع شرقيها – طريق حجيلر، اضطّر لقلع حوالي /١٥٠/ شجيرة – كامل الكرم.

إنّ الحدّ من الاعتداء الواسع والمتسارع على البيئة والغابات يتطلب بالدرجة الأولى الضغط على الحكومة التركية للقيام بواجباتها كدولة احتلال مسيطرة فعلياً على المنطقة وتُديرها في كافة المجالات، وتحميلها كامل المسؤولية عما وقع ويجري؛ ليس بالإشادة ببيان تضليلي من إحدى الميليشيات المتورطة أصلاً في ارتكاب تلك الجريمة.

٢٠٢٢/٠٩/٠٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قطع غابة حراجية في محيط بحيرة ميدانكي.
- سرقة كوابل شبكة الكهرباء العامة، قرية "شوربة".
- تل "كمروك"، الواقع بين القرى الثلاث (شوربة، كمروك، سمالك)، في (شباط ٢٠١٨م، أيلول ٢٠١٩م)، غوغل إيرث.
- الشهيد "جوني عدنان منصور".
- المغدور "محمد جمال خلو".
- افتتاح قرية الزعيم الاستيطانية النموذجية.
- حريق غابة في ريف جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (٢١٤):

قرية "ديكيه"- انتهاكات وجرائم بحق المدنيين، خطف فتاة، قطع وحرائق الغابات، استيلاء على أرض زراعية

يواصل بعض النشطاء ووسائل إعلام للمعارضة ومقرّبة منها نشر صور وفيديوهات عن قطع الغابات الحراجية في عفرين؛ فهل لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا ستصحو من غفوتها وصمتها عن جريمة "إبادة البيئة" التي وقعت بحق الغطاء النباتي

والغابات في عفرين منذ اليوم الأول لاجتياح المنطقة من قبل الجيش التركي وميليشيات "الجيش الوطني السوري" الموالية له في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م، وعلى نطاقٍ واسع وبشكلٍ ممنهج، ولا تزال مستمرّة؟!

بعد قطع الأشجار تقوم الميليشيات بقلع الجذوع أيضاً من الأرض، لتتحول مواقع الغابات المقطوعة إلى أراضٍ جرداء شبه صحراوية، حيث أنّ إزالة الجذوع تقضي على فرص الانبات، لاسيما وأنّ غابات التحريج الاصطناعي لا تنبت من تلقاء نفسها مجدداً، إلاّ بزراعة الغراس.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "ديكيه – Dîkê":

تتبع ناحية بلبل – عفرين وتبعد عن مركزها بـ/٢٤/ كم، مؤلفة من حوالي /٨٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة وعاد منهم حوالي /٣٦/ عائلة = ١٢٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين /٣٠/ عائلة = ٢٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. ونتيجة قصف القرية تدمّر /٣/ منازل لـ"نعسان حميد بلال، بكر علي، سيدو خليل كلك" بشكلٍ كلي، ومنازل "حنان معمو، خليل بلو، سيدو رشيد، فوزي بلال" بشكلٍ حزئي.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فيلق الشام" التي تتخذ من منزل "عصمت هوريك شيخو" مقرّاً عسكرياً، وقد سرقت كافة محتويات /٤٤/ منزلاً عائداً للغائبين - بعضها لا زالت فارغة – والمؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها من منازل العائدين، و/٣/ مجموعات توليد كهربائية منزلية لـ"رشيد عارف، حميد بلال، محمد شيخو"، وسيارتين لـ"صلاح محمد حبش، منان بلال حمو"، و/٦/ ماكينات خياطة من ورشة "أولاد نوري شيخو"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة.

وهي تستولي على آلاف الأشجار المثمرة "زيتون، عنب، لوز..."، منها " /٥٠٠/ زيتون وكرم عنب لـ رشيد عارف، /٦٠٠/ زيتون وكرم عنب وكرم كرز لـ سيدو عارف، /١٥٠٠/ زيتون لعائلة شيخو، /٣٠٠/ زيتون لـ سيدو خليل كلك، /٤٠٠/ زيتون لـ حميد بلال، /٢٠٠/ زيتون لـ محمد حمو، /٢٥٠/ زيتون لـ شكري خوجة، ٥٠/ زيتون لـ فخري بلال، /١٠٠/ زيتون لـ خليل علي، /١٠٠/ زيتون لـ محمد داوود، /١٥٠/ زيتون لـ هوريك شيخو، /١٥٠/ زيتون وكرم لوز لـ عثمان علي، /١٠٠/ زيتون وكرم عنب لـ سعيد جميل، كرم عنب لـ حنان علي".

وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج مواسم (الزيتون، العنب، السمّاق، الكرز، اللوز) من أملاك الغائبين الموكّلين لأقرباء لهم، وإتاوة /٢-٥/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي) على كل عائلة متواجدة في القرية سنوياً.

وقامت الميليشيات بقطع معظم الغابات الطبيعية المحيطة بالقرية – جبال (قشلا آليجا Qişla Alîça وكلي كعنيه Geliyê Keniyê، كركي عليجاريه Kurkê Elîcarê، رشيد آغا، إيسيه)- وكامل الغابة المعمّرة في المزار جنوبي القرية ومئات أشجار الزيتون واللوز، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة. بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية دون أن يجرؤ أحداً على الاعتراض.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي في القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، من قتلٍ وإخفاء قسري واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، فقد اعتقل معظم رجال القرية لمدد مختلفة مع فرض غرامات مالية عليهم، ولا يزال المواطن **"محمد زكريا علي** /٢٨/ عاماً" مخفي قسراً منذ أن اعتقل في حزيران ٢٠١٨م بمدينة عفرين، بعد عودته من منطقة النزوح-الشهباء بريف حلب الشمالي ومضي حوالي الشهرين على زواجه.

وقد استشهد من أبناء القرية الشاب **"صلاح سعيد جميل** /٢٤/ عاماً" أثناء خدمته في مركزٍ لقوات الأمن الداخلي (الأسايش) نتيجة العدوان على المنطقة، وقُتل المدني **"طاهر محمد حبش /٣٩/ عاماً-** كان يعاني من إعاقة عقلية" من قبل عناصر الفيلق أثناء رعيه للأغنام بجوار القرية، بعد اجتياحها بأربعة أيام في آذار ٢٠١٨م، حيث اشتكى شقيقاه "فريد و صلاح" لدى الجيش التركي، ولكن "الفيلق" كان لهما بالمرصاد، فاختطفهما وساقهما إلى مركزه في بلدة ميدان أكبس وأخضعهما للتعذيب الشديد واحتجزهما لشهر ونصف، وسرقت عناصره محتويات منزليهما وماشيتهما وسيارة بك آب هونداي التي استعيدت بعد عامين لقاء إتاوة مالية كبيرة.

= خطف فتاة:

منذ أكثر من شهر قام شاب مسلّح ابن شقيق المدعو "رامي بطران" متزعم ميليشيات "فرقة الحمزات" في بلدة "باسوطة" وقرية "كيمار" المجاورة بخطف فتاة يتيمة الأب من أهالي "باسوطة" وفي العشرين من عمرها، وأعادها بعد مضي أسبوعين من الزواج القسري إلى ذويها، مرفقاً بتهديدات من "بطران"، فاضطّر أقرباؤها على ترحيلها إلى خارج المنطقة.

= قطع وحرائق الغابات:

- في استمرار جريمة إبادة البيئة أضرمت عدة حرائق في غابات عفرين، إذ أكّد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه قد أخمدت حرائق في حرش قرب بلدة "كفرصفرة"- جنديرس بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٣م وفي حراج بمحيط قريتي "فرفكه، حيدر/حيدرية"- راجو بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٧م.

- رغم الفضائح المنشورة حديثاً عن الجرائم المرتكبة بحق الغابات، تواصل ميليشيات "فرقة الحمزات" قطع حرش كثيف جنوبي بلدة "باسوطة" قرب مقصف "رمّان باسوطة" وبجوار الطريق الذي تم قطعه اليوم ٢٠٢٢/٩/١٠م لأكثر من نصف ساعة كي تُغادر الشاحنات المحملة بالحطب من الموقع.

= انتهاكات أخرى:

- منذ أسبوعين فرضت ميليشيات "فرقة الحمزات" على أهالي ثلاث قرى "كفرزيت، كفيريه، برج عبدالو" إتاوة /٣٠ دولار/ على كلّ عائلة، بحجة قيامها برش بقايا مقالع على طريق ترابي بين "كفرزيت" و "كفيريه" يُقدر طولها بـ/١/كم.

- منذ أسبوع قامت ميليشيات "نور الدين الزنكي" بالاستيلاء على أرض زراعية خصبة تُقدر مساحتها بهكتارين عائدة للشقيقين "عدنان و أحمد فائق محمد"، قرب قرية "ديوا"- جنديرس، وجرفت التربة بالآليات بقصد إنشاء قاعدة عسكرية، رغم تواجد "عدنان" في القرية ورفضه للمشروع ولبيع أرضه؛ كما تم تنصيب خيمتين للمستقدمين ضمن حقل زيتون عائد لـ"أحمد فائق" مع رعي الأغنام فيه.

إن التغاضي عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين، أمرٌ مريب وبحد ذاته جريمةٌ أخرى، فلا يجوز السكوت عنها تحت أي ظرف أو ضغط ومصالح أية دولة وقوةٍ محلية.

٢٠٢٢/٠٩/١٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قطع الغابات وقلع جذوع الأشجار، بين قريتي "علكه، كفروم"- شرّا/شرّان، المصدر: صفحة الناشط أحمد البرهو.
- قرية "ديكيه"، ناحية راجو.
- المعتقل المخفي قسراً "محمد زكريا علي".
- الشهيد "صلاح سعيد جميل".
- الشهيد "طاهر محمد حبش".
- حريق في حرش قرب بلدة "كفرصفرة".
- حريق في غابة بين قريتي "فرفكه و حيدرية".
- قطع غابة قرب بلدة "باسوطة".

عفرين تحت الاحتلال (٢١٥):

قرية "عشونة"- قتل واستيلاء، قلق وخلافات بين متزعمي الميليشيات، مواصلة النهب واللصوصية، اعتقالات تعسفية

بعد توارد الأنباء عن تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق وتلك التصريحات الصادرة عن المسؤولين الأتراك عن أهميته، يتجدد القلق والخلافات بين متزعمي ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، حيث توارى المدعو "أبو عثمان- الحديدي" المنحدر من ريف حلب الشمال شرقي ومتزعم اقتصادية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" مع بعض عناصره مؤخراً عن الأنظار، إذ أخلى مقرّه في مبنى معصرة زيتون بين قريتي "عشونة، كَريه"- بلبل وغادرت أسرته من قرية "قوتا" المجاورة، علماً أنه كان مستولياً على حوالي /٤٥/ ألف شجرة زيتون من أملاك قرى "كَريه، عشونة، زفنكيه، قوتا، خليلاكا، بيباكا، عبلا، كوتانا، قاشا، قُرتا، كرزيليه چيه" ويفرض أتاوى على مختلف المواسم وعلى السيارات العابرة للطريق، واستحلَّ بدلاً عنه المدعو "وليد أبو العز" متزعم آخر لدى الفرقة.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "عشونة- Eşûnê":

تتبع ناحية بلبل – عفرين وتبعد عن مركزها بـ/٢١/ كم، مؤلفة من حوالي /٥٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، عاد منهم حوالي /٢٧/ عائلة = ٩٠ نسمة/، والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٢٥/ عائلة = ١٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وقد قُصفت القرية من قبل الجيش التركي، فأدى إلى إصابة /٣/ منازل بأضرارٍ جزئية وتدمير منزل المواطن "عبد القادر شيخو" بشكلٍ كامل.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" التي تتخذ من مبنى لمعصرة زيتون سابقة عائد لـ"نوري خوجة احمد" والواقع على الطريق الرئيسي المجاور مقرّاً وحاجزاً عسكرياً، والتي سرقت من المنازل بُعيد اجتياح القرية في آذار ٢٠١٨م المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، وكامل محتويات المنازل الـ/٢٣/ المستولى عليها، ومجموعتي توليد كهربائية منزلية، وعدادات المياه المنزلية، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل خط التوتر العالي، والأعمدة الخشبية المعدّة لتركيب شبكة الهاتف الأرضي، وبعض معدّات حدّاد أفرنجي.

وسرقت الميليشيات في مدينة عفرين، جرار زراعي مع تريلا ودراجة نارية و /٢٠٠/ ألف ليرة سورية لـ"مصطفى عمر معمو" وبك آب هونداي لـ"هوريك أحمد خوجة"، وجرار زراعي مع ملحقاته لـ"عبد القادر عبدو" الذي استعيد فيما بَعد لقاء إتاوة مالية كبيرة، وذلك أثناء تواجدهم في المدينة بعد النزوح.

وقطعت ميليشيات "المراد" معظم الغابات الحراجية في الجبال المحيطة بالقرية وأشجار السنديان المعمّرة في القرية، لاسيما تلك التي كانت في مدخلها ويتجاوز عمرها مئتي سنة، وكذلك آلاف أشجار الزيتون المستولى عليها بشكلٍ جائر، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة.

وتستولي على آلاف أشجار الزيتون العائدة للغائبين من أهالي القرية، مع فرض أتاوى مختلفة على المتواجدين منهم، وتؤجر أراضي زراعية وكروم للعنب بمساحة تُقدر بـ/١٠/ هكتارات لـ"سد عشونة"- بلبل، التي تغمرها المياه في الشتاء وتجف نسبياً في الربيع، لمن يقوم بزراعتها وإن كان مالكها الأصلي، لاسيما وأنها عائدة لمواطني قرى "زفنك، عشونه، ديك، كَريه، كيلا" المحيطة بموقع السد، وذلك منذ أربعة أعوام، بحجة أن الأرض مستملكة للدولة التي كانت سابقاً تسمح للأهالي بزراعتها دون أجور.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وضرب وابتزاز مادي وغيره، حيث استشهد الطفل **"شيار عبد القادر عبدو** /٨/ أعوام" وأصيب كل من "دنيا أحمد بكر /١٥/ عاماً، فيدان أحمد بكر /١٧/ عاماً، هداية علي عمر /٣٨/ عاماً، جمعة حسين عبد القادر /٣/ أعوام، محمد عبد القادر عبدو /٩/ أعوام، سلطانة عمر معمو /٤٥/ عاماً" بجروح بليغة أدت إلى عطب أعضاء في أجسادهم، إلى جانب ضحايا قتلى وجرحى آخرين من قرى أخرى، وذلك بتاريخ ٢٠١٨/٣/٥م، لدى استهداف الطيران الحربي التركي لحافلة ركّاب تقل مدنيين نازحين، أثناء مرورها بقرية "بربنه"- راجو في الصباح الباكر، الأعمار المذكورة هي حين وقوع الجريمة.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٠م، اعتقال المواطنين "سمير شيخ سيدي /٣٥/ عاماً، منان شيخ سيدي /٣٤/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، حيث أُطلق سراح "منان" في اليوم التالي بعد فرض غرامة مالية عليه، ولا يزال "سمير" قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢١م، اعتقال الشقيقين "شيخموس و محمد ابني حنان حشكو" من أهالي قرية "كُريه- ميدانا"- راجو، من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات" و "شرطة راجو"، مع آخرين أطلق سراحهم في ذات اليوم، أثناء محاولتهم عبور الشريط الحدودي بقصد الهجرة، حيث أُخلي سبيلهما منذ ثلاثة أيام، بينما لا تزال سيارتهما المكروباص محتجزة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٥م، اعتقال المواطنين "جهاد داوود- المختار /٥٠/ عاماً، صبري محمد بن أحمد /٤٨/ عاماً، صباح زوجة عبدو خليق الله /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية"، حيث أطلقت سراح "صباح" في اليوم التالي، وتابعت استدعاء مواطنين آخرين بحجة إجراء التحقيقات.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٨م، المواطن "هفال عمر سيمو بن هورو /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "أومر سمو"- شرّا/شرّان، من مكان عمله في مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٩/١٠م، اختطفت ميليشيات "لواء سمرقند" المواطنين "مصطفى فيلك نعسو /٢٥/ عاماً- المختار، ماجد إبراهيم خليل محمد /٢٣/ عاماً" من أهالي قرية "حج حسنا"- جنديرس، على خلفية تقديمهما لشكاوى لدى ما تسمى بـ"لجنة رد الحقوق في عفرين".

= انتهاكات أخرى:

نظراً لقرب حلول موسم الزيتون، تتحرك الميليشيات ومتزعميها في مختلف الاتجاهات ولخلق الذرائع لأجل تحصيل أكبر قدرٍ من الأتاوى والمنهوبات والحقول المستولى عليها؛ فقد أصدرت ميليشيات "لواء صقور الشمال" التي يتزعمها المدعو "حسن حاج علي الملقب بـ حسن الخيرية- المنحدر من بلدة كنصفرة/جبل الزاوية في ريف إدلب" مؤخراً تعميماً إلى مخاتير حوالي عشرة قرى تسيطر عليها في ناحية بلبل عبر غرف الواتس آب، تطالبهم بعدم الالتزام مع عمال وورش قطاف الزيتون إلاّ عبر مكتبها الاقتصادي؛ كما تُطالب أصحاب الحقول المتواجدين في المنطقة بإبراز وثائق ملكية صادرة عن السجل العقاري لدى الدولة، حتى تسمح لهم بجني المحصول لقاء فرض إتاوة لا تقل عن ١٠% من الإنتاج في أفضل الحالات!

يواظب متزعمو ميليشيات أنقرة – الائتلاف السوري الإخواني طريق الكسب غير المشروع وجمع المال بمختلف سبل النهب واللصوصية والتجارة التي لا تمت بمصلحة الشعب والوطن بصلة، منها مواصلة نهب ممتلكات وأرزاق أهالي منطقة عفرين المحتلة، تحت أعين الاستخبارات التركية، ليل نهار.

٢٠٢٢/٠٩/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- أرض سد "عشونة" – بلبل في الشتاء والربيع.
- الشهيد الطفل "شيار عبد القادر عبدو".
- الطفل الفاقد للبصر "جمعة حسين عبد القادر".
- المدعو "حسن حاج علي/حسن خيرية" متزعم ميليشيات "لواء صقور الشمال".

عفرين تحت الاحتلال (٢١٦):

قرية "تلف"- تهجير واسع، تفجير دراجة، حرق غابات، إتاوة موسمية، سرقة ثمار الزيتون قبل أوانها

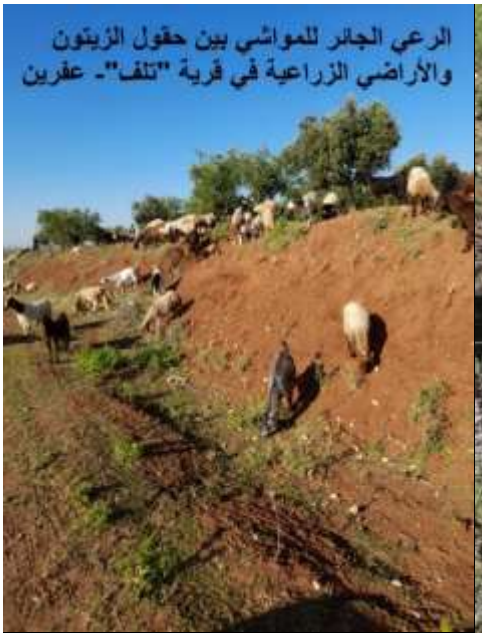

جدد الرئيس التركي أردوغان في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مطالبته المجتمع الدولي بدعم مشاريعه لبناء "تجمعات سكنية" في شمالي سوريا، تحت غطاءٍ "إنساني" وكـ"حلّ" لمشكلة اللاجئين، في الوقت الذي باتت فيه سياساته العدائية الممنهجة ضد وجود الكُرد في سوريا ودورهم مفضوحةً، حيث تم بناء العديد من التجمعات والقرى النموذجية الاستيطانية للمستقدمين في منطقة عفرين، بغية ترسيخ التغيير الديموغرافي الواسع الذي طالها بعد التهجير القسري لأكثر من /٢٠٠/ ألف نسمة من سكّانها الكُرد الأصليين في آذار ٢٠١٨م، وتوطين ما يقارب /٥٠٠/ ألف نسمة من مسلّحي ومستقدمي محافظات سورية أخرى فيها، الذين استولوا على ما يقارب ٦٠% من ممتلكات الأهالي.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "تلف- Tilifê":

تتبع ناحية مدينة عفرين وتبعد عن مركزها بـ/١٠/ كم، مؤلفة من حوالي /٥٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٣٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /١٩ عائلة = ٦٠ نسمة/، والبعض لازال مقيماً في عفرين نظراً لرفض المسلّحين تسليم منازلهم، والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٧٠ عائلة = ٤٢٥ نسمة/ من المستقدمين فيها وفي خيمٍ منصوبة بقربها. ونتيجة القصف أثناء الحرب تضررت /٥/ منازل بشكلٍ جزئي.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" التي تتخذ أحد المنازل مقرّاً عسكرياً، كما اتخذ الجيش والاستخبارات التركية /١٥/ منزلاً كقاعدة عسكرية، إلى أن أخلاها في نيسان ٢٠٢٢م؛ وقد سرقت الميليشيات بُعيد اجتياح القرية محتويات المنازل من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، إلى أن عفش مستحلي المنازل المستولى عليها كامل محتوياتها؛ وكذلك سرقت /٣/ سيارات لـ"عماد زينل، حميد حنان، رفعت نعسان"، وجرار زراعي وسيارة لـ"خوشناف حنان" الذي استعادهما بعد دفع إتاوة مالية، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) للقرية، وكوابل شبكة الكهرباء العامة وقسمٍ من أعمدتها وكوابل التوتر العالي للخط الرئيسي، وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي، وكامل آلات معصرة زيتون لـ"زهير علي" مع إسكان مستقدمين في مبناها بالإضافة إلى تجهيزات وآلات لصناعة المعاصر عائدة له؛ كما قامت شركة الكهرباء التركية بفك ونقل محوّلة شبكة الكهرباء.

واستولت "الحمزات" على منشأتين لتربية الدواجن عائدتين لـ"مصطفى خليل، عبد الرحمن زينل"، حيث تهدمت منشأة "مصطفى خليل" نتيجة توسيع القاعدة العسكرية التركية. وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج الزيتون من أملاك الغائبين، و١٠% على انتاج أملاك المتبقين، عدا عن السرقات التي تطال مختلف المواسم ولمختلف الممتلكات (غطاسات، بخاخات وخراطيم الري، لواقط النت، بطاريات الآليات، أغنام، لوالب فتحات قنوات الري العامة...)، علاوةً على الرعي الجائر لحوالي /١٥٠٠/ رأس ماشية بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، دون أن يجرؤ أحداً على الاعتراض أو الشكوى.

وقامت بحفر موقع "النبعة" غربي القرية، وضمن حقل زيتون شمالي القرية قرب طريق عفرين – جنديرس العام، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها. وكذلك تم تخريب أكثر من سبعة أضرحة في مقبرة القرية، إحداها للشهيد كمال حنان (أبو شيار) وأخرى للراحل شوكت نعسان أحد مؤسسي أول تنظيمٍ سياسي كردي في سوريا.

هذا، وتعرّض المتبقون من أهالي القرية في المنطقة لانتهاكات عديدة؛ كما استشهد المواطن **"زهير عبد الرحمن محمد /٣٦/** عاماً" من أبناء القرية بعد يومين من الإصابات التي طالته، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٤م، نتيجة قصف طائرة مسيّرة تركية لمركز بلدة تل رفعت- ريف حلب الشمالي وجهة نزوحه.

وتوفي المواطن **"محمد حسن وقاص-** مواليد ١٩٥٨ أعزاز" من المكوّن العربي وسكّان قرية "تلف"، في ١٠ أيلول ٢٠١٩، نتيجة اصابته بجلطة دماغية- يرجح أنه تعرض للتعذيب- بعد الافراج عنه وعن زوجته بحوالي أسبوعين من اعتقالهما مع نجليهما عز الدين و أحمد، أواسط تموز ٢٠١٩، حيث سُرقت سيارته أيضاً.

وقد دفنت "الحمزات" بشكلٍ عشوائي جثامين ثلاثة من مقاتلي وحدات حماية الشعب YPG استشهدوا أثناء المعارك، قرب مقبرة القرية، بُعيد اجتياحها.

وفي إطار حركة دينية نشطة ومتشددة تشهدها المنطقة، تم بناء مسجد جديد على أرض البيادر في القرية، رغم اعتراض الأهالي على اختيار الموقع.

= فوضى وفلتان:

صبيحة الخميس ٢٠٢٢/٩/٢٢م، انفجرت دراجة نارية مفخخة في شارع راجو وسط مدينة عفرين، أدى إلى وقوع أضرار مادية بالسيارات والمحلات والمباني المجاورة، وضحايا (قتيل وخمسة جرحى) - حسب الدفاع المدني.

= حرائق الغابات:

أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه، بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٢م، قد أخمدت حرائق أُضرمت في غابات حراجية بقرية "هيكجه"- جنديرس و "كاخريه/ياخو"- مابتا/معبطلي، حيث يتبين في الصورة المنشورة القطع السابق للأشجار الحراجية.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٩/١٨م، قامت اللجنة المعيّنة من قبل سلطات الاحتلال والمسؤولة عن قرية "برج عبدالو"- شيروا، بتحصيل حوالي /١٦٥٠/ دولار أمريكي لصالح المدعو "ثائر أبو أحمد" متزعم ميليشيات "فرقة الحمزات" في القرية كإتاوة نهاية موسم الصيف، بمعدل /٣٠/ دولار عن العائلة الواحدة.

- قبل حلول الموسم، ورغم أنّ الثمار غير ناضجة، أقدمت ميليشيات "لواء صقور الشمال" مؤخراً على قطاف وسرقة انتاج /١٠٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"عزت محمد كرو" من أهالي قرية "بيليه"- بلبل والمتواجد فيها؛ كما قامت بقطع جائر لحوالي /١٥/ شجرة زيتون عائدة لـ"محمد يوسف، باهوز يوسف، محمد حسن رشيد" من ذات القرية وبجوار الحاجز المسلّح في مفرق القرية بغية التحطيب، حيث المسؤول عنها هناك يدعى "أبو الليل" المنحدر من ريف حمص.

إنّ مشاريع أردوغان الاستيطانية تفرض تغيرات على الهندسة الديموغرافية لسوريا وتخلق مخاطر عديدة على بنية ومستقبل المجتمع السوري الذي يتألف من مكونات إثنية ودينية ومذهبية مختلفة، وتفتح باب الفتنة بينها، علاوةً على تفاقم الأزمة الإنسانية بدلاً من إيجاد حلولٍ واقعية وسليمة لها.

٢٠٢٢/٠٩/٢٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- آثار القصف العشوائي لقرية "تلف" أثناء العدوان على المنطقة.
- سرقة كوابل ومحوّلة شبكة الكهرباء العامة من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات" وشركة الكهرباء التركية.
- آثار سرقة ثمار الزيتون من حقول قرية "تلف".
- سرقة لوالب فتحات قنوات الري العامة في سهول قرية "تلف".
- الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية في قرية "تلف".
- ضريح الشهيد كمال حنان قبل وبعد التخريب، قرية "تلف".
- الشهيد زهير عبد الرحمن محمد.
- المغدور محمد حسن وقاص.
- تفجير دراجة نارية في شارع راجو وسط مدينة عفرين، ٢٢ أيلول ٢٠٢٢م.
- حريق في غابة حراجية بقرية "هيكجه"- جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (٢١٧):

قرية "قوتا"- سرقات وأتاوى، نهب موسم الزيتون، اعتقالات تعسفية، قطع أشجار الزيتون وحرائق في غابة حراجية

تتعامل ميليشيات – الائتلاف السوري الإخواني الموالية لتركيا مع أملاك أهالي منطقة عفرين وكأنها هي الأصل في الانتفاع منها، حيث تُجبر أصحابها على إثبات ملكياتهم، ومن لا يتمكن من ذلك أو كان غائباً تدخل ممتلكاته في حكم غنائم الحرب؛ رغم أنّ الميليشيات أتت من خارج المنطقة بكامل قوامها، بل وتُبيح سرقة ما تبقى بيد الأهالي وتفرض الأتاوى عليها بمختلف السُبل والحيل... لصوصية وسلب ونهب، جرائم موصوفة بامتياز.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "قوتا/قوطان- Qota":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/٢٢/كم، مؤلفة من حوالي /١٥٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٨٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جمعيهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /١٢٠/ عائلة = ٤٥٠ نسمة/ والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٣٠/ عائلة = ٢٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وقد تعرّضت القرية لقصف الجيش التركي أثناء الحرب فأدى إلى تدمير منزل "عبد القادر قاضي" بشكلٍ كامل ومنزلين بشكلٍ جزئي وأصيب مبنى المدرسة بأضرار.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" التي تتخذ من منزل المواطن "حنان قَلَهَ" في مفرق القرية كمقرّ وحاجز عسكري، ومن منزل المرحوم "عبدو جعفر" مقرّاً لهيئتها الاقتصادية؛ وقد سرقت بُعيد اجتياحها للقرية معظم محتويات المنازل من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وغيرها، و/٥/ مجموعات توليد كهربائية التي كلّ واحدة منها كانت تغذي مجموعة من المنازل، وسيارة قلاّب لـ"أصلان عنو" وسيارة بك آب كيا لـ"شيخ بريم خليل" وجرارين زراعيين لـ"وليد بكر إبراهيم، محمد مصطفى"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي، وقسم من تجهيزات محطة مياه الشرب للقرية (مضخات، بطاريات، كوابل، لوحات...) مرتين.

وتستولي الفرقة على أكثر من /٣/ آلاف شجرة زيتون لغائبين من أهالي القرية، منها (٣٠٠ لـ"محمد بكر إبراهيم"، ٥٠٠ لـ"بكر بكر")، وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج حقول أخرى للغائبين وإتاوة ١٠% على انتاج حقول المتواجدين.

وقامت بقطع أشجار السنديان والصنوبريات في محيط القرية، خاصةً تلك الواقعة بين قريتي "قوتا، بيباكا" على مساحة تُقدر بأكثر من /٢/ هكتار.

هذا، وتعرّض المتواجدون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي، من بينها مداهمة ورشة خياطة في القرية بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٢م وضرب وإهانة حوالي /٥٠/ شخصاً متواجدين فيها، وآخر دفعة من المعتقلين كانت بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٠م، حيث أُفرج عن أربعة وبقي الخامس قيد الاحتجاز التعسفي.

= موسم الزيتون:

للموسم الخامس على التوالي منذ احتلال عفرين في آذار ٢٠١٨م من قبل تركيا ومرتزقتها، تمارس الميليشيات والسلطات وتتخذ نفس السلوك والإجراءات لنهب أكبر قدرٍ من انتاج الزيتون الذي يُشكل مصدر الرزق الرئيسي لأهالي المنطقة، الأمر الذي يشكل جريمة الحرب.

السرقات تطال حقول الزيتون رغم عدم نضوجها بَعد، أمام أعين الاستخبارات التركية والمجالس المحلية، عدا سلب انتاج مئات آلاف أشجار الزيتون المستولى عليها أو الأتاوى المفروضة على انتاج ما يقارب /١٥/ مليون شجرة (٥٠% من أملاك الغائبين و ٥-٢٠% من أملاك المتواجدين)، دون أن يتمكن أحداً من منع ذلك أو يرفض دفع الأتاوى، بل ويتعرض بعضهم للضرب والتهديد والإهانات، مثل:

- سرقة ثمار حوالي /١٥٠/ شجرة زيتون في قرية "بازيا" عائدة للمواطن "يوسف قادر/عائلة كوم فيلك Kumvêlik /٦٠/ عاماً" المقيم في جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٧م، من قبل ميليشيات "لواء سمرقند"، فأصيب المسن بجلطة أُدخل على إثرها العناية المشددة ليومين.

- تكرار سرقة ثمار الزيتون من حقلٍ جنوبي جنديرس- سيطرة "فيلق الشام"- عائد للمواطن "عبد الرحمن مراد أحمد /٧٣/ عاماً" من قبل مستقدمين مسّلحين مقيمين في خيم قرب الحقل، وبتاريخ ٢٠٢٢/٩/١٩م لدى اعتراضه على ذلك تعرّض للضرب المبرح على أياديهم.

علاوةً على ذلك، أصدرت ما تسمى بـ"غرفة زراعة غصن الزيتون" قرارين بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٥م، الأول يُلزم تجديد رخص معاصر الزيتون لعام ٢٠٢٢م ويفرض رسم /٢٥٠/ دولار على كلّ معصرة و /٨٠٠/ دولار عن المعصرة التي ستُشغل لأول مرّة، والثاني يُلزم تجديد رخص تجّار زيت الزيتون لعام ٢٠٢٢م ويفرض رسم /٣٥٠/ دولار على كلّ تاجر مع حصر البيع لصالح شركة (Tarim Kredi)- تعاونيات الائتمان الزراعي التركية التي تحدد أسعار متدنية للزيت.

وفي ناحية بلبل بعد اختفاء المدعو "أبو عثمان- الحديدي" المنحدر من ريف حلب الشمال شرقي ومتزعم اقتصادية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" السابق مع بعض عناصره أواسط شهر أيلول الماضي، لا تعترف "اقتصادية" الفرقة ومتزعمها الجديد المدعو "أبو وليد العزة" بالاتفاقات التي أبرمها "أبو عثمان" بالتوكيل أو الضمان لقسمٍ من حقول الزيتون المستولى عليها (حوالي ٤٥ ألف شجرة إجمالاً) من أملاك قرى "كَريه، عشونة، زفنكيه، قوتا، خليلاكا، بيباكا، عبلا، كوتانا، قاشا، قُرتا، كرزيليه چيه"، وتُعيد الاستحواذ عليها بالكامل دون حفظ حقوق من دخل في تلك الاتفاقات.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٠م، اعتقال المواطنين "أحمد رشيد مصطفى /٧٠/ عاماً، عبد القادر شعبان سيدو /٢٤/ عاماً، مصطفى منان سيدو /٦٠/ عاماً ونجله حمزة /٢٧/ عاماً، أصلان شعبان سيدو /٣١/ عاماً" من أهالي قرية "قوتا/قوطان" من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات الشرطة في بلبل، بتُهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنهم في اليوم التالي بعد فرض /١٥٠/ دولار غرامة مالية على كلّ واحدٍ منهم، ما عدا "أصلان" فلا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- منذ أسبوعين، اعتقال المواطنين "عمر محمد شعبان /٤٥/ عاماً، محمد نشأت مصطفى /٤٧/ عاماً، عارف محمد ده دو /٤٥/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"، من قبل ميليشيات "شرطة راجو"، بتُهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وإطلاق سراحهم بعد احتجاز يوم وفرض غرامات مالية عليهم.

= قطع أشجار الزيتون وحرائق الغابات:

- مؤخراً، قامت ميليشيات "لواء الوقاص" بقطع حوالي /١٨٠/ شجرة زيتون معمّرة بالكامل، بموقع "بيرقدار"- بلدة كفرصفرة، عائدة للمُهجَّر قسراً "بحري جمعة كدرو"، وبقلع الجذوع من الأرض بالباكر وفلاحة الأرض بحيث لم يبقَ لها أثراً، حيث تم نقل الحطب الذي سعر الطن الواحد منه حوالي /١٤٠/ دولاراً كحد أدنى.

- خلال يومي ٢٤-٢٠٢٢/٩/٢٥م، أُضرمت نيران في غابات حراجية قرب قرية "كاخره/ياخور"- مابتا/معبطلي، فأحرقت مساحات واسعة، وقد أكّد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه أخمدت تلك الحرائق بصعوبة، ووفق الصور التي نشرها يتبين بوضوح القطع الواسع للأشجار الحراجية من قبل الميليشيات سابقاً، حيث باتت بقايا الأشجار المقطوعة مادة هشة سريعة الاشتعال.

إن إباحة ممتلكات منطقة عفرين الكردية السورية العامّة والخاصّة والإفساد فيها وإبادة بيئتها جرت ولاتزال على نحوٍ ممنهج وبناءً على توجيهات الاستخبارات التركية وتسهيلاتها، وتماشياً مع فتاوى المجلس الإسلامي السوري- استنبول.

٢٠٢٢/١٠/٠١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- منزل متضرر نتيجة قصف الجيش التركي لقرية "قوتا"- بلبل في شباط ٢٠١٨م.
- مدرسة قرية "قوتا" التي أصيبت بأضرار جزئية.
- قراري ما تسمى بـ"غرفة زراعة غصن الزيتون" /٥٤/ و /٥٥/ تاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٥م بخصوص ترخيص المعاصر وتجّار الزيت.
- المدعو "أبو عثمان- الحديدي" المختفي والمسؤول السابق لـ"اقتصادية فرقة السلطان مراد" في ناحية بلبل.
- المدعو "أبو وليد العزة"- المسؤول الجديد لـ"اقتصادية فرقة السلطان مراد" في ناحية بلبل.
- حرائق غابة حراجية قرب قرية "كاخريه/ياخور"- مابتا/معبطلي، ٢٤-٢٠٢٢/٩/٢٥م.

عفرين تحت الاحتلال (٢١٨):

قرية "متينا"- سرقات واستيلاء وتجمع استيطاني، نهب موسم الزيتون، اختطاف واعتقالات، اشتباكات دامية، سرقات متفرقة

سرقات واسعة تطال مختلف المواسم في عفرين، المسلّحون وقسمٌ كبير من المستقدمين متورطون فيها، ولا يجرؤ أصحاب الأملاك على منعهم بشكلٍ مباشر خوفاً من الاعتداء أو على الأقل التنمر عليهم، لاسيما وأنّ تقديم الشكاوى لدى متزعمي الميليشيات أو المجالس المحلية أو لجنة رد الحقوق لا تفضي إلى نتائج ملموسة، بل وفي الكثير من الأحيان تجلب للمشتكين التهديدات أو الضرب والعقاب.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "متينا/ماتنلي- Metîna":

تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها بـ٢,٥/كم، مؤلفة من حوالي /١٦٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي ألف نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٦٥/ عائلة = ٢٠٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي ألفي نسمة من المستقدمين (١٥٠ عائلة في /٩٥/ منزلاً مستولى عليها، والبقية في /٥٠/ خيمة بمحيط القرية و/١٠٠/ خيمة بساحة ومحيط مقبرة الشهداء المدمّرة).

كما بُنيت قرية استيطانية نموذجية شمال غربي القرية مؤلفة من /٦٠/ منزلاً تم إسكانها بحوالي /٤٠٠/ نسمة من المستقدمين، ولا يزال البناء فيها مستمراً، على أرض زراعية مستولى عليها، تُقدر مساحتها بـ/٧/ هكتارات وعائدة للمواطن المُهجَّر قسراً "خليل عبد الله".

نتيجة القصف التركي أثناء العدوان تضررت ثلاثة منازل بشكلٍ جزئي وتم استهداف وتعطيل سيارة تكسي لـ"حنان عبد الله" بالرصاص؛ واتخذت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" المسيطرة على القرية منزل "زكي جبولي" مقرّاً عسكرياً، ومنزل "زينب زوجة المرحوم زكريا جعفر" في مفرق القرية مقرّاً للحاجز المسلّح.

بُعيد اجتياح القرية سرقت الميلشيات محتويات المنازل من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية ومجموعات الطاقة الكهرضوئية وغيرها، وتم تعفيش باقي محتويات المنازل المستولى عليها بالكامل.

كما سرقت /١٠/ جرارات زراعية مع ملحقاتها لـ"مصطفى جبولي، سليمان سليمان، مصطفى سليمان، حنان عبد الله، منان سيدو، إدريس حج أحمد، عيسى درويش،....."، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) عائدة لـ"صبري محمد خليل"، و/٤/ مجموعات توليد منزلية، و/٨/ غطاسات آبار منزلية، ومجموعة ضخ مياه الشرب للشبكة العامة، ومجموعة ضخ مياه الشرب من بئر البلدية التي تم تجهيزها فيما بعد لأجل بيع المياه لصالح متزعم الميليشيا في القرية، وكذلك سرقت عدادات مياه الشرب، ومحوّلة وكوابل وقسم من أعمدة شبكة الكهرباء العامة، وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي وكبلها الضوئي الرئيسي الممتد من بلدة "شران" المجاورة، ومحتويات المدرسة الابتدائية التي تم تجهيزها فيما بَعد بشكلٍ متواضع، وخيمة مجالس العزاء

ومستلزماتها وأجهزة الصوت من المسجد، وبعض تجهيزات معصرة زيتون، وكافة أجزاء باص ركاب مركون في القرية وعائد للمواطن "محمد أحمد عمر" من قرية "كَريه"- بلبل ليبقى هيكلاً.

واستولت الميليشيات على حوالي ألف شجرة زيتون، منها (/٣٠٠/ لـ مصطفى حنان رشو، /١٥٠/ لـ أحمد علي، /١٠٠/ لـ يوسف حمو)، وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج مواسم أملاك الغائبين و /١-٥/ تنكة زيت زيتون (١٦كغ صافي) على كل عائلة متواجدة كلّ عام. عدا السرقات المتفرقة التي تطال مختلف المواسم.

وقامت بقطع مئات أشجار الزيتون بشكلٍ جائر، ومعظم الأشجار الحراجية في محيط القرية، منها شجرة سنديان معمّرة لعائلة سليمان، وغابة وادي متينا- قطمة، وحوالي /٨٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن "محمد محمد مسلم" بشكلٍ شبه كامل، وحوالي /١٥/ شجرة صنوبرية كبيرة عائدة لـ "إبراهيم مسلم"؛ وكذلك تم قلع مئات أشجار الزيتون بمساحة حوالي /٦/ هكتار تقريباً بُغية إنشاء قاعدة عسكرية تركية على مرتفع بين قريتي "كفرجنة، متينا" وهي عائدة لعائلتي "علي آغا - متينا، حمدوش - كفرجنة". بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية.

وقد قام الجيش التركي والميليشيات بقصف وتدمير مقبرة الشهداء قرب القرية وتجريفها بالكامل، أثناء العدوان على المنطقة في ٢٠١٨م، على نحوٍ متعمّد، وأُقيم فيها فيما بعد مخيماً للمستقدمين.

وفي إطار حركة دينية متشددة نشطة تشهدها المنطقة، هناك دورات متتالية للأطفال (صفوف ١-٧)، تُعطى في المسجد.

هذا، وتعرّض المتواجدون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، فقد اعتقل العشرات لمدد مختلفة مع فرض غرامات مالية.

= موسم الزيتون:

ما يصيب موسم الزيتون من سلب ونهب وسرقات، يتجاوز كلّ الأعراف والعادات والقوانين والتشريعات والأخلاقيات الإنسانية، على سبيل المثال لا الحصر:

- حاجز مسلّح من ميليشيات "فرقة السلطان مراد" في مفرق قرية "متينا"- شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٥م، شلّح /٤/ شوالات زيتون (٣٤٠ كغ) من ثلاث نساء شقيقات بنات المرحوم حنان عبد الله مقيمات لوحدهن في القرية، اللواتي قطفن الزيتون ذاك اليوم من حقل عائد لوالدهم.

- ميليشيات "فرقة الحمزات" لا تسمح لمواطني قرية "ماراته" قطاف زيتون حقولهم، إلا بموجب موافقة ممنوحة من البلدية لصاحب الملك شخصياً مع غرامة ليرة تركية واحدة عن كلّ شجرة، عدا الإتاوة التي ستفرض على انتاجها؛ بالإضافة إلى حصر أملاك الغائبين وفرض إتاوة تصل إلى ٥٠% من انتاجها، عدا تلك الحقول المستولى عليها سابقاً.

- في قرية "قرت قلاق"- شرّا/شرّان، تفرض ميليشيات "فرقة السلطان مراد" إتاوة /٥٠-١٠٠/ دولار على كل عائلة كردية بإجمالي حوالي /٨٠٠٠/ دولار، بحجة أنها تحرس حقول الزيتون.

- في بلدة شيه/شيخ الحديد والقرى القريبة منها تفرض ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" إتاوة موسم الزيتون /٥/ دولار على كل شجرة من أملاك الغائبين و ٣% من انتاج أملاك المتواجدين؛ بينما تفرض نسبة أكبر- بحجة أنّ أهاليها قد اشتكوا سابقاً- في قرى "جقلا" الثلاثة و "خليل" و "بلال" التابعة لها (/٩/ دولار على كل شجرة في أراضي سهلية، /٢/ دولار على كل شجرة في أراضي جبلية) من أملاك الغائبين و ٥% من انتاج أملاك المتواجدين.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٩م، اختطاف المواطن "سوران خليل خليل /٣٤/ عاماً" من أهالي قرية "خلالكا"- بلبل، من قبل ميليشيات "لواء المعتصم بالله"، واقتياده إلى سجن في بلدة مارع- أعزاز، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، والإفراج عنه بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١م، بعد فرض فدية مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٣٠م، اعتقال الشقيقتين "ميديا /٣٤/ عاماً و هيفين /٣٢/ عاماً ابنتي فتحي مجيد جندي" من أهالي قرية "حسيه/ميركان"- مابتا/معبطلي، من قبل الاستخبارات التركية و"شرطة معبطلي"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وإطلاق سراحهما في ٢٠٢٢/١٠/٣م بعد فرض غرامة مالية عليهما، وذلك بعيد إطلاق سراح والدهما الذي اعتقل ليومٍ واحد.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٣م، قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد"- معسكر حرش قرتقلاق باحتجاز الشاب "نزار جمال عبدو /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية "مشاله/مشعلة"- شرّا/شرّان وشقيق زوجته الشاب "عبد الله" من قرية "معرسكه"، مع جراره الزراعي، ليوم واحد مع تحصيل فدية مالية، بحجة أنهما قاما بقطع الحطب من أشجار اللوز العائدة لوالد الأول؛ علماً أنها لم تبقِ شجرة واحدة من الغابات والأحراش المحيطة بتلك القرى.

= فوضى وفلتان:

- خلال يومي ٦-٢٠٢٢/١٠/٧م، وقعت اشتباكات دامية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في بلدة "باسوطة"- شيروا وقرى "تلف، كفرزيت، كفيري"، بين مجموعتي المدعوبين "رامي بطران أبو جابر، حازم مرعي" من ميليشيات "فرقة الحمزات"، بسبب الخلاف على النفوذ وممتلكات الأهالي المستولى عليها وتجارة المخدرات وفق بعض المصادر المحلية، فأدت إلى مقتل عنصر

من جماعة "أبو جابر" وعنصر من "فرقة السلطان سليمان شاه- المتدخلة لفك النزاع" وجرحى بين الطرفين وإلى نهب محتويات بعض المنازل، وسط حالة من الرعب بين المدنيين والتزامهم بمنازلهم، وكذلك قطع الطرقات، حيث توارى "أبو جابر" وأشقاؤه وجماعته عن الأنظار وتمركزت مجموعات من "السليمان شاه- العمشات" في بعض مواقعه السابقة.

- ليلة ٦-٢٠٢٢/١٠/٧م، أقدم مسلّحون ملثمون على قتل المدعو "محمد حسون أبو اصطيف" أحد عناصر ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، بإطلاق الرصاص عليه قرب مدرسة الصناعة بحي المحمودية في مدينة عفرين الواقع تحت سيطرتها.

= حرائق الغابات:

أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه، بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٦م، قد أخمدت حرائق أُضرمت في غابة حراجية قرب بلدة راجو.

= انتهاكات أخرى:

- أقدم مسلّحون ومستقدمون مقربون منهم على سرقة انتاج السفرجل من (/١٥٠/ شجرة لـ عادل خليل حسن، /٥٠٠/ شجرة لـ عبد الحميد كلاحو، /٣٠٠/ شجرة لـ طاهر كلاحو، /١٠٠/ شجرة لـ نظمي سيدو) في قرية "برج عبدالو"- شيروا، وفي بلدة باسوطة وقرية عين دارا أيضاً، حيث تطال السرقات أيضاً حقول الرمّان في تلك القرى؛ أمام أعين متزعمي الميليشيات والاستخبارات التركية.

- قام مسلّحون مؤخراً بسرقة بعض منازل الكُرد في قرية "قره كول"- بلبل ليلاً، والتي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، فقد سرقوا أواني نحاسية وطناجر وأسطوانات الغاز وتلفاز وغيره من منزلي "حسن محمد أصلان، محمد إسماعيل جاويش" ومعظم محتويات منزل المسن "عثمان بكو" المقيم لوحده.

- فرضت ميليشيات "فرقة الحمزات" إتاوة موسم خضروات وفاكهة الصيف /٣٠/ دولار على كل عائلة في قرى "باسوطة، كفرزيت، كفيريه، عين دارا"- عفرين.

تركيا صاحبة السيطرة الفعلية على منطقة عفرين لا تقوم بواجباتها في ضمان النظام العام والسلامة العامة ولا تلتزم بما هو متعلق بحقوق الإنسان، بل هناك فوضى وانعدام للأمن واستباحة لممتلكات السكّان الأصليين.

٢٠٢٢/١٠/٠٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- موقع القرية الاستيطانية النموذجية شمال غربي قرية "متينا"- شرّا/شرّان.
- خيم للمستقدمين في قرية "متينا".
- أربع صور لقطع أشجار الزيتون والصنوبريات وغابة حراجية وقلع أشجار بغية إنشار قاعدة عسكرية تركية بقرية "متينا".
- هيكل باص ركاب مركون في قرية "متينا"، سرقت كافة أجزائه.
- مقبرة الشهداء بقرية "متينا" (مقبرة الشهيد رفيق)، قبل وبعد التدمير.
- اشتباكات في قرية "تلف"- عفرين، بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة الحمزات"، ٢٠٢٢/١٠/٦م.
- حريق في إحدى غابات بلدة راجو، ٢٠٢٢/١٠/٦م.
- سرقة ثمار السفرجل من إحدى حقول قرية "برج عبدالو"- شيروا.

عفرين تحت الاحتلال (٢١٩):

اقتتال الميليشيات وتدخل "النصرة" وضحايا قتلى وجرحى، قرية "كَريه"- سرقات واستيلاء، نهب وأتاوى موسم الزيتون

على خلفية اغتيال الناشط محمد أبو غنوم وزوجته في مدينة الباب، بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٧م، من قبل مجموعة تنتمي لميليشيات "فرقة الحمزة"، هاجمت ميليشيات "الجبهة الشامية" على مقرّات ومراكز "الحمزة" في المدينة، وواصلت مع أعوانها في "الفيلق الثالث- الجيش الوطني السوري" الهجوم عليها في قرى "عين دارا، باسوطة، برج عبدالو" بمنطقة عفرين، فتداعت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" لمؤازرة "الحمزة" ومهاجمة "الشامية" في قرى "مستكا، أرنده، ترموشا"- شيه/شيخ الحديد واستولت على قرى أخرى وصولاً إلى بلدة معبطلي فأخرجت "الشامية" منها نهائياً مساء ٢٠٢٢/١٠/١٢م؛ ومن محوري "غزاوية- جنوبي عفرين، ديربلوط- جنوبي جنديرس" دخلت أرتال قوات "هيئة تحرير الشام- النصرة، المصنفة على لوائح الإرهاب العالمي" قادمةً من إدلب دون ممانعة ميليشيات "فيلق الشام- الإخوانية"، لتقاتل قوات "الفيلق الثالث"، وخلال يومين سيطرت على مدينة عفرين وريفها الجنوبي ومدينة جنديرس وقراها ومعبر حمّام مع تركيا، حيث أخرجت "الشامية" وحلفائها، إلى أن انحصرت الاشتباكات بين "الشامية" و "النصرة" في قرية "كفرجنة"- شرّا/شرّان على تخوم منطقة أعزاز مدة يومين، حتى وقّع الطرفان، صباح السبت ٢٠٢٢/١٠/١٥م، على اتفاقٍ بوقف إطلاق النار وفتح الطرقات وبنود أخرى بخصوص التواجد والسيطرة؛ وقد تم إنهاء وجود ميليشيات "لوائي الوقاص وسمرقند" من قرى "كفرصفرة، مروانية، آنقلة" وغيرها، وهرب متزعمو ميليشيات

أخرى، كما قُتل وأصيب العشرات من الأطراف المتقاتلة؛ كلّ ذلك وسط قلق وخوف المدنيين والتزامهم البيوت، وانتظار سكّان عفرين الأصليين ما ستقدم عليه "النصرة" خاصةً في مجال رد الحقوق ومكافحة السرقات ومنع الأتاوى وتخفيف الفوضى والانتهاكات ولو نسبياً، حسب ما تدعي.

وأفادت "الشامية" أنها عثرت على مساجين بينهم نساء داخل سجن الزراعة بمقرّ "فرقة الحمزة" بمدينة الباب بعد السيطرة عليه، دون أن تكشف عن هويتهم ومصيرهم، ونشرت مقطع فيديو عن بشاعة السجن وسوئه، الذي أخفي فيه سابقاً العشرات من المعتقلين الكُرد؛ كما هرب العشرات من سجن "ماراته"- عفرين، ولم تتوفر تفاصيل أخرى عنه.

يُذكر أنّ "النصرة" قد أزالت كافة السواتر الإسمنتية من داخل مدينة عفرين عدا تلك التي تحيط بمبنى السراي القديم الذي يقيم فيه الوالي التركي، وأنّ الاستخبارات التركية هي الحاضر الغائب في هذه المعمعة، حيث تضبط الوقائع وفق خطط مرسومة؛ لاسيما وأنّ "يوسف ضياء أرباجيك Yusuf Ziya Arpacık – أحد أركان "الحركة القومية التركية- MHP" ومن رجال مؤسسها "ألب أرسلان تركيش" ومتزعم "اتحاد الرياح- Rüzgar Birliği" أحد مكونات "الذئاب الرمادية" الذي ظهر له صور ونشاطات في آذار ٢٠٢٢م بالمناطق السورية المحتلة من قبل تركيا، قد حضر مجلس عزاء "أبو غنوم" وبرفقته (سيف أبو بكر- متزعم فرقة الحمزة، محمد الجاسم- متزعم فرقة السلطان سليمان شاه، معتز رسلان- متزعم جيش النخبة والفيلق الأول)، ونشر صورة في صفحته تجمعه مع "أبو بكر و الجاسم" (من أمسيات الباب- ٩ أكتوبر ٢٠٢٢م) واصفاً جماعتهما بـ"سلاح جيش طوران"!

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= ضحايا قتلى وجرحى:

نتيجة تلك الاشتباكات سقطت قذائف على قرى "عين دارا، كورزيليه، آشكان شرقي، خالتا، كفرجنة" فوقعت أضرار مادية، حيث استشهد من المستقدمين امرأة في قرية "برج عبدالو" وطفل في "ترنده"، وأصيبت أربعة منازل في قرية "كورزيليه"- شيروا واستشهدت المسنة **"حنيفة موسى أولو (أم نوري)** /٧٥/ عاماً" صباح ٢٠٢٢/١٠/١٣م بعد إصابتها مساء اليوم السابق بجراح بليغة، كما أصيبت المواطنة "روشين محمد حنان /٣٠/ عاماً" وطفليهما "دلفين /٩/ أعوام" و"محمد /٧/ أعوام" من أهالي "كورزيليه" في منزلهم بـ"عين دارا" بجروح، وأصيب المسن "إبراهيم شيخ بدري /٧٣/ عاماً" برصاصتين في ساقه بقرية "خالتا"- جنديرس.

= قرية "كَريه/صاغر أوبه سي- Kerê":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/٢٠/كم، مؤلفة من حوالي /١٣٥/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٧٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٧٠/ عائلة = ١٨٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٢٩/ عائلة = ٢٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. ونتيجة تفجير ألغام أرضية بُعيد اجتياح القرية تم تدمير /٧/ منازل لـ"فخري إبراهيم بن خليل، عصمت حبش بن محمد، أحمد حبش بن محمد، بكر حبش بن محمد، جميل عثمان بن حنان، جميل عمر بن حسن، صلاح أحمد بن محمد" بشكلٍ كامل، وتدمّر منزل "حنان مختار بن طاهر" بشكلٍ جزئي نتيجة القصف.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" التي تتخذ من منزل "حنان إبراهيم بن محمد" مقرّاً عسكرياً، ومنزل "عبدو محمد بن عبدو" للحاجز العسكري على الطريق العام.

وبُعيد اجتياح القرية سرقت معظم محتويات المنازل من المفروشات والمؤن والأواني النحاسية والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وغيرها، و/٤/ سيارات لـ"صالون حسن عمر بن عمر- أُجبر على توقيع عقد التنازل، بك آب هونداي المرحوم أحمد حبش بن محمد، بك آب مازدا حسن عثمان بن خلو، شاحنة قلاب رشيد إبراهيم بن منان"، وسيارتين استعيدتا بعد دفع أتاوى مالية كبيرة، وجرارين زراعيين مع ملحقات لـ"رشيد إبراهيم بن منان، المرحوم أحمد حبش بن محمد"، ودراجة نارية لـ"محمد محمد محمد"، وكافة أجزاء باص ركاب مركون في القرية لـ"صبري إبراهيم بن علي" ليبقى هيكلاً.

وكذلك سرقت كوابل شبكة الكهرباء العامة وحطّمت محوّلاتها الثلاث لسرقة نحاسها، وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي والكبل الضوئي لخطها الرئيسي مع إلحاق أضرار بالأنبوب الرئيسي لمياه الشرب، ومعظم عدادات المياه من المنازل.

واستولت الميليشيات على حوالي /٤٧٠٠/ شجرة زيتون وألفي شجيرة عنب من أملاك الغائبين، حيث ألغت الوكالات ولازالت تنهب انتاجها ولم تعيد أي حقل رغم الشكاوى العديدة المقدمة للجانب التركي والمجلس المحلي و"لجنة رد الحقوق" التي ارتضت بوليمة غداء ورشاوى مقدّمة من المدعو "أبو عثمان" متزعم "اقتصادية الفصيل" في ٢٠٢١/٤/٨م لتغض النظر. بالإضافة إلى إتاوة /١-٥/ تنكة زيت زيتون (١٦كغ صافي) على كلّ عائلة إذا كان الموسم جيداً - حوالي /١٧٠/ تنكة إجمالاً، وحوالي /٦٠/ تنكة إذا كان الموسم ضعيفاً.

وحال وصولها للقرية في ٢٠١٨م، أضرمت النيران بحقول للزيتون وكروم عنب بمحاذاة الطريق العام (/١٠٠/ زيتون مع /٢٥٠/ عنب للمرحوم حسين عمر بن مراد، /٧٠/ زيتون للمهجر قسراً خليل مختار بن بكر)، وفيما بَعد قطعت /٣٠/ شجرة زيتون معمرة لـ"عصمت إبراهيم بن خليل" من الجذوع، وكافة الأشجار الحراجية المعمرّة في مزاري "سينك، بطال" شمال

شرقي القرية - مساحة الواحد نصف دونم؛ بالإضافة إلى الرعي الجائر لحوالي /٥٠٠/ رأس غنم بين الحقول والأراضي الزراعية.

وبتاريخ ٢٠١٩/٧/٥م، أضرم المدعو "دكتور" أحد متزعمي "السلطان مراد" النيران بحوالي /٥٠/ شجرة زيتون و /١٢٥/ شجيرة عنب بجانب الطريق العام وعائدة للغائب "حسين جعفر مراد".

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيرها، حيث اعتقل العشرات بينهم أربع نساء لمدد مختلفة (أيام- شهور) مع غرامات مالية.

وقد استشهدت الشابة **"سلطانة علو بنت محمد /٢١/ عاماً"** من أهالي قرية "كيلا تحتاني" المجاورة، بتاريخ ١٠ نيسان ٢٠١٨م، في منزل شقيقتها زوجة "صلاح أحمد بن محمد" في "كّريه" نتيجة انفجار لغم وانهيار المنزل.

= اعتقالات تعسفية:

منذ عشرة أيام، اعتقال المواطن "آزاد حسن شعبو /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا" لمدة أسبوع، من قبل ميليشيات "شرطة راجو"، بحجة مشاركته بالحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة مع فرض غرامة مالية عليه.

= موسم الزيتون:

- استباقاً لتغيرات ميدانية وخوفاً من فقدان السيطرة على قطاعات النفوذ، يستعجل متزعمون للميليشيات مستولون على عشرات آلاف الزيتون في ناحيتي راجو ومعبطلي بقطاف الثمار منها؛ فالمدعو "أسامة رحال- أبو حسن أوباما المنحدر من قرية معللي - جبل الزاوية/إدلب" نائب عبد الكريم قسوم متزعم ميليشيات "اللواء ١١٢" المستولي على حوالي /٧/ آلاف شجرة زيتون من أملاك أهالي قرية "خازيانه"- مابتا/معبطلي، والمدعو "أبو خالد الجبلي المنحدر من قرية جوزف- جبل الزاوية/إدلب" متزعم آخر لتلك الميليشيات قام بإعادة جرد أملاك بلدة "بعدينا" لوضع اليد على حقول زيتون أخرى أو فرض إتاوات عالية على انتاجها بالإضافة إلى الحقول المستولى عليها سابقاً (/٢٠٠/ شجرة لـ"المرحوم علي رشيد علي"، /١٥٠/ شجرة لـ"حسين مراد حبش"، /٩٠/ شجرة لـ"محمد حبش حبش"، /١٠٠/ شجرة لـ"خليل عبد الله"، /٨٠/ شجرة لـ"المرحوم حسين عثمان حجي")، حيث منع المسنة "فيدان مقداد حنان" أرملة المرحوم صبري أحمد من قطاف ثمار /٢٠٠/ شجرة في "بعدينا" بحجة أنها عائدة لابنيها الطبيبين المُهجرين قسراً "خليل و آزاد"؛ وكذلك المدعوان "صليل الخالدي و الرائد هشام الحمصي" متزعمي ميليشيات "فيلق الشام" في ناحية راجو يتابعان قطاف عشرات آلاف الأشجار المستولى عليها من أملاك قرى وبلدات "ميدان أكبس، قره بابا، خراب سلوك، ميدانا" على وجه السرعة وقاما بتشغيل معصرتي "مسلم شيخو (مرجانة)، يحيى دندش (أبو هشام)" في "ميدان أكبس" لصالحهما على غرار الأعوام السابقة.

- في قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، عدا عن مئات أشجار الزيتون المستولى عليها، تفرض ميليشيات "فرقة الحمزات" إتاوة /١/ ليرة تركية على كل شجرة زيتون لدى منح موافقة القطاف، و ٢٥% على انتاج أملاك الغائبين الموكّلين، وتنكة زيت واحدة (١٦كغ زيت صافي) على كل عائلة (بحدود ٢٠٠ تنكة إجمالي) بحجة حراسة حقول الزيتون.

- بلّغت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" أغلب قرى ناحية بلبل بعدم قطاف الزيتون قبل ٢٠٢٢/١٠/٢٢م، بينما اللصوص من مسلحيها والمستقدمين المقرّبين منها يمارسون سرقاتهم بشكلٍ متواصل، علماً أن الموعد الطبيعي للقطاف هو ٢٠٢٢/١٠/١٥م، خاصةً من الأشجار غير الحاملة بكثرة.

- ميليشيات "لواء الوقاص" ومتزعمها المدعو "ثائر معروف" فرضت إتاوة ٥% على كامل انتاج زيت الزيتون الصادر عن معاصر قرى "مروانية فوقاني وتحتاني، آنقله، سناره، هيكجه، آشكان غربي"- ناحيتي جنديرس و شيخ الحديد لغاية سيطرة قوات "هيئة تحرير الشام" برفقة ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" على مقراتها وطردها بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٣م.

فهل قوات "هيئة تحرير الشام" التي دخلت المنطقة منذ أيام، ستضع حداً لهذا الفساد؟

= انتهاكات أخرى:

- أوائل تشرين الأول الجاري، وقعت اشتباكات بين أفراد مجموعة مسلّحة من ميليشيات "الجبهة الشامية" بسبب الخلاف على توزيع الحصص من الآثار والكنوز الدفينة التي تم إخراجها من محيط تل قرية "ترنده"- جنوبي عفرين الأثري أواسط الشهر الماضي، فأدت إلى إصابات بينهم، وتواردت أنباء عن مقتل مسلّحين.

- المدعو "أبو نصر" المسؤول الجديد للحاجز المسلّح لميليشيات "فرقة السلطان مراد" على الطريق العام وسط قرى "كّريه، عشونة، زفنكيه"- بلبل يفرض إتاوة شهرية /٧٥/ ليرة تركية على كلّ عائلة كردية- دون المستقدمين- في القرى الثلاث بإجمالي حوالي /٩٥٠٠/ ليرة تركية، بحجة قلة راتبه وحاجة أسرته للمعيشة!

- في وادي "جرقا" بين قريتي "زركا، علمدار"- راجو، تقوم ميليشيات "فيلق المجد" بقلع الأشجار الحراجية بالبلدوزر من الجذوع لأجل صناعة الفحم في مركز مشيد بالوادي.

في ظلّ الواقع المأساوي للمناطق المحتلة في شمالي سوريا من قبل تركيا، الصراع والتقاتل بين ميليشيات "الجيش الوطني السوري" المرتبط بالائتلاف السوري – الإخواني والموالي لأنقرة يعكس حالة الانفلات الأمني والفوضى الهائلة السائدة فيها

ويفضح أكذوبة "منطقة أردوغان الآمنة"، وما إناطة أدوار بـ"هيئة تحرير الشام" إلاّ تعبيرٌ عن التغطية التركية على تنظيمٍ مصنف على قائمة الإرهاب.

١٥/١٠/٢٠٢٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- يوسف ضياء أرباجيك في عزاء المغدور محمد أبو غنوم.
- يوسف ضياء أرباجيك مع سيف أبو بكر و محمد الجاسم، منطقة الباب ٩/١٠/٢٠٢٢م.
- الشهيدة المسنة "حنيفة موسى أولو (أم نوري)".
- منزل "جميل عثمان بن حنان" المهدم، قرية "كَريه"- بلبل.
- هيكل باص ركاب مركون، سُرقت منه كافة أجزائه، قرية "كَريه".
- حرائق في حقول زراعية بقرية "كَريه".

عفرين تحت الاحتلال (٢٢٠):

قرية "حفتير" المُهجّرة، وفاة مسن قهراً، نهب موسم الزيتون، اشتباكات، وجود "هيئة تحرير الشام"

بعد خسارة الفيلق الثالث (ميليشيات الجبهة الشامية وجيش الإسلام وغيرهما) المعركة وخروجه من عفرين وريفها، وتضعضع وتشتت صفوف ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" أمام قوات "هيئة تحرير الشام"، توسّعت في المنطقة سيطرة ونفوذ ميليشيات فرق "السلطان مراد- فهيم عيسى، سليمان شاه- محمد الجاسم، الحمزة- سيف أبو كبر" و "حركة ثائرون" التي يستحكم بها تركمان سوريين موالين لأنقرة، ويكتنف وجود "هيئة تحرير الشام" فيها الغموض والتغير؛ ولا تزال الانتهاكات وارتكاب الجرائم والسرقات ونهب موسم الزيتون مستمراً.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "حفتير/حفطارو- Heftêr":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/١١/كم، مؤلفة من حوالي /٥٣/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة وتم تهجيرهم قسراً، فلم يتمكن أحداً منهم من العودة إلى القرية منذ أواخر كانون الثاني ٢٠١٨م، وتم توطين حوالي /٣٧٥/ نسمة من المستقدمين فيها.

نتيجة قصف الجيش التركي والميليشيات الموالية له، تدمّرت /٦/ منازل لـ"محمد خليل حفطارو، محمد كمال حفطارو، يوسف كمال حفطارو، لقمان خليل حفطارو، حنيف حفطارو، شيخو محمد حفطارو" بشكلٍ كامل، و /١١/ منزلاً بشكلٍ جزئي، وأصيب أيضاً خزان مياه الشرب بأضرار. بالإضافة إلى تحطيم جرار زراعي لـ"محمود خليل حفطارو".

تُسيطر على القرية ميليشيات "جيش النخبة" التي يتزعمها المدعو "معتز رسلان"، ولها مقرّ عسكري في جبل "كلاشير- Kela Şêr" المطلّ على القرية، حيث سرقت معظم محتويات المنازل من المؤن والأواني النحاسية والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وغيره، بينما عفش المستقدمون المستولون على المنازل ما بقي فيها.

وباعتبار أن القرية قريبة من الشريط الحدودي، وصل إليها الجيش التركي والميليشيات الموالية له خلال يومين من بدء العدوان في ٢٠١٨/١/٢٠م، فخرج منها المدنيون على وجه السرعة، وتركوا خلفهم وثائق الملكية وغيرها من المستندات والكثير من الأموال النقدية ومصاغ الذهب التي سرقت من قبل الميليشيات بعد السيطرة عليها، كما اعتقل العديد منهم حينها وأفرج عنهم فيما بعد.

كما سرقت "النخبة" /٩/ جراراً زراعياً مع ملحقاتها (تريلا، سكة فلاحة، كلفاتور...) عائدة لـ"محمد حمو حفطارو، رجب رشيد حفطارو، حميد إبراهيم حفطارو، مراد جمو حفطارو، معمي حفطارو، نوري إبراهيم حفطارو، محمود خليل حفطارو، حنان إبراهيم حفطارو، نضال هوريك حفتارو"، وسيارتين لـ"بك آب- هوريك كمال حفطارو، تكسي بيجو- نوري إبراهيم حفطارو"، وحوالي /٥٠/ مولدة كهربائية منزلية، ومحوّلة وكوابل وقسم من أعمدة شبكة الكهرباء العامة.

وكذلك سرقت /١٥٠/ رأس غنم ودراجة نارية و(٨ آلاف متر خرطوم ري تنقيط، ٨٠٠ م خرطوم ري /٤/إنش، /٢/ غطاس بئر ارتوازي، مجموعة توليد كهربائية) عائدة لـ"شيخو حفطارو/أبو محمد"، مع تدمير خزان مياه للري، وعشرات أخرى من الماشية لأهالي القرية.

واستولت "النخبة" على كامل أملاك أهالي القرية (عائلة حفطارو)، حوالي /٣٥/ ألف شجرة مثمرة (٢٥ ألف شجرة زيتون، فستق، رمّان...)، وعلى معصرة زيتون حجرية لـ"حنان إبراهيم حفطارو" وسرقت كافة آلاتها، وفرضت شراكتها بالنصف على تشغيل معصرة زيتون حديثة في القرية.

وقامت بقطع آلاف أشجار الزيتون بشكلٍ جائر ومعظم الأشجار الحراجية في القرية، علاوةً على الرعي الجائر لقطعان المواشي بين الأراضي والحقول الزراعية.

وقد سقط نتيجة العدوان المواطن "**رستم نوري حفطارو**- مواليد ١٩٩٤م" شهيداً أثناء خدمته في أحد مراكز قوات الأمن الداخلي (الأسايش) بناحية بلبل، في ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٨م.

= وفاة مسن قهراً:

بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٥م، إثر سرقة مجموعة من ميليشيات "فيلق الشام" عشر شوالات (إجمالي ٨٥٠ كغ) زيتون من حقله الوحيد، التي تسببت له قهراً شديداً، أُصيب المسن "علي حسن /٧٥/ عاماً الملقب بـ علي ميمه" من أهالي قرية "عدما"- راجو بجلطةٍ أدت إلى وفاته رغم إسعافه إلى أحد مشافي عفرين؛ علماً أنه كان فقيراً ولا يملك سوى ذاك الحقل الصغير من الزيتون.

= موسم الزيتون:

- عادت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" لتفرض إتاوة ٥% على انتاج زيت الزيتون داخل معاصر قرى "مروانية فوقاني وتحتاني، آنقله، سنارة، هيكجه، آشكان غربي" – ناحيتي جنديرس و شيه/شيخ الحديد التي أخليت من ميليشيات "لواء الوقاص" في ٢٠٢٢/١٠/١٣م بعد الهجوم عليها من قبل "العمشات" بدعم من "هيئة تحرير الشام".

- تصحيحاً لجزئية صغيرة وردت في تقريرنا السابق، لا تزال ميليشيات "لواء سمرقند" تُسيطر على بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، وتستولي على حوالي /٢٠/ ألف شجرة زيتون من أملاك الغائبين وتفرض إتاوة ١٠-١٥% على انتاج الزيت من أملاك المتواجدين في البلدة.

- في بلدة "ميدانكي"- شرّا/شرّان، ميليشيات "لواء المعتصم/فرقة السلطان مراد، رجال الحرب، فيلق الشام، جيش النخبة، فرقة الحمزات" تفرض إتاوة ١٠% على انتاج زيت الزيتون من أملاك المتواجدين، إضافةً إلى سلب انتاج حوالي /١٥/ ألف شجرة زيتون من أملاك الغائبين مستولى عليها، عدا السرقات الواسعة التي تطال الأملاك عموماً.

= قطع الأشجار وحرائق الغابات:

- مؤخراً، قام المدعو "أحمد عبد الهادي عكلة أبو حيدر" المستقدم من ريف حمص بقطع /٧/ أشجار زيتون كبيرة من الجذوع في حقلٍ بموازاة الطريق العام، عائدة للأرملة "فاطمة برمجة" في بلدة "كفرصفرة" التي تُسيطر عليها ميليشيات "لواء سمرقند"، فتقدّمت بشكوى لدى "الشرطة المدنية في جنديرس" دون جدوى.

- أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على قيام فرقه بإطفاء حرائق أضرمت بغابات حراجية في ناحية جنديرس، في قرية "مروانية" بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٧م بعد إتلاف حوالي /٤٠٠/ شجرة، وفي "بلدة "كفرصفرة" بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٠م بعد إتلاف حوالي /٣٠٠/ شجرة.

= فوضى وفلتان:

بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٢م، وقعت اشتباكات بين مجموعة مسلّحة من ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" وعناصر حاجزٍ مسلّح لميليشيات "فيلق الشام" قرب قرية "جلمة"- شيروا، بسبب مرور المجموعة عبر الحاجز دون توقف، فأدت إلى مقتلِ عنصر منها وإصابة عنصرين من الحاجز.

إنّ المتغيرات الميدانية في عفرين تُدار من قبل تركيا بشكلٍ حثيث، والتي تفرض استحكاماتها بسهولة في المكان والوقت المناسبين لها وعند الحاجة والضرورة، بحيث تخدم أجنداتها المريبة.

٢٠٢٢/١٠/٢٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- منازل مدمّرة في قرية "حفتير/حفطارو"- بلبل.
- جرار زراعي محطّم، قرية "حفتير/حفطارو".
- الشهيد "رستم نوري حفطارو".
- المسن "علي حسن/علي ميمه" المتوفى قهراً.
- قطع أشجار الزيتون في بلدة "كفرصفرة".
- حريق في غابة حراجية بقرية "مروانية"- جنديرس.
- حريق في غابة حراجية ببلدة "كفرصفرة"- جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (٢٢١):

شهادات عن انتهاكات وجرائم "الجبهة الشامية"، نهب /٧٥%/ من موسم الزيتون، اشتباكات في ميدانكي، حرائق في الغابات

رغم سجله الحافل بالانتهاكات والجرائم، وعمله على رأس مجموعاتٍ من المرتزقة السوريين في ليبيا برعاية تركيا، والفضائح المختلفة التي طالته، المدعو "محمد الجاسم- أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" المقرّب جداً من حكومة أنقرة واستخباراتها، والذي حظي بتوسيع نفوذه في عفرين بعد تدخلات "هيئة تحرير الشام"، نشر مؤخراً شهادات عن انتهاكات وجرائم ميليشيات "الجبهة الشامية" في بلدة معبطلي وقرى أخرى كانت تحت سيطرتها ويُطالب بمحاسبة بعض متزعميها، ويدعو "المجلس الإسلامي السوري- استنبول" و "الحكومة السورية المؤقتة" لإرسال "لجان تقصي حقائق" إليها؛ فهل "الائتلاف السوري- الإخواني" وما حوله أو باقي أطياف المعارضة والمجتمع الدولي بحاجة لشهادات مجرم عن شريكه المجرم، حتى تتحرك لفضح المظالم وإنصاف المظلومين!؟

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= شهادات:

بعد أن سيطرت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" على بلدات وقرى كانت تحت سيطرة ميليشيات "الجبهة الشامية" و "لواء الوقاص" اللتين طردتهما "هيئة تحرير الشام" من منطقة عفرين، قامت بتعفيش واستحلال مقرّاتهما وما بقي من منهوباتهما، وتحاول تجميل صورتها من خلال نشر شهادات عن انتهاكات وجرائم "الشامية" وعن إعادة بعض المنازل المستولى عليها لمالكيها في قرية "مروانية تحتاني"- جنديرس وبلدة معبطلي؛ منها مصوّرة بالفيديو:

- "عثمان نعسو" مختار قرية "حسيه/ميركان"- معبطلي، يتحدث عن فرض اقتصادية "الشامية" للأتاوى على موسم الزيتون، والأرباح التي كانت تجنيها من بيع الخبز بعد توقيف مخبز القرية، وقيامها باعتقال مواطني القرية بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة مع فرض فدى مالية عليهم.

- "منان حنان" من قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد، يؤكد على أنّ "الشامية" قامت بقلع حوالي /٦٠٠/ شجرة زيتون عائدة له ولأبناء عمّه قرب القرية، وبحفر وتجريف التربة، بغية التنقيب عن الآثار وسرقتها، فأصبحت الأرض جرداء.

- مختار قرية "شكتكا/مغارجق"- شيه/شيخ الحديد، يتحدث عن أنّ الشامية" سرقت كمبيوتر لابتوب ومجموعة طاقة كهرضوئية من المدرسة.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٥م، اعتقال المواطن "محمد مسلم قلندر /٣٥/ عاماً" من أهالي بلدة "مابتا/معبطلي"، من قبل ميليشيات "أحرار الشرقية"، بحجة أنه قام بقطاف زيتون حقل عائد لخاله "عزت قلندر" قرب "جسر سوسه" بعد مفرق البلدة باتجاه راجو دون إعلامها.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٦م، اعتقال المواطن "سعيد محمد رشيد/سعيد تبه /٥٦/ عاماً" من أهالي قرية "شيخ محمدلي- ميدانا"- راجو، من قبل الحاجز المسلّح في مفرق قرية "عمارا"- ميليشيات "أحرار الشرقية"، حيث أنه يعمل سائق مكروباص ركاب عائد له، ولا يزال مجهول المصير.

= موسم الزيتون:

إضافةً إلى الاستيلاء الواسع على ممتلكات الغائبين وفرض الأتاوى على انتاج موسم الزيتون عموماً، حجم وأساليب السرقات- من قبل المسلّحين والمستقدمين المقرّبين منهم- التي تطال حقول الزيتون ليلاً ونهاراً تفوق التصور وعلى نحوٍ أسوأ من الأعوام السابقة، رغم حراسات مزعومة تتخذها الميليشيات حجةً لتحصيل المزيد من الأتاوى (حاميها حراميها)؛ على سبيل المثال:

- ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" التي طردت ميليشيات "الجبهة الشامية" من بلدة مابتا/معبطلي عادت لتفرض إتاوة ٤٠% على انتاج الزيت من ممتلكات الغائبين. وكذلك تفرض إتاوة ٥% على عموم انتاج الموسم في قرى "مستكا، أرنده، ترموشا، معسركه، رجا، حسيه/ميركان، شِتكا"- ناحيتي شيخ الحديد ومعبطلي بعد طرد الشامية منها.

- يواصل المدعو "أبو خالد الجبلي المنحدر من قرية جوزف- جبل الزاوية/إدلب" مسؤول اقتصادية ميليشيات "اللواء ١١٢" في بلدة "بعدينا" وبصلافة تشليح شوالات الزيتون (الواحد ٨٥ كغ) من بعض المواطنين، بالإضافة إلى فرض إتاوة ٥٠% على انتاج حقول بعض الغائبين (مثل /١٤٠/ شجرة - حميد شكري مصطفى، /٧٠/ شجرة- صلاح شكري مصطفى)، وتحويش انتاج حقولٍ بأكملها دون إبقاء جزء منه لتعويض مصاريف سنتين من الخدمة الزراعية (/٩٠/ شجرة- عابدين ككج، /١٥٠/ شجرة- كمال عارف علو، /٢٠٠/ شجرة- المرحوم محمد حمقافلو، /٨٠/- المرحوم خليل ككج، /٩٠/ شجرة حسن حسين شعبان، /٧٠/ شجرة- إدريس حسين مصطفى، /٨٠/ شجرة – عارف علكلُوك- Elgolik، /٥٠/ شجرة رشيد عزت مختار، /٥٠٠/ أحمد بيرم علو، /١٠٠/ شجرة أحمد عابدين بكر، /١٠٠/ شجرة محمد بكر علي، /٢٠٠/ فرات عبد اللطيف حبش، /٨٠/ شجرة محمد أحمد شعبان، /٤٠/ شجرة- سيدو محمد إيبش) رغم أنّ قسم منها لا تزال ورثة ويتواجد أحد الوالدين أو أحد الزوجين أو وكلاء عن المالكين؛ كما يجبر البعض على عصر زيتونهم في معصرة "دوموليا" العائدة للمدعو "أسامة رحال" نائب متزعم اللواء.

- في قرية "زركا"- راجو، قامت ميليشيات "فيلق المجد" بتحويش انتاج /٣٠/ شجرة لـ"هوريك داوود" و /١٣/ شجرة لـ"جمال بلال محو" و /١٠/ أشجار لـ"محمد حمزة" بالكامل.

- في قرية "كيلا"- بلبل قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بتحويش انتاج /٢٠/ شجرة لـ"شيار محمد معمو".

- المدعو "عدنان الخويلد/أبو وليد العزة- المنحدر من مدينة حمص" مسؤول اقتصادية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" ألغى جميع الوكالات في قرية "كوتانا"- بلبل، ويفرض إتاوة /١٠%/ على انتاج الزيتون من كامل أملاك أهالي القرية، تحت طائلة الإهانة والعقاب.

- ميليشيات "فيلق الشام" تمنع أهالي قرى "قزلباش، بيليه، نازا، شمال شرقي ميدانكي" من قطاف زيتون الحقول الواقعة تحت سيطرتها لغاية ٢٠٢٢/١١/١م، بحجة تكدّس الإنتاج في المعصرة العائدة لها بقرية "نازا"، حيث تجبر الأهالي على العصر فيها كي تحصل على النسبة التي تريدها، بينما تتيح الفرصة والحرية للصوص- من المسلّحين والمستقدمين- في سرقة الثمار وعلى نطاق واسع، لاسيما وتشير التقديرات إلى نهب وسلب حوالي ٧٥% من عموم موسم تلك القرى، أما شكاوى الأهالي فلا فائدة منها.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٧م، على طريق "ميدانا- ميدان أكبس"- راجو، ميليشيات "فيلق الشام" سرقت كامل ثمار /٦٠/ شجرة زيتون كبيرة عائدة لـ"عمر قولاق عمر" من أهالي قرية "كَوَندا Gewenda-ميدانا".

- ميليشيات "فرقة الحمزة" تفرض إتاوة ١٠% على انتاج كامل موسم الزيتون لأهالي قرية "عبلا"- بلبل، ووجّهت إهانات وتهديدات بالضرب للمواطن "حسين إبراهيم /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "كَريه- Kerê"- بلبل داخل حقل عائد له قرب "عبلا" بعد أن رفض إعطاءها إتاوة من الزيتون، وشلّحته أربعة شوالات زيتون (حوالي ٣٥٠ كغ).

- منذ أسبوع، ميليشيات "فرقة السلطان مراد" سلبت /٨/ شوالات زيتون (حوالي ٦٥٠ كغ) من زوجة المعتقل "سيدو سيدو بن نديم" منذ حوالي شهرين في مدينة عفرين بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من أهالي قرية "عشونة"- بلبل، رغم أنها استخرجت موافقة من المجلس المحلي في بلبل بجني محصول الحقل العائد لزوجها.

- المدعوان "فرحان- مسؤول الحاجز المسلّح، أبو حاتم" من ميليشيات "فرقة السلطان مراد" يستوليان على /١٠٠/ شجرة زيتون حاملة وعائدة للمواطنة "لطيفة هورو" من أهالي قرية "عشونة"- بلبل، رغم أنها متواجدة في القرية وهي أرملة ولديها أيتام.

= فوضى وفلتان:

عصر الخميس ٢٠٢٢/١٠/٢٧م، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "لواء المعتصم/فرقة السلطان مراد" و "رجال الحرب" وسط بلدة "ميدانكي" بسبب الخلاف حول الاستيلاء على حقل زيتون عائد لأهالي البلدة، وأدت إلى جرح عنصر وفزع المدنيين.

= حرائق الغابات:

رغم انخفاض درجات الحرارة تتكرر الحرائق في غابةٍ قرب بلدة "كفرصفرة" – جنديرس، الأمر الذي يدل على تعمّد إضرام النيران فيها من قبل الميليشيات؛ فقد أكّد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه قد أخمدت حريقاً في ٢٠٢٢/١٠/٢٢م وحريق آخر في ٢٠٢٢/١٠/٢٦م الذي أدى لتضرر /١٥٠/ شجرة؛ ومن خلال الصوّر المنشورة نلاحظ القطع السابق لأشجار تلك الغابة.

= انتهاكات أخرى:

- بعد احتجازهما ليومٍ، اعتدى متزعم ميليشيات "لواء صقور الشمال" في قرية "جاريه/علي جارو"- بلبل على المواطنين "رشيد حنان إيبو- مدير المدرسة، حمزة خليل إبراهيم" من أهاليها بالضرب المبرح، لأنهما قاما بقطاف الزيتون واعترضا ورفضا نهب المحصول من قبله.

- بعد طرد "الشامية" واستيلاء "العمشات" على قرى "مستكا، كَلا"- شيه/شيخ الحديد، بدأ مسلّحو الأخيرة بقطع الغابات الحراجية في محيط القريتين على نطاقٍ واسع، بغية التحطيب والتجارة.

- منذ أسبوع، بعد أن ركن المواطن "حنان شاميو" من أهالي قرية "كورزيليه"- شيروا في الصباح الباكر سيارته البيك آب في حي الصناعة- مدينة عفرين، ليقضي بعض أعماله في سوق الهال، سُرقت من قبل مسلّحين.

إنّ تنازع الميلشيات يكشف يوماً بعد آخر مدى الفوضى السائدة في منطقة عفرين، وكذلك النهب الذي يطال موسم الزيتون مصدر الرزق الرئيسي للأهالي يفضح العقلية اللصوصية لدى متزعمي تلك الميليشيات والفساد المتفشي بين صفوفها.

٢٠٢٢/١٠/٢٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- شهادة "عثمان نعسو" مختار قرية "حسيه/ميركان"- معبطلي.
- شهادة "منان حنان" من قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد.

- شهادة مختار قرية "شكتكا/مغارجق"- شيه/شيخ الحديد.
- عدنان الخويلد/أبو وليد العزة المنحدر من مدينة حمص، مسؤول اقتصادية "فرقة السلطان مراد".
- حريق في غابة قرب بلدة "كفرصفرة"، جنديرس ٢٠٢٢/١٠/٢٢م.
- حريق في غابة قرب بلدة "كفرصفرة"، جنديرس ٢٠٢٢/١٠/٢٦م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٢٢):

اعتقال تعسفي، مواصلة السرقات وفرض الأتاوى، قطع أشجار الزيتون وحرق غابة، هدم مزار شيخموس عنزلي، اشتباكات

إنّ الأحداث التي وقعت في مناطق ما تسمى بـ"درع الفرات، غصن الزيتون" منذ أسابيع، أفضت إلى تواجد أمني لـ"هيئة تحرير الشام" في منطقة عفرين وتوسُّع نفوذ وسيطرة ميليشيات (متزعموها من التركمان) أشدّ موالاةً لحكومة العدالة والتنمية – تركيا، مثل (فرقة السلطان سليمان شاه- محمد الجاسم أبو عمشة، فرقة السلطان مراد – فيهم عيسى، فرقة الحمزة- سيف أبو بكر،...)، على حساب إنهاء وجود ميليشيات "الجبهة الشامية" وأخرى في المنطقة؛ كما تشدُّ أنقرة من قبضتها على رقاب كافة الجماعات المسلّحة لتغدو مهيأةً لأية خطوات مقبلة تريد تمريرها؛ دون أن تتحسن الأوضاع العامة أو ينخفض مستوى الانتهاكات والجرائم التي ترتكب بحق الكُرد في عفرين.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢م، قامت ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي" باعتقال المواطن "فاروق عبدو محمد" من أهالي قرية "عمارا"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي؛ كما هناك مواطنين كُرد آخرين مطلوبين بذات التهمة.

= موسم الزيتون:

- ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح" التي يتزعمها المدعو "دوغان سليمان" تفرض إتاوة ١٠% على عموم انتاج زيت الزيتون في قرية "معملا"- راجو، و٥٠% على انتاج أملاك الغائبين، عدا عن الاستيلاء على حوالي /١٥٠٠/ شجرة زيتون عائدة لمهجّرين قسراً، بالإضافة إلى فرض القطاف بمجموعات عمال تابعة لها. وفي قرية "كُركا/كُركان فوقاني وتحتاني" المجاورتين تفرض ٥٠% على انتاج أملاك الغائبين.

- سرقة ثمار /٢٥/ شجرة زيتون عائدة لـ"حميد سارو" من أهالي قرية "كمرش"- راجو، من قبل مسلّحي ميليشيات "فرقة الحمزة".

- تشليح /١٠/ تنكات زيت زيتون (الواحدة ١٦كغ صافي) من أصل /١٥/ انتاج كامل موسم المواطنة "أمينة بلال عمر" من أهالي قرية "قزلباش"- بلبل، من قبل ميليشيات "لواء صقور الشمال"، وهي أرملة لوحدها وتخدم والديها المسنّين. وأوعدتها بالاستيلاء على أكثرية أملاكها (١٥٠٠ شجرة زيتون- لم تكن حاملة هذا العام) بحجة أنها لوحدها.

- قامت الميليشيات بسرقة ثمار الزيتون من (/٣٥/ شجرة - شيار رشيد بلو، /٢٠/ شجرة - سرخبون أحمد معمو، /٩/ أشجار - خديجة أحمد سيدو، /٣٥/ - شجرة حسين أحمد قاووق) من أهالي قرية "كيلا"- بلبل.

- مجموعات كبيرة من العمال بقيادة مسلّحين لصوص من ميليشيات "فيلق الشام" التي يتزعمها في قرية "نازا"- شرّا/شرّان المدعو "أبو النور"، قامت بسرقة ثمار الزيتون من آلاف الأشجار ليلاً ونهاراً، منها (/٥٠/ شجرة لـ"حنيف خليل"، /١٢٥/ لـ"إبراهيم خليل")، حيث أنها قد سرقت آلات معصرة زيتون عائدة للمهجَّر قسراً "أحمد عثمان" بُعيد اجتياح القرية في آذار ٢٠١٨م، واستولت على مبناها وحولته لإسطبل للأبقار، وفيما بعد قامت بتجهيز المعصرة من جديد وإجبار الأهالي على عصر محاصيلهم من الزيتون فيها.

= قطع الأشجار وحرائق الغابات:

- مؤخراً، قامت ميليشيات "لواء صقور الشمال" بقلع حوالي /٤٠٠/ شجرة زيتون عائدة للمهجّر قسراً "فوزي عمر" من أهالي قرية "قزلباتش"- بلبل من الجذوع، وكذلك /٧/ أشجار لـ"أمينة بلال عمر"، بالإضافة إلى قطع /١٥/ شجرة جوز لـ"فوزي".

- أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه، بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٣٠م، أخمدت حريقاً أضرم في غابة قرب قرية "بليلكا/بليلكو"- راجو.

= هدم مزار ديني:

تعرّض مزار "الشيخ شيخموس عنزلي" الديني التاريخي جنوبي قرية "كَوندا- ميدانا"- راجو للتخريب والحفر والنبش لأكثر من مرّة، بالإضافة إلى قطع كافة أشجار غابته الحراجية المعمّرة، من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، بالإضافة إلى تخريب قبور بعض الموتى.

وقد قامت مجموعة مسلّحة يوم الجمعة ٢٠٢٢/١٠/٢٨م، بتفجير عبوةٍ ناسفة داخل مبنى المزار مجدداً، أدى إلى تصدّع وتهديم جدرانه وتخريب ضريحه، بعد أن تم ترميمه في وقتٍ سابق.

= فوضى وفلتان:

- مساء الإثنين ٢٠٢٢/١٠/٣١م، إثر مداهمة قرية "ساريا"- مابتا/معبطلي من قبل قوةٍ لـ"هيئة تحرير الشام"، بحثاً عن مسلّحين مطلوبين والقبض عليهم، وقعت اشتباكاتٌ بينها وبين مسلّحي ميليشيات "فرقة المنتصر بالله" المسيطرة على القرية، أدت إلى إصابة بعض العناصر وأحد المدنيين المستقدمين، وإلى ترويع المدنيين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٣١م، تعرّضت سيارة المدعو "بلال أبو وليد" أحد متزعمي ميليشيات "الفيلق الثالث" لعملية تفجير قرب مفرق قرية "چما/چمان"- شرّا/شرّان، أدت إلى مقتله وإصابة اثنين من مرافقيه.

لا يمكن التعويل على "تسويةٍ" تروّج لها حكومة أنقرة بعقد صفقات مع النظام السوري، بل أنّ المجتمع الدولي مطالب باتخاذ إجراءات عاجلة للضغط عليها نحو ضمان النظام والسلامة العامة في عفرين ووضع حدٍ للانتهاكات والجرائم على طريق إنهاء الاحتلال وعودة المنطقة إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٢/١١/٠٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المدعو "دوغان سليمان" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح".
- حريق في غابة حراجية قرب قرية "بليلكا/بلاليكو"- راجو.
- هدم مبنى مزار "الشيخ شيخموس عنزلي"، قرية "كَوندا-ميدانا"- راجو.
- تفجير سيارة المدعو "بلال أبو وليد" أحد متزعمي ميليشيات "الجبهة الشامية".

عفرين تحت الاحتلال (٢٢٣):

فتاوى وكلام معسول، اعتقالات تعسفية واحتجاز قسري، أتاوى موسم الزيتون، قطع وقلع ما بقي من غابة جبل هاوار

في تظاهرة لبعض المستقدمين وجمعٍ آتٍ من أعزاز، خرجت أمس الجمعة بمدينة عفرين ضد "هيئة تحرير الشام"، أطلق "الشيخ محمود أحمد الجابر" بصوته الجهوري كلاماً معسولاً إلى أهالي عفرين- لم يشارك أحدهم في التظاهرة - على أنهم "إخواننا وأحباءنا في السّرّاء والضّرّاء" و "لا نسمح للبغاة أن يتحكموا بكم"، وهو الذي يمثل شريحةً واسعة مما تسمى بـ"المعارضة والثورة والشريعة"، ولم يكن يوماً نصيراً لعفرين ضد الظلم والبغض والنهب الواسع الذي مارسه "جيشه الحرّ" ولا زال.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٨م، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي" المواطن **"مروان أنور إيبش** /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "ساريا"، بحجة مشاركته في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحه في ٢٠٢٢/١١/١٠م، بعد فرض غرامةٍ مالية عليه. وبذات التاريخ اعتقلت أيضاً المواطن **"حنان أمين** /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "عمارا"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بعد أن أحالت ميليشيات "فيلق الشام"، أوائل شباط ٢٠٢٢م، المعتقل **"حسن شكري سيدو** /٣٦/ عاماً" المحتجز قسراً في سجنها الخاص بمبنى "مدجنة المرحوم فاروق عزت مصطفى" في قرية "إيسكا"- شيروا منذ ٢٠١٨/١١/١٦م، إلى "الشرطة العسكرية في جندريس"، ومن ثم إلى سجن "ماراته" المركزي؛ حوكم عليه بالسجن /٥/ أعوام بتهمة ملفّقة وفق تقريرٍ كيدي معدّ من "الفيلق"، ولم توافق المحكمة على احتساب (ربع المدة) من محكوميته حتى تخلي سبيله في شهر آب ٢٠٢٢م، علماً أنه يعاني من أمراض عديدة، منها مرض الكُلى، لاسيما وأصيب بداية هذا العام بما يشبه الجلطة، فأُسعف إلى مشفى بعفرين وأعيد إلى سجن إيسكا؛ ونتيجة القهر والحزن عليه أُصيب والده المسن بجلطة دماغية، فوقع في حالةٍ يرثى لها.

- كما لا يزال "الفيلق" يحتجز المواطن "**علي خليل خليل** /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية "جلمة"- جندبرس قسراً في سجن "إيسكا" منذ أيار ٢٠٢٠م، وهو يعاني من المرض وفقدان الكثير من وزنه، دون معرفة التهم الموجهة له أو حتى مقاضاته صورياً لدى المحاكم التي أنشأتها سلطات الاحتلال في عفرين، رغم أنه لم يكن على علاقة بالإدارة السابقة.

يُذكر أن محتجزين لدى "الفيلق" في سجن "إيسكا" قد فقدوا حياتهم، مثل المواطن "**محمد حسن مستو** /٥٠/ عاماً من قرية "بِعيه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م في إحدى مشافي عفرين ونتيجة التعذيب، والذي اختطف مرتين خلال شهري نيسان وأيار ٢٠٢١م. وكذلك المواطن "**عبد الرزاق طراد العبيد** – مواليد معزراف ١٩٧٧م"- محردة (مستقدم من ريف حماه- قبيلة النعيم)، الذي كان مقيماً في قرية "جلمة"، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤م تحت التعذيب، والذي احتجز من قبل "الفيلق" بتهمة التخابر مع الإدارة الذاتية- شرق الفرات.

= موسم الزيتون:

نتيجة عمليات سرقة الزيتون بالتحويش الجماعي العشوائي والجائر، علاوةً على خسارة المحصول تضررت أشجار الزيتون بشكلٍ كبير، عدا عن الخدمة المتدنية لملايين الأشجار المستولى عليها من قبل الميليشيات.

- ميليشيات "لواء صقور الشمال" التي يتزعمها المدعو "حسن خيرية" تفرض إتاوة ٧% على انتاج زيت الزيتون و٤٠% على انتاج أملاك الغائبين في قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، بالإضافة إلى السرقات الكبيرة التي طالت الموسم، وذلك على نحوٍ أكبر من الأعوام السابقة.

- ميليشيات "فيلق المجد" تفرض على كلّ عائلة كردية في قرى ("كيلا"- بلبل، "رزكا و جوبانا"- راجو) إتاوة /١-٣/ صفيحة زيت زيتون (الواحدة ١٦ كغ صافي)، حيث إجمالي قرية "كيلا" لوحدها حوالي /١٥٠/ صفيحة يُحصلها المدعو "أشرف عموري – أبو زاهر، المنحدر من شير مغار- ريف حماه"، أما في "زركا و جوبانا" فالمدعو "أبو وليد" علاوةً على إتاوة الموسم يضغط على الرجال باستمرار ويقوم بإحضارهم كلّ فترة ويفرض عليهم أتاوى مالية، بالإضافة إلى قلع جذوع أشجار الزيتون والحراج المقطوعة في وادي "جرقا" المجاور لـ"زركا" بالباكر لأجل التحطيب وصناعة الفحم والإتجار بهما.

- بالإضافة إلى الاستيلاء على آلاف أشجار الزيتون وفرض إتاوة ١٠% على انتاج زيت الزيتون و ٤٠% على انتاج أملاك الغائبين في قرى "كَريه، عشونة، زفنكه"- بلبل، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد" وفرض /٧٥/ ليرة تركية على كلّ عائلة كردية شهرياً لصالح المدعو "أبو نصر" المسؤول الجديد للحاجز المسلّح على الطريق العام، يفرض الأخير إتاوة صفيحة زيت واحدة (١٦ كغ صافي) على كل عائلة (٧٠ متواجدة) من أهالي قرية "كَريه" ترافقاً بالتوبيخ والتهديدات لهم.

= انتهاكات أخرى:

= على السفح الشمالي لـ"جبل هاوار"- راجو من جهة قرية "زفنكه"، تنصب ميليشيات "فرقة السلطان مراد" حوالي عشر خيم كمركز لجمع الحطب وصناعة الفحم والاتجار بهما، حيث تقلع ما بقي من الغابة الطبيعية في الجبل الذي يتربع على قمته قرية "جيا/الجبلية" المهجورة والتي يتخذها الجيش التركي قاعدةً عسكرية.

إنّ الفتاوى التي أصدرها المجلس الإسلامي السوري – استنبول وأتباعه بالتوازي مع تعليمات الاستخبارات التركية حول "قتال قوات سوريا الديمقراطية وحزب الاتحاد الديمقراطي PYD" والاستيلاء على ممتلكاتها بحجة أنها "انفصالية وعلمانية حاقدة وحليفة للنظام ضد الثورة وأصحاب فتنة للناس في دينهم ودنياهم"... فتحت على الأرض الأبواب واسعةً أمام ميليشيات ما تسمى بـ"الجيش الوطني السوري" لممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم في عفرين على أوسع نطاق، وما كان قول المجلس "إننا نوصي الإدارات المحلية في المناطق المحررة بإحصاء وضبط الممتلكات والعقارات في تلك المناطق وتوثيقها، مع التحقيق الفوري في أي تجاوز على ممتلكات السكان الآمنين، وإعادتها لهم... الفتوى /١٩/- ١٥ آب ٢٠١٨م" إلاّ تجميلاً وحبراً على الورق!

٢٠٢٢/١١/١٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- مفتي أعزاز "الشيخ محمود أحمد الجابر" أثناء إلقائه كلمةً في تظاهرة بعفرين، يوم الجمعة ٢٠٢٢/١١/١١م.
- المعتقل "حسن شكري سيدو"
- المعتقل المحتجز قسراً "علي خليل خليل".
- المغدور "محمد حسن مستو".
- المغدور "عبد الرزاق طراد العبيد".
- موقع سجن قرية "إيسكا" الخاص بميليشيات "فيلق الشام"، غوغل إيرث.

عفرين تحت الاحتلال (٢٢٤):

ترتيبات عسكرية جديدة، قرية "دَلا" والانتهاكات، اعتقالات تعسفية، اعتداءات على مدنيين

تتابع الجهات الأمنية والعسكرية التركية وصايتها وترتيباتها بخصوص ميليشيات ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري بشكل حثيث، إذ عيّنت "فهيم عيسى" متزعم "فرقة السلطان مراد" قائداً عاماً للفيلق الثاني عقب استقالة العميد أحمد عثمان، وأعادت "فرقة السلطان سليمان شاه- متزعمها محمد الجاسم أبو عمشة" و "فرقة الحمزة- متزعمها سيف أبو بكر" إلى صفوف الفيلق، بما يعزز من نفوذ وسيطرة متزعمين من أصول تركمانية، حيث أنّ "أبو عمشة" يعلن نفسه "زعيماً إنسانياً يرد الحقوق إلى أصحابها!" في قرى وبلدات سيطرة "الجبهة الشامية" بعفرين سابقاً و"يوزع الخبز مجاناً في بعض القرى!"، بعد أن اشتهر بأفظع الانتهاكات والجرائم التي ارتكبها في بلدة شيه/شيخ الحديد وقرى عديدة ولازال وصدر ضده قرار بالنفي من لجنة ثلاثية شُكّلت من قبل الشيخ أسامة الرفاعي رئيس المجلس الإسلامي السوري- استنبول، دون أن ينفذ بقرار من الاستخبارات التركية.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "دَلا – Dela":

تتبع ناحية معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/١٣/كم، مؤلفة من حوالي /٣٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٢٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /١٢٥/ نسمة والبقية هجّروا قسراً.

تُسيطر على القرية ميليشيات "لواء سمرقند" وتتخذ من منزل المواطن "إسماعيل حمادة" مقرّاً عسكرياً، والتي بعيد اجتياح القرية سرقت من المنازل الأواني النحاسية وأسطوانات الغاز وتجهيزات وأدوات كهربائية، ومجموعة توليد كهربائية عامة ملك القرية، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وحوامل خشبية من سقف غرفة في منزل "محمد حنيف".

وسُرقت في مدينة عفرين /٥/ سيارات عائدة لأهالي القرية النازحين من قبل الميليشيات، استعيد منها /٤/ سيارات بعد دفع أتاوى مالية، بينما سيارة تكسي لـ"أسعد عبد الحنان بن حميد" بقيت مسروقة.

تفرض الميليشيات إتاوة ٥٠% على انتاج حوالي /٥/ آلاف شجرة زيتون عائدة للغائبين و/١٠%/ على انتاج أملاك المتواجدين من خلال إجبارهم على عصر المحصول في معصرة "نشأت عارف علي"- قرية "جومزنا" المجاورة والتي يتشارك متزعمها مع مالكها في تشغيلها عنوةً.

وقامت عناصر السمرقند بقطع واسع للغابات الحراجية الطبيعية في محيط القرية، مواقع "سَرْ كُولا Ser Gola- شمالي القرية، وادي قورقيه Geliyê Qoriqê- شرقي القرية، وادي القيامة Geliyê Qiyametê بعد إضرام النيران في أجزاء منها)، وحالياً يتم قطع غابة بين قريتي "دلا و رمضانا"، حيث الغابة الواقعة شمالي القرية والتي تُقدر مساحتها بـ/١٦/ هكتار قد قطعت بالكامل تقريباً، وجنوبي القرية تم قطع غابتي جبلي (كُوفا مالا رحمين) مساحة الواحدة /١,٥/ هكتار وأشجارهما كانت صنوبريات معمّرة. يُذكر أنها قامت بالاعتداء على مجموعة من المواطنين بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٤م وضربهم بعد محاولتهم منعها من قطع الغابات، حيث أصيب المسن "عبد الكريم حمادة /٦٥/عاماً" بجروح وكدمات فنقل إلى المشفى للعلاج في حينه.

كما حفرت ضمن حقل زيتون لـ"جميل عبد الحنان" جنوبي القرية، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

هذا، وتعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، كما تُجبر الميليشيات رجال القرية على الخدمة في أعمالها بالإكراه ودون دفع الأجور لهم.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٤م، قامت الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي" باعتقال الشقيقين "عبد الرحمن /٤٩/ عاماً و محي الدين حمدوش إبراهيم /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنهما بعد يومين مع فرض غرامة مالية عليهما.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٣م، اعتدت مجموعة مسلّحة من ميليشيات "جيش الشرقية" على المواطن "صدام عاصي /٣٨/ عاماً" من المكوّن العربي ومختار قرية "حج إسكندر" – جنديرس بالضرب المبرح، على خلفية مطالبتها المزيد من تنكات زيت الزيتون (وزن الواحدة ١٦ كغ)، فأصيب بجروح وكدمات؛ رغم تعاونه مع سلطات الاحتلال.

- ليلة الإثنين ٢٠٢٢/١١/١٤م، دخل مسلّحون ملثمون من ميليشيات "فرقة الحمزة" إلى منزل المواطن "رفعت خليل محمد /٥٣/ عاماً" في قرية "كفرشيليه"- عفرين، واعتدت عليه بالضرب المبرح، فأصيب بجروح وكدمات - علماً أنه مقيم لوحده - وبعد مقاومته ضدهم وتحرك الجيران لاذ الملثمون بالفرار، حيث أسعف المعتدى عليه إلى مشفى في عفرين لتلقي العلاج.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٧م، اعتدى مسلّحون من ميليشيات "لواء الشمال" التي يتزعمها المدعو "النقيب مصطفى شيوخي" على مستقدم مدني مقيم في مخيم "أبرز/آفراز"- معبطلي وأبرحوه ضرباً مع طعنٍ بالسكين وإطلاق الرصاص الحيّ بين أرجل الحضور وفي الهواء وسط فزعهم، على خلفية مشاجرة بين شباب قاصرين وتنازع عائلتين.

إن إنهاء الاحتلال والميليشيات السورية المرتزقة، وعودة عفرين إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها، ضرورة قصوى لوضع حدٍ للانتهاكات والجرائم والتغيير الديموغرافي الذي يطال المنطقة، وللمساهمة في إيجاد حلٍّ سياسي لأزمة البلاد.

٢٠٢٢/١١/١٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- الثلاثي "فهيم عيسى، محمد الجاسم، سيف أبو بكر".
- غابة شمال قرية "دلا"- مابتا/معبطلي (تموز ٢٠١٧م قبل الاحتلال والقطع، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع)، غوغل إيرث.
- "صدام عاصي" مختار قرية "حج إسكندر" المصاب.
- المواطن "رفعت خليل محمد"- قرية "كفرشيليه" المصاب.

عفرين تحت الاحتلال (٢٢٥):

مسؤولية سياسية وعسكرية مشتركة مع الاحتلال، قرية "عبودان"- استيلاء وتغيير ديمغرافي، انتهاكات، أتاوى العمشات

ما يؤكد أيضاً مسؤولية الائتلاف السوري – الإخواني برئاسة سالم المسلط وحكومته المؤقتة برئاسة عبد الرحمن مصطفى عن الأوضاع السائدة في منطقة عفرين المحتلة من قبل تركيا، الاجتماع الأخير لوزير دفاعها العميد حسن الحمادة مع متزعمي فيالق (الأول- معتز رسلان، الثاني- فهيم عيسى، الثالث- حسان ياسين) التي تعيث في الأرض فساداً، في إطار إعادة هيكلة ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري"، وبالتالي المسؤولية عن كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة والتغيير الديمغرافي الممنهج، بالتكافل والتضامن مع حكومة أنقرة.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "عبودان – Ebûdan":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/١٢/كم، مؤلفة من حوالي /١٥٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٨٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا منذ الأيام الأولى للعدوان على المنطقة في ٢٠١٨/١/٢٠م باعتبار القرية قريبة من الشريط الحدودي، وعاد منهم حوالي /٥٠ عائلة = ١٥٠ نسمة/، وتم توطين حوالي /١٥٠ عائلة = ألف نسمة/ من المستقدمين فيها.

تُسيطر على القرية ميليشيات "جيش النخبة" التي سرقت بُعيد اجتياح القرية، محتويات كافة المنازل من المؤن والمفروشات والأواني النحاسية والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الكهرضوئية وغيرها، وحوالي /٨٠/ غطاس لآبار ارتوازية ومعداتها الكهربائية، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وعدادات الكهرباء ومياه الشرب، و/٥/ جرارات وسيارات، ومحتويات مبنى المدرسة.

واستولت على حوالي /١٠/ آلاف شجرة زيتون من أملاك الغائبين، منها عائدة لـ"عائلة سمو، عائلة قاسم..."، وقد طالبت مراراً بإبراز وثائق الملكية في محاولةٍ للاستيلاء على المزيد من الأملاك بأية ذريعة، عدا السرقات الواسعة التي طالت مختلف المواسم الزراعية، وتُشارك أصحاب ثلاثة معاصر للزيتون في تشغيلها مناصفةً، وتفرض أتاوى متفرقة. وقامت بتجريف وحفر تل عبودان الأثري، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، وفرضت "النخبة" أتاوى على عائدين من مناطق النزوح.

كما أن المحاكم التركية في "كلس" قضت بالسجن ست سنوات على المواطن **"محمد خليل معمو/**من ذوي الاحتياجات الخاصة" الذي اعتقل من قبل ميليشيات "لواء صقور الشمال" أثناء اجتياحها للقرية أواخر كانون الثاني ٢٠١٨م، وعثرت على صورة مقاتل كردي في جيبه، فتعرّض للضرب والتعذيب الشديد، حيث أُطلق سراحه منذ حوالي الشهر.

وبسبب الفوضى، في أيلول ٢٠٢١م، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "جيش النخبة" و "لواء صقور الشمال" في القرية، نتيجة التنازع على السلطة والمنهوبات. وفي ٢٠١٩/١١/٢٨م، انفجرت قنبلة داخل المنزل الذي استولى عليه مسؤول "النخبة" في القرية، لحيازته على عددٍ منها، فأدى إلى تهدم بعض الجدران ومقتل طفل وصدور صوت قوي أرعب الأهالي.

وفي إطار حركة دينية متشددة ونشطة في المنطقة، تم بناء مسجد جديد وسط القرية في عقار عائد لعائلة "عُرَش (سيدو)" دون دفع تعويضات لها أو تجرؤ العائلة على الاعتراض.

= اعتقالات تعسفية:

خلال الأسبوع الفائت، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في راجو" المواطن "عمر رشيد عثمان /٤٥/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا" مدة أربعة أيام مع فرض غرامة مالية /٣٠٠/ دولار، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ وبذات التهمة، بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٤م، اعتقلت أيضاً المواطن "محمد محمد شعبان /٣٢/ عاماً" – بعدينا، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

= فوضى وفلتان:

- منذ أيام، ميليشيات الشرطة تلاحق المواطن "رشيد سليمان رشيد/عائلة خديجة" وشقيقيه من أهالي قرية "حمام" ومقيمون في بلدة جنديرس، بعد أن دافعوا عن أنفسهم ضد المدعو "أبو دجانة" أحد متزعمي ميليشيات "أحرار الشرقية" الذي أصرّ على نزع يد "رشيد" عن منزل عائد له بغية الاستيلاء عليه.

- كما داهمت مجموعة مسلّحة من الميليشيات في بلدة جنديرس، منزل المواطن "أنور قضيب البان" وأبرحته ضرباً وسرقت منه مبلغ /٥/ آلاف دولار.

- في قرية "متينا" – شرّا/شرّان، تقوم عناصر ميليشيات "فرقة السلطان مراد" والمقربين منها من المستقدمين بقطع واسع لأشجار اللوز والجوز وما بقي من أشجار حراجية في محيط القرية؛ ويتجنب الأهالي حالياً تقليم أشجار الزيتون الاعتيادي، كي لا يُستكمل بقطعٍ جائر من قبل المسلّحين والمستقدمين.

= انتهاكات أخرى:

من بشائر سيطرة ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" على قرى "مروانية فوقاني وتحتاني، آنقله، سنارة، هيكجه، آشكان غربي" – ناحيتي جنديرس و شيه/شيخ الحديد، التي أخليت من ميليشيات "لواء الوقاص" في ٢٠٢٢/١٠/١٣م، وبعد فرض إتاوة ٥% على كامل انتاج زيت الزيتون داخل المعاصر، ورغم انتهاء الموسم، "العمشات" تفرض إتاوة جديدة (/٤/ دولار على كل شجرة زيتون في أراضي سهلية، /٢/ دولار على كل شجرة في أراضي جبلية) من أملاك الغائبين.

لايمكن انكار صفة الاحتلال عن السيطرة التركية على منطقة عفرين بأي شكل، فآخر دليلٍ على ذلك، حضور مسؤولين أتراك في حفل افتتاح المنطقة الصناعية وسوق الهال في مدينة جنديرس بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٣م، ورفع العلم التركي- الرمز السيادي الأول بأحجام مختلفة وبكثافة فيه.

٢٠٢٢/١١/٢٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- اجتماع العميد حسن الحمادة "وزير الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة" مع متزعمي الفيالق الثلاثة (معتز رسلان، فهيم عيسى، حسان ياسين).
- قرية "عبودان"- ناحية بلبل، قبل الاحتلال التركي.
- المواطن "محمد خليل معمو/من ذوي الاحتياجات الخاصة"، من قرية "عبودان"، أثناء الاعتقال من قبل ميليشيات "لواء صقور الشمال".
- افتتاح المنطقة الصناعية وسوق الهال في مدينة جنديرس بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٣م، بحضور مسؤولين أتراك ورفع العلم التركي بكثافة.

عفرين تحت الاحتلال (٢٢٦):

قطع الغابات وأشجار الزيتون، اعتقالات تعسفية، اختطاف وقتل واشتباكات، أتاوى "أبو عمشة" واستيلاءات "رسلان"

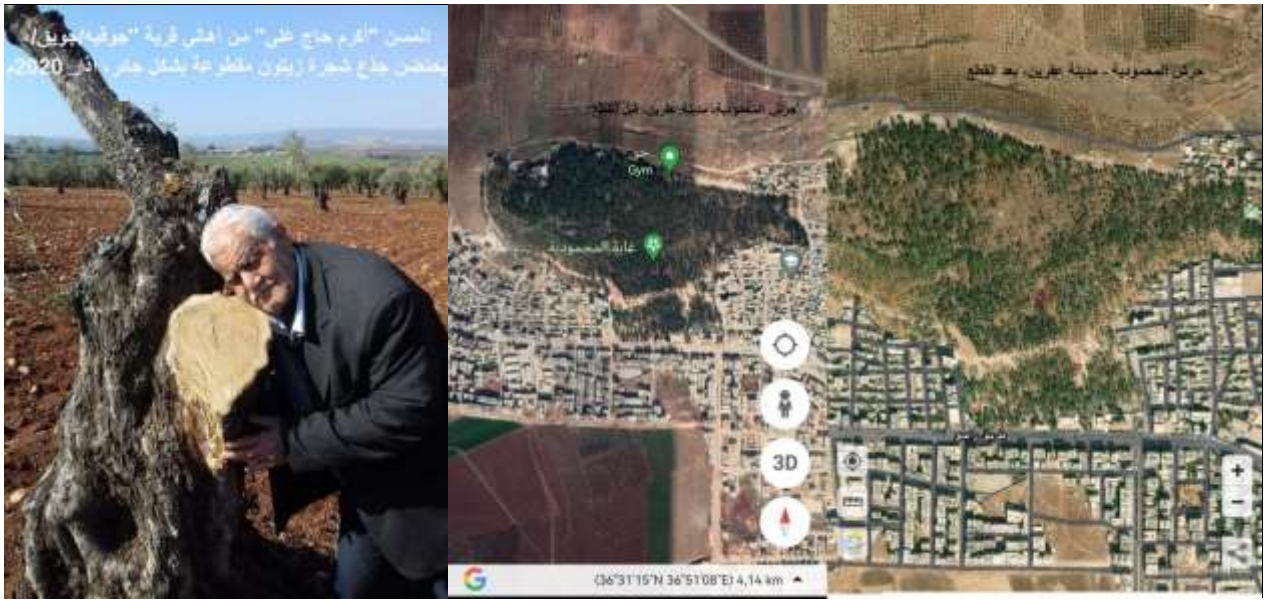

مع حلول فصل الشتاء تزايدت وتيرة القطع العام للغابات والأشجار الحراجية والقطع الجائر لمئات آلاف أشجار الزيتون وبعضها من الجذوع، من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" بشكلٍ منظّم وبغية التحطيب وصناعة الفحم والاتجار بهما، ومن قبل المستقدمين بغية التدفئة، لدرجة قلع جذوع وجذور الأشجار الحراجية بالآليات الثقيلة بحيث تعدم إمكانية إنباتها مرةً أخرى؛ وذلك في سياق سياسةٍ تنتهجها سلطات الاحتلال التركي لإبادة بيئة المنطقة وإنهاء ثرواتها الطبيعية وزعزعة ارتباط مجتمعها المحلي الكردي بمنطقته.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٥م، اعتقل المواطن "حنان خليل حنان /٣٨/ عاماً" من أهالي قرية "قنتره/قنطرة"- مابتا/معبطلي، وهو عضو في المجلس المحلي، من قبل ميلشيات "شرطة معبطلي"، واقتيد إلى عفرين، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي، دون أن نتمكن من معرفة الأسباب.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٨م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة في عفرين- الأمن السياسي" المواطن "صاهيم نوري أوسو /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "جنجليا"- راجو، مقيم في حي الأشرفية بمدينة عفرين، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٦م، اختطف المهندس "عثمان حسن حسن /٤٠/عاماً" من أهالي قرية "شنگيليه"- بلبل، في مدينة عفرين من قبل مجموعة مسلّحة من الميليشيات، وأطلقت سراحه بعد ساعات مقابل فدية مالية.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٦م، قبل أيام من موعد عرسها، اختطفت الفتاة "مريم نوري إبراهيم جابو /١٧/ عاماً" من منزلها في قرية "قره كول"- بلبل، من قبل مجموعة مسلّحة، حيث عُثر عليها بعد ساعات مكبّلة في باكاج سيارة مركونة بمدينة عفرين من قبل الشرطة التي أطلقت سراحها؛ يُذكر أن والدها "نوري- /٤٣/ عاماً لحظة اعتقاله من قبل ميليشيات الاحتلال" مخفي قسراً منذ نيسان ٢٠١٨م.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٣م، أطلقت عناصر حاجز قرية "ماراته"- عفرين المسلّح من ميليشيات "فرقة الحمزة" الرصاص على الشاب "عمران خالد الحمدو" من أبناء عشيرة الموالي ومن المستقدمين الذي تم توطينهم في قرية "گازيه/غازي" المجاورة، لدى مروره بالحاجز، وأردته قتيلاً، بعد ملاسنة بين الطرفين؛ فاستنفر أبناء العشيرة ضد الحاجز ولا يستلم ذوي القتيل جثمانه إلاّ بعد الأخذ بالثأر.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٤م، أُطلق الرصاص الحي بين عددٍ من المنتمين لميليشيات "الجبهة الشامية" سابقاً وعناصر لـ"فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" في قرية "كورزيليه"- شيروا، وسط فزع المدنيين، وذلك نتيجة الضغوط التي تمارسها الأخيرة على من بقي من "الشامية" المطرودة من القرية، والخلاف على المنهوبات من ممتلكات أهالي القرية.

= انتهاكات أخرى:

- أكّد مصدر محلي أن ميليشيات فرقتي "الحمزة و السلطان سليمان شاه" تقوم بقطع واسع للغابة الحراجية في جبل قرية "ترنده"- جنوبي عفرين، حيث تجاوزت نسبة القطع ٤٠%.

- بعد أن وصل نسبة القطع إلى حوالي ٨٠% من غابة/حرش المحمودية بمدينة عفرين في العام الماضي، عاود المستقدمون والمسلّحون على قطع ما تبقى من أشجار حراجية هذا العام.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٤م، قام المدعو "محمد عبدو الحجي" متزعم ميليشيات "فرقة الحمزة" في قرية "جوقيه/جويق"- عفرين، بسلب حوالي /٢٠/ طن حطب من منزل المواطنة "ليلى حج محمود" أرملة المرحوم محمد شيخو عنوةً.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٤م، تفقّد المواطن المسن "أكرم حاج علي" من أهالي قرية "جوقيه/جويق"- عفرين، حقل زيتون عائد له، فتبين له قطع /١٧/ شجرة من الجذوع وحوالي المائة بشكلٍ جائر بغية التحطيب والتجارة من قبل ميليشيات "فرقة الحمزة" المسيطرة على القرية، حيث تواجد في الأثناء عناصر منها ووجّهت إليه التهديدات والضرب أيضاً؛ يُذكر أنه في آذار ٢٠٢٠م قطعت عناصر الحمزة أكثر من /١٥٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"حاج علي" أيضاً، لاسيما وأنّ الأشجار المقطوعة من الأعمار الكبيرة والإنتاجية العالية.

- بعد انتهاء موسم الزيتون، قامت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" بفرض إتاوة /٢٥/ ألف دولار أمريكي على خمس معاصر للزيتون في بلدة "معبطلي" وقريتي "قنتره/قنطرة و حسيه/ميركان" التي سيطرت عليها بعد طرد "الجبهة الشامية" منها. وكذلك قامت بتشليح /٥٠/ صفيحة زيت زيتون (الواحدة = ١٦ كغ صافي) من المواطن "منان إسماعيل ديكو" من أهالي قرية "سناره"- شيه/شيخ الحديد بحجة أن أحد أبنائه سقط شهيداً في صفوف وحدات حماية الشعب YPG، وذلك بعد أن نقل كامل منتوجه إلى مدينة عفرين.

- مؤخراً، استولت ميليشيات "جيش النخبة" التي يتزعمها "العميد معتز رسلان- قائد الفيلق الأول للجيش الوطني السوري" على حوالي /١٥/ هكتاراً من الأراضي الزراعية ضمن حرم سد ميدانكي، قرب قرية "زيتوناكه"- شرّا/شرّان، العائدة أصلاً لعوائل "شيخ زاده، سمعو خليل" من القرية؛ وكانت قد استولت منذ اجتياح القرية في ٢٠١٨م على حوالي /٣٥/ منزلاً وحوالي /٦/ آلاف شجرة زيتون مع كروم للعنب عائدة لغائبين من أهالي القرية، منها (ألفي شجرة زيتون، ١٢ هكتار أرض زراعية، منزل فيلا تم تحويله إلى مقرّ عسكري) عائدة للمغترب المهندس فائق شيخ أحمد، رغم توكيله لأحد أقربائه بشكلٍ قانوني. عدا عن الأتاوى التي تفرضها على مختلف المواسم والسرقات التي تطالها.

كل ما نشر من صور ومقاطع فيديو وتقارير عن قطع الغابات والأشجار المثمرة في عفرين وإصدار تعاميم خلّبية من ميليشيات ومجالس محلية لمنع القطع، لم تردع ارتكاب جريمة إبادة البيئة في عفرين، بل هي مستمرة منذ العدوان عليها في كانون الثاني ٢٠١٨م.

٢٠٢٢/١٢/١٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- غابة/حرش المحمودية- مدينة عفرين، قبل وبعد القطع.
- المسن "أكرم حاج علي" من أهالي قرية "جوقيه/جويق/، يحتضن جذع شجرة زيتون مقطوعة بشكلٍ جائر، آذار ٢٠٢٠م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٢٧):

قرى استيطانية؟!، قرية "گازيه"- سرقات واسعة، تخريب قبور الإيزيديين، اعتقالات تعسفية، قطع واسع لأشجار الزيتون

حريق في غابة قرب قرية "كازيه"- عفرين،٢٤-٧-٢٠٢١م

سرقة محوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وكوابل شبكة الهاتف الأرضي، والأعمدة الخشبية للشبكتين، في قرية "گازيه/ئل غازي- Gazê"- عفرين، بعد احتلالها

بناء مسجد في قرية "كازيه"- عفرين، من قبل "هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات IHH" التركية، وافتتحه بتاريخ 12 آب 2022م، مرفوعاً عليه العلم التركي

في تقرير لها بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٢م، كشفت جريدة "الجريدة" الكويتية أنّ وزارة الشؤون الاجتماعية بناءً على توجيهاتٍ من وزارة الخارجية الكويتية أصدرت تعميماً بوقف منح الموافقات لتنفيذ المشروعات الخيرية الإنشائية في سورية؛ استناداً إلى ذلك يفترض أن تتوقف "الجمعيات الخيرية الكويتية" عن بناء قرى استيطانية أخرى في منطقة عفرين في سياق سياسات تركيا الممنهجة لترسيخ التغيير الديموغرافي في المنطقة ضد وجود الكُرد التاريخي؛ حيث أنّ "الجمعية العالمية للتنمية والتطوير (تنمية)"- الكويتية موّلت تنفيذ قرية "بسمة، ٩٦ شقة كمرحلة أولى" جنوبي قرية "شاديريه"- شيروا والتي افتتحت بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٤م، و "جمعية الرحمة العالمية"- الكويتية موّلت تنفيذ قرية "كويت الرحمة، ٣٨٠ وحدة سكنية" قرب قرية "خالتا"- شيروا في جبل ليلون والتي افتتحت بتاريخ ٢٠٢١/٨/٣٠م.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "گازيه/تل غازي- Gazê":

تتبع ناحية مركز عفرين وتبعد عنه بـ/٩/ كم، مؤلفة من حوالي /٣٢/ منزلاً، وكان فيها حوالي /١٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، هجر البعض منهم قسراً، وتم توطين /١٠عائلات = ٦٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزة"، التي استولت على ثلاثة منازل، واتخذت من منزل "أولاد بحري مصطفى عبدو" مقرّاً للحاجز المسلّح، وسرقت من كافة المنازل المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، وجرار زراعي وسيارة بك آب هونداي عائدين لـ"أولاد بحري مصطفى عبدو"، ومجموعة توليد كهربائية خاصةً ببرج اتصالات شبكة "ام ت ن" السورية، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وكوابل الهاتف الأرضي، والأعمدة الخشبية للشبكتين.

وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج حوالي /٤/ آلاف شجرة زيتون عائدة للغائبين من الأهالي، و ١٠% على انتاج باقي أملاك القرية، عدا عن السرقات التي تطال المواسم، وكذلك الرعي الجائر لقطعان المواشي بين الأراضي الزراعية وحقول الزيتون.

وقامت بحفر موقع على طريق "كاخريه" غربي القرية، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

وقامت بقطع الأشجار الحراجية الصنوبرية بمحاذاة الطريق الواصل بين قريتي "كفردله فوقاني" و "كازيه" بنسبة ٩٠%، والغابة الصنوبرية في جبل "حَمَدِه" بين القريتين، علاوةً على إضرام نيران بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٤م في إحدى الغابات؛ وبالمقارنة بين صورتين التقطتا في (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال وإنشاء القاعدة العسكرية التركية، آب ٢٠٢٠م بعد إخلاء القاعدة العسكرية التركية) من قبل غوغل إيرث لموقع "سرتا ريز"- شمال غرب قرية "گازيه"، يتبين مدى الأضرار الكبيرة التي لحقت بالموقع

وبحقول الزيتون، حيث أنّ الجيش التركي قام بإنشاء قاعدة عسكرية في بداية الاحتلال ربيع ٢٠١٨م بعد قلع حوالي /٣/ آلاف شجرة زيتون مع كروم للعنب وتدمير برج اتصالات لشبكة "ام ت ن" السورية، ضمن مساحةٍ تُقدر بـ/٧/ هكتارات عائدة لعوائل "جولاق، إبراهيم"، علاوةً على وقوع أضرارٍ بحقولٍ في محيط القاعدة التي أُخليت بعد عامين، ولا يُسمح إلى الآن بإعادة فلاحة تلك الأراضي وزراعتها.

هذا، وتعرّض أهالي القرية لانتهاكاتٍ مختلفة، من اعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره.

وفي إطار حركة دينية نشطة ومتشددة تشهدها المنطقة تم بناء مسجد جديد في القرية من قبل "هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات IHH" التركية، والذي افتتح في ١٢ آب ٢٠٢٢م.

= اضطهاد الإيزيديين:

لدى زيارة سكّان قرية "باصوفان"- شيروا الإيزيدية- المتبقين القلائل- لمقبرة موتاهم، صباح الجمعة ٢٠٢٢/١٢/١٦م، يوم عيد الصيام (عيد إيزي)، تفاجئوا بتخريب عدة أضرحة وتكسير شواهدها عمداً، في اعتداءٍ حاقد جرى ليلة الخميس/الجمعة من قبل مسلّحي "فيلق الشام" والمقرّبين منهم من المستقدمين، حيث الأهالي قد بنوا في الخميس اثنين منها؛ وكانوا قد خرّبوا بعض القبور في مرّات سابقة والتي عليها إشارات إيزيدية أو كتابات بالكردية؛ كما قامت الميليشيات، في ٢٤ نيسان ٢٠٢٠ أول أيام شهر رمضان، بتدمير قبة مزار "الشيخ علي" الإيزيدي وسط القرية ترافقاً بتلاوة التكبيرات، فضلاً عن تخريب وسرقة المزار في وقتٍ سابق.

هذا، وتعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، منها القتل والاختطاف والاعتقالات التعسفية والتعذيب والاهانات والابتزاز المادي والتهجير القسري وغيره، حيث اعتقل العشرات منهم، بينهم نساء، وتعرضوا للتعذيب الشديد، بالإضافة إلى الاستيلاء على ممتلكات ومنازل والسرقات الواسعة.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٧م، أطلقت سلطات الاحتلال سراح المواطن "جيكر عبد الفتاح إسماعيل مندو /٢٩/ عاماً" من أهالي قرية "زفنكه"- بلبل، بعد اعتقال دام حوالي الشهر وفرض غرامة مالية عليه، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من قبل "شرطة بلبل"، واقتياده إلى مركز عفرين.

- يوم الإثنين ٢٠٢٢/١٢/١٢م، أطلقت سلطات الاحتلال سراح المواطنين "مصطفى حسن شعبان /٤٥/ عاماً، نهاد خليل هورو /٤٣/ عاماً، خليل مصطفى هورو /٤٢/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"، بعد اعتقالهم أكثر من عشرة أيام وفرض غرامات مالية عليهم، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة في راجو"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيادهم إلى مركز عفرين للتحقيق معهم.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٤م، اعتقلت ميليشيات "شرطة راجو" الشّاب "باسل سفر مصطفى /٢٨/ عاماً" من أهالي بلدة "ميدان أكبس"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد أن عاد برفقة شقيقته من وجهة النزوح منطقة الشهباء شمالي حلب، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- الخميس ٢٠٢٢/١٢/١٥م، اختطف/اعتقل المواطن المدرّس "مصطفى علي /٤٣/ عاماً" مدير مدرسة "العروبة" في عفرين، من منزله في المدينة، ولا يزال مجهول المصير.

= فوضى وفلتان:

- السبت ٢٠٢٢/١٢/١٠م، بعد أن وضع أحد مستقدمي بلدة "حيّان"- شمال حلب بسطته أمام محلّ المواطن "مسعود عثمان بن أحمد" من أهالي ناحية راجو، وسط الشارع الرئيسي للبلدة عنوةً، وقع بينهما شجار، فسارت ميليشيات "الشرطة المدنية في راجو" برفقة المشتكي "الحيّاني" خلال يومي السبت والأحد إلى اعتقال "مسعود" و/١١/ مواطناً سكّان أصليين من أقربائه وجيرانه، بحجة مساندتهم له، منهم "عبدو عثمان بن أحمد، عبدو عثمان بن محمد، زكريا شيخو بن خليل، علي شيخو بن خليل، القاصر علي شيخو بن زكريا، إدريس شيخو بن أحمد، مراد سليمان بن أحمد، حنان فاروق جعفر"، حيث أطلقت سراحهم عصر الأحد، بعد توجيه الإهانات والتهديدات لهم وتعريض كلٍّ من "مسعود عثمان و علي شيخو" لتعذيبٍ شديد، ودون اعتقال أحدٍ من الطرف الآخر.

= قطع الغابات وأشجار الزيتون:

- ليلة ٢٠٢٢/١٢/١٣م، قام المدعو "أبو فواز الديري" متزعم ميليشيات "أحرار الشرقية" في قرية "مسكه فوقاني"- جندريس، بقطع شجرة قطلب الحمراء المعمّرة (Dara Sorsorîk) على طريق موقع برج سيريتل، شمالي القرية بـ/٥٠٠/ متر، والتي كانت بمثابة رمزٍ للقرية؛ حيث أنّ "الديري" يهدد سكّان قريتي "مسكه فوقاني وتحتاني" مراراً بالعقاب إذا تم نشر أخبار أو صور عن قطع الغابات والأشجار. يُذكر أنّ معظم الغابات والأشجار الحراجية في محيط القريتين قد قطعت، منها غابة "بريم" التي أبيدت عام ٢٠١٩م.

- ميليشيات "فيلق الشام" المسيطرة على قرية "علمدارا"- راجو، نصبت خيمةً ضمن حقل زيتون عائد لـ"محمد شيخو بيرم" في وادي "جرقا" المجاور للقرية كمركز، وتقوم بقطع وقلع الأشجار الحراجية بالباكر، لأجل صناعة الفحم والتحطيب والاتجار بهما.

- خلال أيامٍ مضت، قامت ميليشيات "فيلق الشام" بقطع حوالي /٦٠/ شجرة زيتون بشكلٍ جائر، بغية التحطيب والتجارة، وهي تقع بين قريتي "جقماق و جنجليا" – راجو، وعائدة للمواطنين "(حسين مصطفى، نجيب مصطفى، حسين علي حبش، إبراهيم حسين حبش) – جقماق، صادق بلال- حجمالا، أحمد عبدو درويش- جنجليا".

- مؤخراً، قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بقطع /٢٨/ شجرة زيتون عائدة لـ"شعبان خليل عليجان" في قرية "كوتانا"- بلبل من الجذوع و شجرتين لـ"ديان هوري" بشكلٍ جائر، وسرقت من منزل "سفر أحمد جولاق" ثلاث تنكات زيت زيتون.

- مؤخراً، قامت ميليشيات "لواء صقور الشمال" بقطع حوالي /٦٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"جمال خليل عمر، مصطفى رشيد عمر" في قرية "قزلباش"- بلبل بشكلٍ جائر.

إنّ حكومة العدالة والتنمية- تركيا بمساعدة شبكات تنظيم الإخوان المسلمين استخدمت أموال قطرية وكويتية وفلسطينية تحت أسماءٍ "خيرية وإنسانية" في تنفيذ مشاريع سكنية استيطانية في منطقة عفرين الكردية - السورية، بغية ترسيخ تغيير ديموغرافي واسع ضد وجود الكُرد التاريخي فيها، الأمر الذي يُشكل خطراً كبيراً عليهم وعلى مستقبل سوريا ويُعقّد أزمتها ويعرقل مساعي إيجاد حلٍ سياسي لها، فعلى المجتمع لجم حكومة أنقرة عن تلك المشاريع.

٢٠٢٢/١٢/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- سرقة محوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، وكوابل شبكة الهاتف الأرضي، والأعمدة الخشبية للشبكتين، بعد الاحتلال، قرية "كازيه"- عفرين.
- حريق في غابةٍ قرب قرية "گازيه"- عفرين، ٢٠٢١/٧/٢٤م.
- موقع "سرتا ريز"- شمال غرب قرية "كَازيه" بعفرين، في (أيلول ٢٠١٧م قبل الاحتلال وإنشاء القاعدة العسكرية التركية، آب ٢٠٢٠م بعد إخلاء القاعدة العسكرية التركية)، غوغل إيرث.
- بناء مسجد جديد في قرية "كازيه"- عفرين.
- تخريب أضرحة في مقبرة قرية "باصوفان"-شيروا الإيزيدية، ٢٠٢٢/١٢/١٦م.
- المدعو "أبو فواز الديري" متزعم ميليشيات "أحرار الشرقية" في قرية "مسكه فوقاني"- جنديرس.
- شجرة قطلب الحمراء المعمّرة، شمالي قرية "مسكه فوقاني"- جنديرس، قبل القطع.
- قطع أشجار زيتون عائدة لـ"حسين مصطفى"، قرية "جقماق كبير"- راجو.

عفرين تحت الاحتلال (٢٢٨):

قرية "حج قاسما"، مقتل محامي في سجن للاستخبارات التركية، اعتقالات تعسفية، قطع أشجار الزيتون، إتاوة أبو عمشة الجديدة

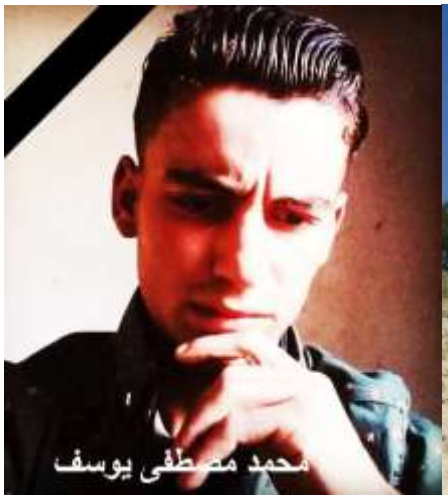

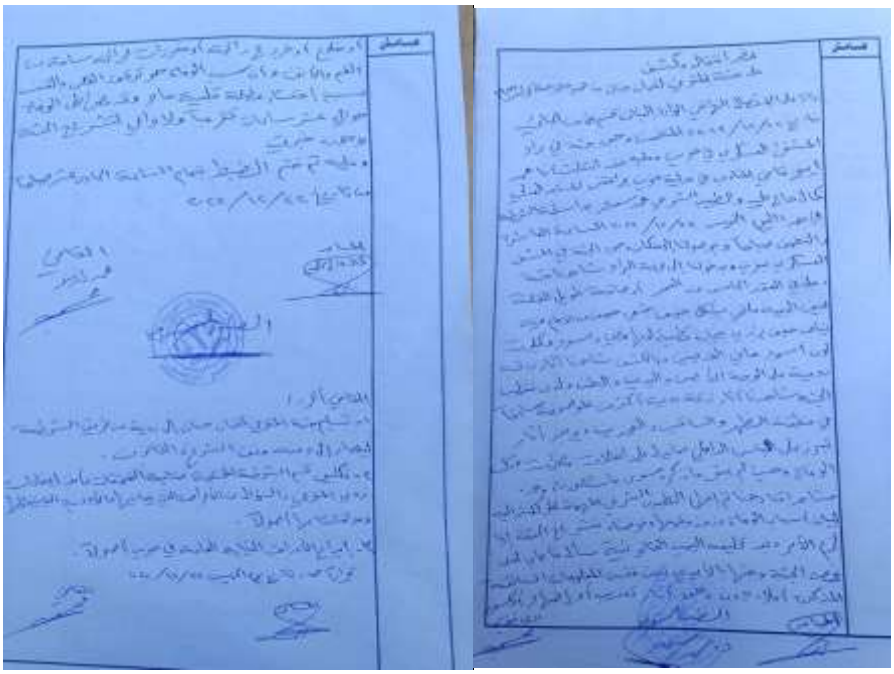

بعد يومٍ من الاعتقال بشكلٍ قسري مخفي في سجنٍ للاستخبارات التركية بعفرين وعلى خلفيةٍ سياسية، يتوفى محامي كردي في منتصف الليل ويُسلّم في اليوم التالي لذويه جثةً هامدة، ويتبين على جثمانه آثار التعذيب بوضوح، فتأتي أدوات سلطات الاحتلال لتبرر الجريمة بجرة قلم (الوفاة بسبب احتشاء عضلةٍ قلبية حاد)، وكأن المغدور كان في رحلةٍ سياحية ومَبيتٌ في فندق خمس نجوم، ودون أن يندى جبين أحدٍ من مشايخ "الثورة" والاتحاد الإسلامي السوري- استنبول والائتلاف السوري- الإخواني وغيرهم.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "حج قاسما – Hec Qasima":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/١٦/كم، مؤلفة من حوالي /٧٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٣٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /١٥ عائلة = ٤٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٥ عائلة = ٣٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

قُصفت القرية مرّةً أثناء الحرب، وتم تدمير منزل المواطن "عمر حسن أبو فخري" الذي كان في السابق مبنى للمدرسة، بشكلٍ جزئي.

تسيطر على القرية ميليشيات "لواء محمد الفاتح" التي تتخذ من منزل "مجيد أحمد مجيد" مقرّاً عسكرياً، بينما تتخذ ميليشيات "لواء سمرقند" من منزل "فائق حسين عزيز" في مفرق القرية مقرّاً عسكرياً؛ وبُعيد اجتياح القرية سرقت الميليشيات من المنازل المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، ومحتويات /٦/ منازل بالكامل، ومجموعة توليد كهربائية عائدة للقرية، وسيارة بك آب داتسون لـ"حيدر حيدو"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة.

وتستولي "السمرقند" على (/٤٠٠/ شجرة زيتون لعائلة أوسو، /٢٠٠ زيتون + ٤٠ جوز/ لـ"علي بكر"، /١٥٠/ زيتون لـ"عمر بكر"، /٤٠٠/ زيتون لـ"حمي علوش")، وهي و "الفاتح" – كل في قطاعه – تفرض إتاوة ٥٠% على انتاج مواسم الغائبين و ١٠% على مواسم المتواجدين، بالإضافة إلى أتاوى مختلفة وإجبار المواطنين على عصر محصولهم من الزيتون في معصرة قرية "روتا" المجاورة المستولى عليها من قبل "السمرقند"، لاسيما عندما عصر المواطن "لقمان حسن" محصوله خارج القرية في العام الماضي، سلبت منه "السمرقند" /٥٠/ صفيحة زيت (١٦كغ صافي للواحدة)؛ عدا السرقات التي تطال المواسم، والرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، دون أن يجرؤ أحد من أصحابها على المنع أو يتمكن من الشكوى.

هذا، ويتعرض المتبقون من الأهالي لمختلف الانتهاكات، من اعتقال وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وتهجير قسري وغيره، وكذلك تسخير أربعة جرارات زراعية وأصحابها للعمل في خدمات الميليشيات عنوةً ودون أجور.

وقامت الميليشيات بقطع معظم الغابات الصنوبرية الطبيعية في محيط القرية- مواقع (جبل تعتكا - غربي القرية، جبل كعنيكا - جنوبي القرية، وادي كعنيه - جنوب شرقي القرية)، وأربعة أشجار زيتون أعمارها /٥٠/ عاماً عائدة لـ"علي بكر" من الجذوع، بغية التحطيب والتجارة.

وفي إطار الحركة الدينية المتشددة النشطة في المنطقة، تم تحويل منزل "علي بكر" إلى مسجد.

ونتيجة الضغوطات، اضطّر المواطن "مصطفى منان يوسف" للنزوح مع أسرته إلى قرية "حسيه/ميركان" المجاورة، حيث وُجد نجله الشاب "**محمد /١٨/ عاماً**"، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١، مشنوقاً ومعلقاً بشجرة جوز قرب مسكنه.

= القتل تحت التعذيب:

صباح الخميس ٢٠٢٢/١٢/٢٢م، أبلغت سلطات الاحتلال ذوي **المحامي لقمان حنان بن حميد**- مواليد قرية "حج قاسما"- مابتا/معبطلي ١٩٧٧م وأب لثلاثة أطفال، باستلام جثمانه من مشفى "عفرين العسكري- الشهيد فرزندا سابقاً"، حيث تم دفنه عصر ذات اليوم إلى جانب المرحومة والدته في مقبرة الزيدية - المحمودية بمدينة عفرين.

اعتقل المغدور "حنان" من منزله في حي المحمودية، مساء الثلاثاء ٢٠٢٢/١٢/٢٠م، وهو يعاني من أمراض المفاصل والعظام، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الأمن السياسي" التي تتخذ من مبنى "السياسية" السابق وسط عفرين مقرّاً لها والمعروفة بالاحتجاز الطويل للمعتقلين بحجة "التحقيق" وتعريضهم للتعذيب بأقسى الأساليب، مع مصادرة هاتفه الخليوية وجهاز الكمبيوتر المحمول، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة ومساندتها، بعد وشاية من مسلّحي ميليشيات "الجيش الوطني السوري" ضده، كونه يساعد الأهالي في المطالبة بحقوقهم ويقف ضد الانتهاكات بما أمكن.

حسب الصور الواردة، يتبين بوضوح تعرّض المغدور للتعذيب، خاصةً كسر أصابع قدميه وصعقها بالكهرباء، حيث أشار محضر كشف- الذي ينفي آثار التعذيب - قاضي عدلية عفرين المناوب والطبيب الشرعي إلى وفاته قبل عشر ساعات من لحظة الكشف (العاشرة والنصف صباحاً)، أي في منتصف الليل.

يُذكر أن المغدور قد اعتقل مرّةً سابقة في ٢٠٢٢/٧/٢٦م من قبل الشرطة المدنية، واحتجز وابتز مادياً من قبل الميليشيات لأكثر من مرّة.

= اعتقالات تعسفية:

- منذ حوالي أربعة أشهر، بعد أن عاد المواطن "زياد إسماعيل بن سيدو /٤٠/ عاماً" من لبنان إلى قريته "ترموشا" – شيه/شيخ الحديد، اعتقل من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات الشرطة، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، فحكمت عليه "محكمة عفرين" بالسجن عامين.

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٧م، اعتقلت إحدى حواجز ميليشيات "الشرطة العسكرية" على طريق راجو - عفرين المهندس "رمزي/رمضان حج رشيد بن محمد /٤٢/ عاماً"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- مساء ٢٠٢٢/١٢/٢١م، قامت الاستخبارات التركية وميليشيات الشرطة في راجو، باعتقال المواطنين "علي عرب حسن /٥٧/ عاماً وابنه القاصر مصطفى، شيخموس حسين دوديك /٢٣/ عاماً، عمر حميد خالد /٦٠/ عاماً، فوزي محمد كلو /٥٠/ عاماً وزوجته أمينة واثنتان من بناته القاصرات" من أهالي بلدة ميدان أكبس وضيف الأخير "صلاح عربو /٥٢/ عاماً" من قرية "كُريه- شديا"، بحجة إقامة عزاء في بيت "علي عرب حسن" باستشهاد ابنته – المقاتلة في صفوف القوات الكردية- من زوجته الأولى التي تعيش في منطقة الشهباء شمالي حلب، ورغم أنه مختار للبلدة.

- مساء الجمعة ٢٠٢٢/١٢/٢٣م، قامت ميليشيات "شرطة بلبل" باعتقال الشقيقين "خليل /٥٥/ عاماً و شعبان /٤٠/ عاماً ابني محمد عطش" من أهالي قرية "شنگيليه"، وضيفهما المواطن "أحمد إسماعيل سينو /٢٨/ عاماً" من أهالي بلدة ميدان أكبس، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولازالوا قيد الاحتجاز التعسفي.

= انتهاكات أخرى:

- مؤخراً، قامت ميليشيات "لواء السمرقند" المسيطرة على بلدة "كفرصفرة" بقطع حوالي (/١٢٠/ شجرة زيتون لـ"رشيد حجي حسو، /٨٠/ شجرة لـ"أحمد رشيد محمود"، /٩/ شجرة لـ"عبد الحنان حج عبدو") بشكلٍ جائر، بُغية التحطيب والتجارة.

- خلال أسبوعٍ مضى، قامت ميليشيات "لواء صقور الشمال" بقلع جذوع حوالي /٢٠٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطنين "رشيد أحمد حنان، حنان عثمان كوله" من أهالي قرية "بيليه"- بلبل، بعد تكرار قطعها بشكلٍ جائر في الأعوام السابقة.

- محمد الجاسم أبو عمشة متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" المسيطرة على بلدة مابتا/معبطلي بدلاً من "الجبهة الشامية" يفرض مجدداً إتاوة /٢٥٠/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي للواحدة) على العوائل الكردية.

جرائم تُرتكب دون تحقيقٍ شفاف ونزيه، ودون ملاحقةٍ للجناة، تُرتكب مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، والمجتمع الدولي صامتٌ حيالها ولا تُحمل حكومة أنقرة المسؤولية عنها، رغم أنها تحتل عفرين وفق كل المعايير، بينما لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا تُقيّم الانتهاكات والجرائم المرتكبة في المنطقة بألطف المصطلحات والعبارات.

٢٠٢٢/١٢/٢٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- تدمير جزئي لمنزل "عمر حسن أبو فخري"- قرية "حج قاسما".
- المتوفى الشاب محمد مصطفى يوسف.
- الشهيد المحامي لقمان حنان بن حميد.
- آثار التعذيب على جثمان المغدور لقمان حنان.
- محضر كشف قاضي عدلية عفرين المناوب والطبيب الشرعي.

عفرين تحت الاحتلال (٢٢٩):

قرية "أجنادين" الاستيطانية، اعتقالات تعسفية، فوضى وقطع أشجار الزيتون، أتاوى العمشات والشرقية

بعد أن بدأت أنقرة بالتطبيع والمصالحة مع دمشق، وأعلنت البدء بلقاءات سياسية على مستوٍ دبلوماسي، دبّ القلق والارتباك في صفوف ميليشيات "الجيش الوطني السوري" علاوةً على أوساط الائتلاف السوري- الإخواني، لا سيّما وأنّ مصيرهم يتجه نحو المجهول؛ رغم ذلك لم يتوقفوا يوماً عن ممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم بحق المنطقة وسكّانها الأصليين.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية استيطانية:

ضمن خطة التغيير الديموغرافي التي تنتهجها سلطات الاحتلال، بتاريخ ٤ كانون الثاني ٢٠٢٣م، تم افتتاح قرية "أجنادين" الاستيطانية الجديدة في ناحية جنديرس، مؤلفة من /٤٠/ وحدة سكنية ومعهد لتحفيظ القرآن ومسجد وحديقة، حيث أنّ المشروع قيد التوسُّع. وذلك بتنفيذ "فريق إدلب الوطن" والمدعو "عبدو زمزم" أحد متزعمي ميليشيات "نور الدين زنكي" وبتمويل "جمعية أجنادين الفلسطينية"،

يُذكر أنّ القرية بُنيت على أرض زراعية /٢٤/ دونم كانت مشجرة بالدراق تم قلعها كاملاً من قبل "الزنكي"، تقع بين قريتي "حميلكه و قيله التحتانية" شرقي جنديرس، وهي عائدة لمهجّرين قسراً أبناء المرحومين الشقيقين "مجيد و مراد ابني منان محمد" من أهالي قرية "شيتكا"، تم الاستيلاء عليها من قبل الميليشيات بعد احتلال المنطقة في ٢٠١٨م.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٤م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة المدنية في مدينة عفرين" المواطن "حمزة اسماعيل حج حمزة /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "خربة شرّا" ومقيم في المدينة، بحجة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ وبعد أسبوع أفرجت عنه لقاء فدية مالية، لا سيّما وأنّ "حمزة" ميسور الحال ولديه محل لبيع الحديد في المنطقة الصناعية.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١/١م، اعتقلت ميليشيات "فيلق الشام" الشاب "حسين محمد شيخو /٢٥/ عاماً" من أهالي بلدة "ميدان أكبس" – راجو، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

= فوضى وفلتان:

- إثر مداهمة منازل يسكنها مستقدمون من أبناء عشيرة البكارة في مدينة جنديرس والقبض على أحد المطلوبين من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية"، قامت مجموعة مسلّحة من العشيرة بالهجوم على مقرّ الشرطة، مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٣م، وتكسير سياراتٍ لها وإطلاق الرصاص بين الطرفين؛ ورداً على ذلك، صباح اليوم التالي، قامت الاستخبارات التركية بمرافقة الميليشيات باعتقال عددٍ ممن شاركوا في الهجوم.

- مساء ٢٠٢٣/١/٤م، في حي الأشرفية بمدينة عفرين، بسبب الخلاف على توزيع حصص المعونات الغذائية الشهرية، وقع شجار بين المستقدمين وإطلاق للرصاص، فتدخلت ميليشيات "الشرطة المدنية"، وأصيب بعض المتعاركين بجروح.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٣م، قام مسلّحو ميليشيات "فيلق الشام" بمداهمة منزل مسنة كردية "فاطمة جنيد /٧٥/ عاماً" مقيمة لوحدها في قرية "باصوفان"- شيروا، واعتدوا عليها بالضرب وتقييدها بالحبل، وسرقوا منها مصاغ ذهب ومبلغ مالي.

- قامت ميليشيات "لواء الوقاص" بقطع جزء كبير من شجرة سنديان رومي معمّرة واقعة في أرض عائدة لـ"الدكتور خليل حسين آغا" في بلدة "كفرصفرة" – جنديرس.

- مؤخراً، قامت الميليشيات بقطع جائر لحوالي /٣٠/ شجرة زيتون كبيرة السن، ثلاث منها من الجذوع، في قريتي "معملا، عمر"- راجو، وهي عائدة لـ"نضال مصطفى، أنور سمو، نوري محو، حنيف محو".

- بعد إبعاد المدعو "وليد حسين الجاسم الملقب بـ (سيف)" شقيق "محمد الجاسم أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" من ناحية "شيه/شيخ الحديد" إثر صدور قرار من لجنة تحكيم ثلاثية بداية العام الفائت، عاد إلى موقعه ثانية ويفرض إتاوات من /١٠٠٠ - ٥٠٠٠ / دولار على عشرات العوائل الكردية العائدة من تركيا ولبنان إلى بلدة شيه وقرى تابعة لها.

- قامت ميليشيات "أحرار الشرقية"، مؤخراً، بفرض إتاوة جديدة /٢-٥/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي للواحدة) على نساء أرامل كُردٍ في بلدة راجو وقرى تقع تحت سيطرتها (قاسم، جقلمة، كؤرا، شديا، فرفركه...) بحجة أنهنّ لا تستحقّ كامل الميراث بل نسبةً منها، حيث عُرف منهنّ في قرية "كؤرا" (سلوى عمر محمد، عواش مصطفى إيبو، فاطمة محمد بكر، حنيفة بلال، صاليحة حسن بنت محمد علي).

- وصلتنا صورة حديثة لجسر "هره دره/ حشاركِه- Heşargê" لخط قطار الشرق السريع الذي يصل طوله إلى /٤٥٠/م، القريب من قرية "ماسكا" - راجو والمشيّد في عام ١٩١٢م، والذي يعتبر معلماً في المنطقة، وبالمقارنة مع صورة قديمة – قبل الاحتلال يتبين بوضوح حجم السرقات التي طالته، من أخشاب وعوارض وسكك حديدية، والتي قامت بها ميليشيات "الفرقة التاسعة- الجيش الوطني السوري"؛ وذلك في سياق سياسات ممنهجة أتبعتها سلطات الاحتلال في تخريب وإنهاء البنى التحتية في المنطقة (شبكات الكهرباء العامة والاتصالات الأرضية والخليوية ومراكزها وأبراجها، خط القطار... وغيرها).

إذا ما بقي حسٌ وطني لدى أحدهم؟!، من السوريين الذين ارتهنوا لتركيا وعادوا الكُرد، فحريٌ به إعلان رفض تدخل تركيا السافر في الشأن السوري وسياساتها العدائية نحو الكُرد، ووقف الانتهاكات ضدهم.

٢٠٢٣/٠١/٠٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قرية "أجنادين" الاستيطانية، جنديرس.
- الهجوم على مركز "الشرطة العسكرية" في جنديرس من قبل مستقدمي البكارة، مساء الثلاثاء ٣ كانون الثاني ٢٠٢٣م.
- شجرة السنديان المعمّرة، بعد القطع الجائرة، العائدة لـ"الدكتور خليل حسين آغا"، بلدة كفرصفرة- جنديرس.
- المدعو "وليد حسين الجاسم الملقب بـ (سيف)" شقيق "محمد الجاسم أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه".
- جسر "هره دره/حشاركه"، قبل وبعد السرقات التي طالته.

عفرين تحت الاحتلال (٢٣٠):

قرية "شاديره" – تغيير ديموغرافي واسع، اعتقالات تعسفية، قطع الزيتون بشكلٍ واسع، قاعدة تركية جديدة، فوضى وفلتان

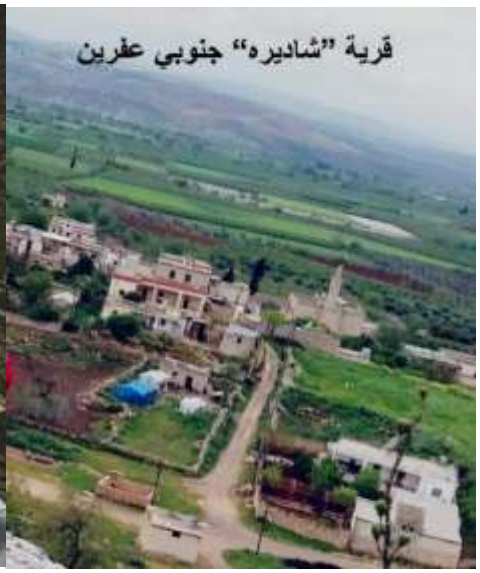

منطق سلطات الاحتلال التركي ومرتزقتها ميليشيات "الجيش الوطني السوري" هو إباحة وتدمير ممتلكات عفرين عموماً، وما الإمعان في قطع أشجار الزيتون – مصدر الرزق الرئيسي للأهالي - على نحوٍ واسع وجائر هذا الشتاء إلّا تأكيدٌ على ذلك وتُعبّر عن مدى الحقد الدفين في نفوسهم، رغم كلّ المناشدات والفضائح الإعلامية التي تدعو لوقف الانتهاكات والجرائم المختلفة.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "شاديره/شيح الدير – Şadêrê":

من قرى شيروا وتتبع ناحية مركز عفرين وتبعد عنه بـ/٢٠/كم جنوباً، مؤلفة من حوالي /١٢٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٧٠٠/ نسمة- أغلبهم إيزيديين، بقي منهم بعد الاحتلال /٦٥/ عائلة = ٢٠٠ نسمة/ والبقية هجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٤٠٠/ عائلة = ٢٤٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها وفي خيمٍ بمحيطيها وفي قرية "بسمة" الاستيطانية جنوبيها.

في ٢٠٢١/١٠/٤م، افتتحت قرية "بسمة" الاستيطانية النموذجية التي أُطلق بناءها في شباط ٢٠٢١م، حيث مرحلتها الأولى كانت من /٨/ وحدات سكنية = ٩٦ شقة، كل شقة ٥٠م٢/ ومسجد ومدرسة ومركز صحي وبنية تحتية كاملة (مياه شرب وكهرباء وشبكة طرق وصرف صحي)، بتمويل جمعية كويتية؛ وذلك على قطعة أرضٍ عائدة للمواطن "زياد حبيب" من أهالي قرية "شاديره"، الذي أجبر على بيعها بموقع "وادي شاديرِه- تاقلكِه"- جنوبي القرية. وفي ٢٠٢٢/٣/٢٩م تم تجهيز المرحلة الثانية من القرية بواقع (٨ وحدات سكنية جديدة مكونة من ١٢٥ شقة سكنية)، فيما تستمر أعمال بناء /٦/ وحدات أخرى.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فيلق الشام"، التي استولت على حوالي /٤٠/ منزلاً مع كافة محتوياتها وأسكنت فيها المستقدمين، وسرقت من بقية المنازل المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، وسيارتين لعائلتي "أحمد ناصر شمو، مالك رشاد"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وبعض أعمدتها، وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي.

وقد استولت على أملاك عائدة لمهجرين قسراً، وتفرض أتاوى مختلفة على المواسم الزراعية. وقامت بحفر العديد من المواقع في محيط القرية بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها. كما تعرّض مزار "الشيخ ركاب" الإيزيدي في القرية إلى التخريب والتدمير على يد الميليشيات مرّتين، في الأولى أوائل صيف ٢٠١٩م، تم تخريب قسم من الجدار الجنوبي للمزار والحفر بالقرب من الضريح، وفي الثانية بتاريخ ٢-٢٠١٩/١٠/٣، دُمّر بشكل أوسع، حيث أُزيل الضريح وحُفر تحته بحثاً عن الكنوز الدفينة وسرقتها.

وهناك رعي جائر لقطعان المواشي بين الحقول الزراعية والبساتين وحقول أشجار الفاكهة، ولدى اعتراض الأهالي على ذلك، يقوم الرعيان بالتعدي أو بإطلاق الرصاص الحي لترويعهم ومنعهم من تقديم الشكاوى بحقهم إلى الجهات المعنية.

في أيار ٢٠٢٠م، استولت الميليشيات على محطة (ملك عام) ضخ مياه الري من سدّ قرية "كفيريه" السطحي على نهر عفرين، وبدأت بفرض آجار باهظة على ري كل هكتار من الأراضي الزراعية في "شاديره" وجوارها، بينما في السابق كانت لجنة أهلية تدير المحطة وتأخذ من المزارعين سعر الكلفة.

هذا، وتعرّض المتبقون من أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره. لا سيّما أن المواطن **"نوري جمو عمر شرف** /٦٣/عاماً"، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣م ليلاً، قُتل في ظروف غامضة، بعد مداهمة منزله من قبل مجموعة مسلحة. وكان المغدور قد اختطف في وقتٍ سابق أوائل شهر تموز ٢٠١٩م على يد ميليشيات "فيلق الشام" التي أُفرجت عنه بعد فرض وتحصيل فدية مالية كبيرة من ذويه.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١/٤م، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيات "شرطة معبطلي" المواطنين "عدنان محمد رشيد /٦٠/ عاماً، ماهر محمد شيخ سيدي /٤٦/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأُطلقت سراحهما بعد أربعة أيام سجن في عفرين وفرض غرامات مالية عليهما. كما اعتقلت بتاريخ ٢٠٢٣/١/٩م المواطنة "فريدة رشو بنت عبدو /٥٥/ عاماً" من القرية، بذات التهمة، وأُطلقت سراحها في عفرين بعد ثلاثة أيام سجن وفرض غرامة مالية عليها.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١/٧م، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيات "شرطة بلبل" المواطن "محمد صلاح حسين /٢٥/ عاماً"، وبتاريخ ٢٠٢٣/١/٩م المواطنين "إبراهيم منان خليل /٤٢/ عاماً، محمد عصمت شيخو /٢٤/ عاماً"، من أهالي قرية "كيلا"، بعد مداهمة منازلهم، وذلك بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا زالوا قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٢م، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيات "شرطة راجو" المواطنة "مريم محمد شيخو /١٩/ عاماً" من أهالي قرية "قاسم"، وأطلقت سراحها في اليوم التالي، وذلك بحجة أنها كانت ضمن الفرقة الفولكلورية المدرسية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، علماً أنها كانت طفلةً في حينها.

= قطع أشجار الزيتون:

بعد أن انحسرت مساحات الغابات الطبيعية والاصطناعية بسبب القطع الممنهج الواسع والحرائق المفتعلة، وتدهورها بنسبة حوالي ٦٠% من مساحاتها الإجمالية (الطبيعية /١٨٥٠٠/ هكتار+ الاصطناعية /٢١٠٠٠/ هكتار= ٣٩٥٠٠ هكتار) في المنطقة، توجّهت الميليشيات والمستقدمون نحو القطع الواسع لأشجار الزيتون خلال الشتاء الجاري، إن كان بالقطع الكلي أو الجزئي الجائر، حيث تتوارد صور ومقاطع فيديو يومية عنه، مثل:

- قطع جائر لحوالي /١٥/ شجرة لـ"أولاد المرحوم حيدر كنجو" من أهالي قرية "كفردله فوقاني" و /١٠/ أشجار لـ"مجيد كمال" من أهالي قرية "جولاقا"، في موقعٍ محاذٍ لطريق عفرين جنديرس، قرب قرية " تلف" والمطار الزراعي.

- قطع جائر لحوالي /٢٠/ شجرة عائدة لأبناء عائلة إيبو في قرية "كورزيليه" – شيروا التي تسيطر عليها ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"، ولم يستفد أحدهم من شكوى تقدّم به أمام النيابة العامة و"الشرطة العسكرية في عفرين".

- في قرية "ماراته" غربي مدينة عفرين، تقوم ميليشيات "فرقة الحمزات" بقطع أشجار الزيتون ليلاً بشكلٍ واسع وعشوائي، عُرف منها (/١٥/ شجرة لـ"إبراهيم إبراهيم عشبوك"، /٩/ أشجار لـ"أوسمان إبراهيم عشبوك"، /٦/ أشجار لـ"أحمد نامي"، /٢٠/ شجرة لـ"عبد الرحمن حسين")، وكذلك /١٠/ أشجار لـ"عبدو عَشكه" من أهالي قرية "كوندي مزن" المجاورة؛ كما تقوم "اقتصادية الحمزات" في "ماراته" بزراعة الشعير والعدس والجلبان في حقول الزيتون لصالح متزعميها، وإن كان أصحابها موجودين أو غائبين، دون أن يجرؤ أحدهم على الاعتراض أو تقديم شكوى.

- ميليشيات "فيلق الشام" تقطع أشجار الزيتون في قرية "جنجليا" – راجو بشكلٍ عشوائي، عُرف منها حوالي /١٢٠/ شجرة لـ"أولاد المرحوم بلال رشيد، حسين شيخو، عبد الله علي درويش، حسين عوني حبش"، ودون أن تفيد الأهالي شكاويهم لدى سلطات الاحتلال.

كما تقوم ميليشيات "فرقة الحمزات" بقلع ما تبقى من غابات وادي "سارسين" الطبيعية الممتدة من بلدة "راجو" إلى سهول "شديا" غرباً، وذلك بالآليات الثقيلة، بغية التحطيب وصناعة الفحم والاتجار بهما.

= بناء قاعدة عسكرية تركية:

بتاريخ ٢٠٢٣/١/٨م، أحضر الجيش التركي المتمركز في مبنى الثانوية السابقة غربي بلدة "راجو" بعضٌ من أصحاب حقول الزيتون في التل الأثري بمدخل البلدة وطلب منهم التخلي عنها والموافقة على بناء قاعدة عسكرية فيها، فطلبوا إعطاؤهم مهلة؛ وبعد أيام حضرت إليهم ميليشيات "الشرطة المدنية في راجو" وهددتهم وأنذرتهم بضرورة الموافقة على الطلب؛ علماً أن تلك الحقول تتضمن حوالي /٣٠٠/ شجرة وهي عائدة لـ"أولاد المرحوم عزت عبدو دويكه، عمر بلال نعسان" من أهالي قرية "عتمانا".

= فوضى وفلتان:

صباح الإثنين ٢٠٢٣/١/٩م، وبعد تحشّداتٍ ليلية، وعبر قرية "جلمة" جنوبي عفرين إلى جنديرس وجبال قازقلي وناحية شيه/معبطلي، نقلت "هيئة تحرير الشام" الإرهابية رتلاً من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة من إدلب، لتعزز وجودها هناك ولتضغط على ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بقبول شروطها في إدارة معبر "حمران" – جرابلس من قبل ميليشيات "حركة أحرار الشام- القاطع الشرقي" الموالية للهيئة والذي هددت فرقة السلطان مراد بالسيطرة عليه، كما توترت العلاقة بين ميليشيات "فرقة الحمزات" و"أحرار الشام" بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٣م في قريتي "فقيرا و جولاقا" – جنديرس على خلفية ذات المشكلة.

- صباح الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٠م، انفجرت عبوة ناسفة بجوار منزل قرب دوار القبّان – طريق ترنده جنوبي مدينة عفرين، فوقعت أضرار مادية دون إصابات بشرية.

إنّ الصّمت حيال قطع الزيتون والغابات هو الجرم بحدّ ذاته، فالواجب الإنساني والوطني وحتى الديني يفرض على كلّ ذي بصيرة التحرك العاجل لوقف هذا الاعتداء الشنيع.

٢٠٢٣/٠١/١٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قرية "شاديره" والخيم.
- قرية "بسمة" الاستيطانية النموذجية.
- تخريب مزار "الشيخ ركاب".
- المغدور "نوري جمو عمر شرف".
- قطع أشجار الزيتون في قرية "ماراته".
- موقع "تل مدخل راجو" الأثري، المزمع بناء قاعدة عسكرية تركية عليه.

عفرين تحت الاحتلال (٢٣١) - خاص:
خمسة أعوامٍ من العدوان والاحتلال... انتهاكات وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتغيير ديموغرافي واسع

تحوّلت منطقة عفرين الكردية السورية إلى **منطقةٍ غير آمنة** خلال خمسة أعوامٍ من الاحتلال التركي وسطوة ميليشياته السورية المرتزقة المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني، بسبب الفوضى والفلتان والاقتتال بين الميليشيات وصناعة وتجارة المخدرات والفساد العام والانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق البشر والشجر والحجر، والتغيير الديمغرافي الممنهج الذي طال الكُرد – سكانها الأصليين؛ بعد أن كانت آمنةً ومستقرةً نسبياً خلال ست سنوات في ظل الإدارة الذاتية السابقة وتشهد تطوراً طبيعياً في مختلف المجالات.

اتضحت جلياً الأهداف التي ابتغتها تركيا من عدوانها على عفرين في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م باستخدام مختلف صنوف الأسلحة البرية والجوية وتجنيد حوالي /٢٠/ ألف مرتزق من مُسلّحي المعارضة، واحتلالها فعلياً منذ ١٨ آذار ٢٠١٨م، تحت حجج وفتاوى بغيضة المرامي، وبصفقات مفضوحة عبر مسار "أستانه"؛ بغية ضرب وجود ودور الكُرد في سوريا وقطع الطريق أمامهم للوصول إلى حقوقهم القومية المشروعة وإشعال الفتنة بينهم وبين العرب والمكونات السورية الأخرى.

جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية اقترفت بحق المنطقة وأهاليها، والتي تُعدُّ انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي، بينما المجتمع الدولي صامتٌ حيالها.

نذكر منها ما يلي:

– **القتل العمد ومجازر وهجمات ضد المدنيين:** أُرتكبت مجازر جماعية (مدجنة روباريا، معبطلي، كوبليه، باسوطة، هيكجيه، مشفى آفرين، بربنه، جنديرس، فريرية، حي المحمودية، يلانقوز...) وأُستهدفت قوافل المدنيين أثناء الهجوم على عفرين، حيث وصلت أعداد ضحايا الغزو إلى ما يقارب /٣٠٠/ شهيد مدني، بينهم عشرات الأطفال والنساء، وأكثر من /١٠٠٠/ جريح مدني، عدا شهداء وجرحى وحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ وقوات الأسايش والمتطوعين للدفاع عن المنطقة؛ بينما وقع حوالي /٢٧٥/ مدنياً ضحايا شهداء - الذين تمكنّا من توثيقهم، بسبب عمليات السطو المسلّح والتعذيب وانفجار سيارات وألغام والتصفية الجسدية أثناء الخطف والإعدام وغيره منذ ١٨ آذار٢٠١٨ لغاية اليوم، عدا حالات الوفاة قهراً بسبب الاضطهاد والتعديات أو بسبب الظروف المعيشية الصّعبة التي فرضها الاحتلال بمختلف تجلياته.

– **الاستعباد وإفقار المدنيين:** إن سلطات الاحتلال عمدت ولا تزال إلى إحداث شلل عام في جميع مناحي الحياة وسدّ أبواب العمل أمام أهالي عفرين، إضافةً إلى مصادرة ونهب ممتلكاتهم وأموالهم ومواردهم وسلب مواسمهم "زيتون، حبوب، فاكهة، سماق، ورق عنب..." وتبديد ثروتهم الحيوانية (المواشي والدواجن) بما يعادل /٢٠/ مليون دولار في العام الأول، عدا خسائر أنواع أخرى من الحيوانات (أحصنة، بغال، حمير، مناحل العسل)، وعدا توقف المداجن عن العمل، أو تدمير بعضها نهائياً، بسبب القصف والسرقات؛ إذ وصلت خسائر مواسم الزيتون (٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢)- مصدر الرزق الرئيسي- إلى ما يقارب /٣٠٠/ مليون دولار، إضافةً إلى فرض أتاوى وفدى وغرامات مالية مختلفة ومتواصلة عليهم، وكذلك تشغيل وتسخير البعض منهم دون دفع الأجور لهم. وكمؤشر على تدمير البنية الاقتصادية في عفرين، لم يبقى من أصل /٨٥٠/ ورشة خياطة ألبسة كانت تغذي الأسواق السورية وبعض البلدان المجاورة، سوى /٥٠/ فقط بعد الاحتلال وعملت بحدودها الدنيا

من الإنتاج، حيث ازدادت إلى حدود /١٥٠/ ورشة خلال الأعوام الخمس الماضية؛ إن الخسائر في المجال الصناعي والاقتصادي عموماً كبيرة، ونسبة البطالة أصبحت عالية والفقر واسعاً.

- **إبعاد السكّان والتغيير الديموغرافي:** تَهجيرٌ قسري بالأعمال العدائية أثناء الحرب لأكثر من /٢٥٠/ ألف نسمة من السكّان الأصليين ومنع عودة حوالي /٢٠٠/ ألف منهم من مناطق النزوح والداخل السوري، بسبب إغلاق سلطات الاحتلال معابر عفرين ومنع النازحين من العودة، فبقوا مشرَّدين في مناطق النزوح (بلدتي النبل والزهراء وقرى وبلدات الشهباء - شمالي حلب...)، ومنهم من فرّ إلى حلب ومناطق كوباني والجزيرة، في وقتٍ قيّدت فيه السلطات السورية أيضاً ولا تزال ممرات التنقل أمامهم. كما تم توطين حوالي /٥٠٠/ ألف نسمة من عوائل المسلّحين المرتزقة لدى تركيا وعوائل المستقدمين من غوطة دمشق وأرياف حمص وحماه وإدلب وحلب وغيرها في عفرين ونواحيها، وإسكانهم في منازل ومحلات وممتلكات السكّان الأصليين وفي مخيماتٍ عشوائية كثيرة، وبُنيت لهم تجمعات سكّانية وقرى استيطانية نموذجية، مثل قرى ("بسمة" قرب شاديره، "كويت الرحمة" قرب خالتا- جبل ليلون، "الزعيم" – جنديرس، "أجنادين" – جنديرس، "قرب متينا"، "مخيم كفروم") وغيرها قيد التجهيز وأخرى قيد الإعمار؛ فشكّل ذلك تغييراً كبيراً للتركيبة السكانية في المنطقة، حيث تدنت نسبة الوجود الكردي إلى أقلّ من /٢٥%- أكثرهم مسنين/ من المقيمين في المنطقة حالياً، بينما كانت نسبتهم قبل الغزو أكثر من /٩٥%/، وقد عاد المئات من الأفراد والعوائل خلال عامي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م إلى ديارهم، فتعرضوا للابتزاز المادي وفرض الفدى المالية والتحقيقات والسجن لقسمٍ منهم، ولم يتمكن بعضهم من استرجاع ممتلكاتهم؛ كما شمل التغيير الديمغرافي مجالات أخرى، إضافةً إلى ضغوطات يومية تُمارس ضد الكُرد المتبقين في المنطقة، بغية دفعهم لترك أرضهم وممتلكاتهم نحو هجرةٍ قسرية متواصلة؛ حيث أنّ هذا التغيير يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي بحق إثنية متمايزة.

– **التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية أو المعاملة المهينة:** تعرّض أهالي عفرين المتبقين إلى إهانات يومية وحالات ابتزاز واستفزاز، وعمليات اختطاف واعتقالات تعسفية واسعة النطاق، ولا تزال متواصلة، حيث أنّ معظم المختطفين والمعتقلين تعرّضوا للتعذيب الذي يُعد ممارسةً روتينية، بينهم نساء وقُصَّر ومسنين، وجرى تهديد بعضهم بالذبح وفق مقاطع فيديو منشورة؛ ولايزال مصير حوالي /٥٠٠- عدد تقديري/ منهم مجهولاً، وأهالي أغلب المفرج عنهم قد دفعوا غرامات أو فدى مالية وصلت أحياناً إلى /٢٠/ ألف دولار. هذا، وخلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٠م لنهاية عام ٢٠٢١، أفرجت سلطات الاحتلال عن معتقلين تم إخفاؤهم قسراً بين /٢-٣,٥/ أعوام، بعد أن تدهورت أحوالهم الصحية، الأمر الذي يؤكد على وجود السجون السرية، أشهرها سجن بلدة الراعي السيء الصيت الذي لم يُغلق ملفه بَعد، وقد توفى فيه حوالي /١٥/ دون تسليم جثامين أغلبهم لذويهم أو إعلامهم بوفاتهم، حيث دُفنوا في مكانٍ سري؛ وهناك خشية على حياة بعضهم بسبب الأمراض التي يعانون منها أو من تنفيذ حكم الإعدام بهم؛ كما أنّ أغلب المفرجين عنهم لا يجرؤون على التحدث عن السجون السرية والظروف التي مرّوا بها.

– **الاضطهاد الثقافي والقومي:** إن ما صرَّح به مراراً مسؤولون وجنود أتراك ومتزعمو الميليشيات وعناصرها عن تكفير الكُرد واتهامهم بالانفصال والإرهاب، وإطلاق مشايخ وشرعيي "الثورة والجهاد" فتاوى نهب ممتلكاتهم والإضرار بهم، تنم بالأساس من عداء عنصري وشوفيني نحوهم، حيث أنّ القمع والاضطهاد يطالهم بشكل ممنهج، في وقتٍ يتم فيه تفضيل المستقدمين عليهم، بل ودفعهم للاعتداء على الكُرد وممتلكاتهم. عدا محاربة الثقافة واللغة الكردية وتغيير معالم وأسماء قرى وبلدات وساحات عامة والسعي لتفكيك النسيج الاجتماعي، ومنع الكُرد من الاحتفاء بعيدهم القومي نوروز، والاعتداء على رموزهم، مثل تدمير تمثال كاوا وإزالة نُصب دوار نوروز وتغييره إلى دوار "صلاح الدين الأيوبي". إضافةً إلى إجبار أهالي عفرين والمستقدمين فيها على إصدار بطاقات تعريف شخصية تمنحها سلطات الاحتلال باللغتين التركية والعربية، بغية صهر الجميع في بوتقةٍ مجتمعية جديدة وبهويةٍ "عثمانية جديدة".

– **الاضطهاد الديني:** تعرّض الايزديون لانتهاكات عديدة، من تهجير وقتل وتعذيب وتشليح ومنعهم من ممارسة طقوسهم الدينية والاحتفاء بأعيادهم السنوية وكذلك إجبار بعضهم على الصلاة في الجوامع، وبُنيت مساجد في بعض قراهم نكايةً بهم، وتم العبث بمزاراتهم ومقابرهم وتخريب العديد منها؛ كما تعرضت الكنيسة المسيحية الوحيدة للسرقة والنهب والإغلاق، ورغم قلة أعداد المسيحيين، لا يجرؤ أحدهم على التحدث عن دينه؛ والأنكى من ذلك تعرّضت بعض المساجد إلى القصف أثناء العدوان، وسُرقت مقتنيات بعضها من سجادات وأواني نحاسية وأجهزة كهربائية وصوتية؛ حيث أن عفرين معروفة بطابعها الاجتماعي المنفتح ونبذ التعصب في المعتقدات الدينية، إلا أنّ الغزاة يستمرون في استجلاب ممارسات متشددة دينياً واجتماعياً ويعملون لفرضها على السكّان الأصليين بجميع انتماءاتهم الدينية، لاسيما هناك حركة دينية متشددة نشطة بالمنطقة وفق النمط العثماني-الإخواني وبإشراف مباشر من "وقف الديانت" التركي. وتغيب مظاهر الاحتفاء والابتهاج في أعياد الفطر والأضحى عن أهالي عفرين عموماً وسط مشاعر الحزن والفراق وأجواء الاضطهاد والطغيان.

– **التتريك والتطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة:** تواصل سلطات الاحتلال سياسة التتريك ونشر التطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة في عفرين، بين أوساط الشباب والأطفال بشكلٍ خاص، عبر حملات إعلامية وتحت مسميات عديدة (جمعيات خيرية وثقافية ودينية، جامعة ومعاهد ومدارس خاصة، مراكز ثقافية تركية، مدارس إمام الخطيب، أنشطة شبابية، إحياء مناسبات تركية مع رفع العلم التركي بكثافة وتقليد شارة الذئاب الرمادية، دورات تدريبية...) وتعتمد مناهج دراسية مؤدلجة وتفرض تعليم اللغة التركية، إلى جانب محاربة ثقافة وتراث المنطقة عبر العديد من التغييرات والانتهاكات. وكذلك تستمر محاولات تغيير هوية وثقافة المنطقة وتخريب وسرقة ممتلكاتها الثقافية ومحو تاريخها، مثل تحويل مرقد "النبي هوري" الهرمي الروماني والمسجد المجاور له إلى مَعلم تركي- عثماني؛ الأمر الذي يشكل مخالفة جسيمة لاتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح الصادرة في ١٤ أيار/مايو ١٩٥٤م.

– **تدمير واسع النطاق في الممتلكات والاستيلاء عليها:** أثناء العدوان على المنطقة، تم تخريب وتدمير الآلاف من المنازل والممتلكات العامة والخاصة، ولجأ الغزاة إلى تعفيش المنازل ومصادرة الممتلكات والأموال، وقد سمي يوم /١٨/ من آذار ٢٠١٨م، بيوم الجراد، لما تعرضت فيه مدينة عفرين إلى عمليات سرقة واسعة للمحلات والمستودعات والمنازل والآلات والآليات وغيرها على مرأى ومسمع العالم، فالنهب والسلب والسطو المسلح حتى تاريخه جارٍ على نطاق واسع. معظم معاصر الزيتون ومعامل البيرين والصابون وورشات الألبسة ومحلات ومستودعات المنطقة الصناعية تعرّضت للسرقة أو دفع أصحابها مبالغ مالية كبيرة للميليشيات من أجل حماية منشآتهم أو استعادة مسروقاتهم، كما يدفعون أتاوى شهرية. وعمليات الاستيلاء على محلات ومنازل وعقارات وأراضي زراعية مستمرة، خاصةً تلك العائدة للغائبين ولبعض الموجودين أيضاً، وعبر حِيَل وأساليب عديدة؛ والتي بمجموعها تتجاوز نصف ممتلكات أهالي عفرين. كما يمتنع المسلّحون والذين تم توطينهم عن إخلاء منازل ومحلات عائدة لأهالي عفرين، رغم مطالباتهم المتكررة ورفعهم لشكاوى عديدة، إضافةً إلى طرد بعض العوائل الكردية من مساكنهم أو مساكن عائدة لأقربائهم بغية إسكان المستقدمين بدلاً عنهم.

– **سرقة زيت الزيتون:** "تعاونيات الائتمان الزراعي التركي" التي مُنحت صلاحيات استثنائية أصدرت لوائح بأسعار متدنية لشراء زيت الزيتون من منطقة عفرين خلال خمسة مواسم منصرمة، والذي يُباع في الخارج بأسعار باهظة، لتدرّ أرباح طائلة لتركيا والمتعاونين معها، ولتموّل بها الميليشيات الإرهابية المرتزقة، لاسيّما هناك مركز تجاري تركي (مقره معصرة "رفعتية" – جندريس) استولى على شراء كميات تصل لحوالي ٨٠% من إجمالي إنتاج الزيت، وتم نقلها بالشاحنات عبر معبر "حمام" الجديد إلى هاتاي- تركيا دون المرور بالمنطقة الحرّة في مدينة "قره خان"، فلا تُسجَّل بشكل نظامي، أي دون الدخول في عملية "الاستيراد" رغم أنها تأتي من دولة أخرى، لتتم معالجة الزيت وبيعه للخارج تحت عنوان "صنع في تركيا". لاسيّما وأنّ ممثلين عن التعاونيات ذهبوا إلى أمريكا العام الماضي للترويج للزيت.

– **الأسرى والحبس غير المشروع والاخفاء القسري:** لم يفصح الجيش التركي عن أعداد الأسرى لديه ومصيرهم، كما أنّ لدى الميليشيات سجون خاصة، ولا يزال حوالي /٥٠٠- عدد تقديري/ شخص معتقل مخفي قسراً ومجهولي المصير، وتُشير شهادات بعض المفرج عنهم إلى إخفاء حوالي /١٥٠٠/ في سجن بلدة الراعي تحت التعذيب وفي ظروف قاسية، أُطلق سراح معظمهم. وخلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٠م لنهاية عام ٢٠٢١، أفرجت سلطات الاحتلال عن معتقلين مخفين قسراً بين /٢-٣,٥/ أعوام، الأمر الذي أكّد على وجود السجون السرية، خاصةً ذاك الفيديو المنشور في ٢٠٢٠/٥/٢٨م إبان شن ميليشيات "جيش الإسلام" هجوماً على مقرّ "فرقة الحمزات" (مبنى الأسايش سابقاً) في حرش المحمودية- عفرين، وظهرت فيه /١١/ امرأة مضى على تغييبهُنّ عامان.

– **الاعتقالات العشوائية والتعسفية:** عدا الخطف والاختطاف والاحتجاز وموجات التوقيف هناك حملات مداهمة واعتقالات عشوائية، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة التي مضى على غيابها ما يقارب خمس سنوات، عسكرية كانت أم مدنية أو تطوعية خدمية أو حراسة ليلية وغيرها، حيث تقود الاستخبارات التركية الحملة عبر أدواتها المحلية (شرطة، محاكم، ميليشيات، شبكة عملاء...)؛ يترافق ذلك أحياناً بالضرب المباشر أمام أعين الأهالي والتعذيب في مراكز التحقيق الذي يؤدي إلى القتل أحياناً (مثل ما جرى مع المحامي لقمان حميد حنان الذي اعتقل بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٩م من قبل الاستخبارات التركية وشرطة عفرين، وسلّم لذويه جثةً هامدة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٢م)، وبمصادرة الهواتف النقالة وتفتيش المنازل والعبث بأثاثها مع توجيه الإهانات وأحياناً سرقة الأموال، حيث بعض الحالات تتكرر بحق نفس الأشخاص، لخمس مرات أحياناً، تطال النساء والقُصَّر والمسنين أيضاً، وتفضي إلى فرض عقوبة سجن لمدد وغرامات مالية مختلفة، وفي بعض الحالات بعقوبات أشدّ، كما حكم القضاء التركي على بعض المعتقلين المدنيين بالسجن المؤبد وبالحبس لمدد مختلفة على العشرات منهم، تم نقل بعضهم من عفرين، وتطال الاعتقالات أبناء عفرين المقيمين في تركيا بناءً على وشايات وتقارير كيدية معدّة من قبل الاستخبارات التركية؛ وبهذا الخصوص ترتكب الحكومة التركية مخالفةً فاضحة للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تحاكمهم أو تدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال...".

وقعت الاعتقالات العشوائية والتعسفية على نطاق واسع عن سبق دراسة وتصميم، وهي متواصلة، ليس فقط بحق المقرّبين من الإدارة الذاتية السابقة بل بحق أغلب الكُرد - سكّان المنطقة الأصليين، وليس المرام الأول منها توليد إيرادات مالية وحسب، بل أيضاً إهانة وترويع السكّان الأصليين ودفعهم لترك منازلهم وممتلكاتهم، وإنشاء قاعدة بيانات أمنية عنهم لصالح الاستخبارات التركية، خاصةً وأن معظم مرتكبي الانتهاكات والجرائم لا يُحاسبون ويفلتون من العقاب بسهولة، في وقتٍ أصبح فيه القانون و(القضاء الذي تم تأسيسه في عفرين) أداةً للتنكيل بالمعتقلين والسكّان الأصليين، وليس لإنصافهم ورد المظالم عنهم ولمحاسبة المجرمين والقبض على اللصوص؛ مما يؤكد بالدليل القاطع أنها سياسة عدائية ممنهجة تُساق ضد الكُرد بإشرافٍ تركي مباشر.

– **رفض شكاوى المواطنين أو إهمالها:** معظم الذين تعرضوا للانتهاكات والجرائم لا يجرؤون على البوح عنها، خوفاً من عقوبات أشدّ، ولا تُجرى تحقيقات ومحاكمات عادلة حول الجرائم والانتهاكات التي تقع بحق المدنيين، كما لا تنظر سلطات الاحتلال بجدية إلى شكاوى المواطنين ولا تُعطيهم أجوبة مقنعة عليها، ولا تفصح عن مصير المعتقلين المخفيين قسراً، وما بعض المحاكم المنشأة إلا للنظر في التهم الملفّقة الموجهة ضد المعتقلين وتغريمهم، حيث أنّ معظم أهالي عفرين لا يتمكنون من رفع شكاوى أو دعاوى قضائية ضد من أجرم بحقهم، بل قد يُعاقبون مجدداً، ويُمنع البعض من توكيل محامين عنهم، لذلك تراهم يحجمون عن الإدلاء بالتصريحات أو الحديث عما تطالهم من انتهاكات وجرائم، بل يُجبر البعض منهم على الإدلاء بشهادات عكس ما هو واقع. كما جاءت "لجنة رد الحقوق المشتركة" المشكلة في أيلول ٢٠٢٠م من بين متزعمي الميليشيات لتجميل وجه الاحتلال وللتغطية على تلك الجرائم الكبرى، وذلك تحت ضغط آلاف التقارير المنشورة عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة، ولكنّ

اللجنة توقفت عن العمل بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٨م بعد احتدام الخلافات والاقتتال بين ميليشيات متخاصمة وطرد "الجبهة الشامية" من عفرين.

– **أضرار شديدة بالبيئة والغطاء النباتي:** قبل الغزو كانت السلطات التركية قد جرفت مساحات زراعية وحراجية واسعة، بعمق ٢٠٠-٥٠٠ متر وبمحاذاة الشريط الحدودي بطول /١٥٠/ كم، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل، كما قامت آلياتها العسكرية أثناء العدوان بقلع آلاف أشجار الزيتون في العديد من المواقع، مثل ("جبل بلال وجرقا، قرية درويش، قرية جيا"– ناحية راجو وقرى "حمام، مروانية فوقاني وتحتاني، آنقلة، أشكان غربي"- ناحية جنديرس وقرى "قرمتلق، جقلي"- ناحية شيه/شيخ الحديد، و"سرتا ريز" قرب قرية "كازيه"، و"سرتا حبيبا" قرب قرية "مسكه فوقاني"، وبين قريتي كفرجنة ومتينا-ناحية شرّان، وفي جبل شيروا)، بقصد إقامة قواعد عسكرية لجيشها؛ وطالت الحرائق والقطع الجائر الواسع- لم تشهد المنطقة مثيلاً له من قبل- عموم الغابات الحراجية الطبيعية والاصطناعية وأشجار نادرة ومعمّرة، وكذلك قطع مئات الآلاف من الأشجار المثمرة (الزيتون وغيره) بشكلٍ جائر وآلاف منها بشكلٍ كلي، من قبل الميليشيات والمستقدمين، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة، حيث ترتقي تلك التعديات لمستوى إبادة البيئة؛ ووفق خبراء زراعيين إجمالي مساحات الغابات (الطبيعية /١٨٥٠٠/ هكتار+ الاصطناعية /٢١٠٠٠/ هكتار= ٣٩٥٠٠ هكتار) ونسبة التدهور فيها بين الحرق والقطع خلال خمس سنوات تقارب ٦٠% منها.

بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، ليلحقها أضرار جمة، دون أن يجرؤ ويتمكن أصحابها على منعه.

إحدى ركائز السياسة العدائية التي يتبعها الاحتلال التركي ومرتزقته هي ضرب علاقة الإنسان الكردي في عفرين ببيئته الطبيعية وممتلكاته وبالتالي زعزعة جذور المجتمع وإضعافها.

– **استهداف مواقع ومنشآت ومساكن مدنية:** أثناء العدوان على عفرين، لم يتردد الجيش التركي في استهداف بنى تحتية ومواقع ومنشآت مدنية، من مشافي ومراكز طبية ومنشآت للدواجن والمواشي ومدارس وجوامع ومزارات دينية ومباني إدارية وأفران خبز ومحطات لمياه الشرب والري ومنشآت سد ميدانكي ومعاصر للزيتون وغيرها، وقد تعرّض قسمٌ كبير منها إلى التخريب المتعمّد والسرقات، مثل أبراج الاتصالات وشبكتي الهاتف الأرضي والكهرباء العامة، ولا يزال الكثير من المنشآت والبنى التحتية خارج الخدمة، إذ شُيّد بدلاً عن البعض منها منشآت تابعة لمؤسسات تركية، كما تم استهداف آلاف المنازل في المنطقة بتدميرٍ جزئي أو كلي أو إحراق البعض منها، أثناء الاجتياح العسكري.

– **الاستيلاء على بعض القرى**: عمد الجيش التركي والميليشيات الموالية له إلى الاستيلاء على بعض القرى ومنع أهاليها من العودة إليها، مثل ("قسطل جندو، بافلون، سينكا، بعرافا"- شرَّا/شرّان، "جلبر، كوبله، ديرمشمش، زريكات، باسليه، خالتا"- روباريا، "جيا، درويش"- راجو، "شيخورز"- بلبل، تلّف- جنديرس...)، واتخاذها مقرّات عسكرية أو مساكن للمسلحين.

– **اضطهاد المرأة، الاغتصاب والإكراه على الزواج**: بالأصل تلك الميليشيات الجهادية السلفية تضطهد المرأة ضمن مجتمعاتها دون وازع، من تعدد الزوجات وفرض الحجاب وانتشار الدعارة وغيرها، وهي تواظب على اضطهاد المرأة الكردية في عفرين وفق ذات الذهنية؛ فرغم إحجام معظم من تطالهم الانتهاكات والجرائم عن فضحها أو رفع شكاوى ودعاوى قضائية ضد مرتكبيها، علاوةً على حجز حرية المرأة تتوارد أنباء عديدة عن حالات التحرش الجنسي بمختلف أشكاله والإكراه على الزواج أو استغلال القاصرات، وعن حالات اختطاف واغتصاب والقتل العمد والتعدي على مسنات مقيمات لوحدهنّ مثل ما جرى مع المسنة "فاطمة جنيد" التي تعرّضت بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٣م للاعتداء والسرقة في منزلها بقرية "باصوفان" على يدّ ميليشيات "فيلق الشام". ونظراً لفقدان الأمان تحجم نسبة كبيرة من الفتيات عن ارتياد المدارس الإعدادية والثانوية خوفاً من التعرّض للانتهاكات، خاصةً أولئك القاطنات في القرى.

– **تدمير مقابر ومواقع أثرية، سرقة الآثار**: استهدف العدوان التركي مواقع أثرية عديدة بالقصف الثقيل مثل (تل عين دارا الأثري، نبي هوري، تقلكه، مارماورن...) وأوقع فيها أضرار جسيمة لتختفي معها معالم تاريخية، كما أن سلطات الاحتلال تغض النظر عن عمليات سرقة الآثار والبحث عنها، بل وتشرف وتشارك في أغلبها، حيث كافة التلال والمواقع التاريخية – على كثرتها - تعرّضت للنبش والحفر والتخريب وسرقة آثارها وكنوزها الدفينة بمختلف الأدوات البسيطة والثقيلة، مثل ما جرى في مواقع وتلال (هوري، عين دارا، براد ومار مارون، برج عبدالو، قيبار، جنديرس، كمروك، سيمالك، زرافكه، كتخ، دروميه، دوديرا ميدانكي، مروانيه تحتاني، جرناز، بازاريه، خرابه علو، كئورا، بليلكو...) والكثير من المزارات الإسلامية والإيزيدية. ومن جهةٍ أخرى تم استهداف مقابر الشهداء في (كفرصفرة، متينا، كفرشيل) وتدميرها بالقصف، وتخريب أضرحة شخصيات دينية وثقافية، مثل ضريح الدكتور نوري ديرسمي، وتخريب مقابر وشواهد قبور مكتوب عليها باللغة الكردية وقبور للإيزيديين، كما أخرجت سلطات الاحتلال أواسط تموز ٢٠٢١م جثامين /٧١/ شهيداً من المقاتلين والمدنيين الكُرد سقطوا في الأيام الأخيرة من العدوان في آذار٢٠١٨م من مقبرةٍ نظامية داخل مدينة عفرين وأزالته وشوّهت حقائقها.

– **إشاعة الفوضى والفلتان**: لم تلجأ حكومة أنقرة إلى بسط الأمن والأمان في منطقة عفرين، ولم تمارس مسؤولياتها في تأمين النظام والسلامة العامة وحماية المدنيين، وقد شكّلت مجالس محلية لم تكن إلا أدوات لتنفيذ سياساتها، بل وأفلتت يدّ الميليشيات الإرهابية لترتكب أفظع الجرائم والانتهاكات، والتي تقاتلت فيما بينها أحياناً كثيرة على خلفية نزعات مقيتة وتصفيات داخلية وخلافات حول السرقات ونطاق النفوذ، آخرها اشتباكات في تشرين الأول ٢٠٢٢م بين ميليشيات "فرقة الحمزات" و "الجبهة الشامية" واقتحام "هيئة تحرير الشام" الإرهابية لمنطقة عفرين انطلاقاً من إدلب بهدف قتال "الشامية" وإخراجها. كما وقعت تفجيرات إرهابية بين المدنيين أدت إلى وقوع ضحايا شهداء وجرحى، إذ كثرت التفجيرات بعبوات ناسفة، لاسيما استهداف

بعض متزعمي الميليشيات وعناصرها. ومن جانبٍ آخر نتيجة تبادل قصف القوات التركية وميليشياتها مع مناطق سيطرة الجيش السوري تعرّضت مدينة عفرين لهجمات صاروخية أدت لوقوع أضرار مادية وضحايا قتلى وجرحى بين المدنيين.

– **بنى تحتية ضعيفة وتدني الخدمات**: السرقة والتخريب المتعمّد طال بُنى تحتية أساسية، من شبكات ومحطات ومراكز الكهرباء والاتصالات ومياه الشرب ومدارس ومعاهد وجامعة وشبكات وقنوات الري الزراعي ومجموعات توليد الطاقة الكهربائية والبلديات وغيرها، وتم إشغال بعضها- بينها مباني مدرسية - كمقرّات عسكرية، فأصبحت في أدنى مستوى لها أو معدومة، ولاتزال الخدمات المقدّمة متدنية، بل وأهلكت الأسعار المرتفعة للمواد الغذائية والمحروقات والطاقة الكهربائية كاهل الناس؛ إلى جانب تحييد خدمات معظم مؤسسات الحكومة السورية.

– **استخدام أسلحة محرّمة**: وردت أنباء من الإدارة الذاتية السابقة أنّ الجيش التركي استخدم قنابل عنقودية، وكذلك غاز الكلور في قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد، أثناء الاجتياح والعدوان العسكري.

– **التمثيل بالجثامين:** أثناء الحرب نشر المسلّحون الجهاديون مقاطع فيديو تُظهر اعتدائهم المقزز على جثامين شهداء مقاتلين كُرد، حيث أن إجرامهم بحق جثمان الشهيدة بارين كوباني كان الأكشف عن مدى الحقد الدفين في نفوسهم. كما أن الميليشيات لم تسمح للأهالي بدفن جثامين العشرات من الشهداء الكُرد بعد انتهاء الحرب، إذ بقيت في العراء ومكشوفة لأشهر.

– **مُهجَّرو عفرين قسراً:** المهَّجرون المقيمون في مناطق الشهباء ومدينتي نبل والزهراء وتل رفعت وديرجمال وبعض قرى وبلدات جبل ليلون- شمال حلب، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري وضمن النفوذ الروسي، يعيشون حياةً بائسة، إذ أن عددهم حوالي /٦٠/ ألف نسمة، منهم /٩/ ألاف يقطنون في خمسة مخيمات، محاصرون من الجهات الأربعة- سجن كبير- ويُمنَعون من التنقل من قبل قوات الحكومة السورية وميليشيات المعارضة والجيش التركي، وغير مشمولين ببرامج الأمم المتحدة للإغاثة الإنسانية، وهم يعانون من تدني فرص العمل والخدمات من كهرباء ومياه الشرب والصحة والتعليم وغيرها، ومطلبهم الأساس هو العودة إلى ديارهم. ومن جهةٍ أخرى تتكرر حالات قصف القوات التركية والميليشيات المرتبطة بها لقرى وبلدات شمال حلب والتي نزح إليها أهالي عفرين، ولا تزال مستمرّة، مخلفةً أضرار مادية وضحايا شهداء وجرحى، مثل ما جرى في مجزرة تل رفعت بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢م.

– **بناء جدار عازل**: بنى الجيش التركي جدران اسمنتية حول مقرّاته وقواعده في مركز مدينة عفرين ونواحيها، وهي مخدمة بكافة المستلزمات، كما بنى جدران من كتل خرسانية بارتفاع مترين قرب قرى كيمار وجلبر ومريمين- جنوب شرق عفرين، في خطوةٍ مشبوهة وتمهيداً لبناء جدار عازل للمنطقة عن شمال محافظة حلب؛ ولا تزال منطقة عفرين منفصلة عن مدينة حلب، ولا يوجد حتى معبر إنساني بينهما.

أثناء الحرب على عفرين لم تلتزم تركيا بقرار الهدنة الصادر عن مجلس الأمن رقم /٢٤٠١/، تاريخ ٢٤ شباط ٢٠١٨، ولا تلتزم بمضامين قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤(٢٠١٥)، من حيث "اتخاذ الخطوات الملائمة لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة، وفقاً للقانون الدولي"، رغم سيطرتها الفعلية الكاملة على المنطقة عسكرياً وإدارياً وسيادياً. فالمنطقة محتلة، وعلى تركيا تَحمُّل مسؤولياتها وواجباتها، وكذلك الالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

منطقة عفرين واقعةٌ في حصارٍ مطبق وتعتيمٍ إعلامي تفرضه سلطات الاحتلال التركي ومرتزقته، وتعاني من تفاصيل مؤلمة في الحياة اليومية لسكّانها الأصليين، وهي مغلقة أمام زيارات وسائل الإعلام ووفود منظمات حقوقية ومدنية مهتمة بحقوق الانسان، ووفود برلمانية، سوى لحالات فردية متناغمة مع الراوية التركية.

إن نداء أهالي عفرين أينما كانوا هو إنهاء الاحتلال التركي وإخراج الميليشيات الإرهابية من منطقتهم، وعودة جميع النازحين إلى ديارهم، وحسب البند /١/ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة /١٥١٤/ تاريخ ١٤ كانون الأول١٩٦٠، الذي ينص على "إن إخضاع الشعوب لاستعباد الأجنبي وسيطرته واستغلاله يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية، ويناقض ميثاق الأمم المتحدة، ويعيق قضية السّلم والتعاون العالميين"، فإن الكُرد يواصلون كفاحهم العادل بكافة السبل والوسائل المشروعة دفاعاً عن قضيتهم وفي تعرية سياسات تركيا العدائية وفضح الانتهاكات والجرائم اليومية المرتكبة.

كما يناشدون المعنيين جميعاً على المستوى الكردستاني والوطني السوري والدولي، للعمل على كسر الصمت حيال الأوضاع السيئة السائدة في منطقتهم، وحث حكومة أنقرة لوضع حدٍ للانتهاكات والجرائم وإنهاء احتلالها للمنطقة وإعادتها للسيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٣/١/٢٠م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

-اليوم الأول من العدوان على عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (٢٣٢):

قرية "شيخورز" – تدمير مسجد وتهجير واسع، اعتقالات تعسفية، قطع واسع لأشجار الزيتون، "أبو عمشة" يفرض إتاوة جديدة على معبطلي، فوضى وتواجد لهيئة تحرير الشام

بدأت "هيئة تحرير الشام" الإرهابية بالظهور والتحرّك في المنطقة خلال الأسبوعين الفائتين بشكلٍ ملحوظ، إذ أنها تستحل ستة مقرّات لميليشيات "فرقة السلطان مراد" – دون أن ترفع رايتها عليها - وسط مدينة عفرين القديمة، وهي (مباني مصرف التسليف الشعبي والمالية والمدرسة القديمة وثلاثة منازل)، التي تقع شمالي مبنى "السراي القديم" مقرّ الوالي التركي بشكلٍ مباشر، وكثّفت وجود عناصرها فيها إلى جانب عناصر "مراد" المنضمين إليها.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "شيخورز- Şêxorz":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/٨/ كم، بأجزائها الثلاثة مؤلفة من حوالي /١٥٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٨٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا بعد حوالي عشرة أيام من العدوان على المنطقة في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م، بسبب القصف وكون القرية قريبة من الشريط الحدودي، ومعظمهم هُجّروا قسراً، ولم يعود منهم إلى القرية سوى /١٤/ عائلة = ٤٠ نسمة/، بسبب المنع وتوطين حوالي /١٠٠/ عائلة = ٦٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها، وتحويل "شيخورز فوقاني" إلى قاعدة عسكرية تركية.

نتيجة القصف تم تدمير /١٥/ منزلاً في "شيخورز فوقاني" بشكلٍ كامل وحوالي /٣٥/ منزلاً بشكلٍ جزئي في عموم القرية، ناهيك عن تدمير مسجد القرية تماماً الذي كان يحوي العديد من **نسخ القرآن وكتب الدين!**

تُسيطر على القرية ميليشيات "لواء صقور الشمال" التي يتزعمها المدعو "حسن خيرية – مواليد كنصفرة ١٩٧٧م" ومسؤولها في القرية المدعو "ساري الرّيان أبو طلال" الذي كان يقود مجموعة في تنظيم داعش سابقاً، وتتخذ من مبنى البلدية كمقرّ عسكري؛ وقد سرقت من القرية بُعيد اجتياحها كافة محتويات المنازل من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والمفروشات والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، وآلاف تنكات زيت الزيتون (١٦ كغ صافي للواحدة) من المنازل والمعاصر، وثلاث مجموعات توليد كهربائية (توزيع أمبيرات)، وجرارات زراعية مع ملحقاتها وسيارات، وعدادات مياه الشرب مع تدمير شبكتها، ومحوّلة وكوابل وقسم من أعمدة شبكة الكهرباء العامة، وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي التي كانت قيد التجهيز سابقاً، ومحتويات مبنيي المدرسة والبلدية، وتجهيزات شبكة أنترنت، وكذلك سرقت كافة آلات معصرة زيتون لـ"يعقوب هورو" وحوّلت مبناه إلى مخبز آلي، وآلات معصرة "المرحوم حنيف عارف حنان" التي أُعيد تأسيسها من قبل أولاده، وآلات معصرة "طاهر بطال حسن" التي أعادها صاحبها بعد دفع إتاوة باهظة، علاوةً على تدمير معصرتين في بلدة "قسطل مقداد" المجاورة بالكامل عائدتين لـ"داوود حنان عشو، حنيف شيخو كلك" من أبناء "شيخورز". كما استولت على معصرة زيتون عائدة لعائلة "هورو" بين قريتي "سعرينجك وأومر سمو" المجاورتين.

ومن ممتلكات أبناء القرية: سرقت ميليشيات أخرى آلات أربعة معامل بلوك آلية تقع على طريق كفرجنة - عفرين لـ"نوري هورو، هوريك دولت، حنيف شيخو، حنيف دولت الذي أعاد تأسيس معمله"؛ واستولت بذات المكان على منشأة جودي (منشرة حجر، معمل بلوك آلي، معمل بلاط) عائدة لـ"يعقوب هورو"، وعلى معمل بلوك آلي لـ"بطال حسن" قرب قرية "كفرشيل"- غربي مدينة عفرين، وتُشغلهما لصالحها.

كما استولى "اللواء" على حوالي /١٥/ آلاف شجرة زيتون من أملاك القرية، ويفرض أتاوى على مواسم المتبقين من الأهالي؛ وقام بقطع واسع في غابة "جبل رش" شرقي القرية، وآلاف أشجار الزيتون بشكلٍ جائر، وقلع حوالي /٥٠/ شجرة زيتون على طريق "سعرنجك" عائدة لـ"خليل هورو" بغية تأسيس مخيم للمستقدمين على أرضها. كما قام بحفر وتجريف "تل بيريه" شمالي القرية بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

وفي إطار حركة دينية متشددة نشطة تشهدها المنطقة، تم بناء مسجد جديد في القرية من قبل "جمعية الأيادي البيضاء" وبتمويل من "جمعية العيش بكرامة" من "تبرعات بلدة قلنسوة الفلسطينية" والذي أفتتح في كانون الثاني ٢٠٢٢م. وبعد اجتياح القرية في شباط ٢٠١٨م، وقبيل عيد الأضحى المبارك في ٣١ تموز ٢٠٢٠م أيضاً، قام المسلّحون بتخريب متعمد لعشرات أضرحة موتى القرية والعبث بها.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لانتهاكات عديدة، لا سيّما اعتقال بعضهم لمدد مختلفة مع التعذيب وفرض غرامات مالية عليهم؛ وقد استشهد الشاب **"محمد فاروق بيرو"** مع زوجته **"تولين بيرو"** وطفلهما **"جان"** من أهالي القرية، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٣م، إثر انفجار لغم أرضي على طريق براد- نبل، بعد اضطرار الأسرة للهرب من عفرين نتيجة الضغوط التي تعرّضت لها.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- المواطنين (أسعد حميد محمد /٢٧/ عاماً في ٢٠٢٢/١٢/٣٠، أحمد محمد حميد /٣٨/ عاماً في ٢٠٢٣/١/٩م) و (علي عبد الرحمن كالو /٤٠/ عاماً، بكر حسن خيرو /٣٥/ عاماً، ريبر حسن خيرو /٣٢/ عاماً، عدنان عبدو جامو /٤٠/ عاماً، محمد فريد جعفر /٢٨/ عاماً) بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧م، من أهالي قرية "كفرزيت" – عفرين، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا زالوا قيد الاحتجاز التعسفي.

- المواطن "كومستان أحمد إيبش /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"- بلبل بتاريخ ٢٠٢٣/١/٩م، وأطلقت سراحه في اليوم التالي.

- الشاب "محمود حسن خليل /٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "ديرصوان" – شرّا/شرّان، منذ حوالي عشرين يوماً، في طريق عودته إلى قريته من وجهة النزوح- منطقة الشهباء شمالي حلب، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال محتجز في سجن "ماراته" المركزي، حيث أُعيدت شقيقته المرافقة له وطُردت نحو شرق الفرات.

= قطع أشجار الزيتون:

- مؤخراً، قطعت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" في قرية "بعرافا" – شرّا/شرّان أشجار الزيتون بشكلٍ جائر (/١٢/ لـ محمد فوزي خليل، /١٢/ لـ مصطفى خليل، /١٢/ لـ زياد خليل).

- وأيضاً قطعت ميليشيات "فرقة الحمزات" حوالي /٣٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"فوزي نعسان" و /٣٥/ شجرة لـ"محمد نعسان أحمد" في قرية "عتمانا"- راجو، حيث هناك "مركز لتجارة الحطب في ساحة قرية عتمانا عائد للمدعو يزيد بشكاوي أحد متزعمي الحمزات وأشقائه وأولاد عمه المنحدرين من بلدة معرّة حرمة/إدلب" و "مركز لتجارة الحطب داخل بلدة راجو- طريق قرية حج خليل" و "منشرة للحطب عائدة لأحد متزعمي ميليشيات أحرار الشرقية في مبنى عائد للمهجر قسراً محمد جميل رشيد عثمان بمفرق قرية موسكه- مدخل راجو" و "سيارات تنقل الحطب عبر حواجز الميليشيات والشرطة وأمام أعين الاستخبارات التركية".

- مؤخراً، في قرية "تلف"- عفرين الواقعة تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزات"، تم قطع أشجار زيتون (/١٥/ للأرملة "عوفة صبحي"، و /٥/ لـ"شيرزاد نعسان")، منها بشكلٍ كامل وأخرى على نحوٍ جزئي.

- بعد انتهاء قطع الأحراش المحيطة بقرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، تقوم ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بقلع جذوعها وجذورها من الأراضي لتصبح جرداء كالصحراء، كما توسّع قطع الأشجار المثمرة، من بينها حوالي /٢٠٠/ شجرة صنوبرية ولوز وفاكهة في أرضٍ عائدة للكردي المهجر قسراً "حنان سمو عبودان"، والملحق بمنزله في القرية.

- بعد تكرار وتوسّع القطع الجائر لأشجار الزيتون والفاكهة في قريتي "كرزيليه و عين دارا"- شيروا، لا سيّما قطع حوالي /٣٠٠/ شجرة زيتون وفاكهة عائدة لـ"محمد إيبو، مصطفى جعفر، ريزان عبدو، مصطفى حج مستو" مؤخراً، تقدّم بعض الأهالي بشكاوى لدى ميليشيات "فرقة الحمزات و فرقة السلطان سليمان شاه"، وفي يوم الجمعة ٢٠٢٣/١/٢٠م لدى حاجز "الشرطة العسكرية في عفرين" الذي قام بالقبض على عددٍ من قاطعي الأشجار في ذات اليوم بالجرم المشهود، ولكن أطلق سراحهم دون اتخاذ أية إجراءات ضدهم، وإلى الآن لم تفيد الشكاوى بشيء. وبسبب هكذا وضع سيء، منذ أسبوع قام المواطن المسن "مصطفى

جعفو" من أهالي "كرزيليه" بقطع كامل لحوالي /١٠٠/ شجرة زيتون من أملاكه- قرب طريق باسوطة – بعد أن تعرّضت للقطع الجائر منذ سنتين لأكثر من مرّة على يد المسلّحين.

- تقوم عناصر حراسة وإدارة القاعدة العسكرية لميليشيات "فرقة السلطان مراد" في مفرق بلدة معبطلي بالقطع المستمر والجائر لمئات أشجار الزيتون بمحيط القاعدة، وكذلك تقوم بقطع الأشجار في محيط منشرة عائدة لأبناء معبطلي قرب قرية "كوكان" المجاورة.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٥م، قامت ميليشيات "فرقة الحمزات" بطرد مجموعة مسلّحة من عشيرة الموالي وتابعة لها (لواء عمر الفاروق/أبو بكر) من جبل الأحلام المطلّ على بلدة "باسوطة" وقرية "كيمار"- شيروا، فوقعت اشتباكات بين الطرفين، وأدت إلى توتر الوضع بينهما في العديد من المواقع الأخرى لأيام، وذلك على خلفية التنازع على وارادات طرق التهريب وسرقة الممتلكات العامة والخاصة.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٥م، في ناحية بلبل الحدودية، ونتيجة الخلافات بين متزعمي الميليشيات على موارد تهريب البشر إلى تركيا، قام المدعو "أحمد مشهداني الملقب بـ أبو محمود الأسمر" رئيس أمنية "فرقة السلطان مراد" باحتجاز نساء وفتيات (أعدادهن حوالي المائة حسب قنوات إعلامية محلية) في سجونها، بينهنّ من بلدة عندان- شمالي حلب ومن دمشق وريفها، فاستنفر أهاليهنّ عليه وتوتر الوضع في الناحية، إلى أن رضخ "مشهداني" وأفرج عن المحتجزات.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١/٢٤م، أقدم المدعو "أحمد محمد الجاسم /٢٢/ عاماً- بلدة سنجار/معرة النعمان" أحد عناصر "فرقة الحمزات" على قتل والده بالرصاص، نظراً لحمل السلاح واستخدامه بشكلٍ عشوائي من قبل المسلّحين والمستقدمين، في جوار خيم يسكنها مستقدمون من منطقة "معرة النعمان"- إدلب، في موقع منشرة أحجار قرب مفرق قرية "كوكان"- مابتا/معبطلي العائدة للمهجرين قسراً "محمد ومصطفى وشكري جولو، محمد أحمد مصطفى" من أهالي معبطلي والتي سرقت منها تلك الميليشيات كافة الآلات بداية اجتياحها للمنطقة.

= انتهاكات أخرى:

- عصر الإثنين ٢٠٢٣/١/٢٣م، قام مسلّحون بإشهار السلاح على رعاة قاصرين في جبل قرية "كيمار"- شيروا، وسرقت منهم أغنام (/١٦/ لـ مامو حسين، /٢/ لـ مامد فوزي، /٦/ لـ عمر حسنكي)، وتوجهوا نحو قرية "غزاوية" جنوباً الواقعة تحت سيطرة ميليشيات "فيلق الشام".

- خلال الشهر الجاري، في قرية "قره كول"- بلبل الواقعة تحت سيطرة ميليشيات "فرقة السلطان مراد و فرقة الحمزات"، تعرّضت عشرة منازل ومحل سمانة للسرقة على يد مسلّحين، من أواني نحاسية وأسطوانات الغاز ومؤنة زيت الزيتون ومبالغ مالية، من بين أصحابها (أمينة أرملة علي مجيد علي، جميلة أرملة أحمد دربو/لمرتين، حسن أسلان، حسين بريم، محمد إسماعيل جاويش، أسد حنان/محل).

- أواسط الشهر الفائت، قامت مجموعة ملثّمة بعملية سطو مسلّح على منزل المواطن "منان عكاش شيخ إسماعيل زاده" في قرية "ديرصوان" – شرّا/شرّان التي تسيطر عليها "فرقة السلطان مراد"، واعتدت عليه بالضرب وسرقة (/١٥٠٠/ دولار و/٥٠٠٠/ ليرة تركية و/١٥٠/ غرام ذهب وتلفزيون وهواتف محمولة)؛ كما سرقت مجموعة أخرى مضخة غاطسة /١٠/ حصان مع توابعها من بئر عائد للمواطن "وحيد حج عكاش لطفي" في ذات القرية.

- تقوم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" باستدعاء وكلاء الغائبين من أبناء بلدة معبطلي – عددهم حوالي /٨٠/ - وتفرض على كلّ واحدٍ منهم /٣-٢٠/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي للواحدة) كإتاوة على انتاج حقول الغائبين من الزيتون، بعد أن قامت في الشهر الفائت بفرض وتحصيل /٢٥٠/ صفيحة زيت من أهالي البلدة المتبقين.

إنّ إعادة الأمن والاستقرار إلى منطقة عفرين ووضع حدٍ للانتهاكات والجرائم التي تُرتكب باستمرار بحق البشر والشجر والحجر، لا يتم عبر إجراءات شكلية وهيكلة الميليشيات من قبل الاحتلال التركي، بل عبر إنهاء الاحتلال ووجود الميليشيات المرتزقة وإعادة المنطقة إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٣/٠١/٢٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- بعض صور الدمار في قرية "شيخورز".
- مجموعة من "لواء صقور الشمال" لدى اجتياحها لقرية "شيخورز"، ٢٠١٨م.
- زيارة "سالم مسلط – رئيس الائتلاف السوري المعارض" لمقرّات ميليشيات "لواء صقور الشمال"، أيلول ٢٠٢٢م.
- مسجد شيخورز القديم قبل التدمير والاحتلال.

- مسجد شيخورز الجديد، كانون الثاني ٢٠٢٢م.
- تخريب قبور موتى "شيخورز"- بلبل، صيف ٢٠٢١م.
- الشهداء محمد و تولين بيرو وطفلهما جان.
- قطع أشجار زيتون لـ "فوزي نعسان"، قرية "عتمانا".
- قطع أشجار زيتون لـ "محمد نعسان أحمد"، قرية "عتمانا".
- مركز لتجارة الحطب، ساحة قرية "عتمانا".
- مركز لتجارة الحطب، وسط بلدة راجو- طريق قرية حج خليل.
- منشرة حطب، مبنى في مفرق قرية "موسكه"- مدخل راجو.
- سيارات تنقل الحطب من قرية "عتمانا"- راجو.

عفرين تحت الاحتلال (٢٣٣):

زلزال مدمّر وكارثة إنسانية... إمكانات ومساعدات إنقاذية وإغاثية متدنية

أمام هول الكارثة الزلزالية التي عصفت بمناطق شاسعة للغاية من سوريا وتركيا، فجر الإثنين ٦ شباط ٢٠٢٣م، يعجز اللسان عن الكلام، والقلم عن الكتابة، فلا زال أغلب ساكنيها الناجين ينامون خارج منازلهم، ومشاهد الموت والدمار تُخيم على المدن والأرياف، عشرات آلاف الضحايا القتلى والجرحى، وأضرار مادية في الممتلكات والبنى التحتية تُقدّر بمليارات الدولارات، بالإضافة إلى الخسائر الكبيرة في مختلف مجالات الحياة والمآسي والمعاناة التي لا تُقدَّر بثمن.

في متابعة عملنا حول رصد الانتهاكات والجرائم التي تُرتكب باستمرار بحق منطقة عفرين المحتلّة وأهاليها، والتي نحجب عن ذكرها في هذا التقرير، لأننا نخصصه حول الزلزال الذي ضرب عفرين ونتائجه:

= الضحايا القتلى والجرحى:

بالإضافة إلى آلاف الجرحى والمصابين بإعاقات دائمة من سكّان المنطقة والمستقدمين إليها، أغلبهم في مدينة جنديرس، عدد الوفيات في البلدة بلغ /٧٥٦/ حسب إحصائية "مجلس جنديرس المحلي- ٩ شباط" وشابين من المستقدمين في بلدة ميدان أكبس؛ ووفق إحصائية خاصة بلغ عدد وفيات أبناء المنطقة حوالي /٢٠٠/ (/١/ في ميدان أكبس، طفلين في شيه/شيخ الحديد، /٨/ في مدينة عفرين القديمة، /٧/ في قرية حمام، والبقية من أهالي جنديرس)؛ عدا الذين لازالوا تحت الأنقاض أو أوضاعهم الصحية خطرة. وكذلك عشرات الضحايا من أبناء المنطقة توفوا في مدن وبلدات تركية.

= الدمار:

لحقت أضرار جزئية بآلاف المنازل والمباني في عموم المنطقة، كما تهدّمت عشرات المنازل في بلدات وقرى (شاديره، إسكان، مابتا/معبطلي، كُرّيه، ميدان أكبس، حمام، آنقله، سناره، شيه/شيخ الحديد، كاخره...) وفي مدينة عفرين، بينما كان الدمار الهائل من نصيب مدينة جنديرس المنكوبة (/٢٥٧/ مبنى مدمّر بالكامل و /١١٠٠/ مبنى متضرر حسب إحصائية مجلس جنديرس المحلي)، بواقع تهدم وعدم صلاحية أكثر من ٧٠% للسكن.

= عمليات الإنقاذ والانتشال:

في ظلّ أجواء شتوية قاسية، كانت تسير ببطء ولازال، نظراً لضعف الإمكانات وعدم وجود معدّات ومستلزمات الدفاع المدني ولحالات الكوارث لدى سلطات الاحتلال والمجالس المحلّية التابعة لها، سوى "الدفاع المدني السوري – الخوذ البيضاء" الذي عمل منذ الساعات الأولى بإمكانات متواضعة، وبدءاً من اليوم الثاني شاركت فرق إنقاذ مرسلة من محافظة إدلب التي تُسيطر عليها "هيئة تحرير الشام"، وكذلك آليات تابعة لجماعات "الجيش الوطني السوري"، وفريق تقني من مصر في اليوم الثالث وآخر طبي من اسبانيا في اليوم الخامس؛ وقد أعلن الدفاع المدني مساء الجمعة ٢٠٢٣/٢/١٠م انتهاء عمليات البحث والإنقاذ بعد /١٠٨/

ساعات من العمل والانتقال لمرحلة البحث والانتشال. بينما تم إدخال مجموعة من الآليات الثقيلة المرسلة من كردستان العراق اليوم إلى عفرين.

= الإغاثة والمساعدات الإنسانية:

بدءاً من اليوم الثاني بادر أهالي قرى وبلدات عفرين بجمع مساعدات عينية وغذائية وإرسال مجموعات رجال مرافقة إلى جنديرس لأجل إعانة المتضررين، بالإضافة إلى مبادرات فردية، وفي اليوم الخامس دخلت قافلة مساعدات مرسلة من كردستان العراق إلى جنديرس، وتتوارد أنباء عن دخول قوافل أخرى، حيث هناك حاجة ماسّة وكبيرة لإيواء آلاف العوائل المتضررة وإمدادهم بمختلف مقومات الحياة اليومية.

= المعوقات والسرقات:

- لم تقوم حكومة أنقرة بمسؤولياتها وواجباتها، باعتبار تركيا دولة محتلّة لمنطقة عفرين وترفع علمها عليها، فكان حضورها صفراً، ولم تتعامل مع كارثة جنديرس مثلما تعاملت مع مدينتي ريحانية وقره خان التركيتين المجاورتين لها، لا سيّما كان بإمكانها- على نحوٍ عاجل- إرسال فريق مع المعدّات اللازمة على الأقل من بين أكثر من /٢٥/ ألف فرق (بينها فرق دولية من حوالي ٨٠ دولة) تعمل داخل أراضيها، باعتبار عمليات الإنقاذ لا تقبل التأخير. حيث هناك فارق كبير بين عمليات الإنقاذ في تركيا وما هو في جنديرس.

بل وأجبرت استخباراتها "الحكومة السورية المؤقتة" والائتلاف السوري- الإخواني المعارض على عدم قبول قافلة مساعدات ومحروقات مرسلة من قبل الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا وهي متوقفة في معبر "أم جلود" - منبج منذ الأربعاء ٨ شباط بانتظار موافقة الطرف الآخر، حيث تبدي استعدادها لإرسال المزيد، بينما رئيس "الحكومة المؤقتة" عبد الرحمن مصطفى الموالي لتركيا أعرب عن رفضه لاستقبال تلك المساعدات بشكلٍ صريح. ولا تزال معابر المنطقة مع شرقي الفرات والداخل السوري مغلقة.

- تقاعست الحكومة السورية عن القيام بواجباتها اتجاه منطقة عفرين، إن كان على الصعيد السياسي والدبلوماسي للضغط على الحكومة التركية لأجل فتح المعابر وتنظيم مساعدات دولية للمنطقة، أو إرسال مساعداتٍ إليها عن طريق منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا مثلما فعلت بتجهيز قوافل مساعدات لأجل إدخالها إلى محافظ إدلب ولكن "هيئة تحرير الشام" لم تستقبلها.

- لم تصل إلى عفرين إلى الآن أية فرق ومعدّات خاصة بالكوارث أو مساعدات إغاثية دولية أو أممية، بينما وصلت إلى مناطق سيطرة النظام السوري الكثير منها.

- إمكانات المشافي العامة والخاصة في عفرين بالأصل ضعيفة وغير كافية، حيث عملت بطاقة متدنية أثناء الكارثة.

- شابَ العمل الإداري والإنقاذي والإغاثي الفوضى والارتجالية، حيث بقيت أيدي الميليشيات هي العليا، وفي الأيام الأخيرة تقاسمت ميليشيات "فرقة السلطان مراد، فرقة الحمزات، أحرار الشرقية" الحارات داخل جنديرس، وقام المسلّحون بسرقة أموال ومحتويات محلات ومنازل في عفرين وجنديرس وتلك التي تخرج من تحت الأنقاض، كما تعامل بعضهم بعنصرية مع الكُرد في جنديرس لدى توزيع المساعدات وأحياناً أثناء الإنقاذ ودفن الموتى.

هذا وتقوم حواجز المسلّحين في مداخل جنديرس بسلب بعض المساعدات من السيارات التي تدخل المدينة، وأمس الجمعة قُتل أحد المستقدمين برصاص عنصر من "الحمزات" بسبب الخلاف على المسروقات داخل جنديرس.

- عوائل كثيرة من المستقدمين نصبت خيمها حول جنديرس وتدعي أنها من منكوبيها كي تستحوذ على المساعدات، وفي مدينة عفرين اقتحمت مجموعات من المستقدمين مستودعاً لمساعدات مرسلة إلى جنديرس وسرقتها.

- المنظمات والجمعيات العاملة في عفرين بأسماء خيرية وإنسانية خلال خمسة أعوامٍ خلت غائبة عن محنة جنديرس.

- إلى الآن لم يتم إعلان مدينة جنديرس منطقة منكوبة من قبل سلطات الاحتلال التركي أو الائتلاف السوري- الإخواني المعارض وحكومتها المؤقتة، رغم أنها لم تقوم بواجبها وغير قادرة على إدارة الكارثة لوحدها.

= ما هو مطلوب:

- اعتبار مدينة جنديرس منطقة منكوبة، وشمولها بالقوانين الدولية المعنية بالكوارث والطوارئ.

- فتح المعابر إلى المنطقة من قبل مختلف الأطراف ورفع القيود عن تنقل المدنيين والبضائع والمواد الغذائية.

- إرسال فرق دولية وأممية عاجلة مع معدّات خاصة لاستكمال عمليات البحث والانتشال وإزالة الأنقاض، وكذلك تقديم مساعدات إغاثية وإنسانية للمنكوبين، وتقديم العون والخدمات الطبية للمرضى والمحتاجين.

- تشكيل لجان فنية متخصصة للكشف على المباني المتضررة وتحديد مدى صلاحيتها للسكن.

- تعويض المتضررين، والبدء بإعادة بناء ما تضرر من ممتلكات وبنى تحتية، وتقديم ما أمكن من سبل التنمية والخدمات ومقومات الحياة اليومية.

- تأسيس هيئة دفاع مدني وجهاز طوارئ في المنطقة ولو بالحد الأدنى من الإمكانات والمستلزمات والآليات والمعدّات لأجل مواجهة أية أزمات مستقبلية.

إن ما وقع من كارثة على شعوب المنطقة في تركيا وسوريا يعدّ حدثاً تاريخياً جللاً، يتوجب استخلاص العبر والدروس منه، أولها وضع حدٍ للنزاعات المسلّحة والتطرّف والإرهاب والاستبداد والقمع واحتلال أراضي الغير، وكذلك وقف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ومختلف الانتهاكات المحدقة بكرامة الإنسان وحقوقه؛ وهنا حريٌ بالحكومة التركية كيفما تخلّت عن عفرين في أصعب كوارثها وعن مسؤولياتها السياسية والقانونية عليها سحب جيشها إلى حدودها الدولية وإنهاء احتلالها للمنطقة ووقف دعمها للميليشيات المرتزقة؛ كما يتوجب على جميع الأطراف السورية الالتزام بمضمون القرار الدولي /٢٢٥٤/ والتوجه نحو حلٍ سياسي لأزمة بلدهم المستفحلة؛ أما المجتمع الدولي والأمم المتحدة مطالبون بتقديم مساعدات عاجلة والضغط باتجاه الحدّ من الصراعات على سوريا وإيجاد حلٍ لمحنتها.

٢٠٢٣/٠٢/١١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور: جنديرس المنكوبة.

عفرين تحت الاحتلال (٢٣٤):

قرية "ساريا"- تغيير ديمغرافي، جندرس المنكوية، توقف رفع الأنقاض، فوضى وسرقات في المساعدات، مشاريع استيطانية

في أوج الكارثة الزلزالية الإنسانية الكبرى التي حلّت ببلدينا، لا تنسى سلطات الاحتلال التركي سياساتها العدائية المقيتة ضد الكُرد في سوريا، إذ منعت دخول المساعدات المرسلة من الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا والتي بقيت تسعة أيام متوقفة في معبر "أم جلود" - منبج منذ الأربعاء ٨ شباط، في محاولةٍ لتعميق الشرخ بين الكُرد والموالين لها، علاوةً على إحجامها عن القيام بأي واجب نحو مناطق سيطرتها في هذه المحنة، بل وإبقاء عفرين محاصرة؛ كما تحاول تهجير البقية الباقية من سكّان جندرس الأصليين نحو مخيمات جماعية بعيدة، وتدفع بميليشياتها المرتزقة على اضطهاد الكُرد بكافة الأشكال والتعامل معهم بعنصرية وعلى حرمانهم من مقومات الحياة.

= قرية "ساريا/صاري أوشاغي- Sariya":

تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ/١٢/كم، مؤلفة من حوالي /٨٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٢٣/ عائلة = ٧٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٣٠/ عائلة = ١٨٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

بسبب قصف القرية من قبل الجيش التركي وميليشياته أثناء العدوان تهدّم منزل المواطن "عدنان خليل مصطفى" بشكلٍ كامل، وأصيب /١٢/ منزلاً بأضرار جزئية متفاوتة.

تُسيطر على القرية ميليشيات "لواء المنتصر بالله"، التي سرقت من المنازل المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأجهزة والأدوات الكهربائية وغيرها، وكامل محتويات المنازل المستولى عليها، ومحتويات محل "بشير" للسمانة، وجرار زراعي لـ"إدريس علي حاجي حسن" ومجموعة توليد كهربائية لـ"حسن جعفر سيدو"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل الخط الرئيسي المؤدي للقرية.

كما استولت الميليشيات على حوالي /٣٥٠٠/ شجرة زيتون عائدة لأهالي القرية، وتفرض إتاوة ٤٠% على انتاج مواسم أملاك الغائبين و ١٠% على انتاج أملاك المتواجدين.

وقطعت حوالي ألف شجرة زيتون بشكلٍ جائر بغية التحطيب والتجارة. وقامت بحفر موقعٍ شرقي القرية وتل "خازيانه" المجاور بإشراف الاستخبارات التركية بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وابتزاز مادي وغيره.

= مدينة "جنديرس – Cindêrêsê" المنكوبة:

تقع جنوب غربي مدينة عفرين بـ/٢٠/كم على بقعة جغرافية منبسطة، بلغ عدد السكّان المقيمين فيها حوالي /٣٥/ ألف نسمة قبل احتلالها من قبل تركيا ومرتزقتها أوائل عام ٢٠١٨م، جميعهم نزحوا منها نتيجة القصف الشديد عليها وتضرر الكثير من المنازل، ولم يعود منهم إلاّ حوالي /١٥/ ألف نسمة والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٤٥/ ألف نسمة من عوائل المستقدمين في المنازل المستولى عليها، لتنخفض نسبة الكُرد فيها من حوالي ٩٠% إلى أقل من ٢٥%، وفق تغيير ديمغرافي ممنهج، حيث استولت الميليشيات المسيطرة على البلدة "أحرار الشرقية، جيش الشرقية، فيلق الشام، أحرار الشام، نور الدين الزنكي" على ممتلكات الغائبين وفرضت الأتاوى على انتاج مواسمهم الزراعية.

تعرّضت لدمارٍ شامل إثر زلزال ٦ شباط، ٧٠% من مبانيها أصبحت غير صالحة للسكن، لاسيّما قسمٌ منها كان قد تخلخل وضعف نتيجة القصف، حيث ارتفع عدد الوفيات إلى /١١٠٠/ شخص حسب إحصائية "مجلس جنديرس المحلي – ٢٠٢٣/٢/١٧"، منهم حوالي /٢٦٠/ من سكّان جنديرس الأصليين وفق إحصائية خاصة.

= الأنقاض والجرحى:

الأبنية الآيلة للسقوط بحاجة للهدم العاجل مع ترحيل الأنقاض والركام المتراكم في مدينة عفرين وعشرات القرى والبلدات، وخاصةً في مدينة جنديرس، ومن ثم إعادة البناء في وقتٍ لاحق، ولكن كافة الآليات توقفت عن العمل؛ كما أنّ الجرحى والمصابين بحاجة إلى مواصلة العلاج وإجراء عمليات جراحية وتقديم الأدوية والمستلزمات الضرورية، خاصةً للمعاقين منهم، بالإضافة إلى رعاية الأطفال اليتامى والمشرّدين.

= الإغاثة والمساعدات الإنسانية:

جميع المتضررين من الزلزال والمنكوبين بحاجة مستمرّة للإغاثة والمساعدات الإنسانية، ولا زال الآلاف منهم دون مأوى؛ حسب بيان لـ"وزارة المالية والاقتصاد - الحكومة السورية المؤقتة" في ٢٠٢٣/٢/١٦، دخلت إلى شمال غربي سوريا (معابر الحمام وباب السلامة وتل أبيض) /٣١٣/ شاحنة من المساعدات الإنسانية، ولكن عشرات التقارير والشهادات الميدانية عبر وسائل إعلام مختلفة والأخبار التي تردنا بشكلٍ خاص تؤكد على حرمان معظم متضرري الزلزال- السكّان الأصليين منها، إلاّ القليل الذي وصل إليهم عبر قنوات خاصة، حيث أنّ حشود المستقدمين الغير متضررين من الزلزال في عفرين ومن مخيمات إدلب توافدوا إلى محيط جنديرس ووسط مدينة عفرين للإقامة في مخيمات مصطنعة – الكثير من عوائلهم يسكنون في أكثر من خيمة - لأجل الاستحواذ على أكبر كمية من المعونات وأحياناً سرقتها من الشاحنات وضرب الموزعين، لاسيّما وأنّ المجالس المحلية والجهات المانحة عاجزة وغير قادرة على التوزيع العادل، في ظل الفوضى الإدارية والسيطرة المسلّحة لمختلف الميليشيات التي تُساهم بشكل مباشر في الفوضى وتستولي على قسمٍ كبير من المساعدات وتسرق جزءاً منها وتوزع الباقي على المحسوبين عليها. بينما الكُرد يؤثرون ولا يشاركون في الفوضى والتدافع، ويضطر بعضهم لشراء الخيم وحاجياتهم بمالهم.

= مشروع استيطاني:

لأجل تعميق وترسيخ التغيير الديمغرافي تعمد سلطات الاحتلال إلى دفع سكّان جنديرس الأصليين نحو النزوح والإقامة في مخيمات جماعية، إذ تشترط ذلك عليهم إذا طالبوا بالحصول على الخيم والمعونات، بحيث يتركون عقاراتهم وممتلكاتهم سبياً للميليشيات التي لا تفوت فرصة لسرقة محتويات منازلهم ومحلاتهم لدى أي غياب عنها، وكذلك لأجل إفراغ المدينة من سكّانها الأصليين وتمهيد الطريق لبناء مدينة استيطانية جديدة للمستقدمين بدلاً عنها.

ومن جانبٍ آخر أفتتحت القرية القطرية (٢) الاستيطانية النموذجية في ٢٠٢٣/٢/١٢م بحضور "العقيد مبارك شريدة الكعبي قائد المجموعة القطرية الدولية لمجموعة البحث والإنقاذ التابعة لقوات الأمن الداخلي"- الذي زار جنديرس أيضاً- و"محمد الجاسم" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"، والتي شُيّدت من قبل "جمعية شام الخير الإنسانية" وبأموال حكومة قطر،

في موقع "ليجه" قرب قرية "جقلا تحتاني" – ناحية شيخ الحديد، وذلك بإسكان /٢٠٠/ أسرة من المستقدمين فيها، ضمن خطة مرسومة بين حكومتي تركيا وقطر.

ومن جهته أعلن الرئيس التنفيذي لمؤسسة "قطر الخيرية" يوسف بن أحمد الكواري، عبر مقطع فيديو منشور في ٢٠٢٣/٢/١٢ بصفحة المؤسسة على توتير، إطلاق المرحلة الأولى من مشروع باسم "مدينة الكرامة" – بحجة إعادة الإعمار – كمدينة استيطانية جديدة تأوي /٦٠٠/ عائلة من المستقدمين إلى عفرين.

= انتهاكات أخرى:

- شهود عيان في بلدة "كفرصفرة"- جنديرس تحدثوا عن كيفية سرقة المساعدات من قبل ميليشيات "لواء سمرقند"، حيث لدى وصول الشاحنات إلى مدخلها تجمّع حولها المستقدمون وحصلوا على المعونات وقام فريقٌ بتصويرهم على أنهم من أهالي البلدة، والباقي أودع في مستودعٍ لـ"سمرقند"، دون أن تُمنح للكُرد السكّان الأصليين.

- قامت الميليشيات خلال الأسبوع الأول بعد وقوع الزلزال بمصادرة قسم كبير من الإعانات التي أرسلها أهالي عفرين لإغاثة منكوبي جنديرس، حيث قام الحاجز المسلّح لميليشيات "فيلق الشام" في قرية "تل سلور"- جنوبي جنديرس في اليوم الثالث للزلزال بسلب معظم حمولات حوالي /٣٠/ سيارة بك آب مرسلة من أهالي قرى "برج عبد الو، غزاوية، باسوطة، كيمار".

- المسلّحون والمستقدمون المستولون على منازل مواطني عفرين، يمتنعون عن إخلاء أي منزل يضطر صاحبه للمطالبة به بعد أن تهدّم مسكنه أو أصبح غير صالح للسكن بسبب الزلزال.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١١م، اعتقلت سلطات الاحتلال المهندس الزراعي "آزاد بلال /٥٥/ عاماً" و المواطن "شيار كمال عبدي" بشكلٍ تعسفي، وأطلقت سراحهما في اليوم التالي.

- في ٢٠٢٣/٢/١٤م، لدى وصول شاحنات إلى جنديرس تحمل مساعدات مرسلة من "مؤسسة برزاني الخيرية"، هجم عليها جموع المستقدمين في محاولة لسرقة المعونات، فقامت ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس" بإطلاق الرصاص الحي في الهواء لأجل تفريقهم، ولم يتمكن فريق المؤسسة من توزيع المساعدات على المتضررين الحقيقيين رغم لجوئه إلى المجلس المحلي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٤م، قام مسلّحان من ميليشيات "جيش الإسلام" بضرب المواطن "عماد الدين زينل" مختار قرية "تلف" – عفرين ضرباً مبرحاً، بسبب وقوفه إلى جانب أحد مواطني قريته في مطالبته بإخلاء منزله المستولى عليه، بعد أن اضطّر لترك مدينة عفرين بسبب الزلزال.

لا تزال منطقة عفرين المحتلّة محاصرة، فلم تُفتح معابرها مع مناطق الإدارة الذاتية – شرق الفرات ومناطق سيطرة الجيش السوري، ولم تسمح سلطات الاحتلال بإدخال مساعدات مرسلة من الإدارة الذاتية، في انتهاكٍ جسيم للقانون الإنساني الدولي العرفي ومختلف المواثيق الدولية المتعلقة بحالات الكوارث وحقوق الإنسان إجمالاً.

٢٠٢٣/٠٢/١٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- منزل مهجور ومسروق في قرية "ساريا"- مابتا/معبطلي.
- منزل متضرر نتيجة قصف قرية "ساريا"، أوائل عام ٢٠١٨م.
- سرقة محوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة، في قرية "ساريا".
- جنديرس المنكوبة.
- افتتاح القرية الاستيطانية النموذجية "القرية القطرية ٢".

عفرين تحت الاحتلال (٢٣٥):
سرقات وعشوائية وغياب العدل في توزيع المساعدات، مخيمات اصطناعية، حصار ومعابر مغلقة أمام المنكوبين

سرقات وعشوائية وغياب العدل في توزيع المساعدات الإنسانية التي تصل إلى عفرين إبّان الزلزال، في ظل الفوضى الإدارية وسطوة الميليشيات وأساليب الغش والتحايل العديدة، وسلطات احتلال غائبة ومتنصلة عن واجباتها المختلفة في مواجهة الكارثة، بل وتفرض حصاراً على المنطقة، لتنحرم المجتمعات المحلية من مساعدات وطنية وبرامج دولية وأممية قد توضع للتعافي المبكر من آثار الزلزال.

= جنديرس:

- لم تصل بَعد المساعدات الإنسانية للكثير من سكّان مدينة جنديرس الأصليين الذين آثروا البقاء قرب منازلهم، خاصةً الخيم، لا سيّما وتم تأسيس العديد من المخيمات في محيطها والتي معظم آويها من المستقدمين، منها حوالي /٢٠٠/ خيمة بإشراف ميليشيات "فيلق الشام" على أرض زراعية شرقي التل/جنوب شرقي المدينة (/٢/ هكتار لأولاد المرحوم أحمد خجي/معمو، /٣/ دونم لأولاد المرحوم مصطفى أوسو) رغم اعتراض أصحابها، بل وقامت بضرب وتهديد أولاد "معمو"، وجنوبي التل /٥٠/ خيمة على أرض الملعب بجوار المقبرة وحوالي /١٠٠/ خيمة ضمن حقول الزيتون؛ وأيضاً حوالي /٢٠٠/ خيمة بإشراف ميليشيات "نور الدين الزنكي" شرقي طريق تل سلور على أرض /٤/ هكتار عائدة لأولاد المرحوم "إسماعيل عرب"؛ و بإشراف

ميليشيات "جيش الشرقية" /٢٠٠/ خيمة على أرض زراعية لأولاد المرحوم "محمود حسيب محمود" وحقل زيتون لـ"حسين إبراهيم عبدو" على طريق حمام غربي جنديرس، و/٥٠/ خيمة شمالي طريق حمام، وحوالي /٥٠٠/ خيمة بدءاً من طريق حمام غرباً باتجاه قرية "يلانقوز" شمالي المدينة.

- في قرية "هيكجه" – جنديرس، افتتحت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه - العمشات" مخيماً يضم /٤٣٧/ خيمة بتمويلٍ قطري حسب "مجلس شيخ الحديد المحلي"، على أرضٍ زراعية بجوار القرية؛ وقامت "العمشات" بإجبار عشرات عوائل المستقدمين القاطنين في قرى تابعة لجنديرس وفي بلدة "شيخ الحديد" وقرى تابعة لها على النزوح إلى المخيم بحجة أن مساكنها متصدعة أو متضررة؛ وذلك لأجل استكمال أركان مشروعها المصطنع وبالتالي استمرار تدفق المساعدات عليها، لتسرق منها ما تشاء.

للوهلة الأولى يُعدّ إيواء المتضررين من الزلزال واجباً إنسانياً ملحاً، ولكن مشاريع وخطط الميليشيات وحكومة الائتلاف المؤقتة وراعييهم حكومتي أنقرة وقطر لا تخلو من سياسات عدائية ضد الكُرد سكّان المنطقة الأصليين ومساعي ترسيخ التغيير الديموغرافي في المنطقة، وإلّا لماذا لا تقام المخيمات على أراضٍ غير صالحة للزراعة وهي واسعة وعلى بُعد كيلومترات قليلة من الأماكن – الأراضي التي بنيت عليها حالياً؟ ولماذا يُحرم الكُرد داخل جنديرس من الخيم ويُدفعون للنزوح؟ علماً أنّ المدينة بحاجة لترحيل الأنقاض وإعادة الإعمار وليس تكديس خيم المستقدمين في محيطها وربما تحويلها إلى كتل اسمنتية خلال مدة ليست بطويلة.

= بلدة ميدان أكبس:

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها شمالاً بـ/٢١/ كم، مؤلفة من حوالي /٥٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٢٥٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين قبل الاحتلال، بقي منهم /١٢٨/ عائلة= ٤٠٠/ نسمة فقط، وهُجّر الآخرون قسراً، وتم توطين حوالي /٦٠٠/ عائلة = ٣٥٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

بسبب الزلزال تهدم منزلٌ بطابقين عائد لـ"مصطفى مسلم كورجي"، فتوفيت زوجته "سعدت سينه بلال /٤٠/ عاماً"، ومنزل "المرحوم مسلم شيخو مرجانة" فأدى إلى وفاة شابين قاصرين من المستقدمين المستولين عليه، والطابق الثاني العلوي من منزل "مصطفى زليحه/شيخو"، وأضرار جزئية في عشرات المنازل، وقد قامت ميليشيات "فيلق الشام" بهدم مئذنة مسجد البلدة (طولها ٢٥ متراً ومشيدة منذ حوالي ٢٥ سنة) بتفجيرها من الداخل في ٢٠٢٣/٢/٢٢م، بعد ظهور تصدع فيها حسب قولها، فسقطت وتسببت بأضرار كبيرة بالمسجد ومحلات وبمنزل مجاور بطابقين لـ"ماهر شيخو" .

بالنسبة للمساعدات الإنسانية، إلى الآن لم تصل إلى البلدة، بينما معظم ساكنيها بحاجة إليها، خاصةً وهم ينامون خارج المنازل خوفاً من وقوع زلزال آخر.

= قرية إيسكا:

تقع على بعد /٣٥/ كم من مركز مدينة عفرين جنوباً، وهي مؤلفة من حوالي /٣١٠/ منازل، وكان فيها حوالي ألفي نسمة سكّان كُرد أصليين قبل الاحتلال، بقي منهم /١٢٠/ عائلة = ٥٠٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٩٠/عائلة = ١٢٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تسبب الزلزال في هدم حوالي /١٠/ منازل بشكلٍ شبه كامل، و /٨٠/ منزلاً أصيب بأضرار جزئية وتصدعات، ولازال معظم سكّان القرية ينامون خارج المنازل خوفاً من زلزال جديد.

تلقى المستقدمون إعانة مالية ألف ليرة تركية لكل أسرة وبطاقة معونات من إحدى الجمعيات الخيرية، ولكن السكّان الأصليين لم يتلقوا إلى الآن أية مساعدات إنسانية، إلاّ القليل بمبادرة فردية.

= فوضى وفلتان:

رغم هول كارثة الزلزال، تعم المنطقة الفوضى بأشكالها، إحداها حمل السلاح واستخدامه بشكلٍ عشوائي؛ ففي قرية "زعره" – بلبل التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة المعتصم"، وقعت اشتباكات بين طرفين من المستقدمين القاطنين فيها، يوم الجمعة ٢٠٢٣/٢/٢٤م، بسبب الخلاف على تقاسم المساعدات؛ فأدت إلى مقتل وجرح البعض، لم نتمكن من الحصول على اخبار دقيقة عنها.

= متفرقات:

- تم تأسيس مخيم اصطناعي في أرض المطار الزراعي السابق – طريق عفرين جنديرس وبجوارها أرض مجبل إسمنتي سابق لشركة الري، قرب مفرق قرية "تلف"، يضم حوالي /٢٠٠/ خيمة، من قبل متزعمي ميليشيات "فرقة الحمزات، فرقة السلطان سليمان شاه" (سيف أبو بكر، محمد الجاسم)؛ ٧٠% من ساكنيها من أبناء عشيرة الموالي (مستقدمين قاطنين في قرى تلف و كفرزيت و كوكان و بربنه و كوليان...)، وأغلبهم ليسوا من متضرري الزلزال في مدينتي عفرين وجنديرس، وهناك أُسر تستحوذ على أكثر من خيمة واحدة؛ وذلك من أجل الحصول على المعونات وتقاسمها باستمرار.

- عدا المخيمات السابقة، تم تأسيس مخيمات شبه اصطناعية في مدينة عفرين، جنوبي حي المحمودية وعلى جانبي الأوتوستراد الغربي وفي الكراج وعلى أرض البازار، معظم ساكنيها من المستقدمين القاطنين في المنازل ومخيمات سابقة

وأغلبهم غير متضررين من الزلزال بشكل مباشر، والكثير منهم يغادرها لينام في الليل بمساكنهم الأولى، وبعض العائلات تستحوذ على أكثر من خيمة؛ بغية الحصول على المعونات باسم الزلزال، وتمكين متزعمي الميليشيات من سرقة قسمٍ منها.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٥م، بعد أن دعت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" متضرري الزلزال في قري "مروانية، آنقله، سنارة، هيكجه، بلدة شيخ الحديد" وغيرها للحضور إلى ساحة قرية "هكيجه" لأجل منحهم مساعدات مقدمة من قطر، وبعد جلسة التصوير المعتادة، تعمّدت خلق الفوضى، فوزّعت فقط حمولة ثلاث شاحنات وأفرغت محتويات سبع شاحنات في مستودعات خاصة بها.

- في بلدة "بعدينا"، يقوم قسم من عوائل المستقدمين بتصوير منازل متهالكة أو مهدمة جزئياً نتيجة القصف التركي أثناء العدوان على المنطقة في عام ٢٠١٨م، وتُقدّم الصور للجهات المعنية على أنها نتيجة الزلزال وأنهم من متضرريها، لأجل الحصول على المعونات.

- لم تصل بَعد المساعدات الإنسانية إلى القريتين الصغيرتين "كمرش، كُريه"- راجو، رغم تهدم حوالي /١٨/ منزل بشكل شبه كامل وتضرر أكثر من /٢٠/ منزل في القريتين بأضرار جزئية، وأهاليها بحاجة ماسة للمعونات والخيم خاصةً؛ ومن أسباب تضرر تلك المنازل بشكلٍ زائد التصدعات التي أصابتها نتيجة قصف القريتين أثناء العدوان التركي على المنطقة.

يُذكر أن المدعو "وائل السعيد" مسؤول في أمنية قطاع ناحية راجو لميليشيات "فرقة الحمزات" وقريبيه المدعويين "أبو أنس و أبو خالد"، وهم مستقدمون من قرية "معرة حرمة"- إدلب، يقومون بقطع الغابات الحراجية الطبيعية في وادي سارسين وجبال شديا- غربي راجو باستمرار، ولديهم مركز لبيع الحطب في قرية "كمرش"، بغية التجارة.

- مساء الجمعة ٢٠٢٣/٢/٢٤م، دخلت شاحنة مساعدات مرسلة من محافظة إدلب إلى جنديرس، وحاول موزعوها تقديمها إلى سكّان المدينة، ولكن دون جدوى بسبب تدخل المسلّحين وجموع المقرّبين منهم من المستقدمين واستحواذهم على تلك المساعدات عنوةً، بل وإطلاق بعضهم عبارات الشتم ضد الكُرد.

إنّ الكارثة الزلزالية وكافة المناشدات المحلية والدولية والإنسانية والحقوقية لم تؤثر بَعد على عقلية وسلوكيات سلطات الاحتلال التركي وميليشياته وحكومة "إدلب" وحكومة دمشق كي تفتح المعابر بين مناطق سيطرتها أمام تنقل المدنيين وتبادل البضائع والمساعدات الإنسانية والطبية، وهو أمرٌ ملح وعاجل في التخفيف عن معاناة وفاجعة الشعب السوري عموماً، حريٌ بالقوى الدولية الفاعلة على الساحة السورية ومجلس الأمن الدولي إلزام فتحها بموجب القرار /٢٢٥٤/ المجمع عليه.

٢٠٢٣/٠٢/٢٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مخيم جديد بجوار قرية "هيكجه" – جنديرس، مشيد بأموال قطرية وتحت إشراف ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"، شباط ٢٠٢٣م.
- مخيم جديد على أرض المطار الزراعي وأرض مجبل اسمنتي سابق، قرب مفرق قرية "تلف"، طريق عفرين جنديرس، شباط ٢٠٢٣م.
- مخيم جديد في مدينة عفرين.
- دمار وهدم في بلدة ميدان أكبس، ناحية راجو، شباط ٢٠٢٣م.
- مركز بيع الحطب في قرية "كمرش"، ناحية راجو.
- المدعو "وائل السعيد" مسؤول في أمنية قطاع ناحية راجو لميليشيات "فرقة الحمزات".

عفرين تحت الاحتلال (٢٣٦):
قرية استيطانية جديدة، سكّان جنديرس وغيرها محرومون من المساعدات، غياب مساعدات الأمم المتحدة، فوضى وانتهاكات

في أحلك الظروف كالتي تمرّ بها تركيا وسوريا حالياً، لم تنسَ سلطات الاحتلال التركي بمساعدة شبكات الإخوان المسلمين وميليشيات "جيش الائتلاف السوري" الاستمرار في خطة التغيير الديمغرافي ضد الكُرد في منطقة عفرين، لا سيّما وأنها تستغل تداعيات الزلزال، فطوّقت مدينة جنديرس بالمخيمات وتدفع بسكّانها الأصليين للنزوح بسبل عديدة، كي لا تعود إلى طابعها الطبيعي، وباشرت ببناء قرى استيطانية جديدة وبتأهيل قرى مشيدة سابقاً من خلال مؤسسات تحمل أسماء "إنسانية ودينية إسلامية".

= مشروع قرية استيطانية:

بعد وقوع زلزال ٦ شباط، دخلت إلى الشمال السوري فرق من "مؤسسة الخير- مكتب الشرق الأوسط" بإدارة "أدهم أبو سليمة" من مواطني غزة/فلسطين وأحد كوادر حركة حماس المتقدمين (تسلّم عدد من الوظائف العليا سابقاً)، فقامت بالتعاون مع "محمد الجاسم، سيف أبو بكر" متزعمي "فرقة السلطان سليمان شاه، فرقة الحمزة" بتشييد مخيم (٢٠٠ خيمة) على أرض المطار الزراعي والمجبل الإسمنتي السابقين – طريق عفرين جنديرس، قرب مفرق قرية "تلف"، ٧٠% من ساكنيها ليسوا من متضرري الزلزال؛ وفي ٢٠٢٣/٢/٢٥ سارع رئيس مجلس أمناء المؤسسة الشيخ إمام قاسم، إلى وضع حجر الأساس لبناء قرية استيطانية جديدة في موقع بجبل "الأحلام" قرب قرية "كيمار" – شيروا/جبل ليلون، تحت يافطة "إيواء المتضررين من الزلزال"، حيث صرّح "أبو سليمة" في مقطع فيديو منشور على صفحة توتير المؤسسة أنها بالتعاون مع "مؤسسة أنصر - تركيا" شريكها الرئيسي باشرت بتشييد قرية تشمل وحدات سكنية مساحة الواحدة منها /٥٠/ متر مربع.

يُذكر أن المؤسستين تعملان في فلك تنظيم الإخوان المسلمين العالمي، وتنفذان خطة الاحتلال التركي في ترسيخ التغيير الديموغرافي ضد الكُرد بمنطقة عفرين، بتمليك المستقدمين من المحافظات السورية الأخرى منازل اسمنتية ثابتة لتُنسي قاطنيها فكرة العودة إلى ديارهم الأصلية.

= جنديرس المنكوبة:

في ٢٠٢٣/٣/١م، أعلنت اللجنة الهندسية التطوعية برئاسة الدكتور فهمي عبدو انتهاءها من جرد كافة الأبنية في مدينة جنديرس المنكوبة من زلزال ٦ شباط، خلال عشرين يوم عمل، وأحصت (/١٠٠/ بناء ودار عربي منهار بشكل كامل، /٢٨٠/ بناء بحاجة للإزالة بالسرعة الكلية لأنها تُشكل خطورة على السلامة العامة وسلامة الأبنية المجاورة، /٢٣٢/ بناء ودار عربي بحاجة للتدعيم والترميم، بقية الأبنية بحاجة للترميم)؛ إنّ المدينة بحاجة لترحيل الأنقاض وإعادة الإعمار مع حفظ أصول ممتلكات المواطنين، ولا يزال سكّانها الأصليين الذين بقوا بالقرب من مبانيهم أو لجأوا للسكن مع أقربائهم في قرى الناحية بحاجة للمساعدات الإنسانية والخيم خاصةً، حيث أنّ المؤسسات "الخيرية"- تحت سطوة متزعمي الميليشيات- تمتنع عن منحها لهم بحجة أنهم ليسوا في المخيمات.

= قرية قرمتلق:

تتبع ناحية شيه/شيخ الحديد وتبعد عن مركزها بـ /٣/ كم، وتقع على الحدود التركية السورية غرب مدينة عفرين، مؤلفة من حوالي /٣٥٠/ منزلاً، وكان فيها /١٧٥٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، نزحوا باكراً بُعيد العدوان على المنطقة في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م، وعادت إليها بعد انتهاء العمليات العسكرية /١٢٢ عائلة = ٤٠٠ نسمة/ والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين /١٥٠ عائلة = ٨٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وتتخذها ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه – العمشات" مركزاً للقيادة.

بسبب زلزال ٦ شباط، تهدّم أكثر من /١٠٠/ منزل بشكلٍ كلي أو على نحوٍ غير قابلٍ للسكن وأكثر من /٥٠/ منزل بشكلٍ جزئي، ولم تصل إلى القرية بَعد مساعدات إنسانية، سوى بعض الخيم الصغيرة من قبل "جمعية خيرية" في ٢٠٢٣/٣/٢م، في الوقت الذي تم فيه تأمين معظم المستقدمين الذين تهدمت المنازل التي استولوا عليها في بيوت قريتي "نواف الخير، القرية الكويتية" الاستيطانيتين المشيدتين سابقاً في موقعٍ مجاور لـ"قرمتلق".

= فوضى وفلتان:

- في ٢٠٢٣/٢/٢٤م، اعترضت مجموعة مسلّحة سيارة المواطن "رشيد إسماعيل معمو/جركو /٥٣/ عاماً" برفقة زوجته، على طريقٍ عام في موقع المقلع بين قريتي "حسن ديرا و شوربة"، وبعد تكميمهما وتقييدهما خطفتهما باتجاه طريق نازا – نبي هوري، إلّا أنّ عنصر من حاجز "حسن ديرا"- فرقة الحمزة لاحقت المجموعة التي توقفت بجانب خيم جنوبي قرية "نازا" ووقع اشتباك بين الطرفين، فتُرك المخطوفَين للعودة بسيارتهما إلى منزلهما؛ يُذكر أن "جركو" صاحب معصرة زيتون وميسور الحال، وكانت مجموعة مسلّحة قد خطفت نجله الشاب "محمد رشيد معمو" في ٢٠١٩/١١/٢٠م ولحوالي سبعة أشهر، إلى أن أطلقت سراحه لقاء فدية مالية كبيرة؛ كما أنّ المدعو "أبو ربيع" مسؤول قرية "عبلا" من "الحمزات" معروف بسطوته وتماديه في تحصيل الأتاوى والفدى المالية، خاصةً أثناء موسم الزيتون.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٧م، بعد أن اعترض المواطن "مصطفى بلال" مختار قرية "شيخ بلا"- راجو قيام عنصرين مسلّحين من ميليشيات "أحرار الشرقية" بقطع أشجار زيتون في حقل له بين قريتي "چقلمه و چوبانا" المجاورتين، وقام بتصويرهما بهاتفه، ردّا عليه بالتهديد وإطلاق الرصاص على سيارته من الخلف إثر محاولته الهروب بها؛ فتدخّل المدعو "أبو طلوب"- المعروف بسطوته وجرائمه - مسؤول "اقتصادية الشرقية" في ناحية راجو ولفلف الحدث، بحيث لا يرفع "بلال" شكوى ضدهما ولا ينشر مقطع فيديو المصوّر.

= انتهاكات متفرقة:

- ضمن خطة متزعمي ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، بفتح العديد من المخيمات شبه الاصطناعية باسم "متضرري الزلزال"، تمّ فتح مخيم جديد بالتعاون مع "مؤسسة الرسالة" السعودية في قرية "قره تبه" – ناحية شرّا/شرّان من حوالي /١٧٠/ خيمة، رغم أن قرى الناحية لم تتعرض لأضرار كبيرة؛ وذلك ضمن حقل زيتون، دون أي اكتراث بالأضرار التي تُلحق بالإنتاج الزراعي وبأرزاق الأهالي، رغم وجود أراضٍ خالية على مسافةٍ قريبة.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٧م، قام المدعو "أبو عبدو القلموني" متزعم ميليشيات "الفرقة التاسعة" في قرية "ماسكا"- راجو بالتهجم على منزل مختارها "رامز زمجي يوسف" بسبب دفاعه عن أهالي قريته، وإشهار السلاح في وجهه وتهديده، ومطالبته بتسليم الختم؛ لكن "رامز" رفض الطلب وقام بتسليمه للمجلس المحلي في الناحية.

- وفق فيديو منشور في ٢٠٢٣/٢/٢٨ ومتداول، يظهر قطع أشجار جوز من الجذوع في وادي "قره جرن" – ناحية شرّا/شرّان بالمنشار الآلي من قبل عنصر مسلّح، بغية التحطيب والتجارة؛ ووفق مصدر خاص عدد الأشجار أربعة وعائدة لـ"رشيد إبراهيم خليل"- مختار قرية "كوبلك"، والعنصر هو المدعو "صالح" من قرية "معصران"- منطقة معرة نعمان/إدلب أحد عناصر ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه".

- أواخر شباط الماضي، قامت ميليشيات "فرقة الحمزة" المسيطرة على قرية "ماراته"- عفرين بقطع حوالي /١٥/ شجرة زيتون- موقع قراج پَنك- عائدة للمواطنين "صبحي محمد إبراهيم، عبدو رشيد عصمت".

لم تبذل سلطات الاحتلال التركي أي جهد أو تعمل مع الأمم المتحدة لأجل إدخال مساعداتها الإنسانية وفق قرار مجلس الأمن الدولي المعمول به مع مناطق سيطرة النظام السوري ومناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" التي تصلها المساعدات الأممية على نحوٍ متواصل، خاصةً بعد وقوع الزلزال، فلا تزال عفرين محرومة منها!

٢٠٢٣/٠٣/٠٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قرية استيطانية جديدة في جبل الأحلام، قرب قرية "كيمار"-شيروا/جبل ليلون.
- جنديرس المنكوبة.

- مخيم جديد ضمن حقل زيتون في قرية "قره تبه"- شرّا/شرّان.
- قطع أشجار الجوز في قرية "كوبلك"- شرّا/شرّان.

عفرين تحت الاحتلال (٢٣٧):
قرية استيطانية بأموال فلسطينية، مساعدات في مهب السرقات، استيلاء على أراضي وإتاوات جديدة، قطع أشجار الزيتون

زار مدينة جنديرس مؤخراً، الشيخ علي قره داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وبرفقته الشيخ أسامة الرفاعي رئيس المجلس الإسلامي السوري- استنبول وآخرون، في محاولة لتجميل وجه حكومة أنقرة التي وصفها في مقطع فيديو بـ"حكومة رسمية وطنية إسلامية تقوم بواجبها في تركيا"، متناسياً أن تلك الحكومة التي تحتل عفرين كان حضورها صفراً في مواجهة تداعيات الزلزال.

= مشروع قرية استيطانية جديدة:

اليوم السبت ٢٠٢٣/٣/١١م، عبر صفحتها على الفيس بوك، أعلنت "جمعية العيش بكرامة- فلسطين ٤٨" عن إطلاق مشروع بناء **"قرية سكنية مكوّنة من ١٠٠ بيت لعائلات الأيتام والأرامل، وذلك في الشمال السوري (منطقة عفرين) ... على أرض مكفولة من حيث البنية التحتية ومعدات الحفر والتجهيز من قبل جمعية تركية موثوقة... مساحة كلّ بيت ٤٠مترمربع... تكلفة كلّ بيت ٦٧٠٠ شيكل = ١٩٠٠ دولار أمريكي"**، وأضافت "لقد تمت الموافقة بفضل الله على اتمام المشروع، بالإضافة الى الحصول على عشرات الدونمات لبناء البيوت في القرية"؛ كما أوضح **"الناشط الإسلامي النفسي إبراهيم خليل"** من مواطني القدس والذي زار شمالي سوريا بعد الزلزال وأبرز مروجي المشروع، عبر صفحته، أن القرية ستقام على "مساحة عشر

دونمات"، وبأنه خلال أقل من عشر ساعات ترويج هذا اليوم جمع كلفة البناء (عبر حساب مصرفي إسرائيلي) من تبرعات "فلسطيني ٤٨".

هذا، ويأتي تنفيذ هذا المشروع استغلالاً لتداعيات الزلزال الذي ضرب البلاد، برعاية حكومة العدالة والتنمية- تركيا وشبكات الإخوان المسلمين، لأجل بناء المزيد من القرى الاستيطانية النموذجية في منطقة عفرين المحتلة، سعياً وراء ترسيخ التغيير الديمغرافي ضد الكُرد سكّانها الأصليين.

يُذكر أن "جمعية العيش بكرامة" قد تبرعت بأموال بناء قرية "بسمة" الاستيطانية – جنوبي قرية "شاديره"- شيروا في عفرين، وبتنفيذ "جمعية الأيادي البيضاء"، وتسعى للمساهمة في المزيد من المشاريع.

= تداعيات الزلزال:

- قامت ميليشيات "فيلق الشام" بتشييد مخيم اصطناعي (حوالي /٣٥٠/ خيمة) بحضور شكلي من المستقدمين، في موقعٍ بين قريتي "تل سلور، مدية Midê – جنوبي جنديرس، لأجل الاستحواذ على المساعدات، رغم الحاجة الحقيقية لآلاف العوائل المنكوبة إلى الخيم بالدرجة الأولى؛ ولكنها اضطّرت لفك المخيم وإلغائه مؤخراً بعد افتضاح أمره.

- منذ أسبوع، حضرت "جمعية شفق" إلى قرية "جلمة" – جنديرس لأجل تقديم مساعدات إلى حوالي /١٠٠/ عائلة متضررة من الزلزال، ولكن نتيجة تجمُّع المسلّحين والمستقدمين في القرية وخلق الفوضى، امتنعت الجمعية عن التوزيع.

- تم تشييد مخيم (حوالي /٢٠٠/ خيمة) غربي قرية "محمدية"- جنوبي جنديرس، باسم "المخيم الكويتي" ضمن حقل زيتون، بإشراف ميليشيات "فيلق الشام"، ومعظم ساكنيها أتوا بعد الزلزال من بلدة "آطمة"- إدلب؛ تم قطع المساعدات عن المخيم مؤخراً ولم تتمكن "الشرطة العسكرية في جنديرس" من ترحليهم إلى بلدتهم.

- بعد استقبال "مؤسسة برزاني الخيرية" بشكلٍ احتفالي، يوم الخميس ٢٠٢٣/٢/٢٣م، وتوزيع المساعدات على القاطنين في قرية "برج عبدالو"- شيروا، وفي اليوم التالي مباشرةً، قام المدعو "سيف أبو بكر" متزعم ميليشيات "فرقة الحمزة" بإغلاق مكتب مجلس القرية المحلي، والتحقيق مع أعضائه "عمر رشيد كلو، طاهر كلاحو، جمعة جمعة" من قبل "أسايش الحمزات" في بلدة "باسوطة". رغم أنّ كافة عوائل المسلّحين والمستقدمين (حوالي /٧٥/) قد حصلوا على المساعدات، بينما حوالي /٣٠/ عائلة من الكُرد سكّان القرية الأصليين (من أصل حوالي /٩٠/ عائلة متواجدة في القرية، /٥٠/ غائبة مهجَّرة قسراً) و /١٠/ عوائل كردية نازحة إلى القرية من مدينتي جنديرس وعفرين لم تصلهم المساعدات، فيما تم إيداع قسم من المساعدات في مستودعٍ للحمزات.

- أواخر الشهر الفائت، وصلت إلى بلدة "بلبل" حوالي /٢٠٠/ خيمة كمساعدات للمتضررين من الزلزال، إلّا أنّ متزعم "الشرطة المدنية في بلبل" استولى عليها وقام بتوزيعها على المقرّبين منه من عناصر وأقرباء، وحرمان المحتاجين الحقيقيين منها.

= في ناحية راجو:

- مؤخراً، استولى "المكتب الاقتصادي لميليشيات أحرار الشرقية" ومتزعمه المدعو "أبو حدو/المنحدر من الغوطة" على قطعتي أرض في بلدة راجو، عائدتين للمواطن "حنيف محمد جميل"، رغم رفضه، تحت التهديد بالقتل، وقاموا بتسويتهما بهدف بناء وحدات سكنية فيهما لصالحهم؛ الأولى حوالي (٤٠٠٠م٢) تقع بجوار مقرّ "الشرطة المدنية في راجو" (مبنى البريد والزراعة سابقاً)، والثانية حوالي (٣٠٠٠م٢) تقع جنوبي مدرسة راجو الابتدائية القديمة.

كما أقدم شقيق "أبو حدو" على تنصيب خيم في محضر (حوالي ٥٠٠م٢) وسط بلدة راجو- قرب طريق سوق الخضرة عائد للشقيقين "مراد و أحمد بكر"، تمهيداً للاستيلاء عليه، ولدى اعتراضهما على ذلك، تهجّم عليهما وأشهر في وجهما سلاحه أمام جمعٍ من المدنيين.

- ميليشيات "أحرار الشرقية" المسيطرة على قرية "حج خليل"، لم تبقي أية أعمدة حديدية خاصة بشبكة الكهرباء العامة وغيرها وكراسي الجلوس الحديدية على رصيف مدخلها، إلّا وسرقتها، وكذلك كراسي ومحتويات حديقة القرية الحديدية والشبك الحديدي لسور مبنى البلدية الذي تتخذه "الشرقية" مقرّاً عسكرياً، حيث تُعامل شوارع القرية ومداخلها بالإهمال والتخريب، بينما كانت القرية معروفة بجمالها وخدماتها البلدية سابقاً.

= قطع الأشجار:

- وفق مصدر محلي ومقطع فيديو منشور ومتداول، مؤخراً، أقدمت ميليشيات "فرقة الحمزة" المسيطرة على قرية "كاوركا/كاوركان"- جنديرس على قطع حوالي (/٤٠/ شجرة زيتون بشكلٍ جائر وبعضها بالكامل- عائدة لـ"محمد طاطو"، /٣٥/ شجرة عائدة لـ"عائلة نَفو").

= انتهاكات أخرى:

- مؤخراً، أقدم المدعو "صبحي بكور – أبو سفيان/المنحدر من خان شيخون/إدلب" مسؤول اقتصادية ميليشيات "فرقة الحمزات" بجرد الممتلكات الزراعية للغائبين من أهالي قرى وبلدات "عين دارا، باسوطة، كفيريه، برج عبدالو، كفرزيت" جنوبي عفرين والتحقيق مع الذين يديرونها وحاملي الوكالات عن أصحابها، وأبلغتهم بفرض إتاوة ٥٥% على انتاج مواسمها القادمة،

ومن يرفض ذلك ينزع يده ويُسلّم الحقل لمستثمر من جانبه؛ وكان منذ شهرين قد جرد حقول الزيتون (حوالي /٥/ آلف شجرة) في قرية "تلف" وحددها بالدهان ووضع إشارة على جذوعها تمهيداً لفرض إتاوة أعلى من السابق في الموسم القادم.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٦م، ليلاً، داهم مسلّحون ملثّمون منزل المواطن "أومر قارديش" في قرية "غزاوية"- شيروا التي تسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، بحجة تفتيش المنزل، فقاموا بتهديد أفراد العائلة المتواجدين وسرقوا منهم ألف دولار أمريكي و/٥/ تنكات زيت زيتون وهواتف ذكية.

- منذ أسبوع، بحجة أن أولادهم خارج البلاد، قامت "أسايش فرقة الحمزات" في بلدة "باسوطة" بالتحقيق مع المواطنين "علي مستو، عمر علو، حسن بنفشه، فادي حسن" من أهالي قرية "برج عبدالو" – شيروا المجاورة، لأجل جرد أملاكهم الزراعية والاستيلاء على قسمٍ منها أو فرض إتاوة ٥٥% على انتاج مواسمها القادمة.

- في إطار مساعي الاحتلال التركي وأعوانه، لقضم المزيد من الأراضي والحقول الزراعية وتحويلها إلى تجمعات سكنية استيطانية، لأجل تمليك المستقدمين بعقارات ثابتة وإبقائهم في المنطقة بشكلٍ دائم، هناك حركة شراء نشطة من قبل التجار الغرباء عن المنطقة وبوساطة سماسرة محليين؛ مؤخراً، قام تجار من بلدة عنجارة- ريف حلب الغربي بشراء حقل زيتون (٣٢٥ شجرة) يقع شمالي طريق بافلور- يلانقوز شمالي جنديرس وعائدة لـ"نبيه خليل مراد"، وحقل آخر (٢٠٠ شجرة) يقع قبل مقبرة مدخل بلدة "كفرصفرة"- جنديرس وعائدة لـ"عبد الحنان مراد حاج عبدو"، وهما من مُهجّري "كفرصفرة".

إن مواصلة بناء القرى الاستيطانية النموذجية في منطقة عفرين ترسيخاً لوقائع ومجريات التغيير الديمغرافي الممنهج، دون السعي لإعادة المستقدمين/المُهجّرين من المحافظات السورية الأخرى إلى مواطنهم الأصيلة... سياسة خطيرة على مستقبل البلاد والعباد، وبابٌ للفتنة بين مكوناتها.

٢٠٢٣/٠٣/١١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- مشروع "جمعية العيش بكرامة" الاستيطاني.
- قطعة أرض بجوار مقرّ "الشرطة المدنية في راجو"، استيلاء وبناء ميليشيات "أحرار الشرقية".
- قطعة أرض جنوبي المدرسة الابتدائية القديمة في بلدة راجو، استيلاء وبناء ميليشيات "أحرار الشرقية".
- مبنى بلدية قرية "حج خليل"- راجو، قبل وبعد الاحتلال، سرقة شبك السور.
- سرقة الأعمدة وكراسي الجلوس ومحتويات الحديقة الحديدية، في قرية "حج خليل"- راجو.
- قطع أشجار الزيتون من حقول عائدة لمواطنين من أهالي قرية "كاوركان"- جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (٢٣٨) - خاص:

خمسة أعوامٍ من الاحتلال التركي... /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين، بينهم /٦١/ طفلاً و /٤٦/ امرأة، ومنهم /١٨/ خلال العام الأخير

مضت خمسة أعوامٍ على الاحتلال التركي لمنطقة عفرين- أقصى شمال غرب سوريا في ١٨ آذار ٢٠١٨م، بمشاركة ميليشيات ما تسمى بـ "الجيش الوطني السوري" المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني، وبغطاءٍ من فتاوى "الإمام الخطيب" و "علماء مسلمين متطرفين" و "المجلس الإسلامي السوري- استنبول"... ولا تزال الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة مستمرة، بخطى ممنهجة وسياسات عنصرية – عثمانية جديدة ومطامع توسعية لأنقرة وحكامها، أبرزها التغيير الديمغرافي، بإغلاق المعابر أمام عودة المهجَّرين قسراً، خاصةً من مناطق النزوح "حلب وشمالها" والداخل السوري والذين يُقدر عددهم بحوالي /٢٠٠/ ألف نسمة، وتوطين ما يقارب /٥٠٠/ ألف نسمة من أفراد عوائل مسلّحي الميليشيات والمستقدمين من الغوطة وأرياف حمص وحماه وإدلب وحلب فيها، لتنخفض نسبة الوجود الكردي من /٩٥%/ إلى ما دون /٢٠%/ حالياً.

في ظل الفوضى والفلتان المستدام، والذي يكشف بجلاء كذب وادعاءات حكام تركيا والمطبّلين لهم عن توفر الأمان والاستقرار في المناطق السورية التي احتلوها، ما عدا المفقودين والمختطفين مجهولي المصير والمعتقلين المخفين قسراً، وقع /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين، فقدوا حياتهم في ظل الاحتلال (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٣م)، بينهم /٦١/ طفلاً و /٤٦/ امرأة، ومنهم /١٨/ خلال العام الخامس من الاحتلال، قُتلوا أو توفوا في ظروف مختلفة (تحت التعذيب، بالرصاص الحي، بالإعدام، بالتفجيرات وانفجار الألغام الأرضية، أثناء العبور إلى تركيا، أو بقصف مناطق نزوح مُهجَّري عفرين "قرى وبلدات الشهباء وشيروا- شمال حلب" وانفجار ألغامٍ أرضية فيها)؛ عدا الذين توفوا تحت ضغوط نفسية وظروف حياتية قاسية ناجمة عن الاحتلال وتبعاته، وأولئك الذين توفوا نتيجة زلزال ٦ شباط ٢٠٢٣م وبسبب الإهمال وتأخر عمليات الإنقاذ في ظلّ تدني إمكانات الدفاع المدني وإحجام سلطات الاحتلال عن القيام بواجباتها ومسؤولياتها، لا سيّما وأن دور تركيا كان معدوماً في مواجهة تداعيات الزلزال الذي أوقع كارثةً في منطقة عفرين.

وهم:

١. **محرم خوجة** /٣٤/ عاماً من قرية "جقلا" - ناحية شيه/شيخ الحديد، أواسط آذار ٢٠١٨، بعد دخول القوات المحتلة إلى القرية، وخطفها للمغدور وتعذيبه.

٢. الشاب **حسين عبد الرحمن حسين** /٢٤/عاماً.

٣. الشاب **وليد صوراني بن جميل** /١٨/ عاماً.

الاثنان من قرية "چقليه جومه"- جنديرس، أُعدما رمياً بالرصاص، في باحة إحدى مدارس مدينة عفرين، في ٢٠١٨/٣/١٨م، حيث تم تطويق القرية ومنع ذويهما من مشاهدة جثمانيهما أثناء الدفن في المقبرة.

٤. **عبدو بن حمو فؤاد ناصر /٢٥/ عاماً.**

٥. **فؤاد بن حسو عبدو ناصر /٢٤/ عاماً.**

الاثنان من قرية "قيبار"- عفرين، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٤، إثر تعرضهما لانفجار لغم أرضي في منزلهما قرب دوار "ماراته" بعفرين.

٦. **عمر ممو شمو** /٦٦/ عام من قرية "قيبار"- عفرين، في ٢٠١٨/٥/١٠، عُثر على جثمانه داخل منزله بالقرية مقتولاً برصاص في الصدر على يد ميليشيا مسلّحة.

٧. **بلال محمد حمو** /٧٠/ عاماً من قرية "خلالكا"- ناحية بلبل، أواسط آذار ٢٠١٨م، نحراً بالسكين في منزله بأيادي ميليشيات "فرقة الحمزات"..

٨. **حنان نعسان** /٣٥/ عاماً، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٧، عُثر على جثمانه في حي الصناعة بمدينة عفرين، وعليه آثار التعذيب، بعد عدة أيام من اختطافه من قبل ميليشيا مسلحة.

٩. **عبدو عارف إبراهيم** /٣٠/ عاماً من قرية "كاخره"- ناحية شيخ الحديد، أواسط نيسان ٢٠١٨، تحت التعذيب على يد ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه".

١٠. المطرب الشعبي **قادر محمد كلسلي** /٦٠/ عاماً.

١١. ونجله **خالد كلسلي بن قادر** /٢٥/ عاماً.

الاثنان من بلدة "جلمة"- جنديرس، تحت التعذيب، وذلك في قرية براد بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩، على يد ميليشيا مسلحة.

١٢. **شيار حنيف حسو** /٢٢/ عاماً من قرية "قسطل خدريا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٣، نتيجة انفجار لغم أرضي تحت جراره وهو يقودها في حراثة حقل زيتون.

١٣. **رجب شكري رشيد** /٤٠/ عاماً من قرية "درويش"- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٤، بالرصاص الحي على يد ميليشيا "أحرار الشرقية"، لدى تردده إلى مقرّها في مركز راجو للسؤال عن مصير نجله المخطوف.

١٤. **مصطفى عبدو شاهين** /٦٠/ عاماً من قرية "آفراز"- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٢، بالرصاص الحي أثناء مداهمة منزله ليلاً في حي المحمودية بمدينة عفرين من قبل ميليشيا مسلحة.

١٥. **أحمد شيخو بن محمد** /٥٠/ عاماً- بلدة شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١١، بعد أن تعرض لتعذيب شديد مع آخرين من رجال البلدة على يد مسلحي ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه – العمشات"، حيث كان نائباً لرئيس المجلس المحلي للبلدة المعين بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ من قبل الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف السوري الموالي لتركيا.

١٦. **رفعت حميد حمدوش** /٥٠/ عاماً من قرية "كفرجنة"- ناحية شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٢، بعد اختطافه في أواخر شهر آذار ٢٠١٨ وسجنه أكثر من شهرين، وتعرضه للتعذيب وضغوط عديدة، إلى جانب دفع ذويه لفدية مالية كبيرة لأجل إطلاق سراحه.

١٧. **سامي الهوى (أبو قوج)** /٦٠/ عاماً من المكون العربي في مدينة عفرين، فجر الأربعاء ٢٠١٨/٦/٢٠، حيث اقتحمت ميليشيا مسلحة منزله وأطلقت عليه الرصاص.

١٨. **كمال محمد علي عارف** /١٧/ عاماً من قرية "غزاوية"- شيروا، وكان مقيماً مع عائلته في قرية "برج عبدالو" القريبة، حيث لهم أملاك فيها، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٦، نتيجة التعرض للضرب والتعذيب والقتل العمد على يد مسلحين من الميليشيات.

١٩. **أحمد إبراهيم بن محمد** /٥٥/ عاماً من قرية "خليلاكا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٧، إثر وقوع تفجير وسط مدينة عفرين.

٢٠. **فاطمة حمكي** (زوجة حنان بريم) /٦٦/ عاماً، إثر إلقاء قنبلة على منزلها في قرية "قطمة"- شرّا/شرّان، ليلة ٢٠١٨/٦/٢٧ من قبل ميليشيا مسلحة.

٢١. **عارف حسين جلو** /٦٢/ عاماً من قرية "قنطرة"- ناحية مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٩، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب منزله في القرية.

٢٢. **محمد إيبش أوسو** /٥٣/ عاماً من قرية "حج حسنا"- ناحية جنديرس ووحيد لأبويه، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢، تحت التعذيب على يد ميليشيا "لواء سمرقند".

٢٣. **حمدي عبدو** /٧٠/ عاماً.

٢٤. وزوجته **سلطانة خليل ناصرو** /٦٠/ عاماً.

الاثنان من قرية "براد"- شيروا، أوائل تموز ٢٠١٨، نتيجة التعذيب وإطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيا مسلحة التي سرقت أيضاً مصاغ ذهب وأموال وأبقار من منزلهما.

٢٥. المرأة الحامل **دلوفان عصمت شيخو** /٣٠/ عاماً من قرية "جلبر"- روباريا، برصاص الجيش التركي على الحدود، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٨، أثناء محاولتها العبور مع مجموعة أخرى في منطقة سلقين- إدلب، وذلك هرباً من جحيم الوضع في عفرين.

٢٦. **حسين شيخو بكر** /٦٥/ عاماً الذي كان يعاني خللاً عقلياً، من قرية "موسكه"- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٢، تحت التعذيب، بعد اختطافه عدة أيام من قبل ميليشيا "أحرار الشرقية".

٢٧. القاصرة **فهيمة كنان سيدو** /١٣/ عاماً من قرية "خازيانا"- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٣، إثر انفجار لغم أرضي في حقل للزيتون.

٢٨. **سامي حج خليل بن عبد الرحمن** /٤٠/ عاماً من قرية "حج حسنا"- ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٥، إثر التعذيب الذي مورس ضده وضد شقيقه من قبل جماعة مسلحة.

٢٩. **محمد علي كله خيري بن عثمان** /٤٢/ عاماً من قرية "برج حيدر"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢، بسبب انفجار لغم أرضي بسيارة تقله.

٣٠. **سعيد محمد تاتار** /٥٣/ عاماً من قرية "عربا"- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة التعذيب الذي تعرّض له أثناء اختطافه في وقتٍ سابق من قبل ميليشيا "لواء محمد الفاتح".

٣١. **عصمت حبش حنان ديكو** /٤٦/ عاماً من قرية "قاسم"- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة الجراح التي أصيب بها بانفجار لغم أرضي به في وقت سابق.

٣٢. الشاب **محمد بيرو.**

٣٣. وزوجته **تولين بيرو.**

٣٤. وطفلهما **جان بيرو.**

الثلاثة من قرية "شيخورز"- ناحية بلبل، على طريق براد- نبل، إثر انفجار لغم أرضي بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٣، بعد اضطرار الأسرة للهرب من عفرين.

٣٥. الشاب **أحمد ناصر بن محمود** من قرية "فقيرا"- جنديرس، إثر انفجار لغم أرضي، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٤.

٣٦. **علي بشير عثمان** /٤٠/ عاماً.

٣٧. وشقيقه **محمد بشير عثمان** /٣٨/ عاماً.

الاثنان من قرية "كوليا فوقاني"- ناحية راجو، إثر انفجار لغم أرضي لدى مرور جرارهما فوقه، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٩.

٣٨. إسماعيل إيبش إسماعيل /٤٩/ عاماً.

٣٩. حمزة إيبش إسماعيل /٤٥/ عاماً.

الاثنان من قرية "سُعريا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/١١/٧، إثر انفجار لغم أرضي بجرار زراعي.

٤٠. **عائشة نوري حنان** /٨٠/ عاماً، خنقاً على يد ميليشيا مسلحة اقتحمت منزلها في قرية "برج عبدالو"- شيروا، ليلة ٢٠١٨/١١/٨، وسرقة ما بداخل المنزل من مصاغ وأموال.

٤١. القاصر **حسن خلو** /١٥/ عاماً من قرية "بي خجّة" -ناحية بلبل والمقيم مع أهله في حي الزيدية بمدينة عفرين، بإطلاق الرصاص عليه من قبل أحد المسلحين، لدى زيارة المغدور له في منزله بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٢.

٤٢. **محمد حنيف رشيد أحمد** (عائلة زَنكل)- /٥٤/ عاماً من قرية "قورنيه"- بلبل، صاحب معصرة في قرية قسطل مقداد- ناحية بلبل، ظهر ٢٠١٨/١٢/٨، لدى تعرضه لعدة رصاصات أطلقها مسلح متواجد في ساحة المعصرة بشكل عشوائي.

٤٣. **زكي دالي** /٣٨/ عاماً، في حادث تفجير وقع وسط مدينة عفرين-طريق راجو، مساء الخميس ٢٠١٨/١٢/١٣، والذي أدى إلى مقتل أربعة آخرين ممن تم توطينهم ولم نتمكن من معرفة أسمائهم.

٤٤. **المسن محمد حج علي**- قرية "جويق".

٤٥. **الشاب شيار شكري حسين**- بلدة "راجو".

٤٦. **الشاب برخدان عبد الفتاح سيدو**- قرية "كورزيل".

٤٧. **الشاب نظمي شكري مولود**- قرية "قده".

٤٨. **محمد عثمان نعسو** /٤٠/ عاماً- قرية "حسيه/ميركان".

٤٩. **كاميران منان علي بن نبي** /٤٥/ سنة من قرية "آفراز".

الشهداء الستة سقطوا في حادث تفجير سيارة فان داخل سوق الهال بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦.

٥٠. الشاب المختل عقلياً **نشأت سليمان داوود** من قرية "حسيه/ميركان- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١، إثر إطلاق نارٍ عليه من قبل ميليشيا "الجبهة الشامية" وإصابته بتاريخ ٢٠١٨/٤/٨.

٥١. **محمد أمين حسن** (بريم-٢٥ عاماً) من بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩، تحت التعذيب وفي ظروف غامضة، في سجون إحدى الميليشيات المسلحة، بعد اختطافه منذ تموز ٢٠١٨.

٥٢. الطفل **عبد الرحمن عبدو بن عثمان**، بعد اصابته بجروح بليغة، نتيجة انفجار لغم في قرية "كفرصفرة"- جنديرس، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩.

٥٣. **جميل أحمد بكر** /٣٥/ عاماً من قرية "خليلاكا"- ناحية بلبل، إثر تفجير حافلة مدنية وسط مدينة عفرين، يوم الأحد ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٩، وسقوط ٣ ضحايا آخرين ممن تم توطينهم في المنطقة ولم نتمكن من معرفة أسماءهم.

٥٤. **عكيد محمّد شيخ حسن** في العقد الثالث من عمره في ظروف غامضة، حيث عُثر على جثمانه أواسط شهر كانون الثاني ٢٠١٩ قرب قريته "آفراز"- ناحية معبطلي.

٥٥. **خوشناف فائق حنان** في العقد الثالث من عمره من قرية "بربنه"- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٧، شنقاً داخل منزله بمدينة عفرين، في ظروف غامضة، وبعد غياب يومين عن مركز عمله- محل حلاقة.

٥٦. **علي قلندر** /٨٥/ عاماً- بلدة "مابتا/معبطلي" برصاصٍ حي أثناء رعيه لبعض الأغنام غربي البلدة بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٠، أطلقه عليه شاب مسلح من مُهجَّري الغوطة.

٥٧. **جهاد عثمان داوود** /٤٠/ عاماً من بلدة "شيه/شيخ الحديد"، إثر وقوع تفجير بسيارة مفخخة، ظهيرة الخميس ٢٠١٩/٢/٢١، في شارع أوتوستراد الفيلات، قرب مشفى ديرسم.

٥٨. الفتاة **لوفين خليل نوري** /١٨/ عاماً من قرية "كفروم"- شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب، بعد أن ضلوا الطريق في أجواء برد قارسة.

٥٩. الصيدلاني الشاب **محمد حمو خليل عيشة** من قرية "بريمجة"- معبطلي، في حي الأشرفية بعفرين، يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٣/١٢، في ظروف غامضة.

٦٠. **هدى أحمد موسى** /٤٥/ عاماً من قرية "جلبرة" – روباريا، أواسط شهر آذار ٢٠١٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب.

٦١. **محمد عبدو بن عبدو خليل** /٦٠/ عاماً من قرية "كباشين"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١، إثر انفجار لغم أرضي، أثناء ذهابه إلى قرية "كوندي مزن/الذوق الكبير"- شيروا.

٦٢. **محمد إبراهيم بن إبراهيم** /٥٠/ عاماً من قرية "خليلاكا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٩، بعد أن أُصيب بأمراض عديدة نتيجة تعرضه لتعذيب شديد إثر عملية سطو مسلح استهدفته بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٤، أثناء نقله لحملٍ من محصول ورق العنب بسيارته السوزوكي، حيث سُلبت منه سيارته وما معه من أموال.

٦٣. **رشيد حميد خليل** /٤١/ عاماً من قرية "بيليه"- بلبل وسكان جنديرس، تحت التعذيب، والذي عُثر على جثمانه مرمياً بجوار قرية قسطل جندو- عفرين القريبة من مدينة أعزاز، يوم الأربعاء ٢٢ أيار ٢٠١٩، حيث اختطف المغدور برفقة طفله محمد ومواطن آخر اسمه شرف الدين سيدو، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢ من قبل ميليشيا مسلحة.

٦٤. **أصلان بيرم سينو** الملقب بـ (أسو) /٤٥/ عاماً من بلدة "بعدينا"، وقد أبلغت الميليشيات المسيطرة على بلدة بعدينا وقرية قوبيه- راجو، أواسط شهر أيار ٢٠١٩، ذويه بوفاته دون تسليم جثمانه، بعد أن اُختطف بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٥.

٦٥. **سليمان طوبال بن سلو** /٣٥/ عاماً من مدينة جنديرس، نهار الثلاثاء ٢٠١٩/٥/٢٨، إثر إصابته برصاص عشوائي أُطلق من بين اشتباكات وقعت بين ميليشيات "أحرار الشام" و "أحرار الشرقية" وسط المدينة.

٦٦. **عبد الرحمن شيخ أحمد بن بلال** /٣٦/ عاماً.

٦٧. **حنان حنان بن حسين** /٣٤/ عاماً.

الاثنان من قرية شيخ- ناحية راجو، بالرصاص الحي، بتاريخ ٢٠١٩/٦/٨، قرب مفرق بلدة معبطلي، على يد ميليشيا مسلحة.

٦٨. **شرف الدين سيدو بن محمد** /٦٠/ عاماً من مدينة جنديرس، تحت التعذيب، حيث عُثر على جثمانه بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٢، قرب قرية "قسطل جندو"، والذي اختطف مع آخرين بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢، ولم يتمكن ذويه دفع الفدية المطلوبة.

٦٩. المسن **سلو طوبال** من مدينة جنديرس، السبت ٢٩ حزيران ٢٠١٩، قهراً بعد شهرٍ من استشهاد نَجله سليمان الذي قُتل أثناء اشتباكاتٍ بين المرتزقة داخل المدينة بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٨.

٧٠. المسن **علي عبدو** (عائلة زمبو من عشيرة العميرات العربية)، ليلة الخميس/ الجمعة ١٩ تموز ٢٠١٩، داهمت ميليشيا مسلحة منزله قرب معصرة فؤاد ناصر على طريق جنديرس – مدينة عفرين، بعملية سطو مسلح إرهابية، وأقدمت على قتله خنقاً بعد تعذيبه وربط زوجته وضربها أيضاً، مع سرقة أموالٍ له.

٧١. **محي الدين أوسو** /٧٧/ عاماً من قرية "قطمة"- ناحية شرّا، ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩، اقتحمت عصابة مسلحة منزله قرب كازية عيشه بحي الأشرفية- مدينة عفرين، وأقدمت على تكبيله وربط زوجته (حورية) /٧٤/ عاماً، وانهالت عليهما بالضرب المبرح، مما أدى إلى استشهاد الرجل وإصابة الزوجة برضوض وجروح وهلع نفسي، إضافةً إلى سرقة مئة ألف ليرة سورية وجهازي هاتف جوال وجهاز راوتر من المنزل.

٧٢. **حورية محمد بكر** (زوجة المغدور محي الدين أوسو) /٧٤/ عاماً، في ٦ أيلول ٢٠١٩، بعد يومٍ واحد من إسعافها إلى مشفى في عفرين، نتيجة الإصابات التي تعرضت لها أثناء عملية سطو مسلح على منزلها ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩.

٧٣. **محمد حسن وقاص** /٦١/ عاماً من أعزاز (من المكون العربي) – سكّان قرية "تللف"- عفرين، في ١٠ أيلول ٢٠١٩، نتيجة اصابته بجلطة دماغية- يرجح أنه تعرض للتعذيب- بعد الافراج عنه وعن زوجته بحوالي أسبوعين من اعتقالهما مع نجليهما عز الدين و أحمد، أواسط تموز ٢٠١٩، حيث سُرقت سيارته أيضاً.

٧٤. **محمد حنيف حسين** /٣٠/ عاماً الملقب بـ (حمادة) من قرية "بليلكو"- ناحية راجو، تبلغ ذويه عصر الإثنين ٩ أيلول ٢٠١٩، عن وفاته في مشفى عفرين، والذي اعتقل بتاريخ ٣٠ آب ٢٠١٩، إثر التعذيب الذي تعرض له لدى شرطة مركز راجو.

٧٥. **عامر سليمان عمر** /٣٧/ عاماً.

٧٦. وشقيقه **إدريس عامر سليمان** /٣٤/ عاماً.

الاثنان من قرية "بافلور"- جنديرس، إثر تفجير في شارع فرعي على طريق يلانقوز بمدينة جنديرس، ظهر الثلاثاء ٢٤ أيلول ٢٠١٩م.

٧٧. **زينب مصطفى موسى** /٧٠/ عاماً من مدينة جنديرس، في ١ تشرين أول ٢٠١٩، بإحدى مشافي مدينة الريحانية التركية، نتيجة إصابتها بجروح في الرأس، إثر التفجير الإرهابي الذي وقع في المدينة بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٤.

٧٨. **عدنان رشيد أمير** /٥٩/عاماً من بلدة "ميدانكي"- ناحية شرّا، فجر الجمعة ٤ تشرين الأول ٢٠١٩، نتيجة إطلاق نارٍ مباشر على رأسه، أمام منزله.

٧٩. **سليمان حمكو** (سليمان عبدو جقلي) /٧٣/ عاماً، في ٥ تشرين الثاني ٢٠١٩، بمشفى في تركيا، من قرية كَني كورك- جنديرس، نتيجة الإصابات التي تعرض لها، أثناء عملية سطو من ميليشيا مسلحة لمنزله في القرية، يوم السبت ٢ تشرين الثاني، بسبب الضرب والتعذيب الذي مورس ضده.

٨٠. الفتاة العزباء **نرجس ميرزا داوود** /٢٣/ عاماً من قرية "كيمار"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٧، عُثر على جثمانها إلى جانب جثمان زميلها في العمل علي الشاغوري من دمشق، مقتولين قرب قرية كمروك، وذلك في ظروف غامضة، علماً أن الفتاة كانت تقيم مع عائلتها في مدينة عفرين.

٨١. المسن **شوكت حسن** من قرية "بيباكا" – بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٢، تم العثور على جثمانه قرب جبل "قوتا" بين قريتي شرقيا وبيباكا، بعد غياب ستة أيام عن منزله، لأسباب وفاةٍ غامضة، حيث أن القريتان تقعان تحت سيطرة ميليشيا "السلطان مراد"، وهناك حاجز مسلح قريب من موقع وجود الجثمان.

٨٢. المسن **حسين عبد الله كل ده دو** /٧٤/ عاماً.

٨٣. **علي محمود عثمان** /٥٤/ عاماً.

٨٤. الطفل **محمد محمد علي** /١١/ عاماً.

٨٥. الطفل **مصطفى محمد مجيد** /١٠/ أعوام.

٨٦. الطفل **محمد محمد عمر** /٧/ أعوام.

٨٧. الطفل **عارف جعفر محمد** /٦/ أعوام.

٨٨. الطفل **عماد أحمد كيفو** /٩/ أعوام

٨٩. الطفل **عبدو عبد الفتاح عليكو** /٣/ أعوام.

٩٠. الطفل **سمير عبد الرحمن حسو** /١٢/ عاماً.

٩١. القاصر **محمد عبد الرحمن حسو** /١٥/ عاماً.

وهم عشرة من أهالي عفرين، سقطوا شهداء، بتاريخ ٢ كانون الأول ٢٠١٩م، في مجزرةٍ ارتكبها الجيش التركي ومرتزقته بقصف ساحةٍ جنوب مركز الهلال الأحمر، بالقرب من المقبرة والكراج- شرقي السكة في بلدة تل رفعت- شمال حلب، المكتظة بمُهجَّري عفرين.

٩٢. **بيرم محمد بلال /٥٠/ عاماً** من قرية "بَنيركا"- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٠، حيث عثر على جثمانه في منزل بمدينة قره خان التركية، بعد ثلاثة أيام من وفاته، كان يعيش وحيداً في قضاء محكوميته المتبقية (سجن منزلي).

٩٣. الشاب **محمد بكر محمد** (جده حسين بكر) /٢١/ عاماً من قرية "دمليا"- راجو، في ١٢ كانون الأول ٢٠١٩، بالإعدام رمياً بالرصاص في الرأس، من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب.

٩٤. **محمود سيدو بن محمد** (محمود خوجة) /٧٢/ عاماً من قرية "كوليا تحتاني"- راجو، بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٩، توفي إثر جلطة تعرض لها بعد يومين من الإفراج عنه وبسبب التعذيب والقهر، على يد ميليشيا "فرقة الحمزة".

٩٥. **محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد** /٥٨/ عاماً من قرية "عتمانا"- راجو، اختطف بتاريخ ٢٠١٩/١١/٤، أثناء عودته من المركز التركي لشراء الزيت في معصرة رفعتية- جنديرس، بموقع وادي النشاب- قرب قرية بربنة- راجو، الواقع تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزة" و "أحرار الشرقية"، وأبلغت الميليشيات ذويه بالعثور على جثمانه قرب قرية حسيه، بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١.

٩٦. **علي شعبان منلا** /٦٨/عاماً من قرية "آقتُبيه" – شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، فجر ٣ شباط ٢٠٢٠، نتيجة قصف الجيش التركي ومرتزقته لها، ووقوع أضرار مادية بالمنازل أيضاً.

٩٧. **حنان عبدو** /٥٣/ عاماً.

٩٨. ونجله الوحيد الطفل **عبد الرحمن حنان عبدو** /١٣/ عاماً.

٩٩. **جانكين محمد عبدو** /٣٢/ عاماً.

الثلاثة من قرية حسيه/ميركان- ناحية معبطلي، سقطوا شهداء نتيجة تفجير سيارة صهريج مازوت، الإثنين ١٠ شباط ٢٠٢٠م، وسط مدينة عفرين- شارع راجو، أمام محل "فطائر ميلانو"، إلى جانب ضحايا قتلى وجرحى مدنيين آخرين من المستقدمين.

١٠٠. **أمونة منصور عمر** /٤٠/ عاماً، من قرية "كالوته"- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الإثنين ٢٤ شباط ٢٠٢٠م، نتيجة قصف القرية من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

١٠١. **حسن حاج عزت محمد** /٥٥/ عاماً من قرية "بريمجة"- معبطلي.

١٠٢. وزوجته **فاطمة أحمد علي** /٤٦/ عاماً من بلدة "بعدينا"- راجو.

١٠٣. وطفلتهما **سيروشت حسن محمد** /١٢/ عاماً.

الثلاثة استشهدوا تحت أنقاض منزل في مكان نزوحهم بقرية "آقبُبيه"- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الثلاثاء ٢٥ شباط ٢٠٢٠م، نتيجة قصفه من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

١٠٤. **فاطمة كنه** /٨٠/ عاماً أرملة المرحوم "صبري طانه" من قرية هيكجة- ناحية شيه/شيخ الحديد، عصر السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٠م، في منزل نجلها الأكبر "محمد" بالقرية، وذلك أثناء غياب ذويها وذهابهم للعمل في زراعة الغراس، إذ توفيت المغدورة خنقاً، وكان جسدها معلقاً من رقبتها إلى شجرةٍ في فناء المنزل، حيث تأكد سرقة مصاغ ذهب ونقود من المغدورة.

١٠٥. **علي محمد أحمد** المعروف بـ (عليكي) /٧٤/ عاماً من بلدة "ميدانكي"- شرّا/شرّان، عصر الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٠م، بسبب الضرب المبرح على يد المدعو "فهد المرعي" من عشيرة بني خالد، المتحدر من ريف حمص، نتيجة اعتراض المغدور على رعي الجاني لأغنامه في حقل زيتون له بجوار منزله.

١٠٦. **فواز خليل عمر** /٥٥/ عاماً من قرية "قره تبه"- شرّا/شرّان.

١٠٧. **حسين محمود عبدو** /٦٠/ عاماً من قرية "كورزيله"- عفرين.

١٠٨. **أحمد شيخ ده دو بن جمال** /٣٥/ عاماً من قرية "ماراته"- عفرين.

١٠٩. **ريزان جميل جعفر** /٣٥/ عاماً من قرية "داركير"- مابتا/معبطلي.

١١٠. **رمزي خليل مامو** /٤٤/ عاماً من قرية "سوغانك"- شيروا.

١١١. **شبلي عمر معمو** /٥٠/ عاماً من قرية "كورزيله"- بلبل.

١١٢. **مصطفى حمود جعفو** /٥١/ عاماً من قرية "كورزيله"- عفرين.

١١٣. **محمد حنيف مسلم** /٣٣/ عاماً من قرية "آفرازه" – مابتا/معبطلي.

الثمانية سقطوا شهداء، عصر الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٠م، نتيجة تفجير كبير أمام السوق الشعبي في شارع راجو.

١١٤. **بطال حسن حسن** /٢٤/ عاماً من قرية "معملا"- راجو، في يوم الأربعاء ٢٩ نيسان ٢٠٢٠م، تبلغ أهله بإعدامه قبل عشرة أيام من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب.

١١٥. **مسلم أحمد عمك** /٨٧/ عاماً من قرية "كورا"- جنديرس ومقيم في حي الأشرفية- عفرين منذ عقود، بتاريخ ١٤ أيار ٢٠٢١م، عُثر على جثمانه بمحاذاة نهر عفرين- موقع قرية "كرسانة" القريبة من المدينة، وذلك في ظروف وفاةٍ غامضة.

١١٦. **نظمي رشيد عكاش** /٦٥/ عاماً من قرية "ماسكا"- راجو، عصر الإثنين ٢٥ أيار ٢٠٢١م، نتيجة تعرضه لتنمر وشجار استعره عشرة رجال من الذين تم توطينهم في القرية، فأصيب بجلطةٍ قلبية وتوفي على الفور قهراً، بُعيد اعتراض المغدور على إفلات أحدهم لأغنامه داخل حاكورة منزله.

١١٧. **مصطفى محمد شواخ بن حج عبد** من المكون العربي ومن قرية يلانقوز – جنديرس، بتاريخ ٥ حزيران ٢٠٢٠م، تعرض المواطن لحالة صحية سيئة بُعيد مراجعته لمنزلٍ عائد له في مدينة جنديرس، الذي استولت عليه ميليشيات أحرار الشرقية ورفضت تسليمه إياه، مما استدعى اسعافه إلى مشفى في اعزاز، فتوفي في ظروفٍ غامضة، ولم يتم تسليم جثته لذويه إلا بعد أربعة أيام بتاريخ ٩ حزيران.

١١٨. **عارف عبدو خليل** /٨٠/ عاماً، خرج صباح الثلاثاء ٩ حزيران ٢٠٢١م من منزل نجله مختار قرية قزلباش - ناحية بلبل بنية الذهاب إلى بيت نجله الآخر في القرية، اختفى ولم يعود، إلى أن وصل مساءً إلى إحدى مشافي عفرين جسداً هامداً على مشارف الموت أو متوفياً (لم نتمكن من معرفته تماماً)، أي توفي في ظروف غامضة.

١١٩. القاصر **عيسى حسين** /١٧/ عاماً من قرية "ماراته" – عفرين.

١٢٠. **محمد أحمد طاهر حماليكو** /٣٣/عاماً من قرية "حسيه/ميركان" – مابتا/معبطلي.

الاثنان استشهدا بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٤م، نتيجة تفجير عبوة ناسفة في حاوية قمامة بحي المحمودية – عفرين.

١٢١. الشاب **"محمد مصطفى منان يوسف /١٨/ عاماً"** من قرية "حج قاسما"- مابتا/معبطلي، الذي كان مقيماً في قرية "حسيه/ميركان"- مابتا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١، وجد مشنوقاً ومعلقاً بشجرة جوز قرب مسكنه، حيث قام المسلحون سابقاً بطرد أهله من منزلهم في قرية حج قاسما.

١٢٢. **عبد الرحمن إيبش بكو** /٣٨/ عاماً، من قرية "كورزيله"- ناحية شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٧م، إثر إصابته بعدة أمراض، بعد اعتقاله لأكثر من مرة على يد ميليشيا "فرقة الحمزات" وتعرضه للتعذيب.

١٢٣. المسن **إسماعيل علو إسماعيل** "أبو عنتر" من قرية "خازيانا تحتاني"– ناحية مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٠، نتيجة ملاسنة بينه وبين عددٍ من المستقدمين الذين كانوا يسرقون محصول السماق العائد له، حيث طردوه من أرضه، وبعد عودته إلى منزله في مدينة جنديرس توفى قهراً.

١٢٤. المسنة **صبيحة صادق سيدو** من قرية "دار كير"- ناحية مابتا/معبطلي، مقيمة في حي المحمودية بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٢م، نتيجة اشتباكاتٍ بين مليشيات "أحرار الشرقية".

١٢٥. **القاصر خليل نهاد شيخو** /١٦/عاماً من قرية "فيركان" - ناحية شرَّا/شرّان، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٣، بالقرب من الحدود التركية السورية، قامت الجندرمة التركية بإطلاق الرصاص الحي عليه وقتله، ولدى تسليم جثمانه لذويه، تبين سرقة أعضائه الداخلية، حيث كان قد أسعف إلى مشفى في تركيا.

١٢٦. **نوري جمو عمر** شرف /٦٣/عاماً من قرية "شاديريه"- ناحية شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣م، قُتل في ظروف غامضة ليلاً بعد مداهمة منزله من مجموعة مسلحة ومقاومة المغدور لها.

١٢٧. **أحمد خليل إسماعيل** /٢٧/عاماً من قرية "حبو" – مابتا/معبطلي.

١٢٨. القاصر **مصطفى محمد عيداوي** /١٤/ عاماً من المكون العربي في قرية "تل طويل"- عفرين.

الاثنان استشهدا يوم الإثنين ٢٠٢٠/٩/١٤م، نتيجة تفجير شاحنة مفخخة وسط مدينة عفرين قرب دوار "كاوا حداد".

١٢٩. الطفل **يوسف إبراهيم عثمان** /٣/ سنوات من قرية "كُورزيليه"-شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٩م، في شارع الفيلات بعفرين، بعد إصابته برصاص أطلقه مسلح بشكل عشوائي.

١٣٠. **أمينة حسين معمو** /٦٠/عاماً، من قرية "قاسم"- راجو، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٣٠م، في إحدى المشافي التركية نتيجة الجراح التي أصابتها بانفجار لغمٍ بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٦م ضمن أرضٍ زراعية بالقرب من مقبرة القرية تحت جرار زراعي كان يقوده زوجها.

١٣١. القاصر **حسن جمعة الحمد** من المكون العربي من ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٣م، أُطلق عليه الرصاص من قبل الجندرمة التركية أثناء محاولة مجموعة من المدنيين عبور الحدود.

١٣٢. **لقمان يوسف مصطفى** /٣٥/ عاماً من قرية ترميشا ـ ناحية شيه ومقيم في مدينة جنديرس، فقد حياته تحت التعذيب في سجن ماراته، والذي اعتقل في ٢٠٢٠/٩/٩م، حيث تم تسليم جثمانه إلى ذويه، فجر يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٠م.

١٣٣. الطفل **حمو جنكيز نجار** /١٤/عاماً.

١٣٤. **عبد الرحمن حسين حمو** /٧٥/ عاماً.

الاثنان من قرية "كيمار"- شيروا، استشهدا صباح الجمعة ٢٠٢٠/١١/٢٧م، نتيجة إطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات" في موقع "وادي سماقوكيه" بين قريتي "كيمار و كورزيله"- شرق مقصف جبل الأحلام مقرّ تلك الميليشيات.

١٣٥. **محمد عثمان مصطفى** /٥٨/عاماً من قرية "قيبار"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٤م، نتيجة تفجير سيارة مفخخة أمام "فرن جودي" بالمنطقة الصناعية في مدينة عفرين.

١٣٦. **عادل حنان نجار** في العقد الثالث من عمره- وهو بالأصل من قرية "قيبار"- عفرين، صباح الجمعة ٢٠٢٠/١٢/١١م، عُثر عليه متوفياً ومعلقاً من رقبته بكبل كهربائي في بهو منزله بحي الأشرفية- عفرين.

١٣٧. **نادرة درمش** في العقد الثالث من عمرها ومن مدينة عفرين- المكون العربي، أواسط كانون الأول ٢٠٢٠م، وُجد جثمانها في منزلها الكائن قرب مدرسة "الريفية" بالحي القديم في مدينة عفرين، والتي اختطفت بداية ذاك الشهر.

١٣٨. **نازلي محمد مصطفى** /٥٥/ عاماً– زوجة أدهم محمد من قرية "سيمالكا"- ناحية مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٣م، نتيجة قصف مدفعية الجيش التركي ومرتزقته مدينة تل رفعت ومحيطها- شمال حلب.

١٣٩. **محمد عز الدين حسين** /١٤/ عاماً من مُهجَّري قرية "باسلِه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٧م، توفي في المشفى متأثراً بجراحه، نتيجة انفجار لغم أرضي في موقع الطامورة- شمال حلب، أثناء رعيه للأغنام.

١٤٠. **عبد الرحمن حمدان بن علي** /٤٠/ عاماً.

١٤١. ونجله الطفل **علي** /١٢/ عاماً.

الاثنان من المكون العربي- عشيرة العميرات في مدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١/٣٠م، نتيجة تفجير سيارة رافعة مفخخة في المنطقة الصناعية بالمدينة.

١٤٢. المسن **"عزت خليل عثمان"** من قرية "جقلا وسطاني" ومقيم في جنديرس، بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٥، متأثراً بجراحه التي أصابته إثر تفجير في مدخل حي رفعتية لمدينة جنديرس.

١٤٣. الفتاة **هيفا شريف قاسم** /٢١/ عاماً.

١٤٤. **نوزت أكرم طوبال** /٤٥/ عاماً.

الاثنان من قرية "باسوطة"- شيروا، استشهدا صباح الثلاثاء ٢٠٢١/٢/٢٣م، نتيجة وقوع تفجير في منزل والد الفتاة المرحوم "شريف قاسم" في القرية.

١٤٥. **شيخموس قاسم بن مصطفى** /٧٣/ عاماً من قرية "كوسا" – راجو، المقيم لوحده- أفراد أسرته مُهجَّرين إلى حلب- في بلدة "ميدان أكبس" المجاورة، بتاريخ ٦ /٢٠٢١/٣م، والذي اعتقل في /٢٠٢١/٣/٣م واقتيد إلى سجن الشرطة العسكرية في مركز ناحية راجو، حيث فقد حياته تحت التعذيب.

١٤٦. **نزار محمد يوسف** /٣٩/ عاماً من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠ آذار ٢٠١٨م، إثر انفجار لغم أرضي في منزلٍ بالقرية.

١٤٧. **أحمد محمد شيخو** /٣٦/ عاماً من قرية "قاسم" – راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٧م، نتيجة انفجار لغم أرضي.

١٤٨. **محمد يوسف يوسف** /٦٩/ عاماً من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢م، إثر انفجار لغم أرضي في طريقٍ بالقرية.

١٤٩. **خيرية محمد حنان جمكي** /٦٥/ عاماً من قرية "عربا"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢م، نتيجة انفجار لغم أرضي في منزل ابنتها بالقرية.

١٥٠. القاصر **شيخ عبدي بن محي الدين شيخ عبدي.**

١٥١. القاصر **شيرفان بن فتحي زلفة شيخ محمد.**

الاثنان من قرية "شيخ"- راجو، بتاريخ ٢١٨/٤/٧م، بانفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بالقرية.

١٥٢. **مسعود منان عمر** /٣٥/ عاماً من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي أمام منزل جيرانه في القرية.

١٥٣. **عثمان حج خليل** /٤٧/ عاماً.

١٥٤. **سليمان نبي حج خليل** /٣٧/ عاماً.

الاثنان من قرية "آغجلة"- جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي تحت جرار يقلهما في طريقٍ مؤدي للقرية.

١٥٥. الطفل **ريفان خاندوفان حمدوش** /٤/ أعوام من قرية "كفرجنة"- شرّا، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٧م، برصاص أثناء اشتباكات بين مسلحين في القرية.

١٥٦. الطفل **سيامند شيخ نعسان بن أحمد** /٨/ عام.

١٥٧. الطفل **حسن شيخ نعسان بن أحمد** /١١/ عام.

وهما شقيقان من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٨م، نتيجة انفجار لغم أرضي بساحة منزل مهجور في القرية.

١٥٨. **محمد عثمان خلو** في العقد الرابع من عمره من بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١م، نتيجة انفجار لغم تحت جراره أثناء الفلاحة في أرض زراعية قرب جبل قازقلي.

١٥٩. الطفل **عزت عدنان حموش** /١٦/عاماً من قرية "شيخ كيلو"- معبطلي، بعد سبعة أيام من اختفائه بتاريخ ٢٠١٩/٥/٣م، حيث عثر على جثمانه في موقع "زرافكه" قرب جسر سكة القطار وبجانب النهر.

١٦٠. **جمال شيخو بن حج حميد** /٥٨/ عاماً من قرية "قاسم" – راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٨م، نتيجة انفجار لغم أرضي في طريق القرية.

١٦١. الطفل **محمد مصطفى خليل** /١٦/ عاماً من قرية "سيمالكا"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٦م، نتيجة تعرضه لعدة طعنات بالسكين على أيادي مسلحين من المرتزقة في مدينة عفرين.

وفيما يلي حالات وفاة لما أعلاه، وقعت بين (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م)، ولم توثَّق في قوائم سابقة نشرناها:

١٦٢. **محمد كولين محمد** /٥٥/ عاماً من قرية "حياة"- مابتا/معبطلي، أواسط آذار ٢٠١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بالقرية.

١٦٣. **حيدر محمد حنان** /٤١/ عاماً.

١٦٤. **شيار طاهر حنان** /٢٦/ عاماً.

الاثنان من قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في مدينة عفرين.

١٦٥. **منان محمد حمدوش** /٧٦/ عاماً من قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي.

١٦٦. **علي وحيد خلو** /٤٠/ عاماً من قرية "خليل"- شيه/شيخ الحديد.

١٦٧. **سميرة وحيد خلو** /٥٠/ عاماً من قرية "خليل"- شيه/شيخ الحديد.

الثلاثة استشهدوا بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٨م، بسبب تعرّض جرار تقلهم لانفجار لغمٍ أرضي في قرية "كمروك".

١٦٨. **زينب إسماعيل محمد** /٤٠/ عاماً عزباء من قرية "قرقينا"- شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٤م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزل شقيقتها، لدى عودتها إليه.

١٦٩. **أحمد خليل حسن** /٥٢/ عاماً.

١٧٠. وزوجته **سلطانة حبش** /٤٤/ عاماً.

١٧١. **القاصر روجين أحمد حسن** /١٤/ عاماً.

١٧٢. **القاصر زهيدا أحمد حسن** /١٦/ عاماً.

١٧٣. محمد أحمد حسن /١٨/ عاماً.

الخمسة من أسرةٍ واحدة وهي من قرية "رحمانية"، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٦م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في محل بأسفل منزلهم بحي الأشرفية في عفرين.

١٧٤. **محمد رشو رشو** /٤١/ عاماً.

١٧٥. وزوجته **سميحة حميد بكر** /٤٠/ عاماً.

١٧٦. وابنهما القاصر **رشيد محمد رشو** /١٧/ عاماً.

١٧٧. **عليا صبحي سيدو** /٣٤/ عاماً.

١٧٨. وابنها القاصر **حنان نضال رشو** /١٥/ عاماً.

١٧٩. وابنتها القاصر **سلافا نضال رشو** /١٤/ عاماً.

١٨٠. وطفلتها **روماف نضال رشو** /٨/ عاماً.

١٨١. وطفلها **صبحي نضال رشو** /١/ عام.

الثمانية من مُهجَّري قرية "عُكا/عوكان"- ناحية بلبل، استشهدوا بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٧م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي بسيارة تقلّهم عبر طرق التهريب، قرب بلدة "فافين، أثناء نزوحهم من مدينتي "نبل والزهراء" إلى مدينة حلب.

١٨٢. **خليل حسين حسين** /٦٢/ عاماً من قرية "كيل إيبو"- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/١م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بقرية "حياة" المجاورة.

١٨٣. **ذكية محمد بكر** /٥٦/ عاماً من قرية "حسن ديرا"- بلبل.

١٨٤. **نيروز منان محمد** /٣٢/ عاماً من قرية "قره بابا"- راجو.

١٨٥. وطفلها **ولات محمد بكر** /٦/ عاماً من قرية "قره بابا"- راجو.

١٨٦. وطفلتها **نوجين محمد بكر** /٤/ عاماً من قرية "قره بابا"- راجو.

١٨٧. **حسن سيدو عبدو** /٧٥/ عاماً من قرية "قسطل جندو"- شرّا/شرّان.

١٨٨. وزوجته **قدرية موسى سليمان** /٧٠/ عاماً.

١٨٩. وابنهما **ياسر حسن عبدو** /٢٨/ عاماً.
١٩٠. وزوجته **حميدة خليل حسو** /٢٢/ عاماً.
١٩١. وابنتهما الطفلة **روهين ياسر عبدو** /٦/ أشهر.
١٩٢. **فيدان خليل رشيد** /٦٢/ عاماً من قرية "قسطل جندو"- شرّا/شرّان.
١٩٣. وابنتها **شيرين حمدي سيمو**/٣٠/ عاماً.

الشهداء الإحدى عشر من مُهجّري عفري قسراً، سقطوا شهداء بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٢م، إذ تعرّضوا للقتل أو انفجار بلغم أرضي- دون أن نتمكن من معرفة بأي منهما- على طريق التهريب بين بلدتي "نبل والزهراء" ومدينة حلب، وقد سُرق ما في حوزتهم من مصاغ ذهب وأموال نقدية وهواتف ذكية.

١٩٤. **رمزي كولين محمد** /٤٨/ عاماً من قرية "حياة"- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٧م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بالقرية.
١٩٥. **مصطفى خليل رشو** /٤٨/ عاماً من مُهجَّري بلدة شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢م، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب قرية "الأحداث"- شمالي حلب، أثناء نزوحه مع أسرته عبر طرق التهريب.
١٩٦. **محمد أحمد كوجر** /٦٢/ عاماً من قرية "رمضانا"- جنديرس، أواسط أيار ٢٠١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي بمنزل جاره في القرية.
١٩٧. الطفل **عدنان فريد خليل مصطفى** /١٣/ عاماً من قرية "ترموشا" - شيه/شيخ الحديد، أواسط أيار ٢٠١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي بمنزل في القرية.
١٩٨. الطفل **محمد ادريس زكي حمو قره حسو** /١١/ عاماً.
١٩٩. الطفل **حيدر جميل حيدر** /١٠/ أعوام.

الاثنان من قرية "ترموشا"- شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٠م، نتيجة انفجار لغم أرضي بمنزل مهجور في القرية.

٢٠٠. **حمود محمد المحمد** /٥٠/ عاماً.
٢٠١. **مصطفى خالو المحمد** /٤٦/ عاماً.

الاثنان من قرية "سوغانك"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٥م، نتيجة انفجار لغم أرضي بسيارتهما قرب قرية "كورزيله".

٢٠٢. الطفل **ديار عبد القادر سيدو** /١٤/ عاماً من قرية "سينكا"-شرّا/شرّان، صباح أول أيام عيد الفطر ٢٠١٨/٦/١٦م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في مقبرة القرية.
٢٠٣. **محمد جمو بن عصام** /٢٠/ عاماً من مُهجَّري قرية "ترنده"- عفرين، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٩م، نتيجة انفجار لغم في منطقة النزوح- شمال حلب.
٢٠٤. **مصطفى سليمان حسين** /٦٥/ عاماً.
٢٠٥. **علي محمد شعبو** /٦٦/ عاماً.
٢٠٦. وزوجته **زلوخ حميد حمادة** /٥٥/ عاماً
٢٠٧. وابنهما **علي شعبو** /٣٥/ عاماً.
٢٠٨. وزوجته **علياء مصطفى شعبو** /٢٨/ عاماً.
٢٠٩. وابنتيهما الطفلة **نيفين شعبو** /٩/ عاماً.

الستة من مُهجَّري بلدة مابتا/معبطلي، استشهدوا بتاريخ ٢٠١٨/٧/٣١م، نتيجة انفجار لغم أرضي بسيارة شحن سوزوكي صغيرة أقلّتهم عبر طرق التهريب من مدينة نبل إلى حلب.

٢١٠. **عدنان حاج رشيد كاكو** /٥٥/ عاماً.
٢١١. **فاطمة /٧٠/ عاماً - زوجة هوريك خليل.**

الاثنان من قرية "قاشا"- بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٨/٤م، نتيجة انفجار لغم أرضي في منزل بالقرية.

٢١٢. **خليل حنان داود** /٦٥/عاماً من قرية "بربنه"- راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٨/١٨م، بجلطة قلبية بعد تعرضه للإهانات والضرب لدى مطالبته بإعادة مواشيه التي سرقها المسلحون.

٢١٣. **رمزي حسين بن خميس** /٦٠/ عاماً من بلدة "ميدان أكبس"- راجو، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٥م، توفى قهراً بجلطة قلبية بعد التهديدات والمضايقات المستمرّة التي تلقاها على خلفية مطالبته باسترجاع منزله الذي استحله المسلحون.

٢١٤. الطفل **جمعة عمر عبدو** /١٢/ عاماً من مُهجَّري قرية "براد"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/١١/١١م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في حقلٍ للزيتون بقرية "تلقراح"- شمال حلب التي نزح إليها.

٢١٥. الطفل **"رودي رشيد بن عبدو رشكه"** /١٣/ عاماً من مُهجَّري قرية "سناره"- شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي في قرية "الأحداث"- شمالي حلب التي نزح إليها.

٢١٦. **شيرهاد أوسو بن ديان** /٣٥/ عاماً من قرية "ژاريه"- بلبل وكان مقيماً في "آفراز" قرية زوجته منذ عشر سنوات، في ٢٠١٩/٤/٤م، والذي اعتقل أواخر ٢٠١٨م ولأكثر من مرة، وتعرّض للتعذيب الشديد بحجة أن أشقائه وأقربائه منضوين في صفوف وحدات حماية الشعب، فهُجِّر قسراً إلى حلب وأصيب بمرضٍ عضال، توفى على إثره.

٢١٧. الطفل **نهاد حمود حميد** /١٦/ عاماً من قرية "كورزيله"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٠م، نتيجة انفجار لغم أرضي في أحد الحقول بجانب الطريق الواصل إلى قرية باسوطة.

٢١٨. **عبد القادر بن حنان علوجكا** /٦٢/ عاماً من قرية "قيبار"- عفرين، بتاريخ ٢٠١٩/٧/١١م، نتيجة تفجير سيارة مفخخة أمام مقرّ لميليشيا فيلق الشام في إحدى الأبنية السكنية المستولى عليها بمحاذاة طريق ترندة قرب مدينة عفرين.

٢١٩. **خليل سوري أوسو** /٣٣/ عاماً من مُهجَّري قرية "باصوفان"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢م، نتيجة تعرّضه لانفجار لغم أرضي قرب قرية "برج القاص"، أثناء عودته من مناطق النزوح في الشهباء إلى قريته.

٢٢٠. **كانيوار حسين علوش** /٢٩/ عاماً

٢٢١. **سمير منان علوش**/٤٠/ عاماً.

الاثنان من مُهجّري قرية "كورا"- جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢م، نتيجة تفجير لغم أرضي تحت جرار كانا يستقلانه ضمن أشجار حراجية بالقرب من بلدة "بابنس" - شمالي حلب التي نزحا إليها.

٢٢٢. **سليمان جميل إبراهيم** /٢٢/ عاماً من قرية "كالوته"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٢م، نتيجة انفجار لغم أرضي في أرضٍ غربي القرية.

٢٢٣. الطفل **رمضان كميران خليل** /١٠/ أعوام من بلدة بلبل، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٦م، نتيجة انفجار عبوة ناسفة قرب مغسلة العموري في شارع جنديرس بمدينة عفرين.

٢٢٤. **المسن محمد نبو** من قرية "حمام" - جنديرس، بتاريخ الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٧م، نتيجة دهس سيارة عسكرية تركية لدراجته النارية بالقرب من مفرق قرية فيلك، والتي كان يقودها على طريق تل سلور - جنديرس أثناء عودته من قرية جلمة، بالإضافة لإصابة زوجته.

٢٢٥. **محمود أحمد بن أحمد** /٣٨/ عاماً من عشيرة "البوبنا"- المكون العربي، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٤م، في إحدى المشافي التركية، متأثراً بالجراح البليغة التي أصيب بها، جراء انفجار سيارته بعبوة ناسفة مزروعة فيها، صباح الخميس ٢٠٢١/٤/١م، في شارع فرعي مقابل الفيلات جنوباً بمدينة عفرين.

٢٢٦. الطفل **مراد مظلوم محمد** /٦/ أعوام من قرية "آغجله"- جنديرس، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٥م، نتيجة اصطدامه بسيارة عسكرية مسرعة في حي الأشرفية بعفرين، والتي لاذت بالفرار، دون أن يتمكن ذويه من الشكوى أو يتم تنظيم ضبط بالواقعة.

٢٢٧. الطفل **ديار حمو حسين** /١١/ عاماً.

٢٢٨. الطفل **آزاد إبراهيم حسين** /١٢/ عاماً.

الاثنان من قرية "كوندي مَزن/الذوق الكبير"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٤/١١م، نتيجة انفجار لغم أرضي في أرضٍ بين قريتي "كالوته و مَزن"- شيروا.

٢٢٩. **يحيى علي حمكرو** /٥٥/ عاماً من قرية "كورزيله"- مركز عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢١م، بجلطة قلبية بعد تدهور صحته نتيجة الضغوط والمعاملة القاسية التي تعرض لها لدى احتجازه مدة يوم بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٨م من قبل ميليشيات "أحرار الشام".

٢٣٠. **مسعود يوسف يوسف** /٤٢/ عاماً من أهالي قرية "ماسكا" – راجو، بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٩م أعلنت مؤسسة عوائل الشهداء لدى الإدارة الذاتية وذويه نبأ استشهاده، وأقاموا مراسم عزائه في مدينة حلب، دون أن يستلموا جثمانه أو يعرفوا أين دُفن، وهو الذي اعتقل في آذار ٢٠١٨م وأُخفي قسراً في سجن الراعي.

٢٣١. **رستم عكاش خليل** /٤٩/ عاماً من قرية "قره كول"- بلبل، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٨م، نتيجة القهر والاصابة بمرض السرطان بعد الاختطاف من قبل مجموعة مسلّحة ملثمة بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٥م وتعذيبها له وسرقة سيارته البيك آب هونداي الحديثة.

٢٣٢. **مولودة نعمان بنت نعمان** /٦٥/ عاماً من قرية "بوزيكِه"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣٠م أبلغت ميليشيات "فرقة الحمزات" ذويها بوفاتها وتم تسليم جثمانها في اليوم التالي إلى أقرباء لها، حيث كانت المسنة تعاني من المرض وتعرضت للتعذيب والمعاملة القاسية في سجن الراعي، إذ اعتقلت في نيسان ٢٠١٩م بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأخفيت قسراً.

٢٣٣. الطفلة **"زينب حسين إبراهيم** /١٤/ عاماً" من قرية "كلوته- Kilotê"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م، نتيجة القصف التركي على منزلهم في القرية.

٢٣٤. **محمد حسن مستو** /٥٠/ عاماً من قرية "بِعيه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م في إحدى مشافي عفرين، بسبب الأمراض التي أصابته، نتيجة التعذيب الجسدي والنفسي الذي تعرض له في سجن "إيسكا" لدى ميليشيات "فيلق الشام" التي اختطفته مرتين خلال شهري نيسان وأيار ٢٠٢١م.

٢٣٥. **أمين قوشو بن سيدو** /٥٥/ عاماً - فني تخدير من قرية "خلنير".

٢٣٦. **زلوخ حنان محمد** /٨٥/ عاماً من قرية "ماراته".

٢٣٧. **ملك عثمان خليل** /٦٠/عاماً من قرية "خليل"- شيخ الحديد.

٢٣٨. **زينب محمد شيخ ده دو** /٢١/عاماً من قرية "ماراته".

٢٣٩. وطفلها **"يوسف خوشناف قليج** /٢/ عام".

٢٤٠. الطفلة **"لانا مصطفى العميري"** من المكون العربي.

٢٤١. وشقيقتها الطفلة **"ليان مصطفى العميري"**.

السبعة نتيجة سقوط قذائف صاروخية على مدينة عفرين مساء السبت ٢٠٢١/٦/١٢م.

٢٤٢. **رضوان عبد الرحيم حنان** /٥٠/ عاماً من قرية "كوندي مَزن- Gundê Mezin"، فجر الأحد ٢٠٢١/٨/٢٢م، ضمن حقل زيتون له يقع على الطريق الواصل إلى قرية "داركير" المجاورة، قتل بالرصاص، وكان قد تلقى تهديدات من "معتز العبد الله متزعم لواء الغاب- الحمزات".

٢٤٣. **علي محمد حمرشو** /٢٠/ عاماً من مُهجّري قرية "براد" - جبل ليلون/شيروا، صباح الخميس ٢٠٢١/٨/٢٦م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي، في قرية "كالوته"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري التي نزح إليها.

٢٤٤. الطفلة **رولافا بنت خالد محمد علي قارنو** /١٠/ عاماً من مُهجَّري قرية "باصوفان"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٢م، في مشفى بحلب، بسبب انفجار لغمٍ أرضي بالقرب من محطة القطار ببلدة "الأحداث"- شمالي حلب التي نزحت إليها.

٢٤٥. **محمد بلال (ينادى بـ رشيد)** في العقد الرابع من عمره، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٥م، أقدم على قتل نفسه باستخدام بندقية آلية عائدة لصاحب محل موبايلات من المستقدمين إلى المنطقة، المجاور للمطعم الذي كان يعمل فيه، في شارع راجو وسط مدينة عفرين؛ نتيجة الابتزاز والمضايقات التي كان يمارسها ضده المدعو "أبو جعفر ماير" المنحدر من بلدة ماير – شمال حلب ومن عناصر ميليشيات "الجبهة الشامية".

٢٤٦. القاصر **حنان مراد أحمد** /١٦/ عاماً من بلدة "زارتيه/الزيارة"- شيروا، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، عصر الخميس ٢٠٢١/١٠/٧م، نتيجة انفجار قنبلة من مخلفات الحرب في أرضٍ مجاورة.

٢٤٧. **نعمت بهجت شيخو** /٣٣/ عاماً من قرية "قوبيه/حمشلك"- راجو، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٣م، في مشفى "ابن سينا" بمدينة عفرين، إثر استفحال حالتها المرضية، نتيجة الضرب والخوف الذي لحق بها في مقرّ ميليشيات "الشرطة العسكرية"، لدى اعتقالها مع زوجها وآخرين لساعات ظهيرة الإثنين ٢٠٢١/١٠/١١م.

٢٤٨. **سليمان نوري نعمان** /٥٠/ عاماً من قرية "بوزيكِه"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٧م، أبلغت سلطات الاحتلال التركي ذويه بوفاته في سجن بلدة الراعي، وكان قد اعتقل في ٢٠١٩/٦/٢٤م من قبل "الاستخبارات التركية واستخبارات الشرطة في أعزاز" وأخفي قسراً وتعرّض للتعذيب والمعاملة القاسية ولظروف صعبة وغير صحية، دون زيارات أو تواصل مع ذويه سوى اتصالات هاتفية قصيرة معدودة.

٢٤٩. **محمد منلا علي بن عدنان** /٢٨/ عاماً من بلدة راجو، في ٢٠٢١/١٢/١٦م، بعد معاناةٍ من مرضٍ عضال، بسبب التعذيب والمعاملة القاسية التي تعرض لها خلال فترة احتجازه التعسفي وإخفائه قسراً في سجن الراعي من آذار ٢٠١٨م لغاية آذار ٢٠٢١م.

٢٥٠. **زينب عبدو** /٦١/ عاماً من قرية "كازيه"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٣م، وجدت متوفية حرقاً في منزل قريب زوجها في قرية "رووتا"- مابتا/معبطلي، بعد أن عانت من المرض شهوراً، حيث بقيت وحيدة بعد أن أطلق سراحها في تموز ٢٠٢١م، والتي اعتقلت مع زوجها وثلاثة من أبنائها وكنّتين لها، وصودرت منازل العائلة في حي الأشرفية بعفرين.

٢٥١. **محمد معروف إبراهيم** /٢٦/ عاماً من المكون العربي.

٢٥٢. **محمد نشأت إبراهيم** /٥٥/ عاماً من قرية "حج بلال"- شيه/شيخ الحديد.

٢٥٣. القاصر **جوني عدنان منصور** /١٧/ عاماً من قرية "شوربه"- مابتا/معبطلي.

الثلاثة استشهدوا بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠م، نتيجة قصف مدينة عفرين بأربعة قذائف صاروخية من جهة مناطق سيطرة الجيش السوري.

٢٥٤. **ريزان محمد خليل** /٤٢/ عاماً من قرية "جقلا فوقاني"- شيه/شيخ الحديد، كان مقيماً في حي الزيدية بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١م، نتيجة التعذيب والضرب على الرأس في مقرّ لميليشيات "أحرار الشرقية" بالمدينة.

٢٥٥. **محمود محمد جمو** /٢٧/ عاماً من قرية "آشكان شرقي"- جنديرس، وكان مقيماً في مدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٤م، تعرّض لعملية سقوط من بناء طابقي في شارع البازار القديم بالمدينة.

٢٥٦. **خليل بحري حمادة** /٣٥/ عاماً.

٢٥٧. ابن شقيقه الطفل **بحري محمد حمادة** /١٢/ عاماً.

الاثنان من قرية "بينيه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٤م، نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب في أرضٍ شمالي القرية، أثناء رعيهما للأغنام، مع نفوق /١٤/ رأساً.

٢٥٨. **جميلة عثمان معمو** /٧٧/ عاماً من قرية "قسطل خدريا"- بلبل.

٢٥٩. **نزهات سيدو بنت عبدو** /٤٥/ عاماً من قرية "بافلون" - شرّا/شرّان.

٢٦٠. **فيدان صبري جاويش** /٤٠/ عاماً من قرية "بافلون".

الثلاثة، صباح الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٣٠م، نتيجة انفجار في مبنى/منزل عربي لكومين ببلدة "الأحداث"- شمالي حلب.

٢٦١. المسن **"بيرم معمو (كبه)- أبو عبدو** /٨٠/ عاماً" من قرية "عبلا" ومقيم في بلدة بلبل، مساء السبت ٢٠٢٢/٤/٢٣م، بسبب الجروح التي أصابته نتيجة اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة الحمزات و فيلق الشام" داخل البلدة، مساء ٢٠٢٢/٤/٧م.

٢٦٢. **رشيد صبحي محمود/عائلة محك** من مواليد بلدة راجو عام ١٩٧٧م، بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م، نتيجة دهس عربة عسكرية تركية مسرعة وسط الشارع العام بالبلدة.

٢٦٣. **فهيمة فوزي رشو** /٢٢/ عاماً من مُهجّري قرية "رمضانا"- جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١م، متأثرةً بالجراح البليغة التي أصابتها أثناء تواجدها في الأراضي الزراعية، نتيجة القصف التركي بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٦م لمحيط بلدة "تل رفعت"- ريف حلب الشمالي.

٢٦٤. القاصر **"رشيد محمد إبراهيم** /١٥/ عاماً" من أهالي قرية "جاريه- Jarê"- بلبل، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٩م، في مشفى بأعزاز متأثراً بالجراح التي أصابته لدى سقوطه من الجدار الحدودي العازل أثناء هروبه من ملاحقة وإطلاق رصاص الجندرمة التركية بُعيد محاولته عبور الحدود تهريباً بقصد الهجرة.

٢٦٥. **حمزة إيبو بريم** /٢١/ عاماً من قرية "كيلا"- بلبل.

٢٦٦. **نافخاش رشيد عليكو** /٢٨/ عاماً من قرية "كوتانا"- بلبل.

٢٦٧. **فاطمة عثمان معمو** /٢٩/ عاماً من قرية "حسيه/ميركان"- مابتا/معبطلي.

٢٦٨. **زهير عبد الرحمن محمد** /٣٦/ عاماً من قرية "تلف"- عفرين.

الأربعة، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٤م، نتيجة قصف طائرة مسيّرة تركية وسط بلدة "تل رفعت"- ريف حلب الشمالي المكتظة بمهجّري عفرين.

٢٦٩. المسنّة **"ريحانة محمد بنت عمر /٧٠/** عاماً" من قرية "جنجليا- Çençeliya"- راجو، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٥م، إثر إصابتها برصاصةٍ، نتيجة إطلاق النار في الهواء من قبل مسلّحي ومستقدمي ميليشيات "فيلق الشام" بحفل عرس أقيم في قرية "حجمالا" المجاورة.

٢٧٠. **محمد جمال خلو /٣٠/** عاماً /عائلة موسى عمر من قرية "قسطل خدريا"- بلبل، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٩م، قُتل بالرصاص الحي! أثناء رفقته للمدعو "مصعب أحمد أوسو من حيّان- ريف حلب الشمالي" أحد عناصر ميليشيات "الجبهة الشامية" الذي قُتل أيضاً في عملية استهدفت سيارته على طريق جنديرس غربي مدينة عفرين.

٢٧١. المسنة **"حنيفة موسى أولو (أم نوري) /٧٥/** عاماً" من قرية "كُورزيليه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٣م، بعد أن أصيبت في يومٍ سابق بجروح نتيجة اشتباكاتٍ بين ميلشيات "هيئة تحرير الشام و الجبهة الشامية".

٢٧٢. المسن **"علي حسن /٧٥/** عاماً الملقب بـ علي ميمه" من قرية "عدما"- راجو، بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٥م، بجلطةٍ قلبية، إثر سرقة مجموعة من ميليشيات "فيلق الشام" عشر شوالات (إجمالي ٨٥٠ كغ) زيتون من حقله الوحيد، والتي تسببت له قهراً شديداً.

٢٧٣. المحامي **"لقمان حنان بن حميد" من** مواليد قرية "حج قاسما"- مابتا/معبطلي ١٩٧٧م، بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٢م، بعد ثلاثة أيام من الاعتقال والتعذيب لدى الاستخبارات التركية وميليشيات "الأمن السياسي" في مركز مدينة عفرين.

وفيما يلي حالات وفاة وقعت بين (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٧ آذار ٢٠٢٢م) لم توثق في تقاريرنا السابقة:

٢٧٤. **محمد رشيد كلكاوي /٥٥/** عاماً من قرية "عمرا"- راجو.

٢٧٥. وابن ابنته كلستان الطفل **"محمد لقمان مولود /١٢/** عاماً من قرية "قده" – راجو.

الاثنان في الأسبوع الثالث من آذار ٢٠١٨م، نتيجة قصف الجيش التركي، أثناء عودتهما مع آخرين إلى القرية، قرب مفرق قرية "عمارا"- مابتا/معبطلي.

٢٧٦. **طاهر محمد حبش /٣٩/ عاماً** من قرية "ديكيه"- بلبل، بعد احتلال القرية بأربعة أيام، أواسط آذار ٢٠١٨م، بالقتل المباشر من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، أثناء رعيه للأغنام بجوار القرية.

٢٧٧. **سلطانة علو بنت محمد /٢١/ عاماً** من قرية "كيلا تحتاني"- بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٠م، أثناء تواجدها في منزل شقيقتها زوجة "صلاح أحمد بن محمد" في "كّريه" المجاورة، نتيجة انفجار لغم وانهيار المنزل.

٢٧٨. **عبد الرحمن كمال شيخو /٣٠/** عاماً من قرية "جولاقا"- جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٠م، إثر جلطة قلبية أصابته مباشرةً جراء تشليحه سيارته ومبلغ مالي وأدوات كهربائية منزلية أثناء عودته إلى القرية من قبل حاجز مسلّح في مفرق قرية "كفردلي تحتاني" المجاورة.

٢٧٩. **عبد الرحمن خليل عمر /٣٠/** عاماً.

٢٨٠. **ياسر خليل عمر /١٨/** عاماً.

شقيقان من قرية "كورزيليه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٠م، نتيجة دهس دراجتهما من قبل آلية عسكريه تركية.

إن الجرائم المرتكبة بحق المدنيين والتي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تستدعي الشجب والإدانة من جميع الجهات التي تُعلن وتدعي التزامها بمبادئ حقوق الإنسان، وإجراء تحقيقات مستقلّة نزيهة، لاسيّما من قبل لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، والكشف عن المسؤولين عنها ومنفذيها، والعمل على معاقبتهم وتعويض ذوي الضحايا معنوياً ومادياً، حيث أن سلطات الاحتلال التركي والميليشيات المتطرفة والمرتزقة الموالية لها تُسجل معظم الانتهاكات والجرائم ضد مجهول أو تخطوا في إجراءات شكلية، بحيث أن المجرمين يفلتون من العقاب، علاوةً على إرغام ذوي الضحايا على التنازل ومصالحة شكلية في العديد من الحالات؛ ويتم ترويع الأهالي باستمرار لدفعهم نحو الهجرة القسرية.

وتبقى حكومة أنقرة تتحمل كامل المسؤولية عمّا يجري في المنطقة وبحق أهاليها، باعتبارها دولة احتلال عسكري وصاحبة السيطرة الفعلية، إذ لا تتخذ الإجراءات العملية والقانونية والأمنية الكفيلة بحماية حياة المدنيين، بل تُغطي على أفعال جيشها ومرتزقتها من الميليشيات وتحميها وتشجعها على العداء للكُرد أينما كانوا؛ وبذلك ترتكب مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية.

أهالي عفرين يُناشدون مؤسسات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والقوى الدولية الفاعلة على الساحة السورية والمنظمات الحقوقية والمدنية ووسائل الإعلام المختلفة للعب دورها في وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم وفي مساعدة المُهجَّرين قسراً للعودة إلى ديارهم واستلام ممتلكاتهم بشكلٍ آمن، ولتعمل جدياً على إنهاء الاحتلال التركي ودحرّ الميليشيات المتطرفة والمرتزقة، لتعود عفرين إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٣/٣/١٨م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م) - /١٠/ جداول.

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م)

الجدول /١/ - ١٨ آذار ٢٠٢٣م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م)

الجدول /٢/ - ١٨ آذار ٢٠٢٣م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م)

الجدول /٣/ - ١٨ آذار ٢٠٢٣م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م)

الجدول /٤/ - ١٨ آذار ٢٠٢٣م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م)

١٢١- مصطفى محمد يوسف | ١٢٢-عبد الرحمن إيبش بكو | ١٢٣- إسماعيل علو إسماعيل | ١٢٤- صبيحة صادق سيدو | ١٢٥- خليل نهاد شيخو | ١٢٦- نوري جمو عمر

١٢٧- أحمد خليل إسماعيل | ١٢٨- مصطفى محمد عيداوي | ١٢٩- يوسف إبراهيم عثمان | ١٣٠- أمينة حسين معمو | ١٣١- حسن جمعة الحمد | ١٣٢- لقمان يوسف مصطفى

١٣٣- حمو جنكيز نجار | ١٣٤- عبد الرحمن حمو | ١٣٥- محمد عثمان مصطفى | ١٣٦- عادل حنان نجار | ١٣٧- نادرة درمش | ١٣٨-نازلي محمد مصطفى

١٣٩محمد عز الدين حسين | ١٤٠- عبد الرحمن حمدان | ١٤١- علي عبد الرحمن حمدان | ١٤٢- عزت خليل عثمان | ١٤٣- هيفا شريف قاسم | ١٤٤- نوزت أكرم طوبال

١٤٥- شيخموس قاسم | ١٤٦- نزار محمد يوسف | ١٤٧- أحمد محمد شيخو | ١٤٨- محمد يوسف يوسف | ١٤٩- خيرية محمد جمكي | ١٥٠- شيخ عبدي شيخ عبدي

الجدول /٥/ - ١٨ آذار ٢٠٢٣م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م)

١٥١- شيفان شيخ محمد | ١٥٢- مسعود منان عمر | ١٥٣- عثمان حج خليل | ١٥٤- سليمان حج خليل | ١٥٥- ريفان حمدوش | ١٥٦- سيامند شيخ نعسان

١٥٧- حسن شيخ نعسان | ١٥٨- محمد عثمان خلو | ١٥٩- عزت عدنان حموش | ١٦٠- جمال شيخو | ١٦١- محمد مصطفى خليل | ١٦٢- محمد كولين محمد

١٦٣- حيدر محمد حنان | ١٦٤- شيار طاهر حنان | ١٦٥-منان محمد حمدوش | ١٦٦- علي وحيد خلو | ١٦٧- سميرة وحيد خلو | ١٦٨-زينب إسماعيل محمد

١٦٩- أحمد خليل حسن | ١٧٠- سلطانة حبش | ١٧١- روجين أحمد حسن | ١٧٢- زهيدا أحمد حسن | ١٧٣- محمد أحمد حسن | ١٧٤- محمد رشو رشو

١٧٥- سميحة حميد بكر | ١٧٦- رشيد محمد رشو | ١٧٧- عليا صبحي سيدو | ١٧٨- حنان نضال رشو | ١٧٩- سلافا نضال رشو | ١٨٠- روماف نضال رشو

الجدول /٦/ - ١٨ آذار ٢٠٢٣م — **إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)**

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م)

١٨١- صبحي نضال رشو
١٨٢- خليل حسين حسين
١٨٣- ذكية محمد بكر
١٨٤- نيروز منان محمد
١٨٥- ولات محمد بكر
١٨٦- نوجين محمد بكر
١٨٧- حسن سيدو عبدو
١٨٨-قدرية موسى سليمان
١٨٩- ياسر حسن عبدو
١٩٠- حميدة خليل حسو
١٩١- روهين ياسر عبدو
١٩٢- فيدان خليل رشيد
١٩٣- شيرين حمدي سيمو
١٩٤- رمزي كولين محمد
١٩٥- مصطفى خليل رشو
١٩٦- محمد أحمد كوجر
١٩٧- عدنان فريد خليل
١٩٨- محمد ادريس زكي
١٩٩- حيدر جميل حيدر
٢٠٠-حمود محمد المحمد
٢٠١مصطفى خالو المحمد
٢٠٢- ديار عبد القادر سيدو
٢٠٣محمد جمو بن عصام
٢٠٤ مصطفى سليمان حسين
٢٠٥- علي محمد شعبو
٢٠٦- زلوخ حميد حمادة
٢٠٧- علي علي شعبو
٢٠٨-علياء مصطفى شعبو
٢٠٩- نيفين علي شعبو
٢١٠-عدنان حاج رشيد كاكو

الجدول /٧/ - ١٨ آذار ٢٠٢٣م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م)

الجدول /٨/ - ١٨ آذار ٢٠٢٣م **إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)**

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م)

الجدول /٩/ - ١٨ آذار ٢٠٢٣م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٨٠/ ضحايا شهداء ومفدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٨ آذار ٢٠٢٣م)

٢٧١- حنيفة موسى آولو ٢٧٢- علي حسن ٢٧٣- المحامي لقمان حنان ٢٧٤- محمد رشيد كلكاوي ٢٧٥- محمد لقمان مولود ٢٧٦- طاهر محمد حبش

٢٧٧- سلطانة محمد علو ٢٧٨- عبد الرحمن كمال شيخو ٢٧٩- عبد الرحمن خليل عمر ٢٨٠- ياسر خليل عمر

الجدول /١٠/ . ١٨ آذار ٢٠٢٣م **إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)**

عفرين تحت الاحتلال (٢٣٩):
مجزرة مروعة في جنديرس عشية عيد نـوروز وحراك جماهيري مُندد، اعتقال تعسفي، قطع الأشجار، انتهاكات متفرقة

معروفٌ على المستوى الإقليمي والعالمي أنّ لعيد نـوروز مكانة وقيمة عليا لدى الكُرد عموماً، يحتفلون به منذ القدم، كيومٍ جديد للسّلم والحرية والمساواة، ورمزٍ لهويتهم القومية، وأنّ أعداءهم يحاربون هذه المناسبة منذ الأزل ويحاولون بكلّ السبّل منعهم من إحيائه، فقدّموا تضحيات جسام للدفاع عنه؛ لهذا تقمع سلطات الاحتلال التركي وميليشياته الحريات العامة وتفرض القيود على المناسبات الكردية في منطقة عفرين، علاوةً على أجواء الرعب السائدة منذ خمس سنوات، فبشكلٍ عام كان الاحتفاء بالعيد هذا العام أيضاً محدوداً وفي نطاقات ضيقة، كما وقعت مجزرة جنديرس المروعة، بينما بقيت حكومتي دمشق وأنقرة ووكالات أنبائهما الرسميتان صامتة حيال هذا الحدث الجلل، في تنصلٍ سياسي وقانوني عن الواجب والمسؤولية، وإحجامٍ لا أخلاقي مقيت.

أولاً = مجزرة جنديرس المنكوبة:

عشية عيد نـوروز الذي يحتفل به الكُرد منذ القدم، مساء ٢٠ آذار، في مدينة جنديرس- عفرين، أقدم مسلّحون من عناصر "جيش الشرقية/حركة التحرير والبناء- العقيد حسين حمادة، /الفيلق الأول- العقيد معتز رسلان، /الحكومة السورية المؤقتة- عبد الرحمن مصطفى ووزير الدفاع العميد حسن حمادة، /الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية – سالم المسلط، /الاحتلال التركي – رجب طيب أردوغان"، على قتل أربعة مدنيين كُرد أشقاء (**نظمي محمد عثمان** /٥٣/ عاماً- توفي صباح ٢١ آذار في المشفى العسكري بمدينة عفرين، **فرح الدين محمد عثمان** /٤٥/ عاماً ونجله **محمد فرح الدين محمد** /١٩/ عاماً، **محمد محمد عثمان** /٣٨/ عاماً)، وجرح القاصر **فراس عبدو خليل /١٤/ عاماً** من ذوي الاحتياجات الخاصة، بإطلاق النار عليهم:

- الوقائع:

ميليشيات "جيش الشرقية" المعروفة بانتماء معظم عناصرها إلى تنظيم داعش سابقاً وقُتل منهم القياديان "ماهر العقال" و "منهل العقال" في قرية "خالتا" – جنديرس بقصف طيران التحالف الدولي بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٢م، منعت أهالي القرى التي تُسيطر عليها "خالتا، مسكة فوقاني وتحتاني، آغجله" – جنديرس من الاحتفاء بعيد نـوروز وإشعال نيرانه، وهددتهم بالضرب والاعتقال؛ ومجموعة منها يتزعمها "حسن الضبع/أبو حمزة خشام" اعتدت على "نظمي" أولاً أثناء جلوسه خارج المنزل قرب نارٍ بغاية التدفئة كعادته منذ وقوع زلزال ٦ شباط، بالضرب والحجارة ورفس النار أمامه عقاباً على إشعال نجل شقيقه شعلة نـوروز على سطح منزلهم، ثم جلبت السلاّح الرشاش وأطلقت الرصاص بكثافة على صدور وبطون الضحايا الذين خرجوا من المنازل لمشاهدة ما يجري لشقيقهم الأكبر، وحتى بعد سقوطهم أرضاً، ولازت بالفرار، حيث أُصيب كلّ مغدور بـ/١٠-١٥/ رصاصة.

- الجناة:

عُرف منهم (عمر صالح الأسمر مواليد ٢٠٠٠م، حبيب علي خلف مواليد ٢٠٠٤م، بلال أحمد العبود مواليد ٢٠٠٠م) بدعم وإسناد مباشر من المدعو "علي خلف/أبو حبيب خشام" والد الثاني وأحد عناصر "الشرقية" المتقدمين، وهم ينحدرون من قرية "خشام"- ريف دير الزور؛ وحسب مقطع فيديو لـ"حركة البناء والتحرير" تم القبض عليهم وتسليمهم إلى "الشرطة العسكرية في جنديرس".

- الخلفية:

منذ خمس سنوات من سيطرة الاحتلال التركي ومرتزقته على المنطقة تتواصل مختلف الانتهاكات والجرائم بحق المنطقة وأهاليها، وضحايا المجزرة كانوا عرضةً لها، حيث أنّ شهادات النساء المقرّبات من الشهداء على مختلف وسائل الإعلام تفضح فظاعة تلك الموبقات والمجزرة الأخيرة، ومدى الحقد والكراهية التي تحملها عناصر الميليشيات والمقرّبون منها حيال الكُرد، وكذلك التطرّف الديني والعنصرية تجاه عيد نـوروز على أنه "كفر وقومي انفصالي".

إلّا أنّ الحكومة المؤقتة ووزير دفاعها وقيادة حركة التحرير والبناء عبر بيانات وتصريحات رسمية حاولت ليّ عنق الحقائق، بإرجاع أسباب الجريمة إلى "ملاسنة ومشاجرة" بين المغدورين والجناة، وأن الدوافع "آنية"، ونفي انتماء المعتدين إلى "الشرقية"، وأنّ النيران كانت قريبة من الخيم؛ والكذب بأن "الجيش الوطني قام بتأمين الاحتفالات القومية والدينية سابقاً"- حسب الحركة وأن "الاحتفال بعيد النوروز يتم في كل عام في مناطق أهلنا الكرد ضمن المناطق المحررة دون أي قيود أو عقبات"- حسب الائتلاف!

- جريمة سابقة:

ومن سجل "الشرقية" الإجرامي، قيام عصابة "حسن الضبع/أبو حمزة خشام"، بُعيد انتهاء الأعمال القتالية واقتحامها لقرية "چفليه جومه"- جنديرس في ٢٠١٨/٣/١٨م وتطويقها، والتي لم تشهد أية معارك، بإعدام الشابين المدنيين **"حسين عبد الرحمن حسين** /٢٤/عاماً، **وليد صوراني بن جميل** /١٨/ عاماً" رمياً بالرصاص؛ ومنع ذويهما من مشاهدة والمشاركة في دفن جثمانيهما.

- اعتداء سابق:

وردتنا صورة تظهر مدى التعذيب الشديد الذي تعرّض له الشهيد "فرح الدين عثمان" لدى اعتقاله من قبل ميليشيات الشرقية بسبب مطالبته بمنزله في بداية احتلال عفرين عام ٢٠١٨م.

- المحاسبة:

ليس لدى أهالي عفرين أدنى ثقة بـ"المؤسسات الأمنية والقضائية" التي أسسها الاحتلال التركي، كونها منذ خمس سنوات أدوات لقمعهم واضطهادهم ولإفلات الجناة والمعتدين عليهم من العقاب، لاسيّما وأنّ ملفات عشرات حالات قتل أبنائهم والموثقة، بينهم نساء وأطفال، قد أغلقت دون إجراء تحقيقات ومقاضاة شفّافة وعدالة، لذلك جاهروا مراراً بمحاسبة مرتكبي مجزرة جنديرس الأخيرة لدى محكمةٍ دولية.

- المسؤولية:

أولئك الجناة المعبأين بالحقد والكراهية هم أعضاء في هيكلية عسكرية (الجيش الوطني السوري) الذي يتبع جهة تنفيذية (الحكومة السورية المؤقتة) ومظلّتها السياسية (الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية)، والتي ترعاها وتصرف عليها حكومة العدالة والتنمية – تركيا برئاسة رجب طيب أردوغان، التي تحتل منطقة عفرين وفق كلّ المعايير الدولية، وقد جاءت الجريمة كحلقة من مسلسل خطة معلنة ومرسومة من قبل تركيا ويجري تنفيذها بإشراف استخباراتها منذ خمس سنوات.

كما أن الجريمة وقعت ضد عيد نوروز ورمزيته، الذي يُشكل جزءًا أساسياً من تراث وتاريخ وثقافة الشعب الكردي في المنطقة، الذي قدّم تضحيات جسّام في الدفاع عنه وإحيائه سنوياً.

يُذكر أن ميليشيات "أحرار الشرقية" الشريكة في "حركة التحرير والبناء" تعيث في الأرض فساداً، خاصةً في ناحية راجو، وأن متزعمها هو المدعو "حاتم أبو شقرا" النائب لـ"قائد الحركة" والمشهور بارتكاب جريمة قتل الشهيدة هفرين خلف ورفاقها أثناء العدوان على منطقتي "كري سبي/تل أبيض و سري كانيه/راس العين" عام ٢٠١٩م.

- التشييع والحراك الجماهيري:

بعد احتجاج ذوي الضحايا الشهداء ومقرّبين منهم أمام "المشفى العسكري التركي في جنديرس" ليلة ٢١ آذار، ورفضهم استلام الجثامين لحين القبض على المجرمين، قامت الإدارة برميها خارج المشفى، فاضطّروا لنقلها إلى بلدة "آطمة"- إدلب المجاورة جنوباً والواقعة تحت سيطرة "هيئة تحرير الشام"، وأعيدت صباحاً إلى جنديرس لتدفن في مقبرة "التلّ" بموكبٍ جنائزي مهيب وبحضور الآلاف من المتضامنين، وسط عويل النساء وتمجيد الشهداء والحرية لعفرين وترديد شعارات التنديد والاستنكار بالجريمة ومحاسبة الجناة والدعوة لخروج الميليشيات من المنطقة، وقد استمرّت التظاهرات أمام منازل الضحايا في الأيام التالية؛ إذ رافق هذا الحراك إلقاء كلمات وتصريحات واتصالات إعلامية، خاصةً من النسوة المفجوعات، تدين وتفضح كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة خلال خمس سنوات، وذلك كحراك جماهيري ضد الاحتلال وميليشياته.

- تحريف الحراك:

في محاولةٍ لتحريف هذا الحراك الجماهيري عن مساره، الذي رفع العلم الكردي (آلا رنكين) كرمز وتعبير عن الهوية، تم فرض وضع علم ما يسمى بـ"الثورة" والعلم التركي على منازل الضحايا وخيم الاعتصام في الأيام الأخيرة، دون أن يجرأ ذوي الضحايا على رفضهما، وصباح الجمعة ٢٤ آذار تم رمي رايات لحزب العمال الكرستاني وعليها شعارات في شوارع قرب منازل الضحايا سعياً للصق تُهم جديدة بالحراك.

كما أرسلت ميليشيات الشرقية خلال الأيام الأخيرة تهديدات إلى ذوي الضحايا.

ثانياً = اعتقال تعسفي:

- ظهيرة الخميس ٢٠٢٣/٣/٢٣م، أُعتقل المواطن "محمد هورو عثمان /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات الشرطة العسكرية، واقتادته إلى مقرّها في بلدة "قطمة"، علماً أنه لم يكن على علاقة مع الإدارة الذاتية السابقة بأي شكل، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان نازحاً مقيماً في منطقة الشهباء- ريف حلب الشمالي، اضطّر مع أسرته للعودة إلى دياره بعد وفاة والده المسّن وبقاء والدته لوحدها.

ثالثاً = قطع الأشجار:

لما للشجرة والزيتونة خاصةً في ثقافة ونفوس أهالي جياي كورمينج/كُرداغ/جبل الكُرد من مكانة وقيّمة، فإنّ قطعها بالنسبة للكردي يُعدّ اعتداءٌ عليه وجريمة كبرى، لا تقل عن جريمة الاعتداء على البشر وقتلهم؛ ورغم انتهاء فصل الشتاء لاتزال عمليات قطع أشجار الزيتون والحراج والغابات من قبل مسلّحي "الجيش الوطني السوري" والمقرّبين منهم مستمرة، بغية إبادة البيئة وقطع أرزاق الأهالي، وفي ذات الوقت جني مبالغ مالية من الاتجار بالحطب والفحم، منها:

- منذ شهرين تقريباً، تم قطع حوالي /١٠٠/ شجرة زيتون لـ"عبد الحنان سيدو" من أهالي قرية "مسكة فوقاني"- جنديرس بشكلٍ شبه كامل وقلع بعضها من قبل ميليشيات "جيش الشرقية" ومتزعمها في القرية المدعو "أبو فواز الديري"، فاضطّر صاحبها إلى إزالة ما تبقى من أحطاب وزراعة الأرض بالشعير.

- مؤخراً، في قرية "تلف"- عفرين، تم قطع حوالي (/١٢/ شجرة زيتون لـ محمد زينل، /٢٥/ شجرة لـ شيرزاد نعسان، /١٠/ لـ عماد حمسورو"، وأكثر من /٢٠٠/ شجرة زيتون بين قريتي "فقيرا و كَوْركا"- جنديرس، منها حوالي /٧٥/ شجرة لـ"فيندار حسن خلف" وشقيقه – فقيرا و/٨٠/ شجرة لمواطن من "كَوْركا"، بشكلٍ جائر ومنها من الجذوع، من قبل ميليشيات "فرقة الحمزة".

- وفي بلدة "شرّا/شرّان"، تم قطع شجرة سنديان معمّرة وسط حقل زيتون عائد لعائلة "قهرمان" من قبل ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه" بشكلٍ شبه كامل.

رابعاً = انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٩م ليلاً، داهم مسلّحون من ميليشيات "فيلق الشام" منزل المواطن "عكاش أحمد قنبر /٦٥/ عاماً" من أهالي "قسطل-ميدانا" – راجو، واعتدوا عليه وعلى زوجته سعاد /٦٠/ عاماً ونجلهما شريف /٣٢/ عاماً وزوجته بالضرب

المبرح، أدى إلى إغماء "عكاش" وإصابة الآخرين برضوض وجروح، ولازوا بالفرار بعد تدخل الجيران، وذلك بعد اعتراض "شريف" على قيام نساء المسلّحين بتكسير أغصان أشجار كرز عائدة لهم.

وقبل ذلك في ٢٠٢٣/٣/٥م، اعتدت مجموعة من عناصر الفيلق بالضرب الشديد على المواطن "سعيد محمد قنبر /٥٩/ عاماً" في بلدة "ميدان أكبس" – راجو، بتهمةٍ ملفقة (النظر إلى أحد نساء المسلّحين)، على خلفية قيام المعتدى عليه بزراعة عدة هكتارات من الأراضي الزراعية ومحاولة متزعمي الفيلق طرده منها.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٢م، اعتدى مسلّح من عناصر ميليشيات "لواء سمرقند" في بلدة "كفرصفرة"- جنديرس على المواطن "إبراهيم خليل خورشيد/درج" بالضرب المبرح بسبب مطالبته بالخروج من منزل عمه المستولى عليه، فأصيب بجروح، كما هدد المسلّح العمّ المسن بالسلاح.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٤م، اعتدى مجموعة من "جيش الشرقية" في مدينة جنديرس بالضرب المبرح على الشاب "حسن محمد حميد" بالضرب المبرح، بحجة أنه كان يرفع العلم الكردي أثناء اعتصام التضامن مع أهالي ضحايا مجزرة جنديرس، فأصيب بجروح وكسر في أنفه، وأسعف إلى مشفى.

في الختام: لقد جاء تقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش" عن مجزرة جنديرس معبراً عن الحقيقة وكأول موقف من منظمةٍ دولية، ولكن ما يؤسف له أنّ مؤسسات الأمم المتحدة المعنية وكافة حكومات دول المنطقة والعالم لا تزال صامتة حيال هذه الجريمة النكراء التي طالت مجموعة من المدنيين وعيد شعبٍ يصل تعداده إلى /٥٠/ مليون نسمة.

٢٠٢٣/٠٣/٢٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- الشهداء الأربعة، ضحايا مجزرة جنديرس، ٢٠ آذار ٢٠٢٣م.
- تظاهرة تشييع جثامين الشهداء الأربعة في مدينة جنديرس، ٢١/ آذار ٢٠٢٣م.
- تعذيب "فرح الدين عثمان" في بداية الاحتلال عام ٢٠١٨م.
- الشهيدان "حسين عبد الرحمن حسين /٢٤/عاماً، وليد صوراني بن جميل /١٨/ عاماً" من أهالي قرية "چقليه جومه"- جنديرس.
- القتلة منفذي مجزرة جنديرس، ٢٠ آذار ٢٠٢٣م.
- "حسين حمادة" متزعم "حركة التحرير والبناء" و "حاتم أبو شقرا" متزعم "أحرار الشرقية".
- قطع أشجار الزيتون في قرية "تلف"- عفرين من قبل ميليشيات "فرقة الحمزة".
- قطع أشجار الزيتون في قرية "فقيرا"- جنديرس من قبل ميليشيات "فرقة الحمزة".
- قطع شجرة سنديان معمرة في بلدة شرّا/شرّان.

عفرين تحت الاحتلال (٢٤٠):
التفاف حول مجزرة جنديرس، تفكيك أسوار القاعدة التركية في قرية "درويش"، اضطّهاد الإيزديين، فوضى وانتهاكات

منذ وقوع مجزرة جنديرس عشية عيد نـوروز مساء ٢٠ آذار، التي توصف بجريمةٍ ضد الإنسانية، تحاول سلطات الاحتلال وأدواتها من الالتفاف حول أسبابها ونتائجها، بتصغيرها كمشكلة آنية عابرة ناجمة عن "شجار"، وإنكار انتماء الجناة إلى إحدى تشكيلات "الجيش الوطني السوري"، والتستر على كلّ الانتهاكات والجرائم المختلفة التي وقعت بحق المنطقة وأهاليها منذ خمس سنوات؛ وضمن حيثيات "التحقيق" حضر "قاضي وست عناصر من الشرطة العسكرية" من هياكل الاحتلال يوم الإثنين ٢٠٢٣/٣/٢٧م إلى منزل الشهداء الأربعة في جنديرس وبعد الاستماع إلى عددٍ من ذويهم والمغادرة، ثلاثة من عناصر الشرطة أجبروهم على توقيع أوراق بيضاء في محاولةٍ مكشوفة ومفضوحة لأجل تغيير إفاداتهم ومطالبهم؛ كما اجتمع "عبد الرحمن مصطفى رئيس حكومة الائتلاف المؤقتة وعدد من وزرائه" في ٢٠٢٣/٣/٢٩م مع أشخاصٍ من جنديرس وعفرين وأعطى وعوداً "لمحاسبة الجناة وتلبية المطالب" دون أن يكون هناك أدنى ثقة به و بـ"مؤسساته وميليشياته" لدى أهالي عفرين بتنفيذ أدنى المطالب من قبيل "القصاص من المجرمين" و "إخراج المسلّحين من الأماكن المأهولة بالسكّان المدنيين".

= قرية "درويش- Dêrwîş" المُهجّرة:

لازال حوالي (/٥٧/ عائلة= ١٨٠ نسمة من أصل /٤٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين كانوا في القرية قبل الاحتلال) من أهالي قرية "درويش"- راجو المتبقين في المنطقة مشتتون بين مدينة عفرين وقرى "راجو، مؤسكِه، جوقِه، آفرازه، كفردلِه"، وممنوعون من العودة إلى قريتهم أو زيارتها، إلّا في حال دفن ميتٍ في مقبرتها أو زيارتها أحياناً، منذ بداية الاحتلال عام ٢٠١٨م، بسبب إنشاء قاعدة عسكرية تركية في موقعٍ شرقي القرية بمساحة تُقدر بـ/٦,٥/ هكتار وسيطرة ميليشيات "فرقة الحمزة و أحرار الشرقية" عليها، حيث أُلحقت أضرار كبيرة بالقرية وممتلكاتها الزراعية.

رغم أنّ الجيش التركي خلال الأسبوعين الأخيرين، قام بفك ونقل الجدران الإسمنتية المسبقة الصنع من سور القاعدة، دون أن نتمكن من معرفة السبب والغاية ووجهة النقل.

= اضطهاد الإيزديين:

بداية الاحتلال عام ٢٠١٨م، كانت قد اعتدت ميليشيات "أحرار الشرقية" على الشقيقين الإيزديين **"شيخو عارف شيخو، حيدر عارف شيخو"** من أهالي قرية "قيبار" – عفرين وثلاثة من أبنائهما، بالاعتقال والتعذيب مدة أسبوع وفرض فدى مالية عليهم لقاء إطلاق سراحهم، وسرقت منهم سيارتين (فان صالون حديث، شاحنة هونداي كبيرة) واستولت على خمسة منازل وأربعة محلات لهم تقع في مدخل مدينة عفرين الشرقي قرب كازية "صبري"، فاضطروا للسكن في منزل للعائلة بالقرية؛ وبعد ثلاث سنوات من

المطالبات ورفع الدعاوى تمكنوا من استرجاع المحلات ومنزلين؛ إلّا أنّ الحقد بقي قائماً في نفوس المسلّحين المستولين على المنازل، وقام أحدهم مؤخراً بإطلاق الرصاص فوق رؤوس الشقيقين وتهديدهما، فلجأ الشقيقان في ٢٠٢٣/٣/٣٠م بوساطة أحد المعارف إلى المدعو "الشيخ أحمد عبد الكريم زيوك- رئيس مجلس أبناء الثورة السورية" بمقرّه على طريق "ترنده" جنوبي المدينة، عسى أن يكفّ بلاء المسلّح عنهما، وهما ميسوري الحال ويعملان في مجال تجارة الأعلاف، فاضطرّا صاغرين لقبول إملاءات "الشيخ" والنطق بالشهادتين، وليعلن الشيخ "دخولهما إلى الإسلام" ويعتبر الأمر من إنجازاته "الثورية الدينية"، حيث تم تصويرهما في مقطع فيديو منشور ومتداول.

وذلك في سياق حركة دينية إسلامية متشددة نشطة تشهدها المنطقة، والتي تعمل بكامل الحرية في ظلّ الاحتلال التركي، في الوقت الذي تُقمع فيه الحريات العامة على نحوٍ ممنهج، ويتعرّض فيه الإيزيديون إلى اضطهاد مزدوج.

= اعتقال تعسفي:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٩م، اعتقل المواطن "صلاح محمد حمو/عائلة جلو /٤٤/ عاماً" من أهالي قرية "ديكيه" – بلبل ومقيم في مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين"، على خلفية مشاركته في احتجاجات جنديرس، وأطلقت سراحه في اليوم التالي.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٦م، على خلفية التنازع على تحصيل الأتاوى وآجار محلات مستولى عليها في بلدة "كوتانا"- بلبل وعائدة لسكّانها الأصليين، أطلق أحد المسلّحين وهو شقيق المدعو "أبو راتب" من جماعة عدنان خويلد (أبو وليد العزة)/بني عز- عشيرة الموالي الرصاص على مسلّح آخر من جماعة المدعو "أبو عماد" التركمان، فأسعف إلى تركيا، وسط ترويع المدنيين، حيث أنّ الجماعتين من ميليشيات "فرقة السلطان مراد". وقد أدى ذلك إلى استنفار الجانبين لعناصرهما المسلّحة في ناحية بلبل.

- بعد أن سافر المسن "سفر أحمد جولاق /٧٥/ عاماً" من قريته "كوتانا"- بلبل إلى حلب بقصد العلاج، أقدم مسلّحون من "فرقة السلطان مراد"، مؤخراً، على سرقة كافة محتويات منزله من مفروشات وغيرها، رغم أنه أسكن عائلةً من المستقدمين في إحدى غرف داره العربي، عسى أن تحميه، ولكن دون جدوى!

= انتهاكات أخرى:

- منذ شهر، قام المكتب الاقتصادي لميليشيات "فرقة السلطان مراد" في ناحية بلبل ومتزعمه عدنان الخويلد/وليد أبو العزة، بفرض /١,٥- ٢/ دولار أمريكي على كل شجيرة عنب في موقع "سدّ عشونة" ومحيطه والتي يُقدر عددها بحوالي /٢٥٠٠/، على من يديرون حقول العنب من الأهالي والعائدة لأقربائهم الغائبين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٣١م، أقدمت ميليشيات "فيلق الشام" على اعتقال الشقيقين "سعيد محمد جاسم /٦٤/ عاماً، جاسم محمد جاسم /٥٣/ عاماً" من عائلة "شيخي عرب"- المكوّن العربي في مدينة جنديرس، لساعات في مقرّها الأمني، وضربهما وإهانتهما، بعد أن اعترضا على عودة مستقدمين سابقين إلى منزل متهدم نتيجة الزلزال ومن ميراث والدهما في الحي القديم بالمدينة ومستولى عليه منذ بداية الاحتلال عام ٢٠١٨م، ومحاولتهما منعهم من إعادة بنائه والاستيلاء عليه مجدداً.

يُذكر أن المستقدمين الذين تم توطينهم في المدينة منذ بداية الاحتلال، يحاولون العودة إلى المنازل التي استولوا عليها، والتي تضررت من الزلزال وهناك إمكانية لإصلاحها وترميمها، وكأنها من ممتلكاتهم الخاصة؛ حيث أنّ مدينة جنديرس أصبحت مطوّقة بحزامٍ من مخيمات المستقدمين، في سياق مساعي تركيا وأعوانها لإبقائهم بشكلٍ دائم، فعلاوةً على نتائج الزلزال المدمّر وقعت أضرار جسيمة على الممتلكات الزراعية.

جريمة جنديرس لم ولن تكون الأخيرة، قبلها خلال خمسة أعوامٍ من الاحتلال أُرتكبت الآلاف من الانتهاكات والجرائم الموثقة منها وغير الموثقة ولا تزال مستمرّة، دون أي رادعٍ أخلاقي أو سياسي أو قانوني، ودون محاسبة أحدٍ عليها، فلن تجدي الإجراءات الشكلية أو الترقيعية نفعاً ولن تضع لها حدّاً، بل إنّ مفتاح الحلّ هو إنهاء حالة الاحتلال والميليشيات وخروج الجيش التركي إلى حدوده الدولية وعودة عفرين إلى إدارة أبنائها.

٢٠٢٣/٠٤/٠١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- موقع القاعدة العسكرية التركية، شرقي قرية "درويش"- راجو، قبل وبعد إنشائها.
- "الشيخ أحمد عبد الكريم زيوك" والرجلين الإيزديين.
- "عبد الرحمن مصطفى" في اجتماع مع أشخاصٍ من جنديرس وعفرين، ٢٠٢٣/٣/٢٩م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٤١):
بلدة "شرّا" – سرقات وتغيير ديمغرافي، اعتقال امرأة وأطفالها الأربعة، الاعتداء على مسنين وسرقتهم، تجمعات استيطانية بدلاً عن حقول للزيتون

لم يكن زلزال ٦ شباط الكارثي وجريمة نوروز جنديرس المروعة والفضائح التي تكشف حقيقة سياسات تركيا العدائية ضد الكُرد، رادعاً لميليشيات "الجيش الوطني السوري"/الائتلاف السوري - الإخواني في وضع حدٍ لانتهاكاتها وجرائمها في المنطقة، كونها بالأصل أدوات ومرتزقة لتنفيذ سياسات حكومة العدالة والتنمية برئاسة أردوغان؛ فيما يلي وقائع عديدة تؤكد على ذلك:

= بلدة "شرّا/شرّان- Şera":

هي مركز ناحية وتبعد عن مدينة عفرين بـ/١٦/ كم، مؤلفة من حوالي /٢٥٠/ منزل، كان فيها حوالي /١٣٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، معظمهم نزحوا إبّان العدوان على المنطقة بداية عام ٢٠١٨م، وعاد منهم حوالي /١٣٠/ عائلة = ٤٠٠ نسمة/ والبقية هُجِّروا قسراً، وتم توطين حوالي /١٦٠/ عائلة = ٨٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

نتيجة قصف البلدة من قبل الجيش التركي ومرتزقته أثناء العدوان، أصيبت سبعة منازل بأضرار جزئية متفاوتة، وتم تدمير قوس مدخل البلدة؛ وبُعيد السيطرة عليها من قبل ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه"، اتخذت من منزل/فيلا المُهجّر قسراً "عبدو شعبو" مقرّاً عسكرياً، وحوّلت مبنى معصرة زيتون عائدة للشريكين المُهجّر قسراً "رحمان قهرمان" والمرحوم "رفعت حميد حمدوش" إلى مقرّ وسجن خاص بها بعد أن سرقت كافة آلاتها، وسرقت أيضاً من المنازل المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات المنزلية وغيرها، وكافة محتويات حوالي /١٢٠/ منزل مستولى عليها ومحتويات خمسة محلات بقالة والاستيلاء على عددٍ منها، وآلات مخبز آلي عائد للإدارة الذاتية السابقة (تم تجهيزه فيما بَعد بآلات أخرى لصالح متزعمي ملكشاه)، وحوالي /٢٥/ سيارة وجرار زراعي، وحوالي /٣٠/ مضخة غاطسة لآبار ارتوازية منزلية، ومجموعة توليد كهربائية كبيرة (أمبيرات) لـ"رحمان قهرمان"، وعدادات المياه والكهرباء المنزلية، ومجموعة ضخ مياه الشرب من بئر خاص لثلاث قرى (شرّا، خربة شرّا، سينكا) الذي أعيد تشغيله بتجهيزات أخرى لفترة قصيرة فيما بعد، وتجهيزات شبكة انترنت خاصة، ومحتويات ثلاث مدارس وتحويل مبنى الثانوية إلى مقرّ لـ"الشرطة المدنية"، وبعض محتويات المسجد، ومحوّلة وكوابل وقسم من أعمدة شبكة الكهرباء العامة التي أعيد ترميمها وتشغيلها من قبل شركة تركية، وكوابل وأعمدة وتجهيزات مركز الهاتف الأرضي.

وفرضت "ملكشاه" إتاوة كبيرة على صاحبي معصرتين للزيتون لقاء عدم سرقة آلاتها، وإتاوة /١٠-٢٠/% على انتاج مواسم الزيتون، خاصةً على أملاك الغائبين والاستيلاء الكامل على قسمٍ منها.

وقامت بقطع الأشجار الحراجية والمعمّرة منها في محيط البلدة، مثل شجرة سنديان معمّرة عائدة لعائلة "قهرمان"، وحوالي مئة شجرة زيتون بشكلٍ جائر، بغية التحطيب والتجارة.

وحفرت ونبشت في مواقع تاريخية بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، منها مزار "عبد المولانا" شرقي البلدة، بالإضافة إلى قطع أشجارها المعمّرة.

وفي إطار حركة دينية متشددة نشطة تشهدها المنطقة، تم بناء مسجد جديد في البلدة، من قبل جمعيتي "العيش بكرامة، الأيادي البيضاء"، بالإضافة إلى إقامة دورات دينية عديدة وإخضاع معلمات ومعلمي المدارس لاختبارات اللغة والدين من قبل دائرة الإفتاء في شرّان والتي زارها "عمر الفاروق" مفتي ولاية "هاتاي" التركية في ٢٠٢١/٣/٣م للإشراف على سير العمل وتوجيهه. وكذلك افتتاح "روضة براعم الجنة" في ٢٠٢١/٣/٢٢م من قبل "حسين باش" مفتي فاتح اسطنبول على رأس وفدٍ من رئاسة الشؤون الدينية التركية.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وابتزاز مادي وغيره، حيث تم سجن العشرات لمدد مختلفة مع فرض غرامات مالية، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

يُذكر أن متزعم ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه" هو المدعو **"محمود الباز"** ونائبه هو **"فادي الموسى الصالح/فادي الديري"** ورئيس أركانها هو **"أحمد علي العيسى/أبو بلال حنيش"**، المعروفين بالاستيلاء على الكثير من الممتلكات في ناحية شرّا وبسطوتهم على رقاب البشر.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٣م، أقدمت ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" على اعتقال المواطنين **"شيخو لقمان حمو** /٢٧/ عاماً، **محمد لقمان حمو** /١٦/ عاماً، **شيخو فرهاد حمو** /١٧/ عاماً" من أهالي قرية "ديكيه" – بلبل و **"خليل إدريس** /١٧/ عاماً" من أهالي قرية "حج خليل"- راجو، بتُهم ملفقة.

- عبر مقابلات مصوّرة ومتداولة مؤخراً، يؤكد المواطن **"ادريس محمد موسى** /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "جقماق/صوان صغير"- راجو واللاجئ المقيم في النمسا منذ أواخر عام ٢٠٢٢م، صرّح على أن زوجته **"دجلة جمال بكر** /٣٠/ عاماً" **وأطفالهما الأربعة** /٢- ١٢/ سنوات محتجزين منذ شهور في سجن حوار كلّس – أعزاز (الذي تديره ميليشيات فرقة السلطان مراد والاستخبارات التركية) بعيداً عن العالم الخارجي، بعد اعتقالهم بتاريخ ٢٠٢٣/١/٥م وترحيلهم من استنبول – تركيا التي كانوا يقيمون فيها تحت نظام الحماية المؤقتة وبانتظار لم الشمّل والهجرة إلى النمسا، على خلفية عدم تجاوب "ادريس" للتعامل مع الاستخبارات التركية، ورغم توكيله لمحامٍ تركي للبحث عن أفراد أسرته.

= فوضى وفلتان:

- مساء ٢٠٢٣/٣/٢٥م، في قرية "إيسكا" – شيروا التي تُسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، أقدم مسلّحون على مداهمة منزل المسن المريض **"يحي شكري حمو"** وهو طريح الفراش والمقيم مع زوجته لوحدهما، واعتدوا عليهما بالضرب المبرح، فأصيبت الزوجة بكسر في يدها، وسرقوا منهما مبلغ مالي وجهازين هاتف خليوي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١م، في قرية "غزاوية"- شيروا التي تُسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، أقدم مسلّحون على مداهمة منزل المواطن "**رفعت علي**" ليلاً، بحجة التفتيش والبحث عن مطلوبين، وقاموا باحتجاز أفراد الأسرة والأطفال في غرفةٍ واحدة بالمنزل، وسرقوا منه مقتنيات.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٣م، أثناء توزيع المساعدات من قبل "مؤسسة برزاني الخيرية" في قرية "خربة شرّا"، وقعت ملاسنة وشجار وإطلاق للرصاص فيما بين مسلّحين ومستقدمين موالين لميليشيات "فرقة السلطان مراد" بسبب الفوضى والخلاف على الحصص، فجُرح البعض وأصيب آخرون بالكدمات، فلم تتمكن المؤسسة من استكمال عملها.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٣م، أقدم مسلّحون (من عناصر ميليشيات نور الدين زنكي وفق مصادر إعلامية محلية) على قتل المدعو "فالح الديراوي/أبو زيد المنحدر من الشام" من المستقدمين المقيمين في مخيم "ديربلوط"- جنديرس بالرصاص الحي في وضح النهار، على خلفية خلافات سابقة.

- بتاريخ، ٢٠٢٣/٤/٤م، أقدم مسلّحان وسط شارع راجو المزدحم بمدينة عفرين، وفي وضح النهار، على سرقة مبلغ مالي (١٤٠٠ دولار أمريكي و ألفي ليرة تركية) من المسن الكردي "**محمد علي دهدو** /٧٢/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا" ولاذا بالفرار بدراجة نارية، بعد أن تحايلا عليه لأن يُخرج نقوده من جيبه، وهي ثمن سيارة بك آب صغيرة عائدة له باعها صباح ذاك اليوم.

= تجمعات سكنية استيطانية بدلاً عن الزيتون:

في إطار مساعي الاحتلال التركي وأعوانه، لقضم المزيد من الأراضي والحقول الزراعية وتحويلها إلى تجمعات سكنية استيطانية، وإبقاء المستقدمين في المنطقة بشكلٍ دائم:

- قام المدعو "أبو علي شرقية" المنحدر من دير الزور وأحد متزعمي ميليشيات "أحرار الشرقية" على شراء حقل زيتون بمساحة /٤,٥/ هكتار وعائد لـ"خليل عربو" من أهالي مدينة جنديرس بوساطة سمسار من بلدة كفرصفرة.

- تم تشييد مخيم للمستقدمين على أرضٍ بعد قلع /٣٢٥/ شجرة زيتون منها، وتقع شمالي طريق بافلور- يلانقوز شمالي جنديرس، وكانت عائدة لـ"نبيه خليل مراد" من أهالي بلدة "كفرصفرة" تم شرائها من قبل تُجّار من بلدة عنجارة- ريف حلب الغربي.

= انتهاكات أخرى:

- منذ حوالي خمسة أشهر، المدعو "كمال محي الدين الأشقر أبو حدو" الذي يعمل ويتحرك باسم "حاتم أبو شقرا" متزعم ميليشيات "أحرار الشرقية" في ناحية راجو ويتفاخر بسطوته، وهو المعروف بسلب ممتلكات للأهالي والاستيلاء عليها أو فرض أتاوى عليها، أقدم على إجبار ذوي المواطن "**نوري بلو** الملقب بـ/خوجه بل دين- مدرّس الشريعة وإمام جامع سابقاً" لدفع إتاوة /١١/ ألف دولار له، لقاء إسقاط الدعوى عنه والإفراج عنه، بعد أن اعتقل من قبل شرطة راجو واقتيد إلى عفرين وبقي محتجزاً في ظروف قاسية مدة /١٥/ يوماً، إثر شكوى قدّمها ضده أحد المواطنين في قضية خلاف مادية.

- مؤخراً، أقدمت ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع حوالي /٤٥/ شجرة زيتون عائدة لأولاد "شيخ عبد القادر" من أهالي قرية "بابليت"- عفرين بشكلٍ جائر.

إن احتجاز أربعة أطفال مع والدتهم وإخفائهم قسراً في ظروفٍ قاسية ودون اتصال مع الخارج أو مع ذويهم مخالفة جسيمة للقانون الإنساني الدولي، علاوةً على ترحيلهم قسراً من بلد اللجوء بغية ابتزاز رب الأسرة.

٢٠٢٣/٠٤/٠٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- آثار القصف والتدمير والسرقة في بلدة "شرّا/شرّان".
- متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه".
- قطع شجرة سنديان معمرة في بلدة شرّا/شرّان، عائدة لعائلة "قهرمان".
- أنشطة دينية بإشراف تركي في بلدة "شرّا/شرّان".
- المعتقلة "دجلة جمال بكر" وأطفالها الأربعة.
- المعتدى عليهما "يحي شكري حمو" وزوجته.
- مخيم مشيّد في أرض كان حقلاً للزيتون ومُباعة من قبل مالكها "نبيه خليل مراد".

عفرين تحت الاحتلال (٢٤٢):
اعتقالات، مداهمات لمنازل المدنيين، قتل واقتتال ومشاجرات والاعتداء على مدنيين، احتجاز وتعذيب وفدى مالية وإتاوات وسرقات

حالة الفوضى والفلتان العامة التي تشهدها المنطقة منذ احتلالها من قبل تركيا في ٢٠١٨م مكشوفة ومفضوحة ومدانة، عنوانها الأبرز الحوكمة الميليشياوية المقتسمة بين عشرات الجماعات المسلّحة المرتزقة والتي تعيث في الأرض فساداً، في سياق الممارسات والسياسات العدائية المنتهجة ضد الكُرد ومناطقهم من قبل حكومة العدالة والتنمية برئاسة أردوغان؛ فيما يلي وقائع موثقة عن الوضع السائد:

= اعتقالات تعسفية:

- منذ أسبوعين، اعتقلت دورية مشتركة من "الاستخبارات التركية" وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو" المواطن "**محمود رشيد رشيد** /٥٣/ عاماً/عائلة عكيلو" من أهالي قرية "قورنه"- بلبل، بعد عودته من وجهة النزوح إلى دياره بأسبوعين، بتُهم ملفقّة، وكذلك ابن شقيقته "حسين داوود حسك /٣٧/ عاماً" بحجة مساعدته لقريبه في تسوية وضعه؛ وذلك بَعد استدعاء ميليشيات "فرقة الحمزة" للعائد "محمود" إلى مقرّها؛ فلا زالا قيد الاحتجاز التعسفي.

= فوضى وفلتان:

- مؤخراً، قامت ميليشيات "حركة أحرار الشام الإسلامية" بفتح مكتب لها وسط المنطقة الصناعية بمدينة عفرين تحت اسم "مكتب إدارة الصناعة"، بعد أن طُردت "الجبهة الشامية" منها من قبل "هيئة تحرير الشام" منذ شهور، وفي إطار اقتسام أحياء المدينة والمنطقة عموماً بين مختلف الميليشيات كقطاعات تديرها على هواها، فتعيث فيها فساداً.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٩م ليلاً، أقدم مسلّحون على مداهمة منزل المواطن "**محمد إسماعيل نبو**" في قرية "مامالا"- راجو التي تُسيطر عليها ميليشيات "الفرقة التاسعة"، حيث تمكن "نبو" وأفراد أسرته من السيطرة على أحدهم وسلب سلاحه وإطلاق الرصاص في الهواء وبالتالي فرار بقية أفراد العصابة، حيث حضرت شرطة راجو لـ"التحقيق" وإلقاء القبض على المسلّح المحتجز.

- قُبيل موعد الإفطار مساء الإثنين ٢٠٢٣/٤/١٠م، وقعت مشاجرة وإطلاق نار وسط بلدة راجو بين ميليشيات "الشرطة العسكرية" وجماعة مسلّحة "حمصية" محسوبة على "الفرقة التاسعة"، وبُعيد الإفطار قام المدعو **"حيدر بعاج"** من متزعمي ميليشيات "الفرقة التاسعة" برفقة مسلّح آخر، بإطلاق الرصاص على شقيقين من المستقدمين، أثناء عملهما في مغسلة للسيارات قرب مفرق قرية "موسكيه/Mûkê"- مدخل راجو، على مقربة من حاجز لميليشيات "أحرار الشرقية"، فأدى إلى مقتل **"علي الفاعوري"** وإصابة شقيقه "عدي" بجروح بليغة.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٠م، وسط قرية "جوقيه/جويق"- عفرين، وقعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة الحمزة"، الأولى يتزعمها المدعو "أبو الخطاب المنحدر من بلدة عينجارة/ريف حلب الغربي" والثانية يتزعمها المدعو "علي حماتو"، فأدت إلى إصابة شخصين بجروح في رجليهما "المسن عارف حسن أبو فوزي /٨٥/ عاماً من أهالي "جوقيه"، المستقدم أبو اصطيف عامل صيدلية" وترويع المدنيين، حيث تدخلت "الشرطة العسكرية" لفك الاشتباك، وتم نقل الجريحين للعلاج.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٢م، تم قتل المدعو **"علي حمدو بربوري"** المنحدر من بلدة تل رفعت" أحد متزعمي ميليشيات "الفرقة /٥٠/- أحرار التوحيد - الجيش الوطني السوري" في محيط قرية "قطمة"- شرّا/شرّان، بين الأحراش، بالرصاص الحيّ، دون أن نتمكن من معرفة الجهة التي تقف وراء العملية.

- قُبيل الإفطار بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٦م، وقعت مشاجرة وإطلاق نار بين دورية لميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" ومسلّحين من عشيرة الموالي الذين تم توطينهم في قرية "تلف"- عفرين التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزة"، لدى محاولة الدورية اعتقال أحد المطلوبين من أبناء العشيرة، فلاذت بالفرار.

- في ٢٠٢٣/٤/١٧م، توفي المسن المريض **"يحيى شكري حمو"** من أهالي قرية "إيسكا"- شيروا، التي تُسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، والذي كان مقيماً لوحده مع زوجته وهو طريح الفراش، بعد أن تعرّضا للضرب والسرقة مساء ٢٠٢٣/٣/٢٥م من قبل لصوص مسلّحين داهموا منزلهما، فتدهورت صحتهما.

- قُبيل الإفطار بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٨م، قُتل المسلّح **"بشار بكيرة"** من عناصر "حركة أحرار الشام" والمنحدر من مدينة حرستا/ريف دمشق"، بالرصاص الحي من قبل مسلّح آخر، وسط مدينة جنديرس، دون أن نتمكن من معرفة الأسباب.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٢٠م، وقعت مشاجرة وإطلاق نار وسط مدينة عفرين "شارع السياسية" بين مجموعة مسلّحة من ميليشيات "فرقة الحمزة" ومستقدمين آخرين، فأصيب البعض بجروح، وتدخلت ميليشيات "الشرطة العسكرية" لفك النزاع.

- مساء الجمعة ٢٠٢٣/٤/٢١م، قامت مجموعة مسلّحة يتزعمها المدعو **"سيف الجاسم"** شقيق "محمد الجاسم" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" بضرب إمام مسجد بلدة شيه/شيخ الحديد القديم وسط ساحة النبعة ضرباً مبرحاً، وهو معيّن من سلطات الاحتلال، عقاباً على عدم اهتمامه بالمدعو "سيف" أثناء خطبة وصلاة العيد صباحاً وعدم معايدته له.

= انتهاكات أخرى:

- يستمر المدعو **"أبو نصر"** مسؤول الحاجز المسلّح لميليشيات "فرقة السلطان مراد" على الطريق العام بين قريتي "كريه، عشونه"- بلبل، بفرض إتاوة شهرية /٧٥/ ليرة تركية عنوةً على كلّ عائلة كردية (حوالي /٧٠/) في قرية "كَريه" دون /٢٩/ عائلة عربية تم توطينها في القرية، وفرض إتاوة /٥٠/ دولار على كل دونم من أراضي سد عشونة (حوالي /٨/ هكتارات) لقاء السماح بزراعتها. كما فرض المدعو "فرحان/اقتصادية الفرقة" إتاوات على كروم العنب في القرية، منها /٤٠٠/ دولار على المواطن "محمد محمد مختار" رغم أنّ حقله يقع قرب مقبرة القرية وخارج أراضي السدّ.

- منذ أسبوعين، قام مسلّحون بسرقة دراجة نارية من أمام منزل المواطن **"إبراهيم رشو"** في قرية "أومو"- مابتا/معبطلي التي تقع تحت سيطرة ميليشيات "فرقة السلطان مراد".

- المدعو **"محمد وليد حبوب"**/أبو وليد المنحدر من بلدة باريشا/إدلب" أحد متزعمي ميليشيات "فيلق المجد" ومسؤول قريتي "زركا و جوبانا"- راجو، احتجز /٨/ شبّان من أهالي القريتين بحجة لصق لغم بسيارته منذ أكثر من شهر، وقام بتعذيبهم وفرض فدى مالية كبيرة /٥٠٠-١٥٠٠/ دولار أمريكي على كلّ واحدٍ منهم لقاء الإفراج عنهم؛ كما أبلغ أهالي القريتين بحصر شراء الخبز من المعتمد الذي عيّنه للبيع تحت طائلة العقاب.

- منذ عشرة أيام، أقدمت ميليشيات "الجبهة الشامية" على احتجاز المواطن **"جمال بعبونه /٥٠/** عاماً وزوجته" من أهالي قرية "عرب ويران" – شرّا/شرّان ليوم واحد، بعد عودتهما من مدينة حلب – وجهة النزوح إلى ديارهما، وقامت بسرقة كامل محتويات منزلهما الذي تم تجهيزه وفرشه مجدداً.

- صباح العيد ٢٠٢٣/٤/٢١م، تفاجأ زوّار مقبرة قرية "جوقيه/جويق"- راجو من أهاليها بسرقة بلاطات وشواهد المرمر من أضرحة موتاهم من قبل المسلّحين اللصوص، حيث تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزة".

إنّ حكومة تركيا باعتبارها دولة احتلال وصاحبة السيطرة الفعلية و "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" باعتباره المظلّة السياسية والمسؤولة عن "الحكومة المؤقتة والجيش الوطني السوري"، يتحملان كامل المسؤولية عن مختلف الانتهاكات والجرائم المرتكبة ولا تزال بحق منطقة عفرين وأهاليها.

٢٠٢٣/٠٤/٢٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مكتب "إدارة المنطقة الصناعية" لـ ميليشيات "حركة أحرار الشام الإسلامية".
- المدعو "حيدر بعاج" من متزعمي ميليشيات "الفرقة التاسعة" في ناحية راجو.
- سهل سد عشونة بناحية بلبل.
- المدعو "أبو نصر" مسؤول الحاجز المسلّح لميليشيات "فرقة السلطان مراد" على الطريق العام بين قريتي "كريه، عشونه"- بلبل.

عفرين تحت الاحتلال (٢٤٣):
مشروع استيطاني جديد، حصار مهجّري عفرين في الشهباء، إبادة غابات، فوضى وفلتان وأتاوى وتهديد بالقتل

أحد مخيمات الشهباء- شمالي حلب، شباط 2023

راعي جابر لقطعان المواشي العائدة لعائلة "بيشكاوي" من المستقدمين والمسؤولين في ميليشيات "فرقة الحمزة"، في حقل أجاص عائد للمرحوم "عمر يوسف"، ملرق قرية "عثمانا/عظمان"- راجو
نيسان 2023م

الممارسات والسياسات العدائية ضد المنطقة وأهاليها مستمرّة في ظلّ الاحتلال التركي، لأنها ممنهجة بالأصل، وأصبحت سلوكاً يومياً معتاداً لميليشيات جيش الاثتلاف السوري - الإخواني، دون أي رادعٍ أخلاقي أو إنساني أو قانوني أو سياسي، فالعمشات بدلاً من المحاسبة على فضائحها تتمدد وتسطو وتفرض أتاوى جديدة، وأخرى تهدد مدنيين بالقتل أو تُبيد الغابات وتسرق الممتلكات الخاصة والعامة، ويتواصل مسلسل بناء القرى الاستيطانية وتوطين مئات آلاف المستقدمين بغية ترسيخ التغيير الديمغرافي الواسع ضد الكُرد ومنطقتهم، إلى ما هنالك من انتهاكات وجرائم مختلفة، نذكر منها:

= مشروع قرية استيطانية جديدة:

مؤخراً تم تسوية قسم من أراضي بيادر بلدة "مابتا/معبطلي"- ممتلكات خاصة لأهاليها- وهدم غرفة فيها وهي عائدة لـ"حسن خوجة" وإزالة بعض خيم المستقدمين منها، تمهيداً لتنفيذ **مشروع بناء قرية استيطانية جديدة** لأجل توطين مستقدمين من الداخل السوري وترسيخاً للتغيير الديمغرافي الواسع الذي طال المنطقة منذ احتلالها في ٢٠١٨م؛ وذلك بالتعاون مع ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" التي تسيطر على البلدة وموافقة "مجلس معبطلي المحلي" المعيّن من قبل الاحتلال، حيث تُقدر مساحة إجمالي تلك الأراضي بـ/٤,٢٥/ هكتار، نُصبت فيها سابقاً حوالي /١٥٠/ خيمة للمستقدمين؛ ولم نتمكن بَعد من معرفة جهتي التمويل والتنفيذ وتفاصيل أخرى عن المشروع.

= مهجَّرو عفرين في الشهباء:

المهجَّرون المقيمون في مناطق الشهباء ومدينتي نبل والزهراء وتل رفعت وديرجمال وبعض قرى وبلدات جبل ليلون- شمالي حلب، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري وضمن النفوذ الروسي، يعيشون حياةً بائسة، إذ أن عددهم حوالي /٦٠/ ألف نسمة، منهم /٩/ آلاف يقطنون في خمسة مخيمات، وغير مشمولين ببرامج الأمم المتحدة للإغاثة الإنسانية، سوى بعض المساعدات توزع من قبل منظمة الهلال الأحمر السوري، وهم يعانون من تدني فرص العمل والخدمات من كهرباء ومياه الشرب والصحة والتعليم وغيرها، ومطلبهم الأساس هو العودة إلى ديارهم؛ لاسيّما وأنّ "هيئة الإدارة المحلية والبيئة لمقاطعة عفرين والشهباء" تتكفل بتأمين الاحتياجات الضرورية، وعلاوةً على أنّ حكومة دمشق تدير ظهرها لهم، فإن قواتها العسكرية والأمنية تفرض حصاراً عليهم وتمنعهم من التنقل إلى الداخل، وتبتز الإدارة مراراً بفرض الأتاوى وسلب حصص من المحروقات والمساعدات التي تؤمنها لهم، فمنذ يومين يعيشون في ظلام دامس، حيث اضطرّت الإدارة لإيقاف معظم المولدات الكهربائية والآليات والسيارات الخدمية بسبب انقطاع مادة المازوت- حسب بيان لها في ٢٠٢٣/٤/٢٧م.

= قطع الغابات والأشجار:

- بعَد قطع العديد من الغابات والأحراش في جبال قرى تقع تحت سيطرتها خلال خمس سنوات خلت؛ منذ أواخر عام ٢٠٢٢م بدأت ميليشيات "لواء سمرقند و جيش الشرقية" بقطع حرشي "**شيخو /١٦/ هكتار، أحمد حمباسو /٦/ هكتار**" الحراجيين بالإضافة إلى مئات أشجار السرو والسنديان والزعرور والقطلب ومنها المعمّرة بالأودية والتخوم المجاورة لهما، في موقعٍ وعر وسط قرى (روتا شمالاً، مسكه فوقاني جنوباً، خالطان شرقاً، كوردان غرباً)، ونظراً لصعوبة المكان فتحت طرقاً مؤقتة وأحضرت آليات ومعدّات خاصة لأجل نقل الأخشاب والأحطاب والجذوع، حيث جرت عمليات القطع على نحوٍ متسارع لتقترب من إبادة الحرشين.

- وفق مصادر محلية ومقطع فيديو متداول ومنشور في ٢٨ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣م وصور لغوغل إيرث، أقدمت ميليشيات "لواء سمرقند" على إبادة غابة حراجية "**حرش شوتي- Şewitî**" تُقدر مساحتها بأكثر من /٦٠/ هكتاراً جنوبي مزار "قازقلي"- جنديرس، بالقطع الواسع والاتجار بأخشابها وأحطابها، وتحويلها إلى أرضٍ قاحلة، وبعد بناء قرية استيطانية للمستقدمين على جزءٍ من أراضيها.

= اختطاف:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٥م، أقدمت ميليشيات "الجبهة الشامية" على مداهمة منزل المواطن "**آريان محمود خليل** /٤٠/ عاماً" في قرية "معرسكه"- شرّا/شرّان، واختطفته واحتجزته تعسفياً ولا زال، مع سرقة مبلغ مالي وسيارته، على خلفية منعه لمعتدين على أرض له؛ يُذكر أن "آريان" قد تعرّض للاعتقال أكثر من مرّة وفُرضت عليه فدى مالية.

= فوضى وفلتان:

- في ٢٠٢٣/٤/١٩م، أقدمت "**هيئة تحرير الشام**" على إلغاء وتفكيك خمس محطات وقود بالقرب من قرية "غزاوية"- شيروا التي تقع تحت سيطرة ميليشيات "فيلق الشام" وعلى مقربة من خط التماس – بلدة "دارة عزة" جنوباً والتي تقع تحت سيطرة الهيئة، ليتم نقلها نحو قرية "برج عبدالوا" شمالاً بـ/٥/كم؛ وذلك في سياق منع ومحاربة الهيئة لعمليات تهريب الوقود من عفرين إلى إدلب.

- بُعيد زيارة فريق للأمم المتحدة إلى ناحية راجو في ٢٠٢٣/٤/١٧م، واستماعها لشهادات بعض أعضاء المجلس المحلي المعيّن من قبل سلطات الاحتلال عن الأوضاع السائدة، اقتحمت أمنية ميليشيات "أحرار الشرقية" مقرّ المجلس وقام المدعو "علاء أبو خالد" مسؤول الدراسات بمواجهة "**عبد القادر عثمان**" من أهالي قرية "حج خليل" وعضو في المجلس أثناء الدوام الرسمي وتهديده بالقتل أمام أعين بقية الموظفين؛ وفي ٢٠٢٣/٤/٢٦م أيضاً، على خلفية تلك الشهادات عن انتهاكات الجماعات المسلّحة، أقدمت ميليشيات "شرطة راجو- الأمن السياسي" على اعتقال عضو المجلس "**محمد علي شيخو**" من مقرّه، وهو من أهالي "حج

خليل" ومسؤول القطاع الصحي، والتحقيق معه لساعات واتهامه بالإساءة إلى ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري"، وأفرجت عنه بشرط الحضور حين الطلب.

- قامت ميليشيات **"فرقة السلطان سليمان شاه"** بطرد /٦/ عائلات من مستقدمي غوطة دمشق وإخلاء المنازل المستولى عليها من قبلهم في بلدة "مابتا/معبطلي"، بحجج مختلفة، منها ولائهم لـ"الجبهة الشامية" التي طُردت من البلدة في تشرين الأول ٢٠٢٢م؛ وأقفلت المنازل بقصد الاستيلاء عليها مجدداً دون تسليمها لأصحابها أو لأقربائهم.

- بعد منتصف ليلة أمس، وقع انفجار في مبنى **"فيلا محمد كوردا"** في "دشتا حنارا/سهل الرمّان" على الطريق بين قريتي "مسكه و سندانكه/Sindiyankê"- جنديرس، المستولى عليه من قبل ميليشيات "جيش الشرقية"، فأدى إلى انهياره، ولم نتمكن من معرفة السبب والنتائج، حيث تم تبليغ الأهالي عبر غرف الواتس آب بعدم الخروج من منازلهم.

= انتهاكات أخرى:

- بعد بدء موسم ورق العنب، باشرت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" على الفور بفرض **إتاوة ١٠%** على انتاجه في ناحية شيه/شيخ الحديد وقرى وبلدات أخرى تقع تحت سيطرتها.

- في قرية "عتمانا/عطمان"- راجو، **"أحمد"** و **"عقبة"** والد وشقيق المدعو **"يزيد البشكاوي"** المسؤول الأمني لميليشيات "فرقة الحمزة" بناحية راجو، يمنعان أصحاب حقول الزيتون والفاكهة في محيط القرية من حراثتها، لكي تبقى مرتعاً لرعي قطعان مواشيهما (حوالي ٢٥٠ رأس) وإن تضررت الأشجار بشكلٍ كبير، دون أن يجرؤ أحدٌ على منعه أو حتى الحديث عن هذا الانتهاك؛ فقد حصلنا على صورة لرعي الأغنام في حقل أجاص قرب مفرق "عتمانا" وهو عائد للمرحوم **"عمر يوسف"** الذي هُجِّر قسراً من قبل الاحتلال.

إنّ عودة الجيش التركي إلى حدوده الدولية وإنهاء احتلاله لمناطق سورية عديدة، وكذلك إنهاء وجود تلك الميليشيات المرتزقة والإرهابية، يُعدُّ خطوات أساسية في البدء بإنهاء أزمة عفرين ومحنة أهاليها، وتالياً لأجل إيجاد حلٍّ للأزمة السورية عموماً.

٢٠٢٣/٠٤/٢٩م **المكتب الإعلامي-عفرين**

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- أراضي بيادر بلدة مابتا/معبطلي، موقع مشروع بناء قرية استيطانية جديدة، غوغل إيرث آذار ٢٠٢٢م.
- أحد مخيمات مُهجّري عفرين في منطقة الشهباء- شمالي حلب، شباط ٢٠٢٣م.
- قطع حرشي "شيخو، أحمد حمباسو"، جنديرس.
- قطع حرش "شوتي- şewitî"- جنوبي مزار قازقلي، جنديرس.
- عضوي المجلس المحلي في راجو اللذين تم تهديدهما.
- المدعو "عقبة بيشكاوي" والرعي الجائر في حقل أجاص بقرية "عتمانا"- راجو، نيسان ٢٠٢٣م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٤٤):
"الجيش الوطني" يأوي قياديين لـ"داعش"، قرية "الأمل٢" الاستيطانية، اعتقالات تعسفية، مشاجرات وإطلاق للرصاص، أتاوى وسرقات

"المقيد حسين حمادي" متزعم ميليشيات "جيش الشرقية" و "حركة التحرير والبناء" في "الجيش الوطني السوري"

أعداد هائلة من عناصر تنظيم "داعش" وأفراد أُسرهم وجدوا ملاذاً آمناً في مناطق سيطرة "الجيش الوطني السوري/الحكومة السورية المؤقتة"- الائتلاف السوري المعارض والاحتلال التركي، لا سيّما وأنّ استهداف قياديين للتنظيم بشكلٍ متتالي يدلّ على ذلك بوضوح، وكذلك ظهور عوائل داعشية في عفرين، منها في قرى "مسكه تحتاني وفوقاني، خالتا، كوردا" الواقعة تحت سيطرة ميليشيات "جيش الشرقية" التي قُتل في موقعين تابعين لها ثلاثة زعماء لداعش، أهي صدفة؟ فيما أعين الاستخبارات التركية تراقب كلّ شاردة وواردة في المنطقة، ودون محاسبة ومساءلة لقيادات "الجيش الوطني"!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= مقتل زعيم "داعش":

في تقريرنا السابق /٢٤٣/ (٢٠٢٣/٤/٢٩) تم نشر خبر عن انفجار مبنى **"فيلا محمد كوردا"** في "دشتا حنارا/سهل الرمّان" على الطريق بين قريتي "مسكه و سندانكه/Sindiyankê"- جنديرس ليلة ٢٨-٢٠٢٣/٤/٢٩م دون معرفة السبب والنتائج، وفي اليوم التالي ٢٠٢٣/٤/٣٠م أعلن الرئيس التركي أردوغان خلال لقاءٍ تلفزيوني عن (تحييد زعيم تنظيم "داعش" الإرهابي **أبو**

الحسين القرشي، في عملية للاستخبارات التركية بسوريا) دون أن يحدد المكان بالضبط، ثم نشرت وكالة الأناضول الرسمية ووسائل إعلام أخرى صور وفيديوهات عن المبنى المستهدف ومكانه في ناحية جنديرس – عفرين والذي جاء مطابقاً لما نشرناه.

المكان: فيلا محمد كوردا (عائد للمهجّر قسراً المواطن **محمد أحمد عمر** من أهالي قرية كوردا/كوردان – جنديرس) وسط حقول الزيتون والرمّان، في موقعٍ سهلي مكشوف على الطريق العام (/٧٠٠/ م عن مسكه تحتاني، /٢/ كم عن سندانكه) ويبعد عن الحدود التركية غرباً بـ/١٢/ كم وعن مدينة جنديرس بـ/٥/كم.

المبنى مستولى عليه من قبل ميليشيات "جيش الشرقية/حركة التحرير والبناء/الجيش الوطني السوري/الحكومة السورية المؤقتة" ومتزعمها **"العقيد حسين حمادي/أبو علي شرقية"** منذ احتلال المنطقة في ٢٠١٨م، وحوله حراسة دائمة وأحياناً كان يُنصب أمامه حاجز مسلّح، علاوةٍ على حاجزين دائمين في قريتي "مسكه و سندانكه".

كما أنّ هذا الموقع لا يبعد سوى /٤/ كم عن الموقع (قرية خالتا/خالطان) الذي قُتل فيه القياديان الداعشيان **"ماهر العقال، منهل العقال"** في ٢٠٢٢/٧/١٢م من قبل طائرةٍ للتحالف الدولي المناهض للإرهاب.

يُذكر أنّ "القرشي" هو الزعيم الرابع لتنظيم الدولة الإسلامية ابتداء من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٢٢م، فمنذ متى وكيف تمكن من الاختباء في ذاك المبنى وتحت حراسة عناصر "جيش الشرقية"، ومن المسؤول عن إيوائه وعن الثنائي "العقال" قبله؟!

وأنّ **"حمادي"** يتزعم "حركة التحرير والبناء" ونائبه هو المدعو **"أحمد الهايس (أبو حاتم شقرا)"** متزعم ميليشيات "أحرار الشرقية".

= قرية استيطانية جديدة:

في ٢٠٢٣/٥/٤م، افتتح "المجلس المحلي في عفرين" المعيّن من قبل الاحتلال التركي **قرية استيطانية نموذجية** جديدة في المنطقة تحت اسم **"قرية الأمل ٢"** التي تضم (/٥٠٠/ وحدة سكنية مع تجهيزاتها ومرافقها الخدمية ومدرستين لرياض الأطفال وملعب لكرة القدم وحدائق ومستوصف بالإضافة إلى مسجد ومعهد لتحفيظ القرآن الكريم)، وذلك لأجل توطين المستقدمين وتمليكهم عقارات سكنية بغية ترسيخ **التغيير الديموغرافي** الواسع الذي طال المنطقة منذ احتلالها في ٢٠١٨م، في إطار ما تسمى بـ"منطقة أردوغان الآمنة"..

يُذكر أنّ القرية قد شُيّدت في موقعٍ (خط نظر /٧/ كم) جنوب شرقي مدينة عفرين من قبل **"الهيئة العالمية للإغاثة والتنمية (أنصر)"** التي تأسست في عام ٢٠١١م وتم ترخيصها في تركيا ولها مكتب رئيسي في مدينة عنتاب؛ وذلك على أرضٍ من الممتلكات الخاصة، بالمدخل الشمالي لمزرعة **"كوبله** (١٠ منازل)" التابعة لقرية "جلبر"- روباريا اللتين أفرغتا من أهاليها قسراً إبّان العدوان على المنطقة، وتم تشييد سور على أرض مقابل "الأمل ٢" تمهيداً لبناء قرية استيطانية أخرى، دون دفع تعويضات لأصحابها.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٥م، المواطن **"أحمد رسول كولين** /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "جيا/الجبلية"- راجو، في مدينة عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحه في ٢٠٢٣/٤/٢٥م، مع فرض غرامة مالية عليه؛ وذلك بعد ثلاثة أسابيع من عودته إلى دياره قادماً من حلب- وجهة النزوح لأجل رعاية والده العجوز والمريض.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٩م، المواطن **"عبد الرحمن كنجو** /٤٠/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا" ومقيم في مدينة عفرين، من قبل حاجز مسلّح للشرطة في مفرق مدينة أعزاز، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- منذ أسبوعين، ستة مواطنين من أهالي قرية "كفرزيت"- عفرين، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحهم بعد فرض غرامات مالية عليهم، ما عدا **"عدنان عبدو عبدو** /٣٧/ عاماً" الذي ما زال قيد الاعتقال التعسفي.

- في ٢٠٢٣/٤/٢٦م، مجموعة من أهالي عفرين، في المنطقة الصناعية بالمدينة، عُرف منهم: **"عكيد عبدو، حسين مطر، عيسى، حبش حبش، غيفارا، جفين شمّاس كالو، حمودة هوريك، محمد عبيد"**، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أطلقت سراح "حسين مطر، جفين شمّاس كالو" بعد أسبوع، ولازال البقية قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٢٧م، المواطن **"مصطفى نوري خليل"** من أهالي قرية "معرسكه"- شرّا/شرّان ومقيم في مدينة عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١م، المواطنين **"أحمد بكر علي** /٤٣/عاماً، **محمد نظمي حمدي** /٤٤/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزالا قيد الاحتجاز التعسفي لدى شرطة ناحية راجو.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١م، المواطن **"بدرخان حاج محمد بن محمد نوري** /٥٤/ عاماً" من أهالي بلدة "ميدان أكبس" – راجو، ولا يزال محتجزاً لدى "شرطة راجو".

= فوضى وفلتان:

- في ٢٠٢٣/٥/١م، وقعت مشاجرة وإطلاق نار بين مسلّحين مستقدمين من عشيرة الموالي وحاجز ميليشيات "الشرطة العسكرية" في بلدة **بلبل**، وسط ترويع المدنيين، بسبب امتناع أحدهم عن تسليم دراجته النارية التي قررت الشرطة احتجازها لعدم وجود أوراق ثبوتية لها.

- في ٢٠٢٣/٥/٤م، وقعت مشاجرة بين مجموعتين من المستقدمين القاطنين في مخيم المحطة ببلدة **راجو**، ولدى تدخل ميليشيات "الشرطة المدنية في راجو"، جرى تدافع وضرب بين عناصرها والمدنيين، أدى إلى الاعتداء على بعض النساء واعتقال أشخاص لساعات.

- مساء الجمعة ٢٠٢٣/٥/٦م، بعد مشاجرةٍ وإطلاق للرصاص بين المدعو (أبو أزهر) مسؤول قرية **"كيلا"**- بلبل لميليشيات "فيلق المجد" وأحد المسلّحين من ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" الزائر للقرية لغايةٍ ما، وفرار كليهما، أقدمت الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو" على مداهمة القرية بالعديد من السيارات المحمّلة بالعناصر وتفتيش حوالي /١٥/ منزلاً بحثاً عن الفارَين، وسط ترويع المدنيين.

= انتهاكات أخرى:

- أواخر شهر رمضان الفائت، فرضت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" **إتاوة جديدة** ألف دولار أمريكي على أصحاب معاصر الزيتون (محمد حسين حسو، محمد منان حسو، سمير فائق مصطفى، عبدو خليل حسو) في بلدة **"كاخره"**- مابتا/معبطلي.

- مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٢م، داهمت مجموعة مسلّحة منزل المسن **"أحمد صالح** /٧٥/ عاماً" في قرية "عينذارا"- شيروا التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزة"، بحجة التفتيش، وسرقت مبالغ مالية وهاتف خليوي، وتجهيزات الانترنت.

كيف لـ"جيش حرّ" أن يكون وطنياً وهو يأوي أخطر قيادات تنظيم "داعش" الإرهابي، ولا يتوانى قيد أنملة عن ممارسة أسوأ الانتهاكات والجرائم بحق أرض وأهل جزءٍ من بلده؟!

٢٠٢٣/٠٥/٠٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- موقع ومبنى مقتل "أبو الحسين القرشي" زعيم تنظيم "داعش" الرابع، في ناحية جنديرس- عفرين.
- "العقيد حسين حمادي" متزعم ميليشيات "جيش الشرقية" و "حركة التحرير والبناء" في "الجيش الوطني السوري".
- قرية "الأمل ٢" الاستيطانية النموذجية وموقعها.

عفرين تحت الاحتلال (٢٤٥):
اعتقالات تعسفية، سرقة الآثار، إبادة البيئة، فوضى وافتتاح مسجد جديد، التعدي على المسنين

رغم الحجم الهائل للتعدي على الغابات الطبيعية والاصطناعية وعلى حقول الزيتون والأراضي الزراعية التي تُشكل المصدر الرئيسي لعيش السكّان الأصليين بالقطع الواسع والحرائق والرعي الجائر، والذي يرتقي إلى مستوى **إبادة البيئة** التي تشكِّل **جريمة ضد الإنسانية**، وكذلك التنقيب عن الآثار وسرقتها على نحوٍ واسع وغير مشروع والتعدي على المواقع التاريخية والمزارات الدينية وتخريبها، **كجرائم حرب**، ومخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني والعهود الدولية، ترتكبها جماعات "الجيش الوطني السوري" المسلّحة خلال خمس سنوات من الاحتلال التركي للمنطقة... لم يَلقَ هذان الجانبان أي اهتمام أو تحقيقٍ موثق من قبل **"لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا"**، في الوقت الذي تتوفر فيه التقارير والصور والشهادات والأدلة حولهما بكثرة.

فيما يلي وقائع عديدة عن الأوضاع السائدة:

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بُعيد عودته من حلب- وجهة النزوح إلى دياره في ٢٠٢٣/٣/١٦م، المواطن **"محمود عكيل** /٦٨/ عاماً" من أهالي قرية "قورنيه"- بلبل، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنه في ٢٠٢٣/٥/٨م، بعد فرض غرامة مالية عليه عدا عن الفدية والاحتجاز في ظروف قاسية والتعرّض للتعذيب.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٦م، المواطنين **"أدهم مراد سلمان، عبد القادر عثمان رشيد"** من أهالي قرية "حج خليل"- راجو، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بحجة أنهما قاما بتصوير عمليات توزيع مساعدات غذائية من قبل "منظمة إغاثية"، ولا يزالا قيد الاحتجاز التعسفي.

= سرقة الآثار:

لا يُخفى على أحد، أنه منذ احتلال عفرين في ٢٠١٨م، لم يبقَ – على كثرتها – موقع تاريخي أو مزار ديني إيزيدي وإسلامي إلّا وتعرّض للحفر والنبش على نطاقٍ واسع وباستخدام أجهزة التنقيب والآليات الثقيلة، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" المرتبط بالائتلاف السوري – الإخواني وأمام أعين سلطات الاحتلال التركي وبمشاركة استخباراتها في الكثير من الحالات، وأنّ تركيا أصبحت ممراً لنقل الآثار المسروقة وبيعها، ولقد تم نشر مئات

الصور والتقارير عن هذا الأمر، لا سيّما وأن المقارنة بين صور غوغل إيرث في سنوات متعاقبة تُظهر بوضوح حجم تلك الاعتداءات التي تُشكل جريمة بحق الممتلكات الثقافية لمنطقة عفرين وسوريا وللحضارة البشرية، ورغم أنها مخالفة جسيمة للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الأممية لم تحظَ باهتمام "لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا" وبالتوثيق في تقاريرها الرسمية؛ منها:

- منذ عشرة أيام، تقوم ميليشيات "فيلق الشام" بحفر وتجريف **تل "كُوفيجيه -Guvîjê"** جنوب شرقي قرية "جلا"- راجو بالآليات الثقيلة، بعد قلع عشرات أشجار الزيتون المزروعة على سفح التل الذي تبلغ مساحته حوالي /١,٥/ هكتار.

- استمرار الحفر في **قلعة النبي هوري** بالآليات الثقيلة، من قبل ميليشيات "جيش النخبة" التي يتزعمها "العقيد معتز رسلان- قائد الفيلق الأول في الجيش الوطني السوري"، ويؤكد على ذلك نشر مقطع فيديو للموقع بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٦م من قبل ناشط إعلامي معارض مقيم في عفرين، والذي قال: للأسف تغيرت ملامح المكان بشكل كامل بسبب عمليات الحفر والتنقيب المستمرّة دون توقف!

- بالمقارنة بين صورتين لغوغل إيرث (٤ أيلول ٢٠١٩م، ٢٠ آذار ٢٠٢٢م)، يظهر بوضوح حجم التجريف والحفر الذي تعرّض له **تل "ناصر/Nêsir"** الواقع مقابل مفرق قرية "عدما/أدمانلي"- راجو ويبعد عن النهر الأسود/الشريط الحدودي مع تركيا بـ/٣٠٠/م، والذي مساحته حوالي /١,٦٦/ هكتار وكان سفحه مزروعاً بحقول الزيتون والعنب العائدة لأولاد المرحوم "ثوران عدما" وبعض أشجار السنديان المعمّرة، وكذلك الحفر ضمن حقل زيتون بجوار التل جنوباً وبمساحة /٠,٢٣/ هكتار؛ وذلك من قبل ميليشيات "فيلق الشام" التي يتزعمها "منذر سراس/أبو عبادة- عضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري" بصفة "القائد العام" و "فضل الله الحجي/أبو يامن" بصفة "القائد العسكري".

= التعدي على الغابات وقطع أشجار الزيتون:

- في قرية **"كفردلي تحتاني"**- جنديرس، التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزة"، في ٢٠٢٣/٤/١٦م تم قطع /١٥/ شجرة زيتون لـ"محمود زينو" و /٥/ أشجار لـ"صلاح عبدالرحمن زينو" و/٤/ أشجار لـ"كمال منان عبد الرحمن" بشكلٍ جائر، وقبلهم بفترةٍ قصيرة /٣٠/ شجرة لـ"أنور خليل عبد الرحمن"، بغية التحطيب والتجارة.

- أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٧م، قد أخمدت حريقاً في **حرش قرية "مروانيه"- جنديرس** رغم وعورة الطريق وصعوبة الوصول؛ وبالتدقيق في الصور المنشورة من قبله يتبين بوضوح حجم القطع الواسع للغابة سابقاً، حيث الجذوع وبقايا الحطب ظاهرة، مما يرجح فرضية التعمد في إضرام الحريق لأجل التغطية على عمليات القطع من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، خاصةً وأن الموقع بعيد عن الطرقات المأهولة ودرجات الحرارة لاتزال متدنية، فليس هناك من أسباب اندلاع تلقائي.

= فوضى وفلتان:

- في ٢٠٢٣/٥/٦م، وقع توتر عسكري وتحشيد للمسلّحين بين أبناء عشيرتي "الهيب والعكيدات" المستقدمين، في مدينة عفرين وناحية شرّا/شرّان، على خلفية قيام عناصر من "الهيب" بالاعتداء على مسن من "العكيدات" وإهانته ونشر صوره على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اقتحمت سيارات مدججة بالمسلّحين من "العكيدات" بلدة شرّان، للمطالبة بتسليم الفاعلين، إلى أن عُقد صلح بين الطرفين.

= افتتاح مسجد:

في ٢٨ نيسان ٢٠٢٣م، أعلنت "دائرة الإفتاء والأوقاف والشؤون الدينية في عفرين" افتتاح "مسجد الإمام الشافعي" بالمدينة، والذي بُني على محاضر عقارية من الممتلكات الخاصة في حي الأشرفية؛ وذلك في إطار حركة دينية متشددة نشطة تشهدها المنطقة منذ احتلالها في ٢٠١٨م من قبل تركيا برفقة جماعات سورية مسلّحة مرتزقة وأخرى جهادية إسلامية متطرفة.

= انتهاكات أخرى:

- ليلة ٢٠٢٣/٥/٦م، داهمت مجموعة مسلّحة ملثّمة منزل المسن الكردي **"فوزي خليل حبش /٧٠/** عاماً" في قرية "كَريه"- بلبل، وقامت بضرب الزوجين وحبسهما في غرفةٍ، ثم سرقة مبالغ مالية وجهازي هاتف خليوي واسطوانات غاز.

- في ٢٠٢٣/٥/٩م، اعتدى مستقدمون على المسن الكردي **"ميرزا داوود"** من أهالي قرية "كيمار"- شيروا والشاب الذي يعمل معه، وذلك أمام محله وسط شارع راجو بمدينة عفرين، بسبب خلاف مادي.

من واجب "لجنة التحقيق الدولية" ومؤسسات الأمم المتحدة المعنية بسوريا، والمنظمات المدنية والحقوقية المهتمة بالممتلكات الثقافية والبيئية والزراعية، إيلاء الاهتمام بها وكشف الجرائم والتعديات التي ترتكب بحقها في منطقة عفرين المحتلة على نحوٍ واسعٍ وممنهج.

٢٠٢٣/٠٥/١٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- تل "كُوفيجيه- Guvîjê" جنوب شرقي قرية "جلا"- راجو، غوغل إيرث ٢٠٢٢/٣/٢٠م.
- حفريات قلعة النبي هوري، من مقطع فيديو لناشط إعلامي ٢٠٢٣/٥/٦م.
- تل "ناصر/ Nêsir"، مقابل مفرق قرية "عدما/أدمانلي"- راجو، غوغل إيرث (٤ أيلول ٢٠١٩م، ٢٠ آذار ٢٠٢٢م).
- "العقيد معتز رسلان" متزعم ميليشيات "جيش النخبة" و"الفيلق الأول/الجيش الوطني السوري".
- حريق في حرش قرية "مروانيه"- جنديرس، الدفاع المدني ٢٠٢٣/٥/٧م.
- تحشدات لمجموعات عشيرة "العكيدات المسلّحة إلى بلدة شرّا/شرّان، ٢٠٢٣/٥/٦م.
- افتتاح مسجد الإمام الشافعي، حي الأشرفية – عفرين، ٢٠٢٣/٤/٢٨م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٤٦):
قرية "أم طوبا" الاستيطانية، اعتقالات تعسفية وإحراق الغابات، اعتداءات على مسنين

الرئيس التركي أردوغان ووزرائه يؤكدون في خطاباتهم مجدداً على هدفهم الأساس وشرطهم الثابت في الشأن السوري **"مكافحة الإرهاب في شمالي سوريا"** أي محاربة وجود الكُرد وحقوقهم ودورهم، وعلى انتماء حلب إلى **"ميثاقهم الوطني الملي"** أي عثمانية توسعية جديدة، وعلى إعداد مشاريع "سكنية" في **"المنطقة الآمنة"** المزعومة لإعادة مليون لاجئ سوري من تركيا أي ترحيل قسري لهم وإحداث تغيير ديموغرافي في عموم سوريا وترسيخه وتوسيعه في المناطق الكردية المحتلة بشكلٍ خاص؛ دون أن يكون لهم مشكلة مع تنظيمات إرهابية راديكالية وأخرى مرتزقة مثل النصرة وغيرها أو في التصالح مع النظام السوري.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= قرية "أم طوبا" الاستيطانية النموذجية:

في مسعى ترسيخ تغيير ديموغرافي طويل الأمد في عفرين، يواصل الاحتلال التركي عبر أدواته تحت مسميات "إغاثية و خيرية" بناء قرى استيطانية نموذجية في المنطقة لإسكان المستقدمين وتمليكهم عقارات ثابتة؛ إضافةً لقرية **"بسمة"** التي شُيّدت

جنوبي قرية "شاديره"- شيروا مع مدرسة وروضة أطفال ومسجد ومركز صحي وبنى تحتية، على بعد خط نظر (٣٠ كم شمال غرب حلب، ١٥ كم جنوب مدينة عفرين، ١٨ كم عن الحدود التركية)، وعلى أرض مساحتها /١٠٠٠٠/ آلاف متر مربع عائدة للمواطن "زياد حبيب" الذي أُجبر على بيعها، وافتتحت على مرحلتين، الأولى بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٤م بـ/٩٦/ شقة سكنية، والثانية في ٢٠٢٢/٣/٢٢م بـ/١٢٥/ شقة سكنية، تبلغ مساحة الشقة الواحدة /٤٥/ متراً مربعاً؛ تم بناء قرية **"أم طوبا"** (نسبةً لبلدة الممولين أم طوبا/محافظة القدس)، جنوبي "بسمة"، وافتتحت بتاريخ ٨ أيار ٢٠٢٣م، وهي مؤلفة من /٦٠/ شقة سكنية؛ ليصل إجمالي عدد القاطنين في القريتين إلى حوالي /٢٨١/ عائلة = ١٧٠٠ نسمة/.

يُذكر أنه تم بناء القريتين من قبل **"جمعية الأيادي البيضاء – تركيا"** وبتمويل من **"جمعية العيش بكرامة – فلسطين ٤٨"** التي تتخذ حساباً لدى بنك "هبوعليم- Hapoalim" الإسرائيلي لأجل جمع التبرعات.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٠م، المواطنين **"نظمي محمد حسن** /٥٢/ عاماً من أهالي قرية جوقيه/جويق" و **"مسعود حسن مندو** /٤٥/ عاماً من أهالي قرية زفنكه- بلبل"، والمقيمان في مدينة عفرين القديمة، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولازالا قيد الاعتقال التعسفي؛ علماً أنّ "نظمي" اعتقل سابقاً في عام ٢٠١٨م و "مسعود" لأكثر من مرّة في عام ٢٠١٩م.

وأيضاً بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٦م، المواطن **"حيدر حسين بكر"** من أهالي قرية "حج خليل"- راجو، بحجة قيامه بالتصوير في الشارع، لأنه التقط مقطع فيديو لمحله الخاص ببيع الأحذية، وأفرجت عنه "الشرطة العسكرية في راجو" بذات اليوم.

= حرائق الغابات:

رغم استمرار الطقس الربيعي المعتدل، بدأت الحرائق تلتهم ما بقي من الغابات، حيث أكّد "الدفاع المدني في عفرين" أنّ فرقه قد أخمدت التي اندلعت:

- في ١٣-٢٠٢٣/٥/١٤، بغابة قرية "حج حسنا/حج حسنلي"- جنديرس.
- في ٢٠٢٣/٥/١٥م، بغابة قرية "حج بلال/البلالية"- شيه/شيخ الحديد.
- في ٢٠٢٣/٥/١٧م، بحرش بلدة "كفرصفرة"- جنديرس.

وعلى أنّ الحرائق تتمدد لمساحات أكبر بسبب الأغصان والأعشاب اليابسة، فهي من مخلفات القطع الواسع للغابات الحراجية من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" بغية التحطيب وصناعة الفحم والاتجار بهما.

كما تُرجح فرضية التعمُّد في إضرام النيران لأجل التغطية على الاعتداءات أو لفتح فرص جديدة للقطع، نظراً لتوسُّع تلك الاعتداءات وتدني إمكانات مكافحة الحرائق لدى المؤسسات والسلطات المحلية.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٦م، أقدم مسلّحان ملثمان يستقلان دراجة نارية على إيقاف المواطن **"علي حسين حسن** /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة "مابتا/معبطلي" بحيلة سؤاله عن "ميدانكي"، في موقعٍ قبل أرض البيادر في الطريق المؤدي للبلدة، وحاولا سلب وسرقة دراجته النارية دون أن يفلحا بسبب ممانعته، فأطلقا الرصاص على ساقه ولاذا بالفرار.

- منذ حوالي الشهر، ولدى مثول المسن **"مصطفى بلال/**عائلة بلكو" من أهالي قرية "كاوندا- ميدانا"- راجو إلى كرم عنب عائد له، على طريق قرية "شنگيليه" المجاورة، والمستولى عليه من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، في محاولةٍ منه لاستعادة حقله، اعتدى عليه مسلّحان بالضرب المبرح، ليصاب برضوض وجروح، فأسعف إلى مشفى للعلاج؛ ولا يزال شكواه وطلبه لدى سلطات الاحتلال قيد الدرس!

إنّ مواصلة تنفيذ المشاريع الاستيطانية في عفرين من قبل الاحتلال التركي وأدواته، تُعدُّ تدخلاً مريباً وسافراً في الشأن السوري، وتُشكّل خطراً على مستقبل سوريا وشعبها، ومخالفةً جسيمة للقوانين والمواثيق الدولية.

٢٠٢٣/٥/٢٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قريتي "بسمة" و "أم طوبا" الاستيطانيتين، جنوبي قرية "شاديره"- شيروا، عفرين أيار ٢٠٢٣م.
- حريق في غابة "حج بلال/البلالية"- شيه/شيخ الحديد، عفرين ٢٠٢٣/٥/١٥م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٤٧):
سرقة الآثار من تلال "عينديبه، خَليه، قسطل مقداد، مرساوا، قيبار، جلخانه، بعدينا"، اعتقالات تعسفية، احتراق أشجار الزيتون

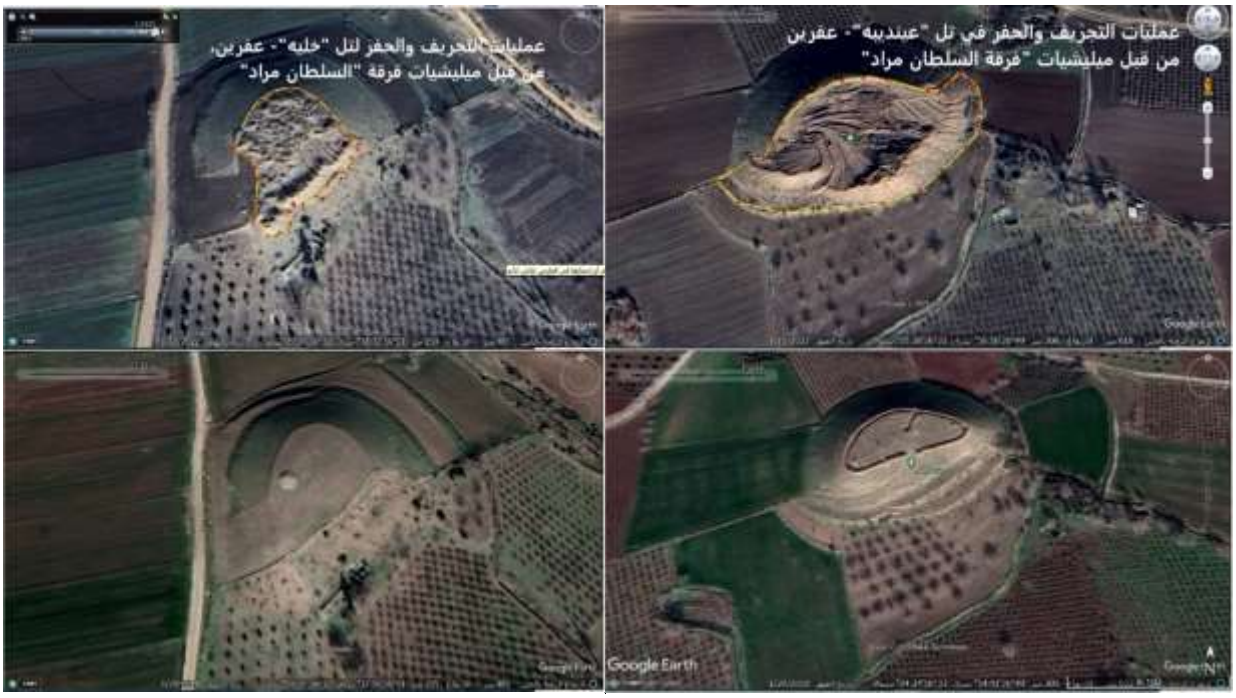

رغم أنّ الأماكن الأثرية التاريخية تعتبر من الممتلكات الثقافية للشعب ومن التراث الثقافي الإنساني، يتوجب حمايتها واحترامها والامتناع عن أي عمل عدائي إزاءها وعن أية تدابير انتقامية ضدها، إلّا أنّ استهدافها – بعضها مسجلة لدى اليونسكو- في منطقة عفرين منذ احتلالها في ٢٠١٨م بالقصف والتجريف والحفر وسرقة كنوزها، على نحوٍ ممنهج، وعلى نطاقٍ واسع، وكمخالفة جسيمة لـ"اتفاقية لاهاي /١٩٥٤/ لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح" وبروتوكولها الثاني، علاوةً على توفر الأدلة الكافية... لم تحظَ هذه الاعتداءات باهتمام ومتابعة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أو بتحقيقٍ من قبل "لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا".

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= سرقة الآثار:

تواصل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" عمليات الحفر والتنقيب عن الآثار والكنوز الدفينة بغية سرقتها، وبالمقارنة بين صورتين لـ"غوغل إيرث" بتاريخين، تتبين بوضوح عمليات التجريف والحفر بالآليات الثقيلة ومدى الأضرار التي لحقت بالممتلكات الزراعية في محيط المواقع المستهدفة، منها:

- بين (٢٠١٨/١/٢٩م قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، على مساحة /١,٣/ هكتار من تل **"عيندیبه- Êndîbê"** على بعد /٥/ كم شمال غربي مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد".

- بين (٢٠١٨/١/٢٩م قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، على مساحة /٠,٣٥/ هكتار من تل **"خَليه- Xelê"** على بعد /٣/ كم شمالي مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد".

- بين (٢٠١٨/٦/٢٣م، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، على مساحة بحدود /١/ هكتار من تل **"قسطل مقداد"**- بلبل وجواره، /٣٥/كم شمالي مدينة عفرين، مع قلع حوالي /١٥٠/ شجرة زيتون وحوالي /٣٠٠/ شجيرة عنب عائدة لأولاد المرحوم معمي كرديه/عائلة مقداد، عدا قطع وقلع مئات أشجار الزيتون في الحقول المجاورة، من قبل ميلشيات "فرقة الحمزات".

- بين (٢٠١٨/٦/٢٨م، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، على مساحة /٠,٣٥/ هكتار من تل قرية **"مرساوا- Mersawa"**- شرّا/شرّان ومحيطه على بعد /٣٥/كم شمال شرقي مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد".

- بين (٢٠١٨/٢/٢٤م قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، على مساحة /٣,٣٤/ هكتار من تل **"قيبار/الهوى"** على بعد /٥/كم شمال شرقي مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "لواء المعتصم"، حيث أعيد الحفر بالباكر منذ أربعة أشهر.

- بين (٢٠١٩/٩/٢٨م، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، في محيط مزار **"جلخانه – Çêlxane"** الإيزيدي جنوبي قرية "قيبار" وعلى بعد /٤/ كم شرقي مدينة عفرين، علاوةً على قلع أحجار البناء من قبل ميليشيات "لواء المعتصم".

كما قامت ميليشيات "اللواء ١١٢" مؤخراً وعلى مدار أسبوع، بالحفر بالبلدوزر ضمن حقول زيتون عائدة لـ"حسين حبش عمر، عارف حميد فاتكه، مصطفى علكلوكو، المرحومين صبحي و علي خليل حسين" في موقع "جب مريم" مدخل بلدة **"بعدينا"**- راجو.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢م، المسن **"حسن دوليكو** /٦٧/ عاماً" من أهالي قرية "معملا"- راجو والمقيم في حي الأشرفية بمدينة عفرين، وذلك بُعيد عودته من مدينة حلب- وجهة النزوح وحضوره للمجلس المحلي لأجل استخراج البطاقة الشخصية، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنه في ٢٠٢٣/٥/١٥م بعد فرض غرامة مالية عليه.

- منذ ما يقارب ثلاثة أسابيع، المواطنين **"مفيدة قصاب ناصرو /١٧/ عاماً، حمو محمد ناصرو /٢٣/ عاماً، أحمد محمد علي /٢٨/ عاماً"** من أهالي قرية "برج القاص"- جبل ليلون و الفتاة **"أمينة /٤٥/ عاماً"** من قرية "باشمرا" المجاورة، وذلك أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا بقصد الهجرة، من جهة قرية "شينغيليه"- بلبل، وقد تعرّضوا للتعذيب ولازالوا قيد الاحتجاز التعسفي لدى الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية" في بلدة راجو، حيث أنهم انتقلوا من قريتيهم الواقعتين تحت سيطرة "الجيش السوري" عبر حلب ومنبج إلى عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٢م، المواطنين **"صلاح خليل موسكولا** /٥١/ عاماً" و **"مدور مصطفى محمد** /٥٣/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"- راجو، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وقد أفرجت عن الثاني في اليوم التالي بعد فرض غرامة مالية /٣/ آلاف ليرة تركية عليه، فيما لا يزال الأول قيد الاحتجاز التعسفي، وهناك مطلوبين آخرين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٣م، المواطنين **"نوال خليل حاج حنان /٢٢/ عاماً، محمود عبد الرحمن دادو /٤٥/ عاماً، عبد الله مصطفى حاج حنان/٤٥/ عاماً، أليف محمد رسولو /٢٠/ عاماً"** من أهالي قرية "كفردلي تحتاني"- جنديرس، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وهم لا زالوا قيد الاعتقال التعسفي.

= انتهاكات أخرى:

- مساء الأربعاء ٢٠٢٣/٥/٢٤م، نتيجة تبادل إطلاق النار بين ميليشيات "الجيش الوطني السوري" و "الجيش السوري" عبر خط التماس بين قريتي **"كيمار" و "صوغانكه"**- جبل ليلون، اندلعت النيران ضمن حقول الزيتون بين القريتين فأدت إلى احتراق آلاف الأشجار، منها عائدة لـ"مقداد حنان، جمو كالو، رمزي علكه، بدري وزيرو، نوري وزيرو، حميد وزيرو، بكر منان" من أهالي "كيمار"، حيث كانت الأعشاب اليابسة تغطي الأراضي بسبب انقطاع الخدمة عنها خلال خمس سنوات من الاحتلال؛ كما أدى إطلاق النار إلى إصابة المواطن **"خليل عبد الرحمن حسين** /٤٠/ عاماً" من أهالي "كيمار" بشظية في قدمه أثناء قيادته لجراره الزراعي، وأصيبت ثلاثة منازل بأضرار جزئية. وقامت ميليشيات "الجيش الوطني السوري" ببناء سواتر ترابية بين قريتي "براد و كيمار".

- قامت ميليشيات "اللواء ١١٢" بزراعة الجلبان والعدس في أراضي حقول الزيتون المستولى عليها والعائدة للمهجرين قسراً "رشيد شعبان /٩٠/ شجرة، محمد أحمد شعبان /١٠٠/، أولاد المرحوم علي رشيد علي /١٦٠/، أولاد المرحوم مراد علي مسته /٦٠/شجرة، أولاد المرحوم منان حاجي /١٥٠/، أولاد المرحوم محمد حمقافلو /١٠٠/، حسين مراد حبش /١٠٠/، عبد اللطيف حبش /١٠٠/، عارف علي مسته /٨٠/، عابدين ككج /١٤٠/، أولاد المرحوم محمد خليل علي شاشو /١٢٠/، عابدين مصطفى أحمد /١٠٠/، عارف أحمد عطو /٦٠/، مصطفى خليل شعبان /١٤٠/" من أهالي بلدة **"بعدينا"**- راجو، دون أن تأبه بالأضرار التي تلحقها بتلك الحقول.

إنّ تركيا باعتبارها دولة احتلال ووفق القانون الدولي تتحمل كامل المسؤولية عن الاعتداءات الواسعة والجسيمة التي طالت الممتلكات الثقافية في عفرين، المواقع الأثرية منها بشكلٍ خاص، وكان يتوجب عليها وقايتها وحصانتها ضد الحجز والاستيلاء والغنيمة وتحريم أي تخريب أو سرقة أو نهب أو تبديد لها، وكان عليها الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم **٢١٩٩ (٢٠١٥)** الذي يدين تدمير التراث الثقافي ويقضي باتخاذ تدابير ملزمة قانوناً لمكافحة الاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية والممتلكات الثقافية الآتية من العراق وسوريا، وبقرار المجلس رقم **٢٣٤٧ (٢٠١٧)** الذي يدين تدمير التراث الثقافي والحملات الممنهجة للتنقيب غير القانوني عن الممتلكات الثقافية، ويعتبر ذلك جريمة حرب.

٢٠٢٣/٠٥/٢٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- تل "عينديبه"، (٢٠١٨/١/٢٩م قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، غوغل إيرث.
- تل "خَليه"، (٢٠١٨/١/٢٩م قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، غوغل إيرث.
- تل "قسطل مقداد"- بلبل، (٢٠١٨/٦/٢٣م، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، غوغل إيرث.
- تل قرية "مرساوا"- شرّا/شرّان، (٢٠١٨/٦/٢٨م، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، غوغل إيرث.
- تل "قيبار/الهوى"، (٢٠١٨/٢/٢٤م قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/١/١٥م)، غوغل إيرث.
- مزار "جلخانه"، (٢٠١٩/٩/٢٨م، ٢٠٢٢/٣/٢٠م)، غوغل إيرث.
- موقع "جب مريم" مدخل بلدة "بعدينا"- راجو، غوغل إيرث.

عفرين تحت الاحتلال (٢٤٨):
قرية "تُرندە"- قتل أطفال وتهجير قسري، حملة اعتقالات تعسفية، فوضى السلاح ومقتل مسنة، قطع الأشجار والغابات

قصف مسجد قرية "ترندە"- عفرين من قبل الجيش التركي أثناء العدوان على المنطقة في 2018م.

منزل "حميد عبدالو" المتهدم نتيجة القصف التركي على قرية "ترندە"- عفرين أثناء العدوان على المنطقة في 2018م

الشهيد محمد جمو بن عصام

قطع أشجار الزيتون في قرية "ترندە"- عفرين

تتواصل الاعتقالات التعسفية بحق المواطنين الكُرد، السكّان الأصليين المتبقين، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة وأُخرى ملفّقة، وإن كان بسبب المشاركة في الحراسة الليلية ليومٍ واحد حينها، مع فرض أحكام جائرة بالسجن وفرض غرامات مالية، ترافقاً بالإهانات والتعذيب والإخفاء القسري وغيره من ضروب المعاملة القاسية، عدا عن حالات الوفاة تحت التعذيب، علاوةً على الرشاوى والفدى المالية، وذلك بعد مضي ما بين (٥-١١) عاماً على تلك الوقائع التي توصف بـ"جرائم الانتماء أو التعاون أو العمل مع حزب العمال الكردستاني PKK"، من قبل أجهزة قضائية وأمنية مصطنعة وبإشراف الاستخبارات والنائب العام التركي؛ كما تُنظم بيانات المعتقلين الشخصية في قوائم تسمى بـ"قوائم الإرهاب" التي تُرسل إلى أنقرة بشكلٍ مباشر.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= قرية "تُرنده- Turindê":

اسمها المعرّب "الظريفة" وتتبع ناحية مركز عفرين، وتبعد عنه /٢,٥/ كم، مؤلفة من حوالي /٣٠٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /١٥٠٠/ نسمة، معظمهم غادروا القرية إبّان العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /٥٠/ عائلة = ٢٠٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٢٥٠/ عائلة = ١٥٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

نتيجة قصف القرية أثناء العدوان تعرّض مسجدها وعدد من المنازل لأضرار جزئية، منها لـ"محمود عبدالو، وحميد عبدالو"، أما منزل "مصطفى رشيد" فتدمّر بشكلٍ كامل واستشهد فيه ثلاثة أطفال.

بعد السيطرة عليها من قبل ميليشيات "الجبهة الشامية، جيش الإسلام" والاستيلاء على معظم المنازل وتوطين المستقدمين فيها، تم تعفيش وسرقة محتويات كافة المنازل، من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية والمفروشات والأدوات والمستلزمات الزراعية ومجموعات لضخ مياه الري وغيرها، والمواشي والدواجن.

وسرقت أيضاً (تكسي لـ مصطفى رشو، /٣/ جرارات زراعية لـ"أحمد سامي، نوري عبدالو، كنجو سيدو")، ومجموعة ضخ مياه الشرب العامة ومتمماتها.

كما استولت على أملاك بعض الغائبين والمُهجّرين قسراً، منها لـ"فوزي علي، عائلة رشو عمو، مصطفى عبدالو"، وتفرض إتاوات على مواسم بقية الممتلكات الزراعية وعلى عمليات الري من مياه نهر عفرين، عدا عن الرعي الجائر عنوةً لقطعان المواشي بين الحقول والأراضي الزراعية.

وقامت بقطع الغابات والأشجار الحراجية في محيط القرية، ومئات أشجار الزيتون والفاكهة بشكلٍ جائر، منها لـ"بشير أسود، نوري عبدالو، حج مصطفى كامل، كنجو سيدو، عبد الرحمن عبدالو، جميل عمو"، حيث وصلت نسبة القطع في الجبل المطلّ على القرية إلى ٥٠% من الغابة.

وقامت بتجريف وحفر تل "ترنده" بمساحة /٢,٧٢/ هكتار وموقع "زاراتوكة" شرقي القرية وأخرى بين قريتي "ترنده، قيبار" في جبل ليلون، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، ووقعت اشتباكات دامية أوائل تشرين الأول ٢٠٢٢م بين المسلّحين بسبب الخلاف على تقاسمها.

هذا، وتعرّض المتبقون في القرية من أهاليها، بينهم نساء وكبار في السن، لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وابتزاز مادي وإهانات وغيرها، حيث بقي الشاب **"شرفان حسن قدو** /٢٧/ عاماً" مخفياً قسراً في سجن بلدة الراعي لأكثر من أربع سنوات إلى أن أُفرج عنه في تموز ٢٠٢٢م.

واستشهد من مدنيي القرية:

- الأطفال الأشقاء الثلاثة **"حلا** /١٤/ عاماً، **حسين** /١٣/ عاماً، **فرهاد** /١٠/ عاماً" **أولاد رفعت إبراهيم**، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٨م، نتيجة القصف التركي للقرية، بالإضافة إلى إصابة والدتهم وطفل شقيقهم /٣/ أعوام بجروح. وفي مساء ٢٠١٨/٣/١٤م، نتيجة قصفٍ آخر أصيب خمسة أطفال من عائلة واحدة بجروح بليغة.

- **"محمد جمو بن عصام** /٢٠/ عاماً" مُهجَّر قسراً، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٩م، نتيجة انفجار لغم في منطقة النزوح- شمال حلب.

وشهدت القرية حالات اقتتال بين مجموعات "الشامية" و "جيش الإسلام"، ولكن حالياً تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" بعد طرد "الشامية" منها في تشرين الأول ٢٠٢٢م من قبل "هيئة تحرير الشام" إثر اشتباكاتٍ دامية أفزعت المدنيين وأدت لمقتل طفلٍ من المستقدمين؛ وهناك حاجز مسلّح على الطريق العام في القرية، مشهورٌ بفرض الأتاوى وممارسة الانتهاكات.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- خلال أسبوعين في الشهر الفائت، /٤٥/ مواطناً من أهالي قرية "دُمليا"- راجو، بينهم نساء وكبار في السن، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، أغلبهم بـ"المشاركة في الحراسة الليلية"، بعد احتجاز كلّ واحدٍ ليوم وفرض غرامة مالية /١٥٠/ دولار عليه، عُرف منهم **"زمرد شيخو** /٤٠/ عاماً، **رودين شيخو** /٣٠/ عاماً، **روشين حسين كلين** /٣٥/ عاماً"، وذلك بعد استدعائهم إلى مركز ناحية راجو، وهناك مطلوبين آخرين؛ بينما تم نقل **"شكري صبري شندي** /٤٣/ عاماً الذي اعتقل بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٢م" إلى سجن "ماراته" المركزي في عفرين، ولا زال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٥م، المواطن **"محمد جلال قدو** /٢٩/ عاماً" من أهالي قرية "ترنده"- عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحه في ٢٠٢٣/٦/٨م، علماً أنه اعتقل في مرةٍ سابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣١م، الشاب **"عامر سليمان مسلم** /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "آشكان غربي" ومقيم في مدينة جنديرس، ولازال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١م، المواطن **"نوري عزت عربو** /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة جنديرس، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية، ولازال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٦م، المواطن **"أحمد زياد كريشو** /٢٥/ عاماً" ووالدته **"زكية عارف علو** /٥٠/ عاماً" من أهالي بلدة جنديرس، بعد مداهمة منزل العائلة ومصادرة كافة أجهزة الهاتف الخليوية، وأفرجت عنهما بعد يوم.

= فوضى وفلتان:

- مساء ٢٠٢٣/٥/٢٨م، إثر إعلان فوز أردوغان في الانتخابات التركية، قامت ميليشيات "الجيش الوطني السوري" بإطلاق الرصاص الحي من أسلحة خفيفة ومتوسطة في الهواء وعلى نحو كثيف وبشكلٍ عشوائي، فأدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين.

- مساء ٢٠٢٣/٥/٢٩م، وقعت مشاجرة وتبادل لإطلاق النار بين مستقدمين تم توطينهم في حي المحمودية بمدينة عفرين، إثر إلقاء طفل لحجارةٍ على محل، فتوفي طفل وأصيب أربعة أشخاص بينهم طفلين بجروح متفاوتة.

- صباح ٢٠٢٣/٥/٣١م، قام مسلّحون من ميليشيات "جيش الشرقية" ومستقدمون مرتبطون بها بشتم وتهديد المواطن **"شيرو حمود بن محمد"** من أهالي قرية "ديوا" ومقيم في الشارع /١٦/ غربي شارع يلانقوز- مدينة جنديرس، وأطلقوا الرصاص في الهواء وعلى سيارة شيرو أمام منزله، وبذات التوقيت قاموا بإطلاق التهديدات نحو منازل شهداء نوروز جنديرس ٢٠٢٣م المجاورة وضرب أبوابها، دون أن يحسبوا حساباً لأحد، وفي محاولةٍ لترويع الكُرد ودفعهم نحو الهجرة.

- حوالي السابعة مساء ٢٠٢٣/٦/٣م، في الشارع جنوبي دوار "ماراته"- مدينة عفرين، أصيبت المسنة " **قدرية جميل إيبش** /٧٠/ عاماً" أرملة المرحوم "محمد عبد الرحمن إيبش" من أهالي قرية "كني كوركه- Ke'inîgewrikê"- جنديرس برصاص رشاش متوسط عشوائي، لم يُعرف مصدره، فأدى إلى وفاتها على الفور.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٤م، أطلق مسلّح من عناصر ميليشيات "فرقة السلطان مراد" النار على شابين من المستقدمين الذين تم توطينهم في قرية "قره تبه"- شرّا/شرّان، بعد أن تدخلا لإبعاده عن ضرب طفل، فأسعفا لتلقي العلاج، ولاذ الجاني بالفرار.

- فجر ٢٠٢٣/٦/٩م، في الطريق الواصل بين بلدة راجو وقرية "ممالا" المجاورة، أطلق مسلحان ملثمان يستقلان دراجة نارية الرصاص على **"أحمد حسن النمر الدغيم، عبد الكريم محمد الدغيم"** من مستقدمي بلدة جرجناز- معرة نعمان/محافظة إدلب، فأدى إلى مقتل الأول وإصابة الثاني بجروح، ولاذ المسلحان بالفرار.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٩م، قام شاب مسلّح من سكّان مدينة جنديرس- المكوّن العربي بإطلاق رصاصتين بشكلٍ مباشر على الشاب **"محمد عمر ووالدته فاطمة** /١٨/ عاماً" من أهالي جنديرس، أثناء تواجده مع صديق له قرب جسر "تل سلور" جنوبي المدينة، فأسعف إلى المشفى العسكري وأجريت له عمليات جراحية وهو بحالة غيبوبة في العناية المشددة، دون أن نتمكن من معرفة الأسباب.

= قطع الأشجار:

تستمر عمليات قطع الغابات الطبيعية والاصطناعية والأشجار الحراجية وأشجار الزيتون من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" بغية التحطيب وصناعة الفحم والاتجار بهما، في سياق سياسة إبادة بيئة المنطقة وغطائها النباتي على نحوٍ ممنهج، منها:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٨م، شجرة سنديان معمّرة ضمن حقل زيتون عائد لعائلة سليمان حج نبو في قرية "متينا"- شرّا/شرّان، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد".

- وردتنا صورة لشاحنة محملة بالحطب المقطوع من غابات ناحية راجو وتتاجر بها ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، وهي تمرّ عبر حاجز لميليشيات "لواء المنتصر بالله" – مفرق قرية "حمشلك"، بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١م، بعد المرور بحاجز لـ"الشرطة العسكرية" في مدخل راجو وحاجزٍ لـ"فرقة الحمزات" في مفرق قرية "بربند"، حيث أن الحواجز تأخذ نصيبها من النهب.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٤م، اعتدت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" بالضرب المبرح على المسن "**محمد عارف بريم** /٦٥/ عاماً" من أهالي بلدة "كاخرة"- مابتا/معبطلي، أثناء تواجده في حقل عنب بقصد حراسته، وسرقت منه دراجته النارية ومبلغ مالي، حيث أسعف المسن من قبل أحد المارة.

إنّ الاعتقالات التعسفية تلك والتي تُجرى وفق توجيهات شفهية وتعاميم سرّية من الاستخبارات والسلطات التركية تُعدُّ مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، باعتبار تركيا دولة احتلال، وكذلك تفتقر للعديد من الإجراءات القضائية العادلة، وتخالف الدستور والقانون السوري.

٢٠٢٣/٠٦/١٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- منزل "حميد عبدالو" المتهدم في قرية "ترنده"، نتيجة القصف التركي، ٢٠١٨م.
- قصف مسجد قرية "ترنده" – عفرين من قبل الجيش التركي أثناء العدوان على المنطقة في ٢٠١٨م.
- الشهداء الأطفال الأشقاء الثلاثة "حلا، حسين، فرهاد" أولاد رفعت إبراهيم.
- الشهيد الشاب "محمد جمو بن عصام".
- قطع أشجار الزيتون في قرية "ترنده".
- تجريف وحفر تل "ترنده" الأثري (٢٠١٨/١/٢٩ قبل الاحتلال، ٢٠٢٢/٣/٢٠م بعد الاحتلال والحفر)، غوغل إيرث.
- الشهيدة "قدرية جميل إيبش".
- قطع شجرة سنديان معمّرة عائدة لعائلة سليمان، قرية "متينا"- شرّا/شرّان.
- شاحنة تحمل حطباً، حاجز مسلّح لـ"لواء المنتصر بالله"، مفرق حمشلك، ٢٠٢٣/٦/١م.

تصريح

جريمة مروعة في عفرين... قتل امرأةٍ كردية وسرقة مصاغها وحرق منزلها

"عوفة شيخ أحمد بنت زعيم /٣١/ عاماً"، صباح اليوم، قُتلت بعدة طعنات وذبحاً بالسكين على أيادي مسلّح/ين في منزلها قرب دوار "ماراته" وسط مدينة عفرين، بعد أن داهموا بيتها عنوةً، وقاموا بسرقة مصاغ ذهب ومبالغ مالية، وأضرموا النيران في المنزل، وذلك بُعيد خروج زوجها في الساعة الثامنة والنصف متوجهاً إلى عمله في المنطقة الصناعية.

في ذات المكان، مساء ٢٠٢٣/٦/٣م، قُتلت المسنّة " **قدرية جميل إيبش** /٧٠/ عاماً" برصاص رشاش متوسط عشوائي، دون كشف مصدره أو إلقاء القبض على الجناة؛ حيث توجد في محيط دوار "ماراته" مقرّات عسكرية لخمس ميليشيات "فيلق المجد، المعتصم بالله، محمد الفاتح، السلطان مراد، أحرار الشرقية".

بهاتين الجريمتين وصلت أعداد الضحايا الشهداء والمغدورين المدنيين من أهالي منطقة عفرين الذين فقدوا حياتهم في ظل الاحتلال التركي ما بين (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٢ حزيران ٢٠٢٣م) إلى /٢٨٧/ شخصاً، بينهم /٦١/ طفلاً و /٤٨/ امرأة، وذلك في ظروف مختلفة، من بينها الإعدام والقتل العمد.

إنها إحدى صور وحالات **"منطقة أردوغان الآمنة"** التي تشهد الفوضى والفلتان والإجرام بكل أشكاله، القتل والاختطاف والاعتقال التعسفي والتعذيب والتهجير القسري والابتزاز المادي والسرقات ومصادرة الممتلكات وإبادة البيئة وغيرها، خاصةً ضد الكُرد ومناطقهم المحتلة.

إنّ جريمة اليوم الشنيعة موضع إدانةٍ واستنكار لدى عموم الكُرد في سوريا، الذين يطالبون المجتمع الدولي بكسر الصمت حيال الأوضاع السائدة بمنطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي، وبإدانة **جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية** التي تُرتكب فيها باستمرار، حيث تُسجل معظم جرائم القتل وغيره ضد مجهولين، دون أن تقوم تركيا بمسؤولياتها وواجباتها باعتبارها دولة احتلال وصاحبة السيطرة الفعلية.

يُذكر أنّ المغدورة "عوفة" من أهالي قرية "شيخ"- ناحية راجو، كانت متزوجة من "حنيف حنان خليل" من أهالي قرية "قيبار/الهوى"- عفرين، ومقيمان في المدينة، دون أن يُرزقا بأطفال، ودُفن جثمانها في مقبرة "قيبار" وسط حزن وذهول واستنكار حشدٍ من الأهالي ومحبيها.

٢٠٢٣/٠٦/١٢م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المغدورة "عوفة شيخ أحمد".
- منزل المغدورة بعد تعرضه للحرق.

عفرين تحت الاحتلال (٢٤٩):
جريمة شنيعة مركبة، قرية "سعرنجك"- تهجير واستيلاء واسع، الاستيلاء على أراضي حرم نهر عفرين، انتهاكات متفرقة

الفوضى والفلتان والإجرام بكل أشكاله، عناوين بارزة ومستمرّة في المناطق الواقعة تحت الاحتلال التركي، بينما يرسمها أردوغان على شمالي الخريطة السورية ويرفعها في الأمم المتحدة، **ويدعي زوراً أنها مناطق آمنة ومستقرّة!** ففي عفرين، القتل والاختطاف والاعتقال التعسفي والتعذيب والابتزاز المادي والسرقات ومصادرة الممتلكات والتغيير الديموغرافي وسرقة الممتلكات الثقافية وإبادة البيئة وغيرها، **جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية** تُرتكب على نحوٍ ممنهج متواصل.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= جريمة شنيعة:

حوالي التاسعة صباحاً ٢٠٢٣/٦/١٢م، وفي جريمة شنيعة مركبة، اقتحم مسلّح/ون عنوةً منزل المواطن **"حنيف حنان خليل"** من أهالي قرية "قيبار"، بالقرب من دوار "ماراته" وسط مدينة عفرين، بُعيد خروجه للذهاب إلى عمله، واعتدوا على زوجته **"عوفة شيخ أحمد بنت زعيم** /٣٧/ عاماً" من أهالي قرية "شيخ"- ناحية راجو، بالقتل العمد، بعدة طعنات وذبحاً بالسكين، وسرقوا من المنزل /٣٠٠/غ مصاغ ذهب ومبالغ مالية، وأضرموا فيه النيران، ليتم نقل جثمان المغدورة إلى "مشفى عفرين العسكري" وإخماد الحريق من قبل "الدفاع المدني".

علماً أنه توجد في محيط دوار "ماراته" خمسة مقرّات عسكرية لميليشيات "فيلق المجد، المعتصم بالله، محمد الفاتح، السلطان مراد، أحرار الشرقية".

لم يُرزق الزوجان بأولاد، وقد دُفن جثمان المغدورة في مقبرة "قيبار" وسط حزن وذهول واستنكار حشدٍ من الأهالي والمحبين، وإلى الآن لم تكشف سلطات الاحتلال عن ملابسات الجريمة وهوية الجناة.

= قرية "سعرنجك- Se'irînçek":

تتبع ناحية شرّا/شرّان وتبعد عن مركزها بـ/٣٠/كم، مؤلفة من حوالي /١٣٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٩٠٠/ نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا عنها إبّان العدوان على المنطقة في ٢٠١٨م، وعاد منهم فقط /٨/ عوائل= ٣٥ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٧٥/ عائلة = ٥٢٥ نسمة/ من المستقدمين فيها.

نتيجة القصف التركي تهدّم منزل ومحل عائدين لـ"محمد عز الدين" بشكلٍ كبير وأصيب منزلين آخرين بأضرار جزئية.

تُسيطر على القرية "ميليشيات "لواء صقور الشمال"، وتتخذ من منزل - فيلا "لقمان عرب" مضافةً ومقرّاً عسكرياً، وبُعيد استيلائها على القرية، قامت بتعفيش وسرقة محتويات المنازل من المؤن والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية والمفروشات وغيرها، وكوابل ومحوّلة شبكة الكهرباء العامة، وعدادات الكهرباء ومياه الشرب، وأنبوب خط مياه الشرب الرئيسي المغذي للقرية، وآليات (فان لـ سمير عرب، باكر وجرار زراعي لـ طلعت نعسان، تكسي لـ محمد إسماعيل، /٣/ جرارات زراعية)، و (مجموعة توليد كهربائية، قطع تبديل السيارات بقيمة حوالي /١٠٠/ ألف دولار) لـ"نبيه إسماعيل"، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) لـ "حيدر عرب"؛ وفي مدينة عفرين سُرقت (مجموعتي توليد كهربائية، قطع تبديل السيارات بقيمة حوالي /٥٠/ ألف دولار) لـ"محمد إسماعيل".

وقامت بنقل آلات معصرة زيتون لـ"محمد عز الدين" وتحويل مبناها إلى مستودعٍ للحاجز المسلّح، بينما فرضت إتاوة باهظة على معصرة "مصطفى مصطفى" للسماح له بتشغيلها مع فرض إتاوات سنوية.

واستولت على أكثر من /١٥/ ألف شجرة زيتون، منها (/٣/ ألف شجرة لعائلة المختار، /٢/ ألف لعائلة علو، /١٤٠٠/ لعائلة إسماعيل، /١٠٠٠/ لعائلة عرب)، وتفرض إتاوة ٥٠% على انتاج الأملاك الموكّلة من قبل أصحابها الغائبين، و ١٠% على انتاج مواسم المتبقين من الأهالي.

وقامت بقطع معظم الأشجار الحراجية في جبلٍ شمالي القرية وفي تلال ومسايل جنوب شرقي القرية، منها حوالي /٢/ هكتار في موقع "بئر شاديا" وشجرة توت معمرّة في موقع "بئر التوت"، وكذلك القطع الجائر لآلاف أشجار الزيتون، بغية التحطيب والتجارة، عدا عن الرعي الجائر لقطعان المواشي ضمن الحقول والأراضي الزراعية.

كما قامت بتجريف وحفر "تل عدم" جنوب شرقي القرية بـ/٢/كم على مساحة /٠,٥/ هكتار بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، بعد قلع عشرات أشجار الزيتون من سطحها عائدة لـ"رياض علو".

هذا، وتعرّض المتبقون في القرية لمختلف أنواع الانتهاكات والمضايقات.

= الاستيلاء على الأراضي:

نظراً لقلة الأمطار وانخفاض مستوى مخزون سدّ ميدانكي هذا العام، خاصةً بعد إفلات قسم منه لأجل تزويد سدّ الريحانية في الجانب التركي ومع بدء ري الأراضي الزراعية، انحسرت مياه نهر عفرين وجفّت تقريباً في بداياته، فأصبحت مئات الهكتارات من أراضي حرم النهر العائدة أصلاً لأهالي قرى "شيلتهتيه، ديرصوان، فيركان، زيتوناك، آلجيا، درويش، نازا، قرقينا، بعرافا، ميدانكي" صالحة للزراعة، لتقوم ميليشيات "الجيش الوطني السوري" بالاستيلاء عليها وزراعتها لصالحها أو تأجير كلّ هكتار بحوالي /٥٠٠/ دولار سنوياً، ومنع من هم أولى بالانتفاع منها.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١١م، تعرّض المواطن **"كمال حسن منان** /٦٠/ عاماً" من أهالي قرية "شيخ محمدلي- ميدانا"- راجو، للضرب المبرح على أيدي مسلّحين من ميليشيات "فيلق الشام"، أثناء حراسته لحقل قمح عائدٍ له، فأصيب بجروح وأغمي عليه، وأسعف من قبل الأهالي لتلقي العلاج. كما أنّ المواطن **"شعبان حميد كيليب** /٣٠/ عاماً" من ذات القرية، تعرّض مؤخراً للاعتداء من قبل رعاة للأغنام، لأنه حاول منع رعي ماشيتهم ضمن حقول الزيتون.

- مؤخراً، بدعم من الميليشيات، استولى إمام مسجد "صلاح الدين" – غربي جنديرس، وهو من المستقدمين، على محضر عائد للمواطنة الكردية "نجاح سيدو بنت عبد الرحمن"، ضمن عقار "عابدين عربو" على الطريق العام جنديرس- عفرين، وشيّد فيه محطة بيع الوقود.

إنّ تركيا باعتبارها دولة احتلال وصاحبة السيطرة الفعلية على عفرين، ووفق القوانين الدولية، تتحمل كامل المسؤولية عن الأوضاع السائدة والانتهاكات والجرائم المرتكبة.

٢٠٢٣/٠٦/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المغدورة "عوفة شيخ أحمد".
- تل "عدم" الأثري – قرية "سعرنجك" (٢٠١٨/١/٢٩م قبل الاحتلال والحفر، ٢٠٢٢/٣/٢٠م بعد الاحتلال والحفر)، غوغل إيرث.
- موقع "بئر التوت"- قرية "سعرنجك" (٢٠١٧/١١/٩م قبل الاحتلال وقطع الأشجار، ٢٠٢٢/٣/٢٠م بعد الاحتلال والقطع)، غوغل إيرث.
- موقع "بئر شاديا"- قرية "سعرنجك" (٢٠١٨/٢/٢٤م قبل الاحتلال وقطع الأشجار الحراجية، ٢٠٢٢/٣/٢٠م بعد الاحتلال والقطع)، غوغل إيرث.

عفرين تحت الاحتلال (٢٥٠):
استفزاز ذوي شهداء نـوروز جنديرس، قصف مشفى تل رفعت، حياة معتقلين في خطر، تهريب دواعش، سرقات وأتاوى

مختلف مجالات حياة الكُرد في سوريا مستباحة في أجندات النظام التركي، وإن كانوا مدنيين، فقد ركّز خلال سنوات حكم أردوغان، خاصةً في العقد الأخير، على الهوية والثقافة الطورانية التركية وفي تقوية مشاعر "الحنين إلى الماضي العثماني"، على حساب هوية ومصالح الشعوب الأخرى، إذ شدّد من عدائه لوجود الكُرد وحضورهم، تُرجم إلى ممارسة مختلف الانتهاكات والجرائم بحقهم وبأدوات مختلفة.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= "محاكمة" مجرمي شهداء نـوروز جنديرس:

بعد أن تكشّفت خلفيات وتفاصيل مجزرة ليلة نـوروز جنديرس ٢٠ آذار ٢٠٢٣م، التي راح ضحيتها **أربعة شهداء** أشقاء، وأُلقي القبض على ثلاثة من مرتكبيها، وأخذت القضية أبعاد شعبية وسياسية وحقوقية، هناك محاولات لتطويقها وطمسها، لاسيّما وأنّ سلطات الاحتلال تتماطل في إجراءات المحاكمة، وقد نقلتها إلى بلدة الراعي (التي تبعد عن عفرين بحوالي /٧٥/كم) – منطقة الباب وقبلها تمّ نقل الجناة إلى سجنها، رغم وجود "محكمة الجنايات" في مدينتي عفرين وأعزاز المجاورة لها، حيث هناك صعوبة بالغة في متابعة القضية، وقد عُقدت أول جلسة بعد ثلاثة أشهر من وقوع الجريمة، ففي مقطع فيديو متداول ومنشور بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢٠م تتحدث إحدى زوجات الشهداء عن الاستفزاز والمضايقات التي تعرّض لها ذوي الشهداء وشقيقهم الوحيد المتبقي أثناء الجلسة وفي طريق العودة إلى عفرين عبر حواجز ميليشيات "الجيش الوطني السوري".

يُذكر أنه لم تتخذ سلطات الاحتلال التركي أو "حكومة الائتلاف المؤقتة" أي إجراء ولو شكلي احتراماً لمشاعر ذوي الشهداء وأهالي جنديرس، بحق ميليشيات "جيش الشرقية" التي ينتمي إليها مرتكبو الجريمة والمسؤولة عن ذاك القطّاع، من قبيل إخراجها من جنديرس أو إغلاق مقرّاتها فيها أو تحميلها المسؤولية الأمنية عن حدثٍ وقع في قطاعها!

= قصف "تل رفعت":

بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٦م، قصف الجيش التركي مشفى بلدة **"تل رفعت"** المكتظة بمُهجّري عفرين، في سياق تصعيده العسكري الأخير واستهدافه للعديد من المواقع العسكرية والمدنية الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري في ريف حلب الشمالي، فأدى إلى وقوع أضرار مادية وإصابة أربعة مدنيين بينهم كادر طبي بجروح متفاوتة، وهم (**مخلص أحمد نعسان** /٢٥/ عاماً من قرية "جقماق كبير"- راجو، **عبد الله عبد الرحمن مراد** /٤٠/ عاماً من بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، **محمد حميد** /٤٥/ عاماً من قرية "عُكا"- بلبل، الممرض **مصطفى حسن** /٢٧/ عاماً- من قرية "كُوركان تحتاني"- معبطلي)، حيث أنّ الأخير نُقل إلى مشفى بحلب نظراً لخطورة وضعه.

= اعتقالات تعسفية:

- لا يزال المواطن **"علي خليل خليل** /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "جلمة"- جنديرس محتجز قسراً لدى ميليشيات "فيلق الشام" في سجن "إيسكا"- شيروا الخاص منذ أيار ٢٠٢٠م، وهو يعاني من المرض وفقدان الكثير من وزنه، دون معرفة التُهم الموجهة إليه أو حتى مقاضاته صورياً لدى المحاكم التي أنشأتها سلطات الاحتلال في عفرين، رغم أنه لم يكن على علاقة بالإدارة السابقة.

- يعاني المعتقل **"حسن شكري سيدو** /٣٩/ عاماً" من أهالي قرية "إيسكا"- شيروا في سجن "ماراته" بعفرين من أمراض الكلى والقلب التي تهدد حياته، حيث بقي قيد الاحتجاز القسري لدى ميليشيات "فيلق الشام" في سجن "إيسكا" الخاص ما بين (٢٠١٨/١١/١٦م، أوائل شباط ٢٠٢٢م)، إلى أن أحيل إلى "الشرطة العسكرية في جنديرس" ومن ثم إلى سجن "ماراته" بتقرير كيدي على أساس تُهم ملفّقة وحوكم عليه بالسجن /٥/ سنوات؛ كما لم توافق "المحكمة" على احتساب (ربع المدة) من محكوميته حتى يُخلا سبيله في شهر آب ٢٠٢٢م؛ وبعد زيارةٍ له في السجن، أُصيب والده المسن بجلطة دماغية، نتيجة القهر والحزن عليه، فوقع في حالةٍ يرثى لها.

- اعتقل المواطن **"نبو علو بن علي** /٢٥/عاماً" من أهالي قرية "إيسكا"- شيروا، أواسط تشرين الأول ٢٠١٨م، لثلاثة أشهر، من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، ثم أعيد اعتقاله في تشرين الثاني ٢٠٢٠م، وأحيل إلى سجن "ماراته" بتهم ملفّقة انتزعت تحت التعذيب، ليُحاكم بالسجن ثلاثة أعوام.

= فوضى وفلتان:

- ميليشيات "أحرار الشرقية" التي يتزعمها المدعو "أحمد إحسان فياض الهايس الملقب بأبو حاتم شقرا"، التي ينحدر معظم عناصرها من محافظة دير الزور، معروفة بعلاقاتها الوطيدة مع بقايا تنظيم داعش وإيواء عناصره وتهريبهم، فالمدعو **"أبو جعفر"** أحد كوادر "الشرقية" ومن "جيش الإسلام" في غوطة دمشق سابقاً والمستولي على منزل عائد لعائلة أومو في بلدة راجو والمقيم فيه، وبالتعاون مع قيادات للشرقية ومكتبها الاقتصادي، يقوم بتهريب دواعش إلى تركيا عبر الشريط الحدودي المتاخم لناحيتي "راجو و بلبل" المتجاورتين، وإثر خلافٍ بينه وبين ميليشيات "الشرطة العسكرية في بلبل" على تقاسم عائدات التهريب، ألقت الشرطة القبض عليه منذ أسبوع وهو موقوف في مركز "بلبل" بتهمة التهريب.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٧م، بعد أن استفز شبّان مستقدمين من أبناء عشيرة "العكيدات" الشاب **"أحمد رشيد كلبجك** /١٧/ عاماً" من أهالي قرية "كورزيليه"- شيروا وهددوه، نشب شجار بين الجانبين واستخدم "أحمد" سكيناً، فأقدم مجموعة رجال من العشيرة على مهاجمة منزله وضربه وإطلاق الرصاص في الهواء وسط حالةٍ من الفزع، وأقدمت ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" على اعتقال "أحمد" وعدد من ذويه، وأطلقت سراحهم في اليوم التالي بعد عقد صلّح بين الجانبين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢١م، قام مسلّحون بسرقة كبل خدمة الانترنت ما بين قريتي "ترنده، عينداراً" جنوبي عفرين، الذي يغذي قرى "كرزيل، عينداراً، باسوطة، برج عبدالو، غزاوية" وغيرها.

= انتهاكات أخرى:

- منذ حوالي الشهر، فرض رئيس "فرع الشرطة العسكرية في راجو" إتاوة على عددٍ من تجّار بلدة راجو الكُرد (ألف دولار أمريكي على الواحد)، بحجة بناء غرف جديدة لسجن الفرع.

- منذ حوالي الشهر، أقدمت ميليشيات "جيش الشرقية" على اختطاف المواطنين **"محمد مصطفى إيبش، رستم حنيف أوسو، نضال مصطفى أوسو، إدريس محمد نعسان"** من أهالي قرية "خالتا/خالطا"- جنديرس لساعات، وضربهم ضرباً مبرحاً، بحجة مشاركتهم في الاعتصامات التضامنية مع أهالي شهداء نوروز جنديرس الذين سقطوا برصاص عناصرها.

- ليلة ٢٠٢٣/٦/٢٠م، أقدم مسلّحون من ميليشيات "فرقة السلطان مراد" على مداهمة منزل المواطن **"حسين توسن"** في قرية "عشونة"- بلبل، وسرقوا منه مبلغ مالي وعدد من تنكات زيت الزيتون وأسطوانة الغاز وغيره من الأثاث، بعد غياب الزوجين عنه بقصد العلاج في عفرين، ومبيت جارهما المسن "أحمد بكر" في فناء المنزل والذي تعرّض للتكميم والضرب والاحتجاز في إحدى غرف المنزل.

كما قامت تلك الميليشيات، منذ حوالي الشهرين، على تعفيش وسرقة محتويات منزل المواطن **"علي شعبو"** بذات القرية والذي اضطّر للهرب والهجرة قسراً، نتيجة الضغوط التي مورست ضده من قبل سلطات الاحتلال وميليشياتها، حيث أنه كان مقيماً لوحده بعد نزوح أسرته سابقاً.

- ليلة الخميس ٢٠٢٣/٦/٢٢م، أقدمت ميليشيات "أحرار الشرقية" المسيطرة على وسط بلدة راجو، على سرقة /٥٠/ تنكة زيت زيتون (١٦ كغ صافي للواحدة) عائدة للمواطن **"أمير حسين علي"** من أهالي قرية "حج خليل" المجاورة، من محلّه وسط الشارع الرئيسي- سوق البلدة، رغم ادعاء سلطات الاحتلال بوجود دوريات مراقبة ليلية.

- في بلدة **"مابتا/معبطلي"**، وجّهت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"- متزعميها وأغلب عناصرها من التركمان- إنذاراً لحوالي /٥٠/ عائلة من مستقدمي محافظة حماه الموالين سابقاً لميليشيات "أحرار الشام"، بإخلاء المنازل والمحلات المستولى عليها من قبلهم ومغادرة البلدة في أقصى مدة لغاية يوم وقفة عيد الأضحى ٢٠٢٣/٦/٢٧م، لكي تستولي والمقرّبين منها على تلك العقارات.

كما تفرض على كلّ فرد عائد لدياره من السكّان الأصليين إتاوة /١٠٠/ دولار، حتى تسمح له بالإقامة وإخراج بطاقة شخصية، و /٥٠٠/ دولار أمريكي على تسليم كلّ منزل لصاحبه، وذلك عبر وسيط، حيث عادت خلال عشرة أيام الأخيرة /٥/ عوائل إلى بلدة معبطلي.

- سرقة مواسم الفاكهة في قرى "ترنده، كورزيليه، عينداره، باسوطة، برج عبدالو، غزاوية، شاديره، إيسكا" جنوبي عفرين من قبل المسلّحين والمقرّبين منهم من المستقدمين، تجري على نطاق واسع، دون أن يجرؤ أصحابها على المنع أو الشكوى ضد اللصوص، نتيجة التهديدات التي تطال أهالي تلك القرى باستمرار.

- لا يزال الرعي الجائر لقطعان المواشي العائدة لمستقدمين من عشيرة الموالي، في قريتي "تلف، كفرزيت"- عفرين، مستمرٌ بين حقول الزيتون، أمام أعين متزعمي الميليشيات والاستخبارات التركية، ليلحق أضرار جمّة بالأشجار وانتاجها، دون أن يتمكن أصحابها من وضع حدٍّ للرعي أو رفع شكوى ضد القائمين به، حيث رعاة المواشي ومربيها يحملون السّلاح ويستقوون بالميليشيات ويهددون الأهالي.

إنّ محاولات تطويق وطمس قضية مجزرة ارتكبت بحق الإنسانية واستهداف مدنيين ومشفى كمرفق صحي، وجملة الانتهاكات والجرائم، استمرارٌ لسياسات عدائية مفضوحة تمارسها حكومة أنقرة- أردوغان على نحوٍ ممنهج.

٢٠٢٣/٠٦/٢٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قصف مشفى بلدة "تل رفعت"، ٢٠٢٣/٦/١٦م.
- المعتقل "علي خليل خليل".
- المعتقل "حسن شكري سيدو".
- المدعو "أبو جعفر" أحد كوادر ميليشيات "أحرار الشرقية".
- محل "أمير حسين علي" في بلدة راجو.

- رابط الجزء الأول من سلسلة تقارير "عفرين تحت الاحتلال": https://yek-dem.net/ar/?p=8885
- رابط الجزء الثاني والثالث من سلسلة تقارير "عفرين تحت الاحتلال": https://yek-dem.net/ar/?p=14393

عفرين (جبل الكُـرد/كُـرداغ)
EFRÎN (Çiyayê Kurmênc/Kurdax)

تتسم منطقة عفرين بتنوع تضاريسها بين الجبال والسهول وبمناخٍ معتدل، وتقع في أقصى شمال غرب سوريا، وتبعد عن مدينة حلب /٦٠/ كم، وتابعة لها إدارياً، وتبلغ مساحتها حوالي /٢٥٠٠/ كم٢؛ يحدها تركيا من الغرب والشمال، ويحدها جنوباً ريف محافظة إدلب، وتقع في جنوب شرقها وفي شرقها قرى جبل سمعان وبلدتي نبل والزهراء وبعض قرى وبلدات منطقة اعزاز.

وتشتهر بالغابات الطبيعية والحراجية الاصطناعية وبزراعة الزيتون والعنب والرمان والعديد من أنواع الفاكهة والبساتين والحبوب والخضار والشوندر السكري، كما تحولت إلى مركزٍ تجاري وصناعي.

وتُعدُّ جزءاً من أراضي كردستان التاريخية، إذ كانت تُسمى في العهد العثماني بـ (كرداغ) أي جبل الكُرد، وأُلحقت بالدولة السورية الناشئة إبان اتفاقات "سايكس- بيكو ١٩١٦م" وما تلتها من اتفاقيات بين الأوربيين وأنقرة لرسم الحدود الدولية التي لا تزال قائمة حتى الآن.

تتألف المنطقة من مركز مدينة عفرين وست نواحي (جنديرس، شيه/شيخ الحديد، مابتا/معبطلي، راجو، بلبل، شرّا/شرَّان) وأكثر من /٣٦٠/ قرية وبلدة وحوالي /٤٠/ مزرعة، وحسب الإحصاء الرسمي للدولة يصل تعداد السجل المدني لسكان المنطقة إلى أكثر من /٧٠٠/ ألف نسمة، أكثر من /٩٥%/ منهم كُرد- سكان أصليين، وبسبب الحرب في سوريا وخاصةً بُعيدَ الاحتلال التركي للمنطقة، لم يبقى من سكانها سوى /١٥٠- ١٧٥/ ألف نسمة.

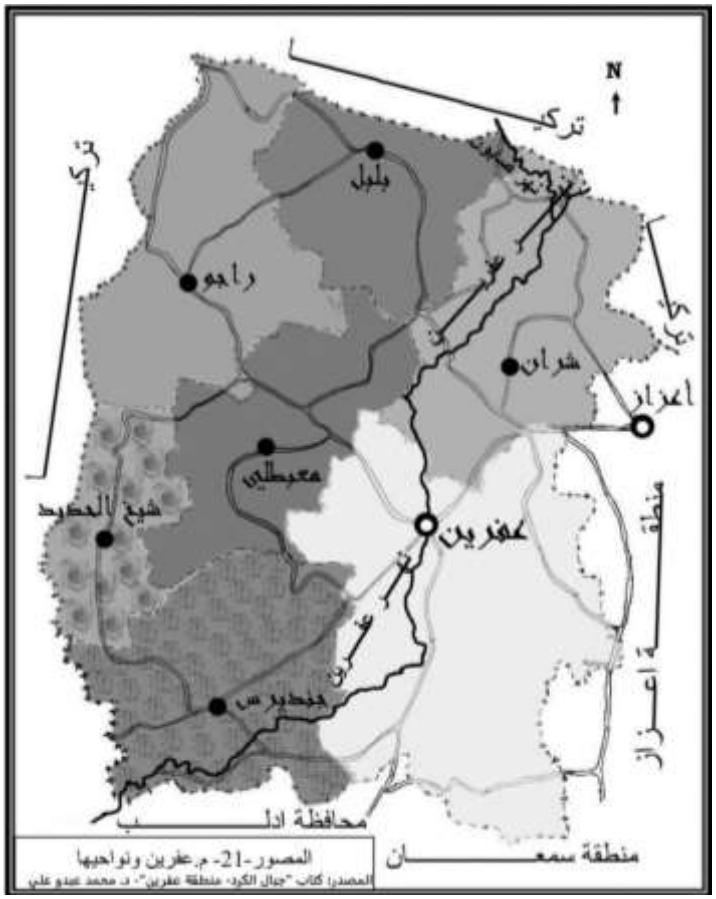

المصور-21- م.عفرين ونواحيها
المصدر: كتاب "جبال الكرد- منطقة عفرين"- د. محمد عبدو علي

كان المجتمع في عفرين قد تجاوز الروابط العشائرية وتحرر من التخلف والتقاليد البالية بدرجةٍ عالية، نابذاً التطرف الديني والتعصب الفكري والقومي، وكان له من علاقات واسعة مع محيطه ومع العديد من المدن السورية، حلب خاصةً.

وقد شهدت المنطقة تقدماً ملحوظاً وتطوراً طبيعياً في ظل الإدارة الذاتية (٢٠١٣- ٢٠١٨) م، إذ تمتعت بالأمان والسلم الأهلي، وكانت مخزوناً تراثياً من الفولكلور والثقافة واللغة الكردية، إلا أنها تعرضت لتغيير ديمغرافي واسع في ظل الاحتلال التركي (٢٠١٨- ...) م الذي ألحق أضراراً جسيمة ببناها المجتمعية والتحتية وبثرواتها.